



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية اللغة والأدب العربي والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

## ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

- دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية -

بحث مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في لسانيات اللغة العربية

إشراف الأستاذ الدكتور:

إعداد الطالبة:

فرحات عياش

ثلجة شتاح

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/بلقاسم ليارير	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	رئيسا
أ.د/فرحات عياش	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	مشرفا ومقررا
أ.د/دليلة مزوز	أستاذة التعليم العالي	جامعة باتنة 1	عضوا مناقشا
د. الأمين ملاوي	أستاذ محاضر	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
د. جمال كويحل	أستاذ محاضر	جامعة سطيف	عضوا مناقشا
د. سليمان بوراس	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا﴾

سورة طه الآیة (111)

# إهداء

إلى روح أمي الطاهرة طيب الله

ذكرها وجعل جنة الخلد مثواها

وإلى أبي الكريم حفظه الله ورعاه

إلى رفيق دربي في الحياة زوجي عبد الحكيم

إلى فلذات كبدي الذين أضاءوا لي الحياة نورا

أبنائي الأعزاء سراج الدين سارة أسيل

إلى عائلتي وعائلة زوجي

أهدي هذا العمل المتواضع

# شكر و عرفان

نحمد الله تعالى الذي أعاننا على إتمام هذا البحث، وسخر لنا كل من كان لنا عوناً وسنداً في طي صفحاته، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور فرحات عياش الذي مرافقني في توجيه البحث وإنجازه. فجزاه الله عني خيراً الجزاء.

وأقدم بخالص عبارات الشكر والإمتنان إلى أستاذي وقودتي وسندي في مشواري الدراسي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور الشريف ميهوبي، الذي أسبغ علي من إرشاداته الفياضة وتوجيهاته النافعة وأخلاقه الفاضلة. فجزاه الله عني خيراً الجزاء.

كما أقدم بالشكر والعرفان إلى من كانت له ولو بصمة في إنجازه البحث وأخص بالذكر عبد الحق، عبد الحليم، نصر الدين. حفظهم الله وراعاهم.

وأخيراً أتوجه بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان إلى الأساتذة المناقشين، وأخص بالذكر الأستاذ سليمان بومراس والأستاذ جمال كرمحل. داعية المولى عز وجل أن يحفظهم ويتفجع بهم الأمة في العلم والخير والصلاح.

مقدمة

علم الدلالة أو "دراسة المعنى" من المباحث الهامة التي شاعت في الدراسات اللغوية قديما وحديثا فما من باحث في مجال اللغة إلا وأثار هذه القضية في أبحاثه ودراساته، وذلك لأنه علم واسع ومتداخل الأجزاء، له علاقات واسعة مع المستويات اللغوية الأخرى الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية، ويحتل أعلى منزلة بينهم في الخطاب وخصوصا في عملية التحليل الدلالي لأن الهدف منه هو إيصال الرسائل اللغوية وفهمها، وتأتي الدلالة في المقام الأول وتسبقها الرموز الصوتية والصيغ الصرفية والتراكيب النحوية وذلك كله خدمة للمعنى.

والنظر في المعنى موضوع قديم قدم اللغة العربية لأنه يتصل بدراسة القرآن الكريم ومعانيه وتفسيره وأحكامه، وتعود جذوره إلى القدماء من علماء التفسير والفقه والأصول والدلالة، فقد ركزوا على دراسة اللفظ والبحث عن معناها وتحديد دلالتها، كما بحث فيه العلماء من ميادين مختلفة فلاسفة ومناطق وعلماء الأصول، وعلماء الاجتماع والأنثروبولوجيا، لأنه يبحث عن دلالة اللفظ من حيث الصيغة والبنية والتركيب والمعجم وغيرها، ولدراسة معناه عرف علم الدلالة العديد من المناهج والنظريات منها النظرية الإشارية والتصورية والتحليلية ونظرية الحقول الدلالية.

أما نظرية الحقول الدلالية فهي من أهم نظريات علم الدلالة التي تدرس المعنى، حيث تعود جذورها إلى تراثنا العربي القديم وذلك من خلال تلك الرسائل اللغوية الصغيرة التي جمع فيها مؤلفوها ألفاظا كثيرة تتعلق بمواضيع متفرقة مثل: خلق الإنسان، وأعضاء الجسم، والإبل، والشاه، والنبات والشجر متميزين في ذلك بالبراعة في تقديم المادة اللغوية، وتصنيف هذه الألفاظ إلى حقول دلالية معينة تنتمي إليها.

وقد تطورت نظرية الحقول الدلالية على أيدي علماء اللغة المحدثين لتصبح منهجا قائما على تصنيف الألفاظ المشتركة تحت مفهوم عام يجمعها. ثم تواصلت جهود العلماء المحدثين في دراستهم لهذه النظرية عبر مراحل طويلة من الزمن لتشمل العلماء الغربيين إلى أن تطورت الفكرة من رسائل لغوية صغيرة إلى معاجم لغوية قائمة على تصنيفات ومعايير متنوعة، وتعد هذه النظرية إحدى نقاط

التحول الهامة في تاريخ علم اللغة الحديث. والهدف منها هو جمع كل الألفاظ التي تخصّ حقلاً معيناً والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر وصلاتها بالمصطلح العام.

ولعلّ كتاب الله العظيم، وحبل الله المتين الذي أودع الله فيه علم كل شيء، وهو كتاب اللغة المتين الذي لا تتبدد كلماته ولا تنفذ يشرح المبهم والغامض ويفسّر المتشابه والمتضاد ويجمع المؤتلف والمختلف من الألفاظ. وهو المنبع الذي لا ينضب والكنز الذي يخفي زخماً دلالياً من الألفاظ والمرادفات. ويستدعي منا البحث والدراسة، ومجالاً خصباً ومثمراً لتطبيق هذه النظرية التي جوهرها الدقّة في كشف دلالات بعض الألفاظ ووضوح معناها من خلال جمع ألفاظ النص القرآني التي تربطها ملامح دلالية مشتركة تحت مفهوم عام.

أما الألفاظ التي اخترناها نموذجاً من القرآن الكريم لتطبيق نظرية الحقول الدلالية هي ألفاظ العلم والمعرفة وذلك للتقارب الدلالي بين اللفظين ولأن القرآن الكريم خصّ لها جزءاً كبيراً مقارنة بالألفاظ الأخرى لما لها من قيمة ومنزلة عند الله تعالى، فلم يأمر عز وجلّ نبيّه إلا بالزيادة في العلم فقال تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾<sup>(1)</sup>.

وجاء البحث تحت عنوان:

**ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم، دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية.**

وهو بحث نروم من ورائه إلى جمع المادة اللغوية لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم من خلال الوقوف على الحقول الدلالية لكل مصطلح، وكذا الكشف عن الخلفيات الدلالية التي تقف وراء استعمال الألفاظ في ذلك السياق، أو إيجاد العلاقات الدلالية التي تربط بين الألفاظ داخل كلّ حقل دلالي من الحقول. كما يمكن الاستفادة من المادة اللغوية التي تقدمها الدراسة في بناء معجم لغوي يستفيد منه الباحث والطالب في مجال البحث العلمي.

وتعود صلتني بهذا الموضوع إلى رغبتني الجامحة في دراسة القرآن الكريم وشغفتي الكبير للبحث عن العلاقة بين هذين اللفظين المتقاربين من حيث الدلالة. إضافة إلى أن نظرية الحقول الدلالية قد تكون

المنهج المناسب لدراسة وتصنيف ألفاظ العلم والمعرفة. والفصل بينهما في شكل حقول دلالية نستطيع جمع ألفاظها ومادتها اللغوية لتكون معجماً لغوياً يستفيد منه الطالب في بحثه.

وقد تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق نظرية الحقول الدلالية على النص القرآني، وعلى ألفاظ العلم والمعرفة؟

إضافة إلى ذلك:

- ما العلاقة بين العلم والمعرفة؟

- وما الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم؟

- وهل الحقول الدلالية تتكرر وتتشابه بين العلم والمعرفة؟

- وهل هناك علاقات دلالية تربط بين الحقلين؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات اقتضت طبيعة البحث أن يكون المنهج وصفيًا تحليليًا لأننا بصدد تتبع ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم، بحصرها وتصنيفها إلى حقولها ثم الفصل بين الكلمات الأساسية والهامشية منها، وكذا الوقوف على العلاقات الدلالية التي تربط بين ألفاظ كل حقل من الحقول، وقد تتبعنا الآيات القرآنية التي وردت فيها اللفظة وقارنتها بما يرادفها في المعجم اللغوي، كما تتبعنا الألفاظ المتضادة أو المترادفة أو المتشابهة أو المتقاربة في المعنى، وجمعتها في حقل دلالي واحد وتحت مفهوم واحد، كما استعنت بالمنهج الإحصائي إحصاءً شاملاً لألفاظ العلم والمعرفة من مدونة القرآن الكريم وبحسب نظرية الحقول الدلالية وطبيعة الموضوع فإن الباحث يقوم بمراحل رئيسية أثناء البحث هي:

المرحلة الأولى: جمع وإحصاء ألفاظ العلم والمعرفة من مدونة القرآن الكريم.

المرحلة الثانية: جمع مادتها اللغوية من المعاجم والتفاسير.

المرحلة الثالثة: تصنيفها إلى حقول دلالية.

المرحلة الرابعة: تصنيفها إلى كلمات أساسية وأخرى هامشية.

المرحلة الخامسة: دراسة العلاقات الدلالية الموجودة بين ألفاظ كل حقل.



المرحلة السادسة: عمل معجم لألفاظ العلم والمعرفة بمختلف صيغها واشتقاقاتها من القرآن الكريم. وقد اشتملت الدراسة على فصل تمهيدي إلى جانب ثلاثة فصول أخرى، الأول منها نظري والثاني والثالث تطبيقيان، ومعجما لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم وخاتمة.

### الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة.

تناولت فيه تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً ومن القرآن الكريم، كما وقفت عند علم الدلالة عند العلماء العرب والمحدثين، وتناولت مستويات علم الدلالة وأنواعها وأقسامها، وكذا قضية الدال والمدلول، وأخيراً تناولت موضوع علم الدلالة.

### الفصل النظري الأول: نظرية الحقول الدلالية.

تناولت فيه نشأة النظرية ومفهومها، وكذا تعريف الحقل الدلالي، وأنواع الحقول الدلالية ومعاييرها ثم مبادئ النظرية، كما تناولت فيه الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية، وأهم المعاجم الغربية التي طبقت النظرية، ثم الجذور التاريخية للنظرية في الدراسات اللغوية عند العرب والمحدثين، وكذا العلاقات الدلالية، وأخيراً أهمية النظرية وما أخذها.

### الفصل التطبيقي الثاني: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة.

تناولت فيه تعريف العلم والمعرفة لغة واصطلاحاً، والعلاقة بينهما. وأما العنصر الثاني فكان ألفاظ العلم والمعرفة من حيث اللفظ والصيغة، ومن حيث المعنى والدلالة. حيث ذكرت كل ألفاظ العلم وألفاظ المعرفة التي ذكرت في القرآن الكريم، ثم عرضت المادة اللغوية والتفسيرية لكل منها من خلال بعض المعاجم اللغوية والتفسيرية، وأخيراً الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة، حيث صنفت ألفاظ كل منهما إلى حقول دلالية.

### الفصل التطبيقي الثالث: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة.

تناولت فيه الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية لألفاظ العلم والمعرفة ثم العلاقات الدلالية لكل حقل من حقول العلم والمعرفة، وذلك بتتبع التطور الدلالي لكل مفردة من خلال المعاجم اللغوية والتفسير القرآنية، ثم البحث عن علاقة كل مفردة مع المفردة المتقاربة لها في نفس المجموعة، لتوضيح

العلاقة القائمة بين ألفاظ كل حقل أو مجموعة. وأخيرا كان معجما يجمع ألفاظ العلم والمعرفة ذُكر فيه الحقل واسمه وألفاظه وأصل اللفظ، ثم تواتره في القرآن الكريم، بذكر الآية التي وردت فيه ورقمها ثم سورتها.

**الخاتمة:** جاءت فيها أهم نتائج البحث، كما عزز البحث بمعجم لألفاظ العلم والمعرفة التي وجدت في القرآن الكريم.

إن البحث في ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم يتطلب منا استقراء مجموعة من المعاجم اللغوية والتفسيرية لذا اعتمدنا على أهم المعاجم اللغوية منها: لسان العرب لابن منظور، ومقاييس اللغة لابن فارس، مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، والمعجم الموسوعي لألفاظ القرآن لأحمد مختار عمر، ومعجم مفردات القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي،... وغيرها، ومن التفاسير: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، والتحرير والتنوير لابن عاشور، ومفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، وروح المعاني للألوسي.

وبعض المصادر التي كان لابد منها: مثل: الخصائص لابن جني، والصاحبي في فقه اللغة لابن فارس، والمخصص لابن سيده.

بالإضافة إلى بعض الكتب العربية مثل: علم الدلالة العربي لفايز الداية، علم الدلالة لأحمد مختار عمر، والتحليل الدلالي لكريم زكي حسام الدين، وبعض الكتب المترجمة مثل: دور الكلمة لستيفن أولمان، ومنهج المعجمية لجورج ماطوري، ومحاضرات في الألسنية العامة لدي سوسير.

**الصعوبات:** طريق البحث العلمي طريق صعب وشاق، فلا يمكن الوصول إلى الهدف والنتائج إلا ببذل الجهد والصبر والثبات والاستعانة بالله عز وجل، لكن رغم هذا فالباحث يشعر بالمتعة وهو يتقّب في كنوز المعرفة ولا سيّما في كتاب الله عزّ وجلّ، وهذا يحتاج إلى إمعان النظر ومعرفة واسعة وتدقيق في التحري عن اللفظة وودالاتها، فالصعوبة تكمن في ندرة وقلة الدراسات الحديثة التي تتعلق

بألفاظ العلم والمعرفة في اللغة العربية، إلى جانب الكم الهائل لألفاظ العلم والمعرفة والتقارب الدلالي بينها مما يضيق المقام عن استعابها وتصنيفها.

أخيرا أحمد الله تعالى حمدا كثيرا على توفيقه في إنجاز هذا البحث المتواضع وإتمامه، وأتوجه بالشكر والإمتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور فرحات عياش الذي كان له الفضل الكبير في إنجاز الأطروحة وإلى كل من الأستاذين الكريمين الدكتور جمال كويجل، والدكتور سليمان بوراس اللذين رافقاني في توجيه البحث، وإثرائه بملاحظاتهم البناءة والتي أعطته لونا آخر وزادته قيمة أخرى. فلا يسعني إلا الدعاء لهم من المولى عز وجل بأن يبارك في صحتهم وعلمهم ويجعله خالصا لوجه الله وجزاهم الله خيرا جزاء.

وأخيرا لقد بذلنا ما استطعنا من جهد في الوقوف على دلالات وحقول ألفاظ العلم والمعرفة وتجلياتها، وسعينا لإخراج هذا البحث في صورة رجونا أن تنال الرضا والقبول.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الأمين.

صلى الله عليه وسلم

# الفصل التمهيدي

تحديد مفاهيم علم الدلالة

### تمهيد:

اقترن البحث اللغوي عند العرب بدراسة المعنى وتحديد معناه خاصة في فهم القرآن الكريم وأحكامه ومقاصده وإعجازه، واتجه بالذات إلى البحث عن دلالة اللفظ، وذلك منذ مرحلة جمع اللغة. وعلم الدلالة من المباحث التي اهتمت بدراسة المعنى بل وكان موضوعها الأساسي فكان هذا العلم من المباحث الهامة التي شاعت في الدراسات اللغوية قديماً وحديثاً، طرقة علماء ومفكرون من ميادين مختلفة فلاسفة ومناطق وعلماء الأصول وعلماء الاجتماع وأدباء... وغيرهم من الذين كان شغلهم الشاغل هو المعنى ودراسته. فما من باحث في مجال اللغة إلا وأثار هذا الموضوع في أبحاثه ودراسته. وعلم الدلالة فرع من فروع علم اللغة التي درست قضايا لغوية مختلفة، فتشعبت مساراته واتجاهاته لدراسة المعنى وعلاقته باللفظ وكذا علاقة اللفظ المفرد بالألفاظ الأخرى، وكذا توضيح أثر اللفظ في السياق وعلاقاته بالألفاظ الأخرى. وعلى هذا الأساس بنيت مباحث علم الدلالة وتنوعت، وأدلى كل باحث دلوه في هذا البحث فتعددت الآراء واختلفت المفاهيم وأدى ذلك إلى تبلور جملة من التعريفات لهذا العلم.

### 1- تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً:

#### الدلالة لغة:

وردت معاني متعددة للجذر "دل" في المعاجم اللغوية، وقد ركزت معظمها على معنى الهداية والإشارة والإرشاد، من بينها معجم لسان العرب لابن منظور فقد ذهب إلى أن دلّ: من دلّ فلان إذا هدى، والدليل: ما يستدل به وقد دلّه على الطريق يدلّه دلالة ودلالة ودلولة بفتح الدال وكسرهما وضمها. والفتح أعلى بمعنى الإرشاد، أو العلم بالطريق الذي يدل الناس ويهديهم.<sup>(1)</sup> وإلى المعنى ذاته ذهب كل من الجوهري والفيروزبادي، فدللّ تدل على معنى الهداية والإرشاد والتسديد.<sup>(2)</sup>

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1955 - 1992، (مادة دلل)، 11/ 248، 249.

2- ينظر، الفيروزبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر، ط3، 1983، 377/3، والجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984، (مادة دلل)، 4/ 1968.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

وهذا ما يفهم من الإطار العام المعجمي للجذر دل حيث أنها ترشد وتؤدي إلى المعاني الحقيقية التي يريد المتكلم إيصالها إلى السامع، فحين يتحقق الإرشاد تحصل الدلالة.

### الدلالة اصطلاحاً:

وردت تعريفات متنوعة للدلالة عند كثير من العلماء، وكل واحد منهم يعرفها حسب ما يراه مناسباً وملائماً لغرضه وتخصيصه، وهذا لا يعني أن هناك خلافاً وتبايناً في وجهات النظر بل تعريفاتهم كلها تصب في معنى وهدف واحد يخدم الدلالة فقط. فاللغويون يعرفونها مع ما يتناسب مع لغتهم والفلاسفة يعرفونها تعريفاً يتفق وطبيعة فلسفتهم... وهكذا مع باقي العلوم الأخرى.

فعرّفها الراغب الأصفهاني (ت 502 هـ) بقوله: "الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب سواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حيٌّ. فأصل الدلالة مصدر كالكتابة والإمارة"<sup>(1)</sup>. وقد أشار الراغب الأصفهاني من خلال تعريفه إلى أقسام الدلالة، وأحاط بكل أجزاء علم الدلالة الحديث فحددها بأنها: معنى وإشارات ورموز وكتابة وعقود.

كما اتفق الشريف الجرجاني والتهاوني على تعريف واحد للدلالة وربطاً طرفيها بطرفي الدال والمدلول فذهب الجرجاني إلى قوله: "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول..."<sup>(2)</sup>.

فيراد بالشيء هنا: مطلق الأمر، فهو يشمل المعقول والمحسوس، وما كان من عالم الغيب المطلق وما كان من عالم الشهود، ويراد باللزوم عدم الانفكاك لا امتناعه، بمعنى أنه إذا ما تحقق العلم بالدال ترتب عليه العلم بالمدلول في الجملة.<sup>(3)</sup>

1- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم - الدار الشامية، ط 3، 1423 هـ - 2009 م حرف الدال، ص 316، 317 .

2- الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985 م، ص 139، 140.

3- ينظر: محمود توفيق محمد سعد، دلالة الألفاظ عند الأصوليين، دراسة بيانية ناقدة، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط 1، 1407 هـ - 1987 م، ص

وذكر التهاوني: " أن الدلالة في مصطلح أهل الميزان تساوي المنطق والأصول العربية، والمناظرة هي أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر"<sup>(1)</sup>، وهو هنا يتفق مع الشريف الجرجاني في تعريف الدلالة.

يتبين من هذا العرض لمفهوم الدلالة عند أصحاب المعاجم والأصوليين أن النظر في الدلالة مرتبط بالبدال والمدلول، وهذا ما ذهب إليه الدكتور غفور أحمد أمين في قوله عن الدلالة: "معنى منتزع من الدال والمدلول وينشأ من العلم بالبدال العلم بالمدلول"<sup>(2)</sup>.

ولم يكتف العلماء بتعريف الدلالة وإنما اتجهوا إلى دراسة قضايا عديدة متعلقة بها، وذلك لأنها أصبحت علمًا مستقلًا بذاته ومن بين القضايا، العلاقة بين اللفظ والمعنى في الجملة كتركيب أو كوحدة صغرى، وفي النص كوحدة كبرى، فالدلالة لا تتحقق إلاّ بربط الدال والمدلول من جهة وبينهما وبين المتلقي من جهة أخرى، فاللفظ رمز دال والمعنى مدلول والعلاقة بينهما هي الدلالة.

### الدلالة في القرآن الكريم:

أورد القرآن الكريم صيغة دلّ بمختلف مشتقاتها في مواضع كثيرة تشترك كلها في إبراز مفهوم الصيغة التي تعني: الإشارة إلى الشيء أو الذات سواء كان ذلك تجريدًا أو حسًا، ويترتب على ذلك وجود طرفين طرف دال وطرف مدلول، وهذه المواضع وردت في الآيات القرآنية الآتية: قوله تعالى في سورة الأعراف، حكاية عن غواية الشيطان لآدم وزوجه: ﴿بَدَلِيَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَتُهُمَا وَطَفِيفًا يَخْصِبُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ وَنَادِيَهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنِ التَّكْوِينِ فَذُقُوا الشَّجَرَةَ وَأَقْل لَكُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾<sup>(3)</sup>.

1- محمد بن علي التهاوني، كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق: د. رفيع العجم وآخرون، مكتبة لبنان، ط1، 1996م، 787/1.

2- ينظر: دلداد غفور أحمد أمين، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة - الأردن، ط1، 2007م، ص132.

3- الأعراف، 21/7.

(فدلاهما) أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما عنها، فإشارة الشيطان دال، والمفهوم الذي استقر في ذهن آدم وزوجه، وسلكا وفقه هو المدلول، يقال أدلى دلوه أرسلها، ودلاها أخرجها.

وقيل: (دلاهما) من الدالة وهي الجرأة، أي جرأها على المعصية، فخرجنا من الجنة.<sup>(1)</sup> فبالرمز ومدلوله تمت العملية الإبلاغية بين الشيطان من جهة وآدم وزوجه من جهة ثانية.

وإلى المعنى ذاته يشير قوله تعالى حكاية عن قصة موسى عليه السلام<sup>(2)</sup>: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١١﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آتَمِيهِ كَمَا تَفَرَّقَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(3)</sup> تبرز العلاقة الرمزية بين الدال والمدلول من خلال قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ

دَلِيلًا ﴿١٢﴾﴾<sup>(4)</sup>، فلولا الشمس ما عرف الظل، فالشمس تدل على وجود الظل، ودليلا بمعنى دالة فالوظيفة التي تقوم بها الشمس في هذا الموضع هي وظيفة إظهار الظل والإرشاد إليه وهي الدلالة بعينها. أي الوظيفة التي يؤديها الدال ليدل على مدلوله، فالشمس هي الدال والظل هو المدلول عليه. وما تقوم به الشمس من دور حتى تظهر الظل وترشد إليه هو الدلالة.<sup>(5)</sup> وإلى المفهوم اللغوي ذاته يشير قوله تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ وَرَجَعْنَاكَ

1- ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1933م، 13/ 37.

2- ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1418هـ - 1997م، ط2 1420هـ - 1999م، ص542.

3- القصص، 12/ 28.

4- الفرقان: 45/.

5- ينظر، عبد الامير شهيد، الدلالة المعجمية والسياقية في كتب معاني القرآن، دار الرضوان، عمان، 1، ط1، 2012 - 1433هـ، ص94.



إِلَى أُمَّكَ كَيْ تَفَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَفَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا  
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ فَدْرٍ يَمُوسَى ﴿١﴾.

فالأيتان تشيران بشكل بارز إلى الفعل الدلالي المرتكز على وجود باثٍّ يحمل رسالة ذات دلالة معنوية متقبَّل يتلقى الرسالة ويستوعبها وهذا جوهر العملية الإبلاغية، حيث تبرز العلاقة الرمزية بين الدال والمدلول.

هذه الآيات التي ذكرت هي نموذج حيٍّ يشير إلى إبراز الإطار اللغوي لصيغ دَلِّ المختلفة، الذي نجده لا يختلف كثيرا عن دلالة المصطلح العلمي الحديث، فإذا كان معنى اللفظ دَلِّ وصيغه المختلفة في القرآن الكريم يعني: الإعلام والإرشاد والإشارة والرمز، فإن المصطلح العلمي الحديث لا يخرج عن هذا المعاني إلا بقدر ما يضيف من تحليل عميق للفعل الدلالي كالبحت عن البنية العميقة للتركيب اللغوي بملاحظة بنيته السطحية.<sup>(2)</sup>

## 2- علم الدلالة:

علم الدلالة علم واسع ومتداخل وهو فرع من فروع علم اللغة بل وجزءا منها. ومرتبطة بعلم اللسانيات الذي يدرس اللسان البشري إلا أن عدم اهتمام هذا الأخير بدلالة الكلمات دفع بعض العلماء اللغويين إلى البحث عن علم جديد يضم بحثا في جوهر الكلمات ودلالاتها، وتكون له موضوعاته ومعايره وقواعده ومناهجه وأدواته الخاصة. وذلك لم يكن سهلا خاصة من خلال ذلك التشابك الذي جمع بين علوم اللغة مجتمعة، وعلم الألسنية التي تفرعت إلى مباحث وعلوم مختلفة مثل: اللسانيات النفسية والعصبية واللسانيات الاجتماعية... وما إلى ذلك.

وعلم اللسانيات من العلوم التي تهتم بوصف الجوانب الصورية للغة، ويتجنب الخوض في استبطان جوهر الكلمات ومعانيها. هذا الأخير الذي أصبح من اهتمامات علم الدلالة.<sup>(3)</sup> لأن "علم الدلالة

1- طه، 40/20.

2- ينظر، عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1432هـ - 2011م، ص21 وعلاء عبد الأمير شهيد، المرجع السابق، ص35.

3- عبد الجليل منقور، المرجع السابق، ص16.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

هو ميدان يتجاوز حدود اللسانيات التي يتعين عليها وصف الجوانب الصورية للغة قبل كل شيء. فالدلالة ليست ظاهرة لغوية صرفاً، وإذا كان بالإمكان بناء الحقول الدلالية فإنه ينبغي آنذاك الإعتماد على المعطيات الخارجية فقط." (1)

لذا فعلم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة، ومن المباحث اللغوية الهامة التي تهتم بدراسة المعنى وتحديده وعلاقة اللفظ به، وهو غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية. إذ لا يمكن الفصل بين هذه المستويات وعلم الدلالة. فتحديد دلالة لفظ يرتبط بالنظر إليه من الجوانب أو المستويات اللغوية السابقة الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية فهي مرتبطة ببعضها لخدمته.

### أ - علم الدلالة عند العلماء العرب:

لا نكاد نجد تعريفاً محددًا يذكر عند العلماء العرب، إلا بعض الآراء المتفرقة التي يمكن أن نجتمع أشتاتها من مختلف المصادر اللغوية حيث يكاد يتفقون على تعريف واحد على أنه دراسة للمعنى. فنجد أحمد مختار عمر يعرفه بقوله: "هو العلم الذي يدرس المعنى أو دراسة المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى". (2) فعلم الدلالة حسب رأي أحمد مختار له علاقة بالمعنى بل يدرسه. ويبيّن أيضاً محمود السعران أن علم الدلالة أو دراسة المعنى هو: "غاية الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية وقيمتها" (3). وهذا يعني أن الدلالة هي دراسة المعنى وما تدلّ عليه اللفظة أو التركيب، فالتركيب هو الذي يحدد القيمة الدلالية للمفردات وذلك بدراستها صوتياً وصرفياً وتركيبياً. لذلك نرى اهتمام العلماء العرب بالمعنى الحادث بين اقتران الدال بمدلوله بتوحي معاني النحو بين الكلم (4)، وترتبط دلالة أي لفظ من الألفاظ فيما يوحي إليه في ذهن المتلقي ليكون تعبيره أفصح. (5)

1- سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد يحياتين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص28.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط6، 1423هـ - 2003م، ص11.

3- محمود السعدان، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م، ص261.

4- حامد عبد الهادي، البلاغة والمعنى في النص القرآني، تفسير أبو السعود أنموذجاً، مركز البحوث والدراسات الإسلامية المعاصرة - جمهورية العراق، ط1، 2007م، ص112.

5- ينظر: محمود الصغير، تطور البحث الدلالي، دراسة في النقد البلاغي واللغوي، ص19، وعبد القادر أبو شريفة وحسين لافي وداود غطاشة علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1409هـ - 1989م، ص15.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

ومن هذا المفهوم يمكن القول: إنّ دلالة أي كلمة لا تكتسب قيمتها وجمالها وفصاحتها إلاّ من خلال التركيب والسياق التي تأتي فيه، وقد تمثل هذا المستوى في القرآن الكريم، لأنّ المعاني القرآنية المستفادة من التراكيب المخصوصة تخفي ألواناً متعددة من الدلالات البعيدة، التي تهدف إلى خلق النموذج المتكامل.<sup>(1)</sup>

وما يمكن معرفته هو أن علم الدلالة: "هو العلم الذي يدرس المعنى"، ودراساته تشمل كل ما يتصل بدراسة الدلالة سواء أكانت هذه الدلالة خاصة باللفظ المفرد أم بالجملة العبارة.<sup>(2)</sup> لأن أساس البحث وموضوعه هو اللفظ، ولأن علم الدلالة يهدينا إلى معرفة معنى هذه اللفظة باعتبارها الأداة الرئيسية للدلالة. والألفاظ هي المواد الأولية التي تشكل أنظمة مختلفة لتقدم مفهوماً محدداً.<sup>(3)</sup> كما يعتبر السياق الحجر الأساس في تحديد دلالة اللفظ، إذ لا يمكن البحث في معاني الألفاظ وهي مستقلة عن السياق الذي وردت فيه.<sup>(4)</sup>

### ب - الدلالة عند علماء اللغة المحدثين:

ظهر مصطلح علم الدلالة سنة 1883م، وتبلور في صورته الفرنسية *Semantique* لدى اللغوي الفرنسي ميشال بريال الذي صاغ المصطلح وأبرزه إلى الوجود في كتابه (محاولة في علم الدلالة)<sup>(5)</sup> *Essai de Semantique*. والمصطلح *Semantique* مشتق من أصل يوناني مؤنث *Sémantik* ومذكره: *Sémantikas* يعني يدلُّ ومصدره كلمة *Séma* أي إشارة ويقابله في الإنجليزية: *Sémantics*.<sup>(6)</sup>

1- ينظر: حامد عبد الهادي، المرجع السابق، ص 112، 113.

2- أحمد مختار، المرجع السابق، ص 11.

3- ينظر: إبراهيم أنس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأجلو المصرية، مصر، ط 3، 1972م، ص 38، وعودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن، ط 1، 1405 هـ - 1985م، ص 69.

4- عودة خليل أبو عودة، المرجع السابق، ص 69.

5- بالمر، علم الدلالة، ترجمة مجيد عبد الحليم المشاطة، الجامعة المستنصرية، العراق، 1985م، ص 222.

6- فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط 2، 1417 هـ - 1996م ص 6.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

وقد استعملت الكلمة بمعناها الإصطلاحي باعتبارها فرعاً من فروع علم اللغة، بعدما كان القواعديون **Grammairiens** يستعملون كلمة **Semasiologie** أو دراسة المعاني. وهو المصطلح المأخوذ عن أصل يوناني **Sema** أي المعنى.<sup>(1)</sup>

وقد تعددت تسميات هذا المصطلح في اللغة العربية منذ القدم، أي قبل استقلاله بذاته فهناك من كان يطلق عليه (علم المعنى) وهناك من اصطاح عليه (السيمانتيك)، وهناك من يسميه (الدلالة) لكن الدارسين المحدثين نوهوا إلى ضرورة تحديد المصطلح وتأطيره بالدلالة اللغوية ذلك أن الدلالة دخلت مجالات عديدة، جعلت الباحثين يجمعونها إلى اللغة.<sup>(2)</sup>

وعد ميشال بريال المؤسس لعلم الدلالة وللمصطلح الذي جعله مشتهراً وقد برر استحداث هذا الفرع من الدراسة اللغوية بقوله: "إن الدراسة التي نقدمها لقارئ هي نوع جديد إلى درجة أنها لم تأخذ اسمها، وإن معظم اللغويين مارسوا اجتهادهم على جسم وشكل الكلمات، وأما القوانين التي تحكم تحول المعاني في اختيار التعابير الجديدة ونشأتها وموتها فقد تركت في الظل أو لم يشر إليها إلا غرضاً، ولكن مثل هذه الدراسة لا تقل شأنًا عن علم الأصوات وعلم التراكيب، وتستحق هي الأخرى أن تأخذ اسمها وسوف نسميها السيمانتيك، أي علم الدلالة"<sup>(3)</sup>.

وبالنظر إلى ما قاله ميشال بريال فإن علم الدلالة فرع جديد من فروع علم اللغة لا يدرس جسم وشكل الكلمات فقط، بل يركز على معناها وهو بهذا يعطي تعريفاً لعلم الدلالة.

وقد اتفق علماء اللغة المحدثين إلى حد ما في تعريفهم للدلالة حيث نجد عند جورج مونان **Georges Mounin** بأنها: "العلم الذي يتناول نظرية المعنى" أو "دراسة المعاني أو المدلولات أو المفاهيم انطلاقاً من الألفاظ التي تدل عليها".<sup>(4)</sup>

1- بيرو غيرو، علم الدلالة، ترجمة منذر عياش، دار طلاس، دمشق، ط1، 1988، ص19.

2- ينظر، فايز الداية، المرجع السابق، ص69.

3- Mourice leray, **Les Grands Courants de la Linguistique Moderne**, 2ème édition universite de Belgique, 1980, P45,46

4- Georges Mounin, **Clefs pour Sémantique**, P 8.

أما جون ليونز John Lyons فيعرّفها بقوله: "هي دراسة المعنى". فهو يتفق مع جورج موان على أن الدلالة هي دراسة للمعنى.<sup>(1)</sup>

ويعرّفها كلا من بايلون Baylon وفابر Fabre أنّها: "المادة العلمية التي تدرس محتوى اللغة عن طريق الوصف أولاً، ثم عن طريق التاريخ".<sup>(2)</sup> كما عرّفها لاينز Laynes بأنّها: "البحث في المعنى بوجه عام".<sup>(3)</sup>

وانطلاقاً من التعاريف السابقة عند العلماء العرب والمحدثين والتي نجدها تصب في معنى واحد هو أن علم الدلالة لا تخرج عن دراسة المعنى المتعلق باللفظ المفرد أو داخل السياق، كما لا تخرج أيضاً عن معنى الجملة أو العبارة، أو حتى معنى النص.

### 3- مستويات علم الدلالة:

إن البحث عن دلالة اللفظ يمر بمستويات لغوية مختلفة ووفق ترتيب معين صوتي، فصري، فتركبي فمعجمي، لأن هذه المستويات مترابطة فيما بينها ارتباطاً شديداً. فلا يمكن دراسة جانب دون الآخر بل كل مستوى من المستويات يخدم الآخر وهكذا.

#### أ- المستوى الصوتي:

هو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الصوت اللغوي من حيث المخارج الصوتية Phonemtics والصفات الأصلية والصفات العارضة ومن ثمة فموضوعه الوحدة الصغرى في بناء اللغة وهي الحرف أو الصوت اللغوي Phoneme<sup>(4)</sup>. والدلالة الصوتية هي الجانب الذي يكشف عن المعنى بداية بحيث يمثل الصوت جسد الدلالة. وكل تغيير يلحق بصوت من أصوات الكلمة يجر تغييراً في مستوى دلالتها فمثلاً كلمة (خضم) يستعمل لأكل الرطب كالفاكهة، والقضم يستعمل لأكل

1- جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، ترجمة: محمد العناني، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ - 2009م، 1/ 184.

2 - Baylon (C) et Fabre (P), *La sémantique* (4), P 10.

3- عبد الفتاح البركاوي، الدلالة اللغوية، ط 2، 1423 هـ - 2002 م، ص 22.

4- صبري متولي، علم الصرف العربي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م، ص 10.

الصلب كالحبوب وما شابه... وهكذا.<sup>(1)</sup> فالتغيير الذي لحق اللفظ هو إبدال الصوت أو الحرف (خ) ب (ق) فغير معناه وأعطاه معنى آخر. فكل تغيير يمس الأصوات في اللفظ لا بد أن يظهر أثره في المعنى.

### ب – المستوى الصرفي:

هو علم يبحث عن أحكام بنية الكلمة وصيغتها مثل التجرد والزيادة والإشتقاق.<sup>(2)</sup> والدلالة الصرفية تفهم من الظلال التي تستقى من قبل الصيغة الصرفية وطريقة بناء الكلمة وميزاتها الذي صبت فيه أو قيست عليه. فالكلمات: مكتوب، فاتح يمكن الوصول إلى دلالتهما من جهة معناها المعجمي، أي بالعودة إلى جذرها أو أحداثها، كتب ← كتابة، فتح ← فتحة،<sup>(3)</sup> ولكن هذا المعنى أولي غير تام لأن الصيغة تحمل معنا إضافيا هو دلالة اسم المفعول، ودلالة اسم الفاعل، وهي دلالات متعلقة بالكلمة وهيئتها أو شكلها. وفي هذا المقام يقر علماء اللغة على أن كل زيادة في المبنى تعني زيادة في المعنى.

### ج – المستوى التركيبي:

هو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألقابها وإعرابها وبنائها وما إلى ذلك.<sup>(4)</sup> فالدلالة التركيبية هي ما اجتمعت الكلمة مع مثيلاتها في التركيب صار لها معها شأن لم يكن من قبل ضمن ما تسمح به قوانين النحو، فالوظائف التي نعرفها في التركيب هي من هذا القبيل. إن وجود المعاني والدلالات المفردة نحو دلالة الأعيان والأعلام تبقى غامضة بل إنها ما وجدت إلا لتصاغ منها دلالات تركيبية تصلح للتعبير عن المواقف التي تتداخل فيها مكونات مختلفة

1- ينظر، نوارى سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، بيت الحكمة، سطيف، ط1، 2014، ص56.

2- صبري متولي، علم الصرف العربي، المرجع السابق، ص10.

3- صبري متولي، المرجع السابق، ص69، نقلا عن Georges Mounin, p 9.

4- ينظر، نوارى سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، العلمة - سطيف، 2004م، ص59.

وأفراد وحالات وأفكار ومشاعر متعددة. وهذا لا يتأتى بالطبع إلا بواسطة التأليف بين الدلالات الجزئية التي اعتقدنا أنها مستقلة.<sup>(1)</sup>

### د - المستوى الدلالي المعجمي:

يقصد بها تلك الدلالة التي تكتسبها الكلمات المفردة أثناء الوضع اللغوي ويسمىها بعض الدارسين المعاني المفردة للكلمات.<sup>(2)</sup> أي أنها المعنى الذي يستقل به اللفظ في المعاجم اللغوية، ويقصد بالمفردة جذر الكلمة وعدد حروفها وترتيبها وصيغتها. فالكلمة في المعجم اللغوي لا تفهم إلا منعزلة عن السياق، وهذا هو المقصود بوصف الكلمات في المعجم بأنها مفردات في حين آخر لا توصف بذلك وهي في النص.<sup>(3)</sup> وللدلالة المعجمية تسميات أخرى مثل الدلالة اللغوية.

ودراسة الدلالة المعجمية تعد الخطوة الأولى للحديث عن الكلمة، كون الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية هي دلالات وظيفية، كل منها يؤدي وظيفة خاصة يساهم بها في بيان المعنى العام للكلمة ووضوح دلالتها.<sup>(4)</sup> وهي الدلالة التي نوجه إليها كل العناية والإهتمام مثل كلمة (صادق) التي تدل على شخص يتصف بالصدق. وكلمة (كاذب) التي تدل على شخص يتصف بصفة الكذب، فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو لغوية تستقل عما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على الدلالة الأساسية. فالفعل (تنضح) هو كلمة تدل على تسرب السائل، وتلك دلالتها الأساسية، وهناك من اللغويين من يرى أنها اكتسبت دلالتها عن طريق تكوينها الصوتي وطبيعة أصواتها قوة وعنفا في تلك الدلالة الأساسية. فلكل لفظ من ألفاظ اللغة دلالة معجمية مستقلة، في حين وقوع الكلمة داخل تركيب ما تتخذ موقفا معينا من هذا التركيب.

1- نواري سعودي أبو زيد، المرجع السابق، ص 60.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 79.

3- عبد الكريم بليل، مختصر المفاهيم المفتاحية لنظرية الحقول الدلالية في القرآن الكريم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتب الأردن ومكتب التوزيع في العالم، بيروت - لبنان، ط1، 1436هـ - 2015، ص 25.

4- ينظر، أبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1976، ص 48.

والذي يربط أجزاءه هو تلك القوانين اللغوية التي نسميها النظام اللغوي النحوي فتؤدي كل كلمة فيه وظيفة معينة.<sup>(1)</sup> ولا يتم فهم التركيب أو الجملة إلا بالوقوف على كل دلالات الألفاظ المكونة للجملة أو التركيب، ونقصد بالدلالات الدلالة الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية. وقد اختص المحدثون الدلالة المعجمية بالدراسة والبحث، وجعلوا منها فرعاً دراسياً مستقلاً سموه Semantics، وزادت عنايتهم به خلال القرن العشرين.<sup>(2)</sup> وفي مقدمتهم علماء المعجم ورأوا أن المعنى المعجمي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي على الترتيب.<sup>(3)</sup>

1- ما تشير إليه الكلمة في العالم الخارجي: ويطلق عليه إبراهيم أنيس مصطلح الدلالة المركزية والمراد بها: ذلك القدر المشترك من الدلالة الذي يعرفه أفراد المجتمع للكلمة، والذي يصل بهم إلى فهمها. وقد تكون هذه الدلالة المركزية واضحة في أذهان كل أفراد المجتمع، كما قد تكون مبهمة في أذهان بعضهم. فمثلاً كلمة تفاح لها دلالة مركزية على أنها فاكهة لذيذة، وهي دلالة مشتركة بين أفراد المجتمع.

2- ما تتضمنه الكلمة من دلالات أو ما تستدعيه في الذهن من معاني ويطلق إبراهيم أنيس على هذا النوع الثاني مصطلح الدلالة الهامشية، ويعني بها تلك الظلال من المعاني التي تختلف من فرد إلى آخر تبعاً لتجارب الأفراد وخبراتهم، وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم. وهي تختلف من فرد إلى آخر حسب المخزون من خبراته وتجاربه الخاصة. فالأولى دلالة عامة ومشتركة، والثانية دلالة خاصة وفردية. إذن "تمثل جميع العناصر الدلالية التي ليست لها صلة مباشرة بما تشير إليه الكلمة في الخارج".

3- درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني، فدرجة التطابق بين الدالتين المركزية والهامشية وقد أشار إليها زجوستا، ويعني بهذه الدلالة مدى التطابق بين الدالتين. فلكل كلمة معنى أساسي وهو معناها المعجمي الذي وضعت له أساساً، والبعض يدعوه المعنى الحرفي أو المعنى الدلالي، وهو المعنى الذي تدل عليه الكلمة أساساً، ويتحقق ذلك بالإلتزام باستعمال الكلمة وفقاً لسماها الدلالية.

1- إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص 49.

2- المرجع نفسه، ص 50.

3- فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005م، ص 49، 50.



فمثلا نقول: شرب الولد الحليب، وهنا استعملت كل كلمة وفقا لسماتها الدلالية لكن عندما نقول: شرب الولد الثقافة، يصبح استعمال (شرب) هنا مجازيا لأن مفعولها مما ليس يشرب أساسا.

### هـ - المستوى الإجتماعي:

هي الدلالة المستمدة من المقام أو الأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب أو الدهشة أو الإستنكار أو الخوف...<sup>(1)</sup> ويشير مصطلح المسرح اللغوي إلى الأحوال والملابسات التي تحيط بالحدث. والدلالة الاجتماعية هي المعنى السياقي الذي يستقى من النظم اللفظي والمعنوي للكلمة وموقعها من ذلك النظم.<sup>(2)</sup> فالكلمة تخضع للعلاقات المعنوية والظروف الحالية والتعبيرية المحيطة بها فيأتلّف بعضها مع بعض ليتبين معنى الكلمة. إن الدلالة الاجتماعية أو السياقية تشير إلى ذلك الترابط العضوي بين عناصر الجملة، وهو ما يشكل بنية اللغة. فالتراكيب السياقية هي التي تشرف أساسا على تحديد الدلالة المعينة للكلمة. إن مفهوم الدلالة السياقية يتسع ليشمل مجموع الجمل التي تكون النص وفي هذا يوضح ستيفن أولما قائلا: "إن السياق ينبغي أن يشمل لا الكلمات والجمل الحقيقية السابقة والملاحقة فحسب بل والقطعة كلها والكتاب كله، كما ينبغي أن يشمل بوجه من الوجوه كل ما يتصل بالكلمة من ظروف وملابسات".<sup>(3)</sup> فدلالة الألفاظ تتغير بحسب مؤثرات عدة أهمها السياق فهو الذي يحدد معنى الكلمة، فيحدد استعمالها الحقيقي أو المجازي ويحددها إن كانت من الألفاظ المشتركة أو المترادفة، ويحدد زمانها ومكانها وصيغتها، فالسياق هو الذي يعطي للكلمة دلالتها النهائية، وقد نظم الله سبحانه وتعالى الكلمات أحسن تنظيم في تناسقها لامع ما قبلها وبعدها في سمات الآيات. ويبقى السياق وحده المحدد الرئيس لدلالة اللفظ المتجدد.<sup>(4)</sup>

فالدلالة تستخدم الخصائص الصوتية والصرفية والتركيبية والاجتماعية للخطاب أثناء عملية التحليل الدلالي للكشف عن الخصائص الدلالية للكلمة أو التركيب من حرف أو كلمة أو جملة

1- عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، ط1، ص208، 212.

2- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط12، 1997م، ص62.

3- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، المرجع السابق، ص62.

4- ينظر، علاء عبد الأمير شهيد، المرجع السابق، ص314.

فتحتل الدلالة أعلى منزلة من بين هذه المستويات، وذلك لأن الهدف من الخطاب سواء كان مكتوباً أو شفويًا هو إيصال الرسالة اللغوية فيتم الفهم. وتأتي الدلالة في المقام الأول للفهم ثم تسبقها رموز صوتية أو صيغ صرفية أو تراكيب نحوية، أو اجتماعية، وذلك كله تحقيقاً للدلالة العامة التي تحصل نتيجة دلالات جزئية صوتية، وصرفية، وتركيبية، ومعجمية فتتكامل فيما بينها وتتلاحم لدرجة يصعب معها تناول أحدهم دون الآخر، ومن شروط حصول الدلالة هو وجود طرف دال وطرف مدلول.

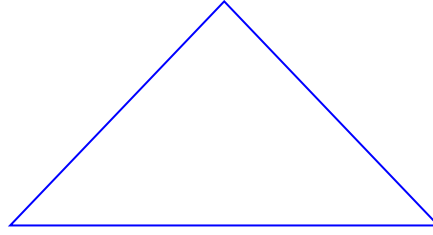
### 4- الدال والمدلول:

مسألة الدال والمدلول قضية شغلت اهتمام كثير من العلماء سواء القدماء أو المحدثين خاصة علماء اللغة والدلالة. وكانت في بداية طرحها تقتصر على اللفظ والمعنى، ثم أضحت تتعلق بثنائية الدال والمدلول. سواء كان الدال لفظاً أو غير لفظ فاللغة هي علاقات قائمة ضمن شبكة تنظيمية يرتبط فيها الدال بمدلوله، فالدال ليست له دلالة في ذاته، وإنما في إطار العلاقات القائمة بينه وبين العلامات الأخرى. وقد ألف في هذه المسألة الكثير من الأدباء واللغويين والدلالين منهم القدماء والمحدثين فمن القدماء نذكر ابن سينا وعبد القاهر الجرجاني، ومن المحدثين نذكر أوجدن وريتشاردز ودي سوسير. وقد درسها كل واحد منهم من وجهة نظره المختلفة .

فاللغة عند عبد القاهر الجرجاني (ت 421 هـ) تتمظهر في تقابلات ثنائية قطباها اللفظ والمعنى والذي يعطي قيمة للخطاب اللغوي هو تلك الأسرار التي تتعلق بجوهر اللغة لا بمظهرها من خلال تلك الإرتباطات الدلالية التي يلتحم فيها الدال بمدلوله ضمن شبكة من العلاقات تقتضي معرفة بالقواعد والأصول.<sup>(1)</sup> ويحدد الجرجاني ثلاثة مكونات تنشأ عن علاقة اللفظ بالمعنى وهي: اللفظ (المدلول)، المعنى (الشيء الخارجي)، الصورة الذهنية من خلال المثلث الآتي:

1- علاء عبد الأمير شهيد، المرجع السابق، ص 183.

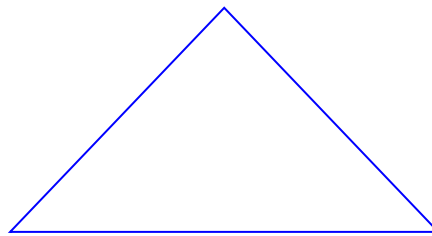
المدلول ( اللفظ الدال )



الصورية الذهنية ( محتوى الدال الفكري )      المعنى ( الشيء الخارجي )

وعلى هذا الأساس يمكن مقارنة رؤية الجرجاني للدليل اللساني برؤية المحدثين من العلماء الذين وضحو المكونات الثلاثة للعلامة اللغوية وهي: الدال والمدلول والمحتوى الذهني. ومنهم أوجدن وريتشاردز من خلال مثلثيهما، وفردينان دي سوسير حيث تناول هذه المسألة وأطلق مصطلح الدليل اللساني على وجهي العملية الدلالية (الدال والمدلول). أما المدلول فهو المحتوى الذهني أو الفكري والمدلول أو الاسم المسمى اعتبارية كيفية. وقد جمع سوسير الدال بالمدلول تحت مصطلح واحد سماه الدليل اللساني (Linguistique Leasing) وعدها وجهين لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما. وضبط العلاقة بين الدال والمدلول لا تكون إلا إلى تعرفنا على طبيعة كل منهما. فالدال اللغوي له علاقة بالشيء في العالم الخارجي بوساطة المدلول أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية. والعلامة اللسانية ينبغي أن تنتمي إلى نظام من العلامات اللغوية دالة على المعنى. ويمكن التمثيل لكل هذا من خلال المثلث التالي:

المدلول



المرجع

الدليل ( الرمز )

فالمرجع هو الشيء الخارجي الذي يميلنا عليه الدليل اللساني وهو عالم غير لغوي، والمدلول هو المحتوى الذهني أو الفكري، والدال هو الرمز.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

وقد رسم العلماء منهجا لدراسة طرفي الفعل الدلالي (الدال والمدلول) وحددوا من خلال ذلك جانبين رئيسيين هما<sup>(1)</sup>:

1- التحليل الداخلي للدليل: تحليل المدلول بأساليب مختلفة برده واختزاله إلى صفاته الدلالية.

2- التحليل الخارجي للدليل: أي تحليل علاقات الدليل ببقية المعجم في إطار الحقول الدلالية.

وركزت المباحث الدلالية على الدال والمدلول والمرجع وخاصة على الجانب المفهومي للدال فيتناول العلاقة التي يقيمها المدلول مع الأشياء التي يشير إليها أو يعبر عنها (المفاهيم، العواطف معطيات العالم الخارجي) وعلاقته ببقية المدلولات داخل السياق، وكذا العلاقات التي تنشأ بين السمات الأساسية التي تتكون منها المدلولات<sup>(2)</sup>. ففي السياق اللغوي قد يكون للدال أكثر من مدلول

والمعنى قد يكون أساسيا أو ثانويا أو تصريحيا أو إيمائيا حسب الموقف لأن لكل مقام مقال. والسياق اللغوي تحيط به ظروف المتكلم الإجتماعية والثقافية وحتى الإنفعالية... وغيرها، أو ما يسمى بالقيم التعبيرية أثناء الإستعمال. "فالمدلول يتحدد من خلال الوحدات المجاورة له، وكل تغيير يصيب وحدة ما من وحدات النظام يمكن أن ينعكس على مجموع أو جزء من هذا النظام. فقيمة وحدة ما هي ذات طبيعة علائقية وهذا لا ينفي على كل حال الوجود الإيجابي للمدلول كوحدة معجمية"<sup>(3)</sup>.

توصل علماء الدلالة في العصر الحديث ومنهم الدكتور موريس أبو ناضر إلى تصنيف المدلولات إلى عدة طرق من بينها الحقول الدلالية التي تكشف عن القرابة المعنوية بين المدلولات وهي موضوع الفصل النظري للأطروحة.

1- ينظر، سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة محمد مجباتين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص21.

2- ينظر، موريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر المعاصر، العدد، 19/18، 1982م، ص34.

3- سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، المرجع السابق، ص18.

## 5- أقسام الدلالة:

من المباحث اللغوية التي أثارها المفهوم الدلالي، بناء على العلاقات التي تجمع الدال بمدلول مبحث أقسام الدلالة وأنواع المعنى، فإذا كان تحديد معنى الكلمة يتم بالرجوع إلى المعجم اللغوي، فإن ذلك لا يمكن أن يطبق على جميع الكلمات سواء التي ترد مفردة أو في السياق. ولذلك ميّز اللغويون بين أقسام كثيرة للدلالة أهمها:

**1- الدلالة المعجمية:** هي عبارة عن المعنى الذي يستقل به اللفظ في المعاجم اللغوية أو أثناء التخاطب وهذا غير دلالاته الصرفية. أو هي: المعنى الذي تسجله المعاجم للمفردة اللغوية مراعيًا فيها حروفها بترتيبها وصيغتها سواء كانت تلك المفردة في صورة لفظ مستقل بمعنى، كما تقول: النطاق بوزن كتاب: كل ما يشد به المرء وسطه، أو كانت في صورة لفظ يختلف معناه حسب ما نسميه سياق إسناده، كما يقال: قصف البعير: صرف أنيابه أي: صوت بها لما حك بعضها ببعض. وقصف العود: كسره، أو كان في صورة تركيب أكثر من كلمة واحدة له، ولذلك معنى خاص مما يمكن أن يسمى عبارات سبيكة مثل نسيج وحده، وقوي الشكيمة فهذه الصور كلها تدخل تفسيراتها ضمن المعنى المعجمي.<sup>(1)</sup> فالكلمة في المعجم اللغوي لا تفهم إلا منعزلة عن السياق، وهذا المقصود بوصف الكلمات في المعجم بأنها مفردات، على حين لا توصف بذلك، وهي في النص.<sup>(2)</sup> وللدلالة المعجمية تسميات أخرى هي: الدلالة اللغوية، والدلالة الاجتماعية التي تؤخذ من المعاجم والتي تبحث في معاني الألفاظ لغة.<sup>(3)</sup>

**2- الدلالة الاستعمالية:** هي دلالة اللفظ على معناه الحقيقي، أو معانيه المجازية بقرينة ما يوضحها السياق لأن الألفاظ المفردة لا تستعمل لإفادتها مدلولاتها إلا عند التركيب. وفهم القرآن الكريم يتطلب النظر في المادة اللغوية للفظ المراد تفسيره من خلال الوقوف على دلالة اللفظ عصر

1- ينظر: وهبة المهندس مجدي وكامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان - بيروت، ط1984، 2م، ص169. والعبود جاسم محمد عبد، مصطلحات الدلالة العربية، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1428 هـ - 2007م، ص115.

2- عبد الكريم بلبل، مختصر المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص25.

3- العبود جاسم محمد عبد، المرجع السابق، ص115.

نزول القرآن، لتحقيق معناه اللغوي ومن ثم الانتقال إلى المعنى الاستعمالي للكلمة بتتبع ورودها فيه، والاهتداء إلى معانيها الاستعملية في القرآن الكريم، لاسيما أن النظم القرآني اكتسب به قسما من الألفاظ ذات دلالات خاصة من معانيها العامة، وصار لبعضها دلالة جديدة غير معهودة سابقا يطلبها السياق القرآني<sup>(1)</sup>.

وهناك قسم من الألفاظ استعمل على نحو دقيق أو على سبيل التوسع في اللغة، وصارت المفردة القرآنية تتمتع بميزات لم تعرفها في الاستعمال اللغوي سابقا بما يبرهن على إعجازها من ذلك:

- جمال المفردة ووقعها على السمع.

- اتساقها الكامل مع المعنى.

- اتساع دلالتها لما لا يتسع له عادة دلالات الكلمات الأخرى.<sup>(2)</sup>

والبحت لا يعرض المناهج والأساليب أو يقسمها، بقدر ما يبين كيفية فهم الدلالة الإستعملية لألفاظ القرآن الكريم.

**3- الدلالة التأويلية:** وسيلة من وسائل الكشف عن مراد المتكلم، ومعرفة ما تعنيه ألفاظه، ولا يتحقق هذا إلا بمراعاة أصول اللغة، فلا يكون إلاّ بدليل أو قرينة توجب صرف المعنى الظاهر الأصلي إلى غيره، وإلا بطلت الثقة باللغة ومهمتها. فالدلالة التأويلية هي إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية وقد عدّ المجاز المعتمد على القرينة وضعاً تأويلياً، والتأويل قد يكون هو التفسير لما تؤول إليه الكلمة مع السياق واللحاق وهذا أقرب إلى الحقيقة، فالجانب اللغوي على قدر كبير من الأهمية في العمل التأويلي.<sup>(3)</sup>

### 6- موضوع علم الدلالة:

يمكن أن نرسم معالم هذا العلم انطلاقاً من النص الذي أورده بريال في سياق تعريفه لعلم الدلالة والذي من خلال حدّد موضوع علم الدلالة ومصطلحه، من جهود من سبقه من علماء اللغة

1- عبد الكريم بلبل، المرجع السابق، ص25.

2- الزركشي، البرهان في وجوه البيان، تحقيق أحمد مطلوب، دار المعاني، بغداد، ط1، ص142.

3- ينظر، عبد الكريم بلبل، المرجع السابق، ص26.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

القدماء. فإذا كانت اللسانيات تهتم بشكل الكلمات فإنّ علم الدلالة يهتم بجوهر هذه الكلمات ومضامينها.<sup>(1)</sup>

إنّ علم الدلالة يدرس المعاني الحقيقية والمجازية، كما يدرس الاشتقاق اللغوي وآثاره البينة فيه والمعنى الذي تدلّ عليه الكلمات المشتقة، كما يدرس الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد ودورهم في المعنى ويدرس المتباين والغريب من الألفاظ وأثرهم في المعنى أيضا، وهذا ما استنتجناه من تعريف البلاغيين لعلم الدلالة.

وعلم الدلالة فرع من فروع علم اللغة وعلم اللغة فرع من فروع علم الرموز 'Semiotics' الذي يعني: "الدراسة العلمية للرموز اللغوية باعتبارها أدوات اتصال، فهو أعم من علم الدلالة".<sup>(2)</sup> والوظيفة الدلالية التي تؤديها الرموز غير اللغوية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم غير ذلك، لها نفس أهمية الرموز اللغوية من حيث الاتصال، فمثلا الإشارة باليد أو الضوء أو الرايات ذات الألوان المختلفة أو الطبول، أو الأجراس، أو أصوات الأبواق التي تستخدم في الجندية أو المعسكرات أو الدخان أو علامات المرور، أو الرموز التي يحملها العسكريون لها قيمة دلالية، حتى أن الصرخة التي يصرخها الطفل الصغير لها قيمة دلالية.<sup>(3)</sup> فعلم الرموز يهتم بالرموز اللغوية، وغير اللغوية، وعلم اللغة فرع من فروع علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة، لذلك عرّفت اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية العرفية.

إنّ علم الدلالة يدرس المعنى، كما يدرس الكلمة بأنواعها (الاسم، و الفعل، و الحرف)، والمعاني المختلفة التي تؤديها، ويدرس الجملة ومكوناتها، والعلاقة بين هذه الكلمات. وله مستويات يدرسها تبدأ من أصغر وحدة وهي الحرف أو الصوت إلى أكبر وحدة وهي الجملة أو النص يدرس فيها علاقة الدال بالمدلول. وهو علم يتناول اللغة وهي موضوعه، لأنها رمز للتعبير والوسيلة والأداة التي تنقل

1- منقور عبد الجليل، المرجع السابق، ص18.

2- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص14.

3- ينظر: محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، المرجع السابق، ص63، 64، وأحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص12.

## الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة

---

الأفكار وترجم عنها، ولا ريب أن تلك الأفكار تنتقل في قوالب خاصة هي الألفاظ، وهذه الألفاظ هي من اختيار المجتمع حيث تكون حسب حاجاته وأحواله الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

---

1- ينظر: عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، الناشر، ط2، 1406هـ - 1986م، ص 105.



# الفصل الأول

## نظرية الحقول الدلالية

نشأة النظرية

مفهوم النظرية

تعريف الحقل الدلالي

أنواع الحقول الدلالية

مبادئ نظرية الحقول الدلالية

الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية

أهم المعاجم الغربية التي طبقت النظرية

نظرية الحقول الدلالية عند القدماء

نظرية الحقول الدلالية عند المحدثين

أهمية الحقول الدلالية

العلاقات الدلالية

أهمية النظرية وما أخذها

صعوبات تطبيق النظرية

### 1- نشأة النظرية:

تنطلق نظرية الحقول الدلالية بناء على ذلك التواصل بين الأفراد الذي هو عبارة عن لغة. التي يمكن القول عنها بأنها قائمة من الكلمات المشتركة بينهم يفهمونها بكيفية متشابهة أو متقاربة، لكن من الصعب فهم دلالاتها وتحديدها لأنها تتفاوت من فرد إلى فرد، ومن مستوى تعلم إلى آخر، وكل فرد وبيئته التي ينتمي إليها. إضافة إلى الظروف والعوامل التي تسهم في فهم المعنى وتحديد الدلالة. فالألفاظ التي يتداولها الأفراد فيما بينهم قد تدل على كليات أو عموميات أو أنواع أو أجناس فإذا قلت قعدت تحت شجرة، أو ركبت حافلة، أو فرحت بخبر مفرح، والمخاطب بمجرد سماع هذه العبارات يتبادر إلى ذهنه أي شجرة؟ وأي حافلة؟ وأي خبر مفرح؟ يقصد أن اللغة تندرج تحتها أنواع لا تعد ولا تحصى من التراكيب والشجر والمركبات والأخبار وهيئات القعود والركوب ودرجات الفرحة.... وغيرها.

وأفضل طريقة لفهم معنى الكلمة هو وجودها في التركيب الذي يسهم في إبراز معناها، ويجعلها متباينة عن تلك التي تقاربها أو تبدو مشابهة لها، بالإضافة إلى الوظائف الدلالية ذات الارتباط بالمحيط والثقافة الذين يعبران عن دلالة اللفظ المستقلة عن كل كلمات اللغة.<sup>(1)</sup> ويكون فهم الكلمات متماثلاً أو متشابهاً حينها يكون اتفاق ضمني حول توظيفها واستخدامها، ومن هنا كان تعريف الكلمة الذي يعد تحقيقاً لهذا الاتفاق أمراً مهماً في استعمال المعاجم.<sup>(2)</sup> فمعنى الكلمات محدد وفق قائمة بمفردات اللغة، ترتبط هذه المفردات فيما بينها بمجموعة من الظواهر التي قد تكون متشابهة أو متقاربة. كما يتحدد المعنى أكثر حين ظهوره في بنية المعجم الذي يمتلكه المتكلم. أو وفق التغيرات التي تطرأ على معاني الكلمات المرتبطة بالحقول المعين.<sup>(3)</sup>

1- ينظر، أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002، ص 8.

2 - المرجع نفسه، ص 8.

3 - المرجع نفسه، ص 9.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

واللغة تتكون من مجموعات تحوي كلمات تغطي كل مجموعة مجالا محددًا من المفاهيم أو الخبرات. حيث تتكامل هذه الكلمات لتكون حقلا دلاليا. والحقل الدلالي يشمل الكلمات فقط ولا يشمل الجمل. (1)

يمكن القول بناء على ما سبق أن كل لغة تمتلك صورة عن الوجود خاصة بها وتتميز بها تختلف عن صورة اللغة الأخرى، ومجموع كلماتها يدل على الجنس أو النوع أو أصناف الموجودات المادية والمعنوية. كما أن الكلمة الواحدة في أي لغة تندرج تحتها مجموعة تطول أو تقصر من الألفاظ المشابهة أو المقاربة لها كالعلم والبيت والحيوان والألوان وغيرها. فكل لفظة من هذه الألفاظ تضم عددا من الألفاظ الأخرى جمعت تحت عنوان واحد، وكونت صنفا أو مجالا واحدا. لذلك كانت مفردات كل لغة من اللغات نوعا من التصنيف للموجودات الذي عد أساسا في فهم العلاقة بينها وهذه هي نظرية الحقول الدلالية. (2) والتصنيف تقسيم الألفاظ أو المعاني وترتيبها في نظام خاص وعلى أساس معين مثل تصنيف الكائنات والكتب...

والحقل الدلالي كغيره من المصطلحات التي لم يتوصل الباحثون إلى إعطاء تعريف دقيق لها إلا بعد أبحاث وجهود عديدة أدت إلى إبراز منهج يمتلك الأدوات الإجرائية لتحديد الدلالة في المستوى اللغوي الواحد، فبرزت مقاربات في اللسانيات تهدف إلى البحث في المعنى أو الدلالة كان من بينها نظرية الحقول الدلالية.

فما المقصود بنظرية الحقول الدلالية؟ ومتى ظهرت؟ وعلى أيدي من؟ وما معنى الحقل الدلالي؟ وماهي مبادئها وشروطها؟ وما أنواع الحقول الدلالية؟ وغيرها من الأسئلة التي تطلب إجابة عن هذه النظرية وعن كيفية تطبيقها على أي دراسة أو موضوع؟

1- محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح، عمان - الأردن، 2001م، ص181.

2 - ينظر، أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، المرجع السابق، ص9.

### 2 – مفهوم النظرية:

نظرية الحقول الدلالية: هي مستوى المادة الخام التي يستلهمها الدارس منها تجريبيا على موضوع من الموضوعات اللسانية أو الأدبية.<sup>(1)</sup> وهي مجموعة منظمة ومتناسقة من المبادئ والقواعد والقوانين العلمية التي تهدف إلى وصف وشرح مجموعة من الأحداث والظواهر.<sup>(2)</sup> وجاء معناها في معجم المصطلحات العربي: أنها جملة تصورات مؤلفة تأليفا عقليا يهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات.<sup>(3)</sup> أما المنهجية: فهي مجموعة من القواعد والمبادئ والمراحل منظمة بطريقة منطقية وتعد وسيلة توصل إلى نتيجة معينة.<sup>(4)</sup> كما ورد معناها في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: أنها خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها.<sup>(5)</sup>

### 3- تعريف الحقل الدلالي:

المجال أو الحقل الدلالي هو مجموع الكلمات التي ترتبط معانيها بمفهوم محدد، بحيث يشكل وجهها جامعا لتلك المعاني، ومبررا لها كي تأتلف على ذلك الوجه.<sup>(6)</sup> يعني أن الحقل الدلالي هو مفهوم لمجموعة من الوحدات المعجمية ترتبط فيما بينها بعلاقات مثل التشابه والتقارب والتضاد وغيرها. وقد ورد الحقل في لسان العرب: بمعنى القراح الطيب، وقيل قراح طيب يزرع فيه. وقال أبو عبيد: الحقل القراح من الأرض. والحقل: الزرع إذا استجمع خروج نباته، وقيل: هو إذا ظهر ورقه واخضر وقيل: هو إذا ظهر ورقه واخضر، وقيل: هو إذا كثرت ورقه. وقيل: هو الزرع مادام أخضر. وقد أحقل الزرع. وقيل: الحقل الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلظ سوقه. وقال خالد بن جنبه الحقل:

1- أحمد عزوز، نظرية الحقول الدلالية، المرجع السابق، ص10.

2- Grand dictionnaire encyclopédique, t :10,p193.

3- مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، المرجع السابق، ص413.

4-Voir,Ibid,t:7,p6884.

5- مجدي وهبة وكامل المهندس، المرجع السابق، ص393.

6- نوري سعودي أبو زيد، المرجع السابق، ص152.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

المزرعة التي يزرع فيها البر. وقال شمر: الحقل الروضة.<sup>(1)</sup> وجاء المعنى نفسه في معجم الجمهرة لابن دريد أن الحقل: هو القراح الطيب التراب.<sup>(2)</sup>

وجاء توضيح معنى لفظ الحقل في المعجم الوسيط بأنه: الأرض الفضاء الطيبة يزرع فيها الزرع مادام أحضر، وحقل البترول: المكان الذي يستنبط منه البترول للإستغلال، وحقل التجارب: المكان الذي تجري فيه.<sup>(3)</sup>

وبناء على المعاني اللغوية السابقة لمدلول لفظة الحقل في أصل الوضع هو: الأرض المخصصة للفلاحة ثم توسعت دلالاته ليشمل كل استغلال ضمن مجال محدد سواء أكان ماديا كزراعة الأرض واستخراج النفط، أو معنويا مثل الحقل الدلالي المعجمي الذي هو جزء من نظرية الحقول الدلالية.

ومن المسلم به أن اللفظ لا يحمل دلالة إلا بالسياق الذي يربطه بألفاظ أخرى من السياق ولهذا فإن أوضح وأقرب تعريف للحقل الدلالي هو تعريف جورج مونان الذي بين أنه: "مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل".<sup>(4)</sup>

وهو تعريف بسيط جامع لمعنى الحقل الدلالي، فمثلا لفظ وعاء هو مفهوم عام تندرج تحته ألفاظ أخرى مثل: كأس، كوب، طبق قدر، قارورة، إناء للزهور... وكل ما يوزن به السوائل وغيرها. كما أن لفظ شجرة مفهوم عام تندرج تحته مجموعة من أنواع الأشجار مثل أشجار البرتقال، وأشجار التفاح وأشجار الخوخ، وأشجار الصنوبر وغيرها. فالألفاظ تمثل وحدات معجمية حاملة لمفاهيم معينة تنفق والمفهوم العام للوحدة المعجمية مثل وعاء وشجرة. وهذا ما ورد عند أحمد مختار في كتابه علم الدلالة عند تعريفه للحقل الدلالي حيث قال: "أن الحقل الدلالي مفهوم عام يضم مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلاليا، وتتشترك جميعا في التعبير عن معنى عام".<sup>(5)</sup>

1- ابن منظور، لسان العرب، حرف اللام، 160/11.

2- ابن دريد، الجمهرة، تحقيق رمزي مينيير بعلبكي، دار العلم للملايين، لبنان، 1، 1987، 608/1.

3- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، إخراج إبراهيم أنيس وآخرون، ص210.

4- عبد الملك بن محمد بن اسماعيل، فقه اللغة وأسرار العربية، تحقيق د خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ - 1998م ص192.

5- أحمد مختار، المرجع السابق، ص79.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

ومن مجموع الكلمات أو الوحدات المعجمية ومفهومها العام يتكون حقل دلالي مستقل. فهو قطاع دلالي مترابط يتألف من مفردات اللغة التي تعبر عن تصور أو رؤية أو موضوع أو فكرة معينة. وهذا ما عبر عنه ستيفن أولمان (Ulman) في قوله: الحقل الدلالي: "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة."<sup>(1)</sup> فقد استخدم أولمان مصطلح الخبرة ليدل به على المفهوم أو التصور أو الصورة الذهنية.

فالحقل يشكل حيزا لغويا متكاملا من مفردات تدور في فلك معنى عام يضمها، أي أنه عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي تبنى علاقات لغوية مشتركة تكون بنية من بني النظام اللغوي.<sup>(2)</sup> كحقل الألوان وحقل القرابة. وهذا ما أشار إليه جورج مورنين في تعريفه بأنه: "مجموعة من المفاهيم تبنى على علائق لسانية مشتركة، ويمكن لها أن تكون بنية من بني النظام اللساني، كحقل الألوان وحقل القرابة وحقل مفهوم الزمان وحقل مفهوم الكلام."<sup>(3)</sup>

مفهوم الحقل الدلالي كما أشار إليه دي سوسير مرتبط بمفهوم القيمة اللسانية ذاتها، وقيمة الكلمة كما يقول: "ليست ثابتة ولا محددة... وبوسعه تبديلها بهذا التصور أو ذاك، أي أن لها هذه الدلالة أو تلك كما ينبغي مقارنتها بقيم مماثلة، أي بالكلمات الأخرى التي تقابلها، إن مضمونها ليس محددًا إلا بفضل ما يوجد خارجا عنها."<sup>(4)</sup> ودلالة الكلمة وقيمتها محدد بمكانها داخل الحقل الدلالي الذي تسوده علاقات مختلفة، ووفق المحور الاستبدالي الذي اقترحه دي سوسير مقابل المحور التركيبي نسبة إلى علم الدلالة التركيبي فهي تعطي مفردات اللغة جميعا شكلا تركيبيا.

والحقل الدلالي هو الذي يحصر العلاقات بين الكلمات حتى يفهم معناها وعلاقتها بالمفهوم العام فنفهم معنى الكلمة ودلالاتها من علاقاتها المختلفة متشابهة أو متقابلة أو متقاربة بالكلمات الأخرى المجاورة لها داخل المجال الدلالي. وهو المعنى الذي أشار إليه الدكتور عبد السلام المسدي

1- ينظر، أحمد عزوز، المرجع السابق، ص15.

2- ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص160.

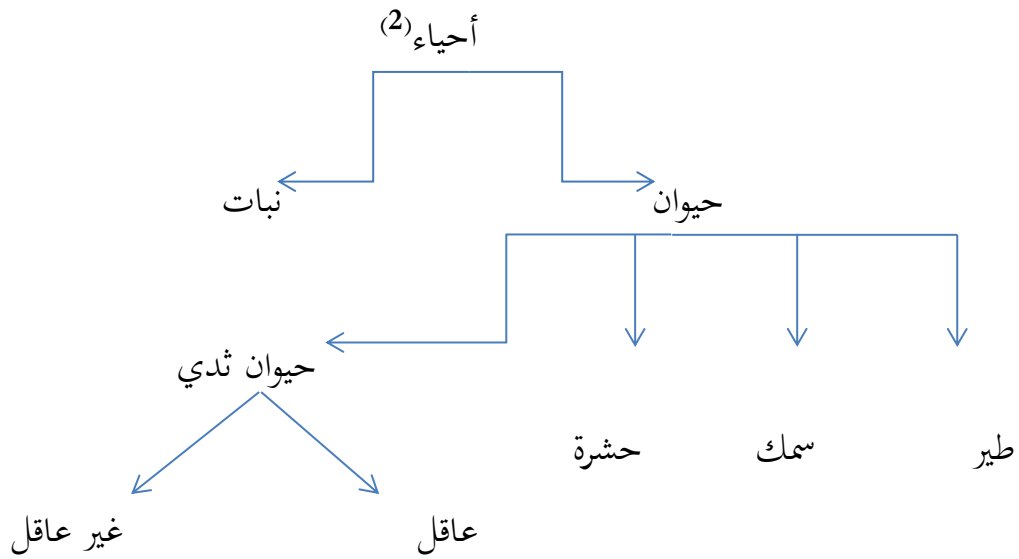
3- G. Mournin, Clefs pause la Linguistique, P60

4- فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي، ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986م، ص149.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وفصله أثناء تعريفه للحقل، حيث قال: "أما الحقل الدلالي لكلمة ما فتمثل كل الكلمات التي لها علاقة بتلك الكلمة سواء كانت علاقة ترادف أو تضاد أو تقابل جزئي أو كلي... فكل مجموعة نسميها حقلا. والحقل هو المعنى العام الذي يشمل كل الوحدات (فالحيوان هو الحقل الذي تندرج فيه كل الحيوانات والمخلوقات التي فيها الحياة والحركة)". (1)

إن دراسة الحقول الدلالية تنتمي إلى العلاقات الرأسية الإستبدالية، والشكل التالي يوضح هذه العلاقات في الحقل الدلالي.



الشكل السابق يمثل نوعا من أنواع الحقول الدلالية حيث أن لفظ أحياء هو مفهوم عام يحتل مساحة كبيرة، ويرتبط بعدد من المفاهيم الأخرى هي حيوان ونبات. والحيوان أيضا مفهوم عام يضم عدد من المفاهيم الأخرى مثل الطير والسمك والحشرة، والحيوانات الثديية. وهذا الأخير مفهوم عام يضم مفهومين هما العاقل وغير العاقل. والذي يضمه العاقل هو الإنسان، وأما غير العاقل فيضم مفاهيم أخرى مثل الأسد والنمر والقطة... وغيرها. وهذا النموذج يعطي تفسيراً لمعنى الحقل الدلالي الذي يضم عددا من الألفاظ التي تترابط مفاهيمها تحت مفهوم عام يجمعها.

1- ينظر، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 38.

2 - صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو، توزيع مكتبة الآداب، ط1، ص62.



## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وبناء على التعريفات اللغوية والإصطلاحية للحقل الدلالي فيمكن الربط بينها والإتفاق على تعريف واحد هو أنه: مجموعة من الألفاظ المتقاربة أو المتشابهة في المعنى بوجود ملامح دلالية مشتركة تسمى العلاقات قد تكون ترادف، أو اشتراك، أو تضاد، أو تقابل، أو تدرج وغيرها، وضمن هذه العلاقات تكتسب الكلمة معناها ودلالاتها.

تبنى نظرية الحقول الدلالية على فكرة أنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم مجموعة من الكلمات المتصلة بها دلالياً. وعليه فإن الهدف من تحليل الحقول الدلالية هو جمع الكلمات التي تخص حقلاً معيناً والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.

### 4- أنواع الحقول الدلالية:

تتنظم اللغات على شكل مجاميع من الحقول الدلالية، وكل مجموعة من الكلمات يمكن أن تدرج تحت عنوان أو صنف يشكل بدوره حقلاً دلالياً، ولكل حقل جانبان: جانب معجمي تعبيرى وجانب مفهومي تصوري وهما متكاملان بمعنى وجهين لعملة واحدة. ويرى الباحثين أنه يمكن التمييز بينهما عن طريق الاستعمال، كما يميزون بين ما يسمى بالحقل المعجمي والحقل الدلالي.

فالحقل المعجمي: هو مجموع الكلمات المتوافرة في اللغة للتعبير عن مختلف عناصر موضوع معين. أما الحقل الدلالي: فهو مجموع استعمالات كلمة واحدة للتعبير عن المعاني السياقية المختلفة عن طريق ربط معانيها بنصوص مكتوبة ومقولة.<sup>(1)</sup> وهذا ما خلص إليه تراير على أن كل لغة منتظمة في حقول دلالية، وكل حقل مشكل من مجموعة ألفاظ ترتبط فيما بينها بعاملين أساسيين هما العامل التصوري المفهومي، والعامل المعجمي التعبيري.<sup>(2)</sup> فالحقول كما خلص إليه تراير غير منفصلين بل مترابطين معاً في شكل حقول أكبر، وهكذا حتى تنحصر الكلمات كلها. وقد قسم ستيفن أولمان الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع هي:

1- ينظر، محمد رشاد الحمزاوي، منزلة بعض عناصر المعجم العربي، ( بحث ) حوليات الجامعة التونسية، منوبة، تونس، ع21، 1982 ص224.

2 - ينظر، رمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1972م، ص93.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

1. الحقول المحسوسة المتصلة: ويمثلها نظام الألوان في اللغات، فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة، وتختلف اللغات فعلا في هذا التقسيم.

2. الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة: ويمثلها نظام العلاقات الأسرية، وهذه الحقول يمكن أن تصنف بطرق متنوعة وبمعايير مختلفة.

3. الحقول التجريدية: وتمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية وهذا النوع أهم أنواع الحقول لأن معظم كلمات اللغة تجريدية، وعلى ضوء هذه الأقسام يمكن أن نقسم ألفاظ اللغة إلى ثلاثة أقسام، فهناك كلمات محسوسة الدلالة المتصلة مثل (أحمر، أخضر، أبيض،...)، وكلمات محسوسة الدلالة منفصلة العناصر مثل (عم، خال، أب، أم،...)، وكلمات مجردة مثل (ذكاء، حدس، خيال، خير،...).

لكن هذه التصنيفات كما يرى بعض العلماء ليست نهائية ولا قطعية بل قد يضطر المرء في بعض الأحيان إلى اتخاذ تصنيفات أخرى اعتبارية ولو بشكل جزئي.<sup>(1)</sup> وقد عقب على هذا أيضا أحمد مختار بقوله: "من الممكن - تبعا لهذا - تخصيص حقلًا للحرف والمهن، وحقلًا للرياضة، وحقلًا للتعليم ثم نجمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد يشملها جميعا، هو حقل النشاطات الإنسانية"<sup>(2)</sup> غير أن الحقول الدلالية تنقسم بصفة عامة إلى حقول رئيسية وحقول فرعية، فالحقول الرئيسية تشمل الفرعية وتحتويها. فمثلا حقل الحيوانات حقل رئيسي، والكلمات طيور وحشرات وزواحف التي تصنف ضمنها هي حقول فرعية.

ومن الحقول التي نصنف إليها الكلمات: الأقارب، الثدييات، الطيور، الأسماء، الزواحف، الأزهار الأعشاب، الأشجار، الأدوية، الأمراض، أدوات الطبخ، الأثاث، وسائل النقل، الرتب العسكرية الألوان، المطبوعات، الإدارة، التجارة، الحرف، المهن، ... وغيرها. فالقائمة طويلة والحقول كثيرة.

إضافة إلى أنواع الحقول الدلالية المختلفة، فقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل أنواعا أخرى هي:

1- ينظر، محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص 179، 180.

2- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 107.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

**1- الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:** وهي التي تكون العلاقة بينهما على شكل التضاد، "لأن النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق" فاللون الأسود يستدعي الأبيض والطويل يناقض القصر، والكبير يعاكس الصغير، والغني عكس الفقير وهكذا<sup>(1)</sup>. وجولز (A Jolles) أحد الذين اعتبروا هذا النوع من أقسام الحقول الدلالية.

**2- الأوزان الإشتقاقية:** وأطلق عليه اسم الحقول الدلالية الصرفية، "كأن تندرج مثلاً مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية في حقل دلالي واحد ويطلق عليه حقل المصادر الثلاثية، وتتفرع عنه حقول أدق يحمل كل منها صيغة من صيغ المصادر الثلاثية نحو: فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعَالَةٌ، مَفْعَلَةٌ فَعْلَانٌ...".<sup>(2)</sup>

**3- الحقول السنجمائية: Syntagmatic Fields:** تضم هذه الحقول مجموعات الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال، ويعد W.Porzig من درس هذه الحقول، وذلك حين أولى اهتمامه بالكلمات مثل: (كلب - نباح) (زهرة - تفتح) (فرس - سهيل) (يرى - عين) (يمشي - قدم) (أشقر - شعر).<sup>(3)</sup>

**4- الحقول المتدرجة الدلالة:** ويكون ترتيب الكلمات في هذا النوع من الحقول متدرجاً من الأعلى إلى الأسفل، أو العكس أو تربط بين بناها قرابة دلالية، مثل جسم الإنسان كمفهوم عام يتجزأ إلى مفاهيم صغيرة: (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف العلوية، الأطراف السفلية)، ثم يتجزأ كل منها إلى مفاهيم أصغر، فأصغر الأطراف العلوية مثل: (اليدين، الرسغ، الساعد، العضد)، واليد (الكف، الراح، الأصابع) وهكذا... ويعتبر ماير Meyer هو من أشار إلى هذا التدرج الدلالي من خلال مثاله في الرتب العسكرية.

1- ينظر: عمر شلواي، درعيات أبي العلاء، دراسة دلالية، عالم الكتب الحديث، 2010م، ص 34.

2- محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة - مصر، ط2، 2007م، ص 49-50.

3- ينظر: أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 81.

5- أجزاء الكلام وتصنيفاته النحوية:

نبتت نظرية الحقول الدلالية علماء اللغة إلى وضع معاجم مرتبة حسب المعاني والمفاهيم الدلالية، وألفوا رسائلهم اللغوية التي جمعت الحقول الدلالية المتصلة بموضوع ما. وهكذا ارتبطت نظريات الدلالة بالمعنى وبشرح طبيعته وتفسيره وتصنيفه إلى أنواع مختلفة تبعا لمعايير متنوعة منها اقتراح هاليج **Hallig** وواتبرج **Watburg** هذا التصنيف الذي يقوم على ثلاثة أقسام للحقول الدلالية وهي:

- 1- الكون، ويشمل: (السماء، الغلاف الجوي، الأرض، النبات، الحيوان).
- 2- الإنسان، ويشمل: (جسم الإنسان، الفكر، العقل، الحياة الاجتماعية).
- 3- الإنسان والكون،<sup>(1)</sup> ويشمل: (كل ما يتعلق بالعلم والصناعة).

وهو تصنيف عالمي اعتبره بعض الباحثين يصلح لمختلف اللغات، غير أن الدارسين اختلفوا في تصنيف الحقول الدلالية فميزوا بين المجالات المحسوسة والمجالات المجردة وأولوا اهتماما خاصا للمجالات المجردة. وكما ميّز الباحثين بين أنواع الحقول، ميّزوا أيضا بين أحجامها من حيث المجالات حيث عدّ مجال الكائنات والأشياء أكبر المجالات ثم يليه مجال الأحداث، ويليه مجال المجردات، ويأتي في المرتبة الأخيرة مجال العلاقات.<sup>(2)</sup>

وقد ذكر أن أشهر التصنيفات التي قدّمت وأكثرها منطقية، التصنيف الذي اقترحه معجم **Greek New Testament** العهد الجديد اليوناني، والذي يقوم على أربعة أقسام رئيسية

هي: - الموجودات **Entities**.

- الأحداث **Events**.

- المجردات **Abstracts**.

- العلاقات **Relation**.<sup>(3)</sup>

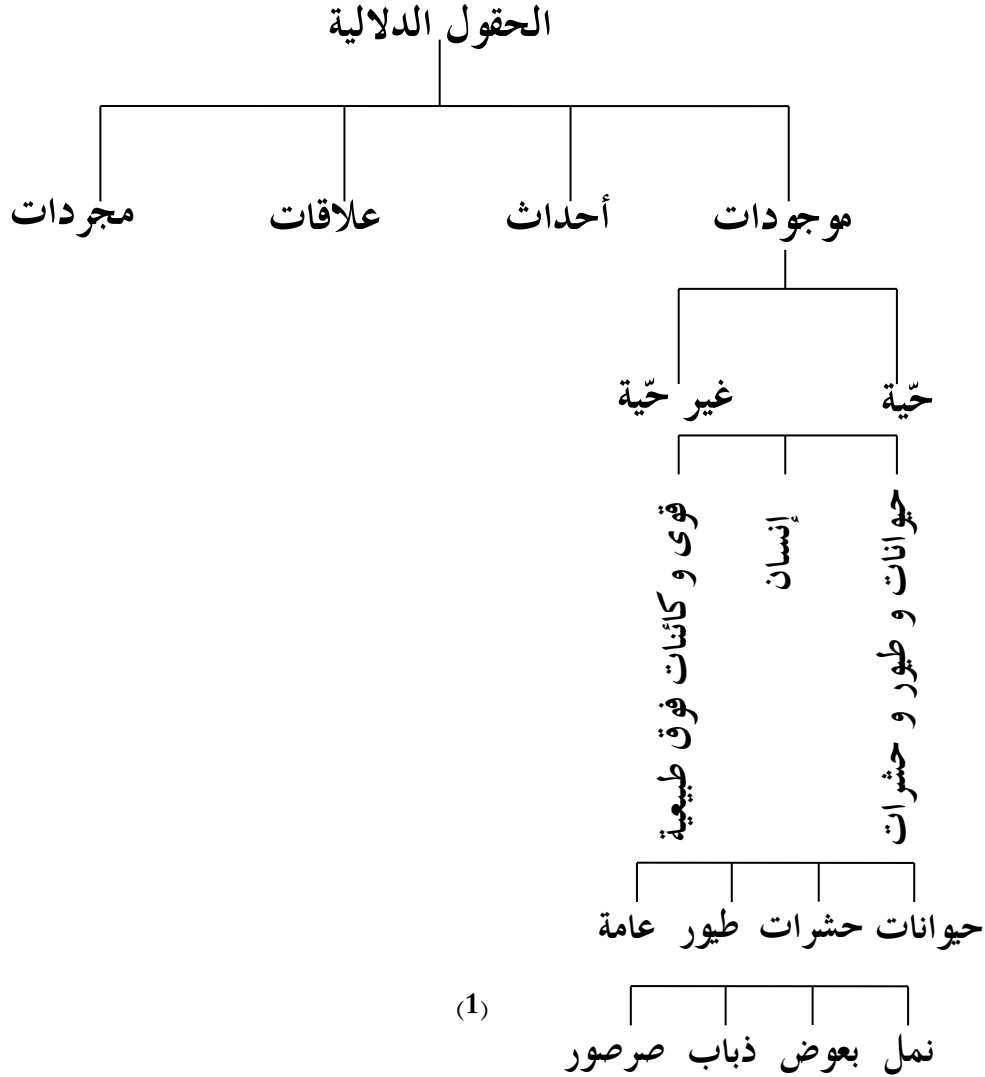
1- ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر المعاصر، سوريا - دمشق، ط1، 1416 هـ - 1996م، ص303.

2- حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطابع التعليم العالي، الموصل، العراق، 1989م، ص149.

3- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص87.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وفصله أحمد مختار عمر في المخطط التالي:



### 6- مبادئ نظرية الحقول الدلالية:

تلخصت مبادئ نظرية الحقول الدلالية في النقاط التالية:

- كل وحدة معجمية Lexem تنتمي إلى حقل دلالي واحد معين عموماً، غير أن بعض الحقول لا تتمتع التبادل بينهما ويمكن لبعض الكلمات أن ترد في أكثر من حقل تبعاً لمعانيها.<sup>(2)</sup> وهذا ما ذهب إليه بعض العلماء أمثال جيل جاستون غرانجي وأحمد عمر مختار الذي أورده عن تراير، أي أن بعض الكلمات لها أكثر من حقل دلالي مثل كلمة ( بقرة ) التي توجد في حقل الحيوانات ثم في

1- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص95.

2- ينظر: أحمد مختار عمر، Semantic Fields وعلم الدلالة، ص79.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

حقل الثديات، وذلك لأن معاني الكلمة تتعدد فتظهر في مواضع متعددة في التسلسل الهرمي.<sup>(1)</sup> وأن وضع الكلمة ممكن في أكثر من حقل دلالي لأن المعنى أو المدلول الأول لها هو في الحقل الأساسي أما التغيرات الدلالية التي تطرأ عليها فهو في الحقول الأخرى الفرعية.

- كل الوحدات تنتمي إلى حقول تخصصها، فكل الكلمات تعود إلى حقول دلالية تحت عناوين معينة ملائمة لها، ومن المعلوم أن كل حقل دلالي يضم مجموعة الكلمات التي ترتبط بعلاقات دلالية تكون قطاعا متكاملا من المادة اللغوية ويعبر عن مجال معين من مجالات الخبرة.<sup>(2)</sup>

- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي، فقد عنيت المعاجم العربية عموما بدراسة المفردات من جميع الوجوه الدلالية واللغوية والنحوية والعرفية، وعرض جميع صور الكلمة، جذرها وصيغها وتفرعاتها واشتقاقاتها. وعلى هذا فإنه يمكن قراءة كثير من الحقول قراءة نحوية وصرفية مباشرة قبل القراءة الدلالية، أو في أثناءها تزيد دلالة اللفظ تعريفا أو إيضاحا وتبيينا.<sup>(3)</sup>

- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة أو الوحدة اللغوية، فلا يستطيع المعجم أيا كان أن يحصر جميع السياقات التي ترد فيها الكلمة، وإن فعل ذلك فهو لا يأتي بقدر محدود منها. لأن مثل هذا الأمر بحاجة إلى مقاييس وأدوات ليست معجمية.<sup>(4)</sup>

ولهذا ذهب بعض الباحثين إلى أن كلمات المعجم العربي ليست جزءا من النظام اللغوي، أي الكلام، وهو ما يستمدده الفرد من اللغة ويدرجه في تراكيب وسياقات قلما تذكرها المعجمات لأنها لا تقر النظام اللغوي (الكلام) فإن أقرت منه شيئا قليلا فإنه يصبح مثلا تاريخيا لا صلة له بالواقع اللغوي.<sup>(5)</sup> فالمعجم يعرض وحداته في صور نحوية لا يمكن تجريدتها من تلك الصور بحال من الأحوال وفي هذا يقول دي سوسير: "أن الكلمات كما ترد في المعجم تبدو وكأنها لا تخضع لدراسة القواعد النحوية التي تقتصر عادة على دراسة العلاقات بين الوحدات، ولكننا نلاحظ في الحال أن عددا كبيرا

1- ينظر، بالمر، علم الدلالة، ص100، 101.

2- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص79، وأحمد حساني، المرجع السابق، ص161.

3- ينظر، رازق جعفر الزيرجاوي، نظرية الحقول الدلالية في كتاب المخصص لابن سيده، المرجع السابق، ص167.

4- ينظر، محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، المرجع السابق، ص263، 265.

5- ينظر، محمد رشاد الحمزاوي، المرجع السابق، ص212.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

من العلاقات يمكن التعبير عنها بالكلمات بطريقة لا تقل كفاءة عن التعبير عنها بالقواعد (النحو) (1).

وقد حاولت المعاجم العربية عبر التاريخ، ولاسيما المعاجم الحديثة البحث عن الدلالات السياقية للكلمات إلا أن التقصير كان يلازمها لسببين هما المعاجم العربية عموماً ينقل أحدهما من الآخر وثانيهما أن صنع المعاجم لا يوازي تطور المعاني وتشعب سياقاتها. (2)

✓ وقد أضافت الدكتورة نادية رمضان النجار مبادئ أخرى تساهم في تطوير نظرية الحقول الدلالية.

✓ تقسيم مفردات لغة ما إلى قطاعات أو حقول معجمية يمثل كل حقل تصوراً أو مجالاً دلالياً خبرة من خبرات الحياة.

✓ القيمة الدلالية للكلمة تحدد من خلال دراستها بين مجموعة من الكلمات ترتبط بها عن طريقة علاقات دلالية.

✓ الوحدة الدلالية في نظرية الحقول الدلالية هي الكلمة.

✓ يمكن استخدام التحليل الدلالي لمعرفة الحقل الذي تنتمي إليه الكلمة، وبيان العلاقة الدلالية بين كلمات الحقل. (3)

✓ التحليل الدلالي لكلمات الحقل يركز على الدلالة الأساسية للكلمات.

الكلمات داخل الحقل المعجمي ليست متناثرة، ولكنها ترتبط معاً بعلاقات دلالية رأسية وأفقية(\*) (4).

1- دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، ص 100.

2 - ينظر، رازق جعفر الزيرجاوي، المرجع السابق، ص 161.

3- نادية رمضان النجار، أبحاث دلالية ومعجمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط1، 2006م، ص 136.

\*- ميّز دي سوسير بين العلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية Paradigmatic relation/ paragrammatic symatagmatic أما الرأسية فهي التي تدخل فيها الوحدة اللغوية مع غيرها من الوحدات في نظام العلاقات المتقابلة والتي تسمح باستبدال إحداها بالأخرى، وأما العلاقات الأفقية تعني اتصال الوحدات المتقابلتين التي يمكن تبادلها مع وحدة أخرى ملائمة.

4- نادية رمضان النجار، أبحاث دلالية، المرجع السابق، ص 163.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وفي هذه النقطة قال صلاح الدين صالح حسنين: "إن دراسة الحقول الدلالية تنتمي إلى العلاقات الرأسية أو الاستدلالية".<sup>(1)</sup>

### 7- الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية:

ترتب وتتنظم الكلمات داخل الحقل الواحد ترتيباً دلالياً بحسب قربها في المعنى من كلمة المدخل بداية من الكلمات الأساسية ذات الأهمية إلى الكلمات الثانوية، فكلما كان الحقل صغيراً ومحدداً كان التركيز أكثر على الكلمات الأساسية، في حين لا وجود للكلمات الثانوية داخله. لأن الدلالة الأساسية أو المركزية كما نسميها تتساوى وتتفق عند جميع الناس عكس الكلمات الثانوية أو الهامشية التي تفتقر إلى نسبة الثبات عندهم.

وفي هذا يعبر إبراهيم أنيس عن الدلالة المركزية فيقول: "قد تكون الدلالة المركزية واضحة في أذهان الناس كما قد تكون مبهمة في أذهان بعضهم، ويمكن أن نشبه الدلالة بتلك الدوائر التي تحدث عقب إلقاء حجر في الماء، فما يتكون منها أولاً يعد بمثابة الدلالة المركزية للألفاظ يقع فهم بعض الناس منها في نقطة المركز، وبعضهم في جوانب الدائرة أو على حدود محيطها. ثم تتسع تلك الدوائر وتصبح في أذهان القلة من الناس، وقد تضمنت ظلالاً من المعاني لا يشركهم فيها غيرهم."<sup>(2)</sup> فكلمة "شجرة" هي دلالة مركزية واضحة في ذهن الطفل منذ طفولته، وتظل واضحة الدلالة طول حياته دون زيادة في دلالتها المركزية. فيحين أن كلمة أخرى مثل (حزن وغضب) تتطور دلالتها المركزية معه، وتأخذ وضعاً في طفولته غير الذي تأخذه في شبابه، ثم تستقر في حال معينة من شيخوخته.

فالدلالة المركزية دلالة على المعاني الأولى تدل على أهم صفة تحقق ثبوت المعنى، وهي تمركزها في الذهن الجماعي، والدلالات تنمو معنا وتتحدد معالمها على قدر ما معرفتنا. "فدلالات الأطفال هي أطفال الدلالات نبتناها منذ صغرنا ونغذيها بما يتاح لنا من علم وتجارب، فتتغير وتتطور مع الزمن حتى تستقر على حال معينة في ذهن كل منا".<sup>(3)</sup>

1- صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2005م، ص59.

2- إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص106.

3- إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص103.



## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وقد أشار أولمان إلى الدلالة المركزية بالمعنى المركزي والأساس والرئيس وعرفه بأنه: " هو ذلك القدر الثابت من المعنى الذي يعرفه كل أفراد البيئة اللغوية أصحاب اللغة المعينة ويتصل هذا المعنى بالوحدة المعجمية أي حينما ترد في أقل سياق أي منفردة".<sup>(1)</sup>

يقصد بالدلالة المركزية الدلالة التي ثبتت مع اللفظ الذي وضعت له أصلاً، وإذا أصابها نوع من التغيير أو التطور تبقى تلك الدلالة المركزية التي تحقق التواصل بين الناس.

أما الدلالة الهامشية: فهي تلك الظلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم". فكلمة (مسدس) دلالة هامشية في ذهن طفل عبارة عن لعبة تبعث شرراً في الهواء، أو قطرات من ماء يلعب بها، وفي ذهن طفل آخر هي عبارة عن حادث أليم مر به في حياته، صوب نحو أبيه أو أحد أقاربه بطلقة تدوى في أنحاء المكان. فدلالة المسدس تختلف كل الإختلاف بين الشخصين ومن هذا اختلفت الدلالة الهامشية باختلاف تجارب الناس وأمزجتهم وما ورثوه عن أسلافهم.<sup>(2)</sup>

تكتسب الدلالة هامشيتها عن طريق التطور اللغوي الذي يحدث في الألفاظ إذ يخضعها الإستعمال لتغيرات وإيجاءات تخدم حاجات وأفكار أبناء اللغة، فنجد فيها خصوصيات معنوية ذات ظلال دلالية جديدة يستدعيها الزمان والمكان، فينقلها الإستعمال الجديد عن أصلها. وهذا النوع من الدلالات ليس له صفة الثبوت والشمول مثل الدلالة المركزية، ويتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو خبرة الأشخاص.<sup>(3)</sup> فبينما تجمع الدلالة المركزية بين الناس، تفرق بينهم الدلالة الهامشية.

ولما كانت الكلمات داخل الحقل الواحد ليست في وضع متساو، جاء تقسيمها إلى كلمات مركزية، وكلمات هامشية وللتمييز بينهما وضع العلماء معايير مختلفة للتفريق بينهما على النحو التالي<sup>(4)</sup>:

1- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، المرجع السابق، ص241، 242.

2- إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص107، 108.

3- ينظر، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص97. والسامرائي، التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس، بيروت، ط2، ص228.

4- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص96 - 97.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- معيار **Kay و Barlin**: يتمثل في ما يلي:

✓ الكلمات الأساسية تكون ذات لكسيم واحد (\*) Monoleximic أي وحدة معجمية واحدة.

✓ الكلمة الأساسية لا يتقيّد مجال استخدامها بنوع محدود أو ضيق من الأشياء، فالشقرة في الاستعمال الحديث لا تطلق إلا وصفا للشعر والبشرة. ولذا لا يمكن أن تكون كلمة أساسية أما الحمرة فيأتي استعمالها غير مقيّد أو محدود، ولذا فهي كلمة أساسية.

✓ الكلمة الأساسية تكون ذات تميّز و بروز بالنسبة لغيرها في استعمال اللغة.

✓ الكلمة الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى أجزائها بخلاف كلمات Blue-geen وبرمائي.

✓ لا يكون معنى الكلمة الأساسية متضمنا في كلمة أخرى، ما عدا الكلمة الرئيسية التي تغطي مجموعة من المفردات، ومثال الكلمة الأساسية: زجاجة، كوب،... التي لا تتضمنها كلمة أخرى سوى الكلمة الرئيسية 'وعاء'، ومثال الكلمة الهامشية كلمة 'قرمزي' التي تشير إلى نوع من اللون الأحمر.

✓ الكلمات الأجنبية الحديثة الاقتراض من الأغلب ألا تكون أساسية.

✓ الكلمات المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية.

- معيار **Montagueu, Battig**: يقوم هذا المعيار على أساس إحصائي استقرائي إذ

يقدم لمجموعة من الأشخاص صنف معين، ويكلفون بكتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي

تندرج تحت هذا الصنف في وقت زمني محدد، ثم يقدم بهم صنفا آخر وهكذا... ثم ترتب

المفردات حسب نسبة ترددها فالمفردات الأكثر ترددا تكون أكثر بروزا وهي الأساسية.

\*- **Lexeme**: مصطلح يطلق على الوحدة المعجمية الأساسية.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وقد أسفرت النتائج بعد تطبيقها على الخضراحتلال الكلمات الآتية قمة الترتيب: الخس الجزرالبازيليا الذرة، الفاصوليا، البطاطا، الطماطم، السبانخ، أما الكلمات الأقل ترددا فعدت هامشية مثل: الكراث، اللوبيا.

### 8- أهم المعاجم الغربية التي طبقت الحقول الدلالية:

#### 1- معجم روجيه **Roget** بعنوان:

Roget's Thesaurus of English words and phrases

وهو معجم انجليزي صنف ستة حقول دلالية هي:  
العلاقات المجردة، المكان، المادة، الإرادة، العواطف.

اشتملت هذه الحقول على تسعين وتسعمائة (990) مجالا فرعيا. (1)

#### 2- معجم الفرنسي بواسير **Boissiere** بعنوان:

Dictionnaire analogique de la langue française

#### 3- معجم الألماني دورنزايف **Dorensseiff** بعنوان:

Der Deutch Wortschatz Nach Sachgnppen

صنف عشرين حقلا دلاليا. (2)

#### 4- معجم الفرنسي ماكيه **Maquet** بعنوان:

Dictionnaire Analogique أي المعجم القياسي (3)

#### 5- معجم العهد اليوناني: **Greek New Testament**

صنف أربعة حقول رئيسية، تفرعت إلى خمسة وسبعين فرعا: هي

-الموجودات، الأحداث، المجردات، العلاقات. (4)

1- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص84.

2- كريم زكي حسام الدين، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، دار غريب، القاهرة - مصر، 2000م، 1/ 129.

3- المرجع نفسه، ص129.

1- كريم زكي حسام الدين، المرجع السابق، ص129.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

### 9- أهم ما يميز المحاولات الأوروبية الحديثة:

- مواكبتها للتطور التكنولوجي الذي يساعدها في عملية جمع المادة اللغوية وسهل عليها تصنيفها في حقول دلالية.
- مواكبتها لتطور وتقدم النظريات اللسانية، والمناهج اللغوية في إطار علمي دقيق.
- العمل في إطار جماعي مما أدى إلى تضافر الجهود لصناعة معاجم ناجحة ومفيدة.
- الاعتماد على أسس علمية منطقية في بناء المعجم سواء من حيث تصنيف المادة اللغوية أو من حيث تحديد العلاقات داخل الحقل المعجمي الواحد.
- تعميم الدراسة وشمولها عدة لغات في وقت واحد.
- الاهتمام بالعلاقات الرابطة بين كلمات الحقل الواحد، ووضعها في صورة ملامح تمييزية تتلاقى في الحقل الواحد. (1)

### 10- نظرية الحقول الدلالية عند القدماء:

تنطلق فكرة نظرية الحقول الدلالية عند العرب من تلك الرسائل اللغوية الصغيرة التي ظهرت مع بداية تدوين اللغة وجمعها، وهي المرحلة الأولى من الجمع، حيث كان علماء اللغة يأخذون الألفاظ العربية من أفواه عرب الصحراء، أو الوافدين على الأمصار الذين لم تتأثر ألسنتهم بمخالطة الأعاجم فحملوا علما غزيرا غير اللغة، ومفرداتها، من القرآن، والحديث، والشعر، وغيرها، وقد كانت حركة جمع ألفاظ اللغة العربية وتدوينها في بداية عهدها حركة عفوية تفتقر إلى قدر كبير من التنظيم والشمول وهذا طبيعي، ولم يكن هذا العمل إلا من باب الحرص على اللغة وحمايتها، ومحاربة اللحن لأن القصد منه تدوين الألفاظ فقط، وجمع المتناثر منها. وهكذا ولدت الحقول الدلالية في شكل رسائل لغوية صغيرة متفرقة غير منظمة، فكان أول من ألف رسائل في النبات أو الشجر أو خلق الإنسان أو في الخيل والغنم والوحوش والسباع والطيور أو في اللبن والشجر والمطر، أو في اللباس أو الطعام أو المعدنيات أو الأنواء أو السحاب أو البئر، وتعتبر هذه الرسائل الصغيرة التي ألفها القدماء

1- ينظر: أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص84، وأحمد عزوز، المرجع السابق، ص57، بتصرف.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

من صميم الحقول الدلالية لأن كل واحدة منها احتوت على ألفاظ خاصة في مجموعات دلالية صغيرة تتعلق كل منها بموضوع مفرد في موضع مفرد. وإن لم يشر أصحابها إلى المصطلح من بعيد أو قريب وفي هذا يقول محمد سعد: " الحق أن لغوي العرب كانوا سباقين في هذا المجال ".<sup>(1)</sup>

وهكذا نمت تلك الرسائل اللغوية شيئاً فشيئاً وتوسعت وتكاملت جيلاً بعد جيل، بجهود العلماء وبجتهم المستمر في المرحلة الثانية، يستفيد كل واحد من الآخر ويأخذ هذا من ذلك، ويضيف إليه شيئاً من علمه، وهكذا اتسع حجم التأليف وتكاملت عناصره تنظيمياً وشمولاً وإبداعاً ولم تكن مبالغة علمائنا الأجلاء في الدقة والتقصي إلا حفاظاً على سلامة واستقصاء أصول اللغة وتنقيتها من الشوائب، فظهرت المعاجم التي تجمع ألفاظ اللغة، وتضبط مفرداتها وتبين طرق لفظها مقرونة بالشروح وتفسير المعاني.

وقد برزت جهود اللغويين العرب الذين كانوا السابقين إلى تصنيف المفردات الى موضوع واحد فظهرت رسائل متعددة عني مؤلفوها بالألفاظ وتصنيفها تحت موضوع واحد. ومن أشهر هذه المؤلفات نذكر النبات والشجر وخلق الإنسان للأصمعي ( ت 204 هـ)، والخيل والغنم والوحوش والسباع والطيور لأبي عبيدة ( ت 224 هـ)، واللبن والمطر والشجر لأبي زيد الأنصاري والنبات لأبي حنيفة الدينوري، وتعد كتب الحشرات الأولى من حيث الظهور بالنسبة لهذه المؤلفات، وقد تأثر فيها مؤلفوها بالقرآن الكريم الذي أشار إلى مجموعة منها النمل والذباب والبعوض والعنكبوت والنحل والجراد فأولوا كل العناية والاهتمام بها.<sup>(2)</sup> وكذا ظهرت رسائل أخرى جمعت فيها الأفعال المتماثلة في أوزانها الصرفية ككتاب فعل وأفعال لقطرب، ورسائل الهمزة والأبنية ككتاب فعلت وأفعلت للزجاج ونحوها وقد كانت هذه المؤلفات من الرسائل الخطوط الأولى والأساسية لوضع المعاجم العربية.<sup>(3)</sup>

1- محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط2، 2007، ص5.

2- ينظر، حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار للطباعة، 122/1.

3- المرجع نفسه، 122/1.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

ويوضح ذلك عبد الكريم محمد حسن جبل: "وقد تنبه لغويو العرب القدامى إلى فكرة الحقول الدلالية، وكان من مظاهر ذلك تصنيفهم للرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات".<sup>(1)</sup>

أما في المرحلة الثالثة من جمع ألفاظ اللغة فتطور الوضع وفيها عمد العلماء إلى وضع المعجمات العامة الشاملة المنظمة بالإعتماد على كتب ورسائل المرحلتين الأولى والثانية فجمعوها وأضافوا إليها قدرا من الشمول والتقصي والتنظيم، وهي المرحلة الأكثر عطاء من حيث خطت حركة تأليف المعاجم خطوة هامة وسريعة في التأليف والتنوع. ويشير حسين نصار إلى ذلك في قوله: "احتفل العرب والمسلمون منذ النصف الثاني من القرن الهجري الأول باللغة العربية احتفالا عظيما، وأحاطوها بعناية فائقة... وتجلى الإشتغال باللغة في ظواهر شتى من جمع للشعر ورواية له، ونقد لغوي وعمل مختارات شعرية ثم محاولات لتدوين كتب لغوية خالصة، وكان من الكتب اللغوية معاجم على الألفاظ ورسائل عن ظواهر فردية، وأخرى على المعاني والموضوعات".<sup>(2)</sup>

فالتصنيف الدلالي أخذ اتجاهين، فوجد بعض اللغويين حاجتهم إلى انتقاء ألفاظ معينة لمعان محددة تحديدا دقيقا فكان من ذلك كتب متعددة، أو مؤلفات ذات مجالات دلالية متعددة كجواهر الألفاظ لقدماء بن جعفر، وسحر البلاغة وسر البراعة للثعالبي... وغيرها.

### 1- المؤلفات التي تضمنت مجالا دلاليا واحدا: وتسمى معاجم الموضوع الواحد، وهي التي

تتضمن مجالا دلاليا واحدا، وهذا الإتجاه ورث مرحلة الرسائل الدلالية ذات الموضوعات المفردة فسعى بعض اللغويين إلى ضم مجموعات من الرسائل مع الإبقاء على التصنيف الدلالي، وولدت معاجم المعاني أو الموضوعات، وقد ألفت في هذا النوع من التأليف جماعة من اللغويين نذكر منهم: تهذيب اللغة للألفاظ لابن السكيت (224هـ)، وفقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي (429هـ) والمخصص في اللغة لابن سيده (458هـ) وأساس البلاغة للزحشري (538هـ) ونظام الغريب في اللغة للربيعي وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لابن الأجدابي الذي توفي في حدود 600هـ، ومنتخير الألفاظ لأحمد بن فارس (395هـ) والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (395هـ) والألفاظ

1- عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصيات، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997م، ص 24.

2- حسين نصار، معاجم على الموضوعات، مطبعة حكومة الكويت، 1405هـ، 1985م، ص 5.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

الكتايبية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني (320هـ) وأبو عبيدة معمر بن المثنى (110 هـ - 209 هـ) صاحب ما تلحن في العامة، الإنسان الزرع، الشوارد، معاني القرآن، غريب الحديث، أبو زيد الأنصاري (119 هـ - 215 هـ) صاحب النوادر، والمطر، والمياه، وخلق الإنسان، والشجر، وغريب الأسماء، الأصمعي عبد الملك بن قريب أبو سعيد (122 هـ - 216 هـ) صاحب الكتابات في غريب الحديث، والإبل، والأضداد، والنحل، والإنسان والمترادفات، والنبات، الخيل، أبو عبيد القاسم بن سلام (157 هـ - 224 هـ) صاحب الغريب في القرآن والغريب المصنف، وغريب الحديث، والأنساب. وعادة ما تكون هذه المعاجم عبارة عن رسائل لغوية صغيرة في أكثر من موضوع لكن يضمها مصنف واحد<sup>(1)</sup>.

ولمعرفة بناء هذه المعاجم نمثل لها بالغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي (254 هـ) حيث ضم خمسة وعشرين كتابا، وهي كالتالي: كتاب خلق الإنسان، كتاب النساء، كتاب اللباس، كتاب الأطعمة، كتاب الأراض، كتاب الدور والأرضين، كتاب الخيل كتاب السلاح، كتاب الطيور والهوام، كتاب الأواني والقدور، كتاب الجبال، كتاب الشجر والنبات، كتاب المياه، كتاب السحاب والمطر، كتاب الأزمنة والرياح، كتاب أمثلة الأسماء، كتاب أمثلة الأفعال، كتاب الأضداد كتاب الأسماء المختلفة للشيء الواحد كتاب الإبل، كتاب الغنم كتاب الوحوش، كتاب السباع، كتاب الأجناس، ويتفرع كل كتاب منها إلى جملة أبواب بلغت في مجملها تسعمائة باب تراوحت في طولها بين سبع صفحات ونصف سطر.<sup>(2)</sup>

وتوالت عناية الباحثين القدماء بألفاظ اللغة وفي تأليفهم للرسائل التي تحمل موضوعا واحدا فظهرت مؤلفات أخرى مثل خلق الإنسان للزجاج (ت311 هـ) والسرحد واللجام والمطر والسحاب لابن دريد (ت321 هـ) والشجر لابن خالويه (ت370 هـ) وأحمد بن فارس (ت395 هـ) والإسكافي (ت421 هـ) وغيرهم.

1- ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، ص306، وينظر، يسرى عبد الغني، معجم المعاجم العربية، دار الجليل، بيروت، ط1، 1411هـ- (1991م)، ص57، 58.  
2- ينظر، نوري سعودي أبو زيد، المرجع السابق، ص101.

### 2- المؤلفات ذات المجالات الدلالية المتعددة: وهي رسائل متنوعة في حقول متعددة ويمكن

التمثيل لها بكتب الحشرات وكتب الصفات وكتب النوادر.

**كتب النوادر:** ألف فيه الكثير من الكتب ما يقرب من عشرين كتابا وهي تبحث في الألفاظ العربية غير الألوقة ومنهم والأصمعي (216 هـ) في الإبل وفي الخيل وفي الشاء وفي الوحوش وفي خلق الإنسان وفي الأضداد، وأبو زيد الأنصاري (ت 314 هـ) في المطر وفي الهمز وفي اللبأ واللبن وفي النوادر، وألف أبو عمرو بن العلاء (ت 157 هـ) والقاسم بن معن الكوفي (175 هـ) ويونس بن حبيب (ت 182 هـ) والكسائي (ت 198 هـ) وأبو عبيدة في هذا الموضوع.<sup>(1)</sup>

**كتب الصفات:** أما كتب الصفات فتعني الكتب التي تحمل العنوان نفسه مثل صفة الخيل وصفة الإبل وقد ذكر ابن النديم كتاب الصفات للنضر بن شميل ووصفه بقوله: "هو كتاب كبير يضم عدة كتب (في خمسة أجزاء) الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات الإنسان والجزء الثاني يحتوي على الأجنة والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة، والجزء الثالث للإبل فقط والجزء الرابع يحتوي على الغنم والطير والشمس والقمر والليل والنهار والألبان والكمأة والآبار والحياض والأرشية والدلاء وصفة الخمر، والجزء الخامس يحتوي على الزرع والكرم وأسماء البقول والأشجار والرياح والسحاب والأمطار".<sup>(2)</sup> كما ألف أبو زيد كتاب في النبات والشجر، وكتاب الوحوش وكتاب نعت الغنم، وألف أبو عبيدة كتاب الإبل وكتاب الخيل.

**كتب الحشرات:** تعد كتب الحشرات من المؤلفات ذات المجالات الدلالية المتعددة، وهو من أقدم الموضوعات التي دارت حولها الرسائل اللغوية، وتنسب إلى أبي خيرة الأعرابي الذي روى عنه أبو عمرو بن العلاء (154 هـ) بداية التأليف فيه<sup>(3)</sup>، ومفهوم كتب الحشرات كما قال أبو خيرة: ( حشرة الأرض الدواب الصغار منها اليربوع، والضب، والقنفذ، والفأرة، والذبابة، والعظاية، وأم حبين والعصفور، والطحن، وسام، وأبرص، والدساسة، وهي تعاضم منه أو تصاغر، وما أكل من الصيد

1- ينظر، عزالدين اسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، مكتبة غريب، ص298.

2- المرجع نفسه، ص299.

3- محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002م، ص52.



## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

فهو حشرة<sup>(1)</sup>. فكتب الحشرات لم تكن مقصورة على المعنى الشائع لهذه الكلمة، إنما شملت كل ما عرفته العرب قديما من الزواحف والهوام، وقد شمل موضوع الحشرات الكتب الآتية<sup>(2)</sup>:

- النحلة لأبي عمرو الشيباني (206هـ)

- الحيوان والبازي والحمام والعقارب لأبي عبيدة (210هـ)

- النحلة للأصمعي (213هـ)

- الذباب لأبي الأعرابي (231هـ)

- الجراد والطير لأحمد بن حاتم (231هـ)

- الجراد والحشرات والنحل والعسل والطير لأبي حاتم السجستاني (255هـ).

- الحشرات لأبي الأعلى هشام بن إبراهيم الكرمانى أحد تلاميذ الأصمعي.

- النحل لأبي عبد الله الزبير بن بكار (256هـ).

- النعم والبهائم والوحوش والسباع والطير وحشرات الأرض، وينسب إلى ابن قتيبة (270هـ).

إضافة إلى المؤلفات السابقة هناك معاجم أخرى ذات مجالات دلالية المتعددة نذكر منها جواهر الألفاظ لقدماء بن جعفر، وسحر البلاغة وسر البراعة للثعالبي.

### 11- نظرية الحقول الدلالية عند المحدثين:

بعدما كانت نظرية الحقول الدلالية عند علماء اللغة العرب القدامى عبارة عن فكرة فقط ولم تحدد عندهم كمصطلح، عمل علماء اللغة الغربيون على تطوير هذه الفكرة، وإخراجها بثوب جديد وذلك في القرن العشرين، حيث انطلقوا من فكرة أن الكلمات يجب أن تصنف إلى مجموعات تربط بينها خصائص دلالية مشتركة، وكذا إعادة تأليف المعجم على طريقة نظام المعاني، وليس بطريقة النظام الأبجدي.<sup>(3)</sup>

1- ينظر، ابن سيده، المخصص، المرجع السابق، 80، 91.

2- ينظر، محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات، المرجع السابق، ص 52، 53.

3- ledent (R): Comprendre la semantique. p204

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وهكذا ظهرت عدة محاولات لتطبيق نظرية الحقول الدلالية وإخراجها للوجود على رأسها محاولات دي سوسير، حيث رسم الخطوط الأولى لهذه النظرية من خلال تفريقه بين الدراسة التاريخية التعاقبية والدراسة الوصفية للغة، ورأى أن "ما يمكن وضعه من مقارنات فإن أوضحها بيانا وأسطعها برهاناً هي التي يمكن أن نقيمها بين كيفية قيام اللغة بدورها، وبين كيفية اللعب أثناء مباراة من مباريات الشطرنج، فنحن في كلتا الحالتين أمام نظام من القيم نشهد ما يلحقها من تغييرات... فالذي نلاحظه أولاً أن أية مرحلة من مراحل هذه اللعبة توافق كل الموافقة حالة من حالات اللغة فقيمة كل قطعة بالنسبة إلى بقية القطع، هي رهينة موقعها من الرقعة، وذلك كما أن لكل عنصر من عناصر اللغة تتحدد قيمته بتقابله مع جميع العناصر الأخرى".<sup>(1)</sup>

ففكرة الحقول الدلالية عند دي سوسير ترتبط بمفهوم القيمة اللسانية ذاتها، حيث أوحى فكرة القيمة اللسانية ذاتها، بتصنيف المدلولات إلى حقول دلالية طبقاً لمبادئ دي سوسير اللسانية.<sup>(2)</sup> وأقر بوجود علاقة دلالية بين عدد من مدلولات الألفاظ في النسق اللغوي أسماه في فصل من كتابه 'العلاقات السياقية والعلاقات الترابطية والقيمة اللغوية'.<sup>(3)</sup>

فقيمة الكلمة كما يقول دي سوسير: "ليست ثابتة ولا محددة، وبوسعه تبديلها بهذا التصور أو ذاك، أي أنّ لها هذه الدلالة أو تلك كما ينبغي مقارنتها بقيم مماثلة، أي بالكلمات الأخرى التي تقابلها فمضمونها ليس محددًا إلاّ بفضل ما يوجد خارجاً عنها".<sup>(4)</sup>

فالكلمات المترادفة (جاء، أتى، عاد) ترتبط دلالياً فيما بينها، ولا نفهم الواحدة منها إلاّ بالنظر إلى دلالة الأخرى، ومن ثمّ يمكن معرفة قيمة كل واحدة منها، وعلى الرغم من قلة عدد الكلمات في هذا الحقل إلاّ أنّها تشكل مجموعة دلالية صغيرة يضمّها مفهوم عام وهو العودة، ومثل هذا صار بعد التطور والتحسين يعرف بمنهج بناء الحقول الدلالية.<sup>(5)</sup>

1- ينظر: عمار شلواي، المرجع السابق، ص36.

2- ينظر: محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار القلم، بيروت، 1968م، ص307 - 308.

3- المرجع نفسه، ص308.

4- فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، المرجع السابق، ص149.

5- حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، دار القلم الدار الشامية، (دمشق، د، ت)، ص128.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وقد يبدو الشبه واضحاً بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة، وتلك الرسائل اللغوية، وكذا معاجم الموضوعات العربية القديمة، حيث تقسيم معاجم الحقول الدلالية للألفاظ والمفردات إلى موضوعات حقلية تعالج من خلالها تلك الألفاظ والمفردات<sup>(1)</sup>.

ولاشك أن عمل أجدادنا اللغويين يختلف عن مثيله لدى الأوربيين في هذا العصر، لأسباب أهمها: تطور الزمان، وتوسع آفاق الدرس وعمق تقنياته ومناهجه، غير أن هذا لا يعني التقليل من جهود اللغويين العرب الأقدمين حيث كانوا السباقين والمبتكرين لدراسة معجمية تركز على الحقول الدلالية حين تصنيفهم لمداخل معجمية تكون الرصيد المعجمي للسان العربي. يقول محمود سليمان ياقوت: "هناك حقيقة نريد التأكيد عليها هي أن نظرية المجالات الدلالية... إنما هي ذات أصول عربية"<sup>(2)</sup> ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعه اللغويون العرب القدامى في تأليفهم للرسائل اللغوية والمعاجم فمروا بمرحلة جمع المادة اللغوية ثم تصنيفها ثم دراسة العلاقات داخل كل مجموعة، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدلّ على أنهم السباقون إلى فكرة الحقول الدلالية.

ويمتد هذا السبق والإبتكار لهذا النوع من التأليف إلى بداية القرن الثالث الهجري، أي قبل بدايات التفكير الأوروبي بعدة قرون، فإن ثمة ملاحظات تؤخذ على هذه الأعمال أهمها<sup>(3)</sup>:

- عدم اتباع منهج معين في جمع الألفاظ والمفردات في تأليف الرسائل.
- عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات وتبويبها.
- عدم الإهتمام ببيان العلاقات بين الكلمات داخل الموضوع الواحد، وذكر أوجه الخلاف والشبه بينهما.

- قصور هذه الرسائل الواضح فيحصر المفردات حتى بالنسبة للمتأخرة منها.

في حين تتميز الدراسات اللغوية الحديثة في إطار الحقول الدلالية بما يلي:

---

1- ينظر، حسام البهناوي، التوليد الدلالي دراسة دلالية للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2003م، ص49.

2- محمود سليمان ياقوت الحموي، معاجم الموضوعات، المرجع السابق، ص62.

3- ينظر، حسام البهناوي، التوليد الدلالي دراسة دلالية للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر، المرجع السابق، ص52، 53.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- ظهور الأجهزة والمخترعات الحديثة التي تساعد على جمع المادة اللغوية وتصنيفها داخل الحقول اللغوية بسهولة، وتسير إلى جانب التقدم المنهجي والتحليلي العملي الدقيق.
- الإعتماد على جهود العلماء والباحثين في العمل الجماعي كفريق عمل متكامل في عمل المعاجم وتصنيفها، وما يكفله هذا العمل الجماعي من الدقة والعمق والإحاطة.
- تمكنت الدراسات المعجمية الحديثة من إقامة المعاجم على أسس علمية منطقية سواء في التصنيف للمادة اللغوية أو في تحديد أشكال العلاقات داخل الحقول بعامة والحقل الواحد بخاصة.
- الإهتمام ببيان العلاقات الموجودة بين الكلمات داخل الحقل الواحد، ووضع هذه العلاقات في صورة خصائص أو ملامح تمييزية تتلاقى وتتقابل داخل الحقل الواحد.
- إمكانية تطبيق قواعد هذه الحقول أسسها وما يصاحبها من علاقات على جميع اللغات الإنسانية.

### 12- أهمية الحقول الدلالية:

- تكمُن أهمية الحقول الدلالية في جوانب عديدة نظريا وتطبيقيا على حد سواء<sup>(1)</sup>:
- تسهل عملية كشف العلاقات بين الكلمات من ترادف وتضاد وتشابه واشتراك، وغيرها لأن هذه العلاقات هي أساسا علاقات بين كلمات الحقل الدلالي الواحد، وتجميع الكلمات في حقول دلالية يجعل عملية كشف العلاقات بينها عملية يسيرة.
- المعجم التقليدي يعطينا قائمة هجائية أو ألفبائية بكلمات اللغة دون تجميع قائم على أساس المعنى، وأن ألفبائية المعجم هي وسيلة تحقق أمرا واحدا فقط هو تسهيل الترتيب والإسترجاع بالحقول الدلالية، ومن الممكن صنع معاجم تعتمد على المفاهيم والحقول الدلالية بدلا من معاجم تعتمد على القوائم الألفبائية، بالطبع من الممكن داخل كل حقل دلالي أن نستفيد من ألفبائية الترتيب، وبذلك نجتمع بين ميزة الحقول وميزة الترتيب الألفبائي.

1- ينظر، محمد علي الخولي، علم الدلالة، المرجع السابق، ص 182.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- تقسيم الكلمات إلى حقول دلالية يجعل الدراسات المقارنة بين اللغات أسهل وأشمل، فنعرف على نحو أيسر أين تتشابه اللغات وأين تتقابل على مستوى الحقول والكلمات.

- الحقول الدلالية تعطينا صورة متكاملة عن طبيعة اللغة وكلماتها بدلا من قائمة تحتوي على مئات الآلاف من الكلمات المتناثرة التي لا يربط بينها رابط، الحقول ذاتها تظهر الروابط الدلالية بين الكلمات لأنها تقوم على التصنيف والتجميع المعتمد على الدلالة والمعنى معا.

### 13- العلاقات الدلالية:

تفاوتت الكلمات في علاقتها في نوعيتها، فهناك كلمات تنتمي إلى حقل واحد، وكلمات تنتمي إلى حقول مختلفة ويربط بين هذه الكلمات تشابه أو تطابق أو اختلاف وهذا التشابه والتطابق والاختلاف بين الكلمات هو ما نسميه بالعلاقات الدلالية المتنوعة التي تربط بين معاني الكلمات في الحقول الدلالية. فمعنى الكلمة لا يتضح إلا من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى ضمن الحقل الذي تنتمي إليه. وأهم هذه العلاقات الدلالية الترادف والإشتراك اللفظي والعموم والخصوص والتضاد وغيرها سنتناولها بالتفصيل في هذا العنصر:

#### **1. الترادف:**

فطن اللغويون العرب القدماء لظاهرة الترادف باعتبار المفردة الدالة على شئ واحد وكان الإهتمام بتعدد دلالة اللفظ الواحد في القرآن الكريم سببا في العناية بهذه الظاهرة من ناحية التأليف فيها من ناحية أخرى.

**فالترادف لغة:** التتابع، وهو "أن تكون أسماء لشئ واحد وهي مولدة." (1) وعرفه الرازي بأنه: "الألفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد". (2)

1- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط8، 1436هـ - 2005م، بيروت، لبنان، (مادة ردف)، 148/3.

2- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط وتعليق جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار التراث، القاهرة 403/1.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

وعرفه ابن جني بقوله: " أن يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد." (1) يعني أن الترادف هو لفظان أو أكثر لها معنى أو مدلول واحد مثل ( منزل، بيت، سكن ) لها معنى واحد وهو المأوى.

وأول من استعمل مصطلح الترادف من القدماء هو ابن فارس حيث أشار إليه بقوله: يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف والمهند والحسام. (2) فالاسم الواحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات، فكل صفة منها معناها غير معنى الآخر. والترادف التام عند ابن فارس كما في قوله ليس متقارب المعنى بين الكلمات. وإلى المعنى ذاته ذهب أبو هلال العسكري من خلال كتابه الفروق في اللغة حيث وضع فيه الفروق بين الألفاظ المترادفة.

وعرفه علماء الأصول ومنهم التهاوني بقوله: " هو وارد لفظين أو ألفاظ كذلك في الدلالة على الإنفراد أو بحسب أصل الوضع على معنى واحد من جهة واحدة." (3) وبصورة أخرى فالترادف هو تعدد الدوال التي تشير إلى مدلول واحد مثل: أسد، ليث، ضرغام، ضيغم.

الترادف عند اللغويين المحدثين أمثال الدكتور ابراهيم أنيس عرفه بقوله: " بأنه التعبير بأكثر من لفظ للدلالة على أمر واحد." (4) فالتعريف ملخص لكل تعريفات الترادف الواردة عن المحدثين.

ويذكر أولمان في هذا الصدد أنه لا وجود للترادف التام بل هو نادر الوقوع لأن ذلك يفترض التماثل التام في جميع السياقات، وهو أمر غير وارد ويحدث هذا بظهور فروق تدريجية معنوية دقيقة تجعل كل لفظ يستقل بجانب من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد. (5)

ولإبراز هذه العلاقة أسباب كثيرة أهمها المعجم اللغوي الذي يشرح معنى كلمة بكلمة أخرى. كما يظطر المعلم أو المتكلم في بعض الأحيان لتقريب الفهم إلى استعمال أمثلة كثيرة من المفردات المترادفة كما أن للشيء المسمى أكثر من صفة أو مسمى آخر، ويشتهق له من الألفاظ كلمات متعددة. (6)

1- ابن جني، الخصائص، تحقيق، محمد عبد النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ( د . ت )، ص31.

2- ابن فارس، الصحاحي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها، تحقيق مصطفى الشوملي، المكتبة العربية، بيروت، 1964م، ص41.

3- التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون، المرجع السابق، 66/3.

4- ابراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، المرجع السابق، ص212.

5- ينظر، أولمان، دور الكلمة في اللغة، المرجع السابق، ص97.

6- ينظر، محمد المبارك، فقه اللغة، المرجع السابق، ص200.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

من ذلك تسمية السور، الحائط، الجدار.

ويتحقق الترادف حين يوجد تضمن من جانبين، يكون (أ) و(ب) مترادفين، إذا كان (أ) يتضمن (ب)، و(ب) يتضمن (أ)، كما في أم ووالدة، أم — والدة (أ) — (ب)

وكما اتفق بعض العلماء القدماء على تعريف الترادف وأقروا بوجوده، هناك من أنكره والتمس فروقا بين ألفاظه. منهم ابن فارس حيث يرى أن الاسم واحد والباقي هو صفات لهذا الاسم فكل صفة تختلف عن الأخرى. وهو في هذا يرى أن الاسم هو السيف أما المهندس والحسام والعضب فليست سوى ألقاب أو صفات دالة على السيف، كما أن قعد معنى ليس في جلس. وعلى هذا المنوال سار أبو علي الفارسي وخالف في ذلك ابن خالويه فقال: "كنت بمجلس سيف الدولة بحلب وبحضور جماعة من أهل اللغة وكان معهم ابن خالويه فقال: أحفظ للسيف خمسين اسما فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسما واحدا هو السيف، فقال ابن خالويه: فأين المهندس والصارم وكذا وكذا، فقال: أبو علي هذه صفات وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة"<sup>(1)</sup>

كما أنكروا أبو هلال العسكري الترادف وكان هذا سببا في تأليفه كتاب الفروق في اللغة، حيث وضح فيه الفروق الدقيقة بين الألفاظ، واستدل على ذلك ببعض آراء العلماء، وقد دافع أبو هلال العسكري عن رأيه اتجاه انكار الترادف والتمس فرقا بين معنى وآخر من خلال:

- اختلاف ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يراد بين معنييهما كالعلم والمعرفة.

- اعتبار صفات المعنيين اللذين يطلب الفرق بينهما كالحلم والإمهال.

- اعتبار ما يؤول إليه المعنيان مثل المزاح والإستهزاء.

- اعتبار الحروف التي تعدى بها الأفعال فنقول عفوت عنه وغفرت له.

- اعتبار النقيض كالحفظ والرعاية.

- اعتبار الإشتقاق كالفرق بين السياسة والتدبير.

- ما يواجه صيغة اللفظ من الفرق بين ما يقاربه مثل الإستفهام والسؤال.

1- ينظر: السيوطي، المزهري، المرجع السابق، 405/1.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- اعتبار حقيقة اللفظين أو أحدهما في أصل اللغة ويظهر هذا من الفرق بين الحنين والإشتقاق.<sup>(1)</sup>  
كما أنكر الترادف أيضا العلماء المحدثين منهم بالمر وبلومفيلد وهاريس، وذهبوا إلى نفيه لعدم وجود كلمتين بنفس المعنى تماما. ورأوا أنه في إطار اللغة الواحدة لا وجود للترادف الحقيقي ومرد ذلك أن الترادف مبني على الاختلاف الصوتي الذي لا بد أن يصحبه اختلاف في المعنى.<sup>(2)</sup> فالترادف الحقيقي في نظر العلماء المحدثين غير موجود خاصة إذا نظرنا إلى اللفظين في إطار معين، وداخل لغة واحدة ومستوى لغوي واحد وخلال فترة زمنية واحدة. لكنه موجود إذا قصد به التطابق في المعنى الأساسي دون سائر المعاني.

وقد أورد أولمان خمسة اختلافات بين بعض المترادفات هي:

- بعض المترادفات ترجع إلى اختلاف لهجات اللغة.
- هناك بعض المجاميع التي يصعب التعامل معها.
- قد تختلف بعض الكلمات في أحد معانيها كالمعنى العاطفي أو التقويمي، ويظل باقي معانيها ذهنيا فقط.

- بعض الكلمات ترد مقترنة بكلمة أخرى.

- كثرة الكلمات يتقارب معناها أو يتداخل ثم يصير الترادف فضفاضا داخل فيه ما ليس منه.<sup>(3)</sup>  
ومن هذا الاختلاف بين مؤيد للترادف ومعارض لوجوده يذهب بنا إلى البحث عن سبب نشأته فقد اختلف في نشأته أيضا فهناك من قال أنه من لهجتين، وآخر ذهب إلى أنه من لهجة واحدة وآخر ذهب إلى أنه من عدة لهجات، ويرجع ذلك عند بعض اللغويين القدماء منهم والمحدثين إلى أن ثقافة كل منهما سيطرت على رأيه. فغالبية العلماء القدماء لم يهتموا بالفروق في المعاني، وأهملوها وأتوا بأمثلة تؤيد رأيهم، فهذا يحفظ للسيف خمسين اسما و...<sup>(4)</sup> فالأصفهاني ينفي أن يكون الترادف

1- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة، المرجع السابق، ص 15، 17، 18.

2- ينظر، أولمان، علم الدلالة، المرجع السابق، ص 109، وإبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، المرجع السابق، ص 211.

3- ينظر، بالمر، علم الدلالة، المرجع السابق، ص 104، وأولمان، دور الكلمة في اللغة، ص 97.

4- ينظر، عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية، المرجع السابق، ص 53.



## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

ناتج من لغة واحدة بل من لغتين بقوله: " فأما في لغتين فلا ينكره عاقل"<sup>(1)</sup> وإلى ذلك ذهب الأصوليون، فكأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان ويختفي الوضعان ويرون أن ذلك هو الأكثر وأما من قال بأن الترادف نتاج عدة لغات فهو أن القبائل العربية كان بينهما التقاء واحتكاك خاصة في الحج والأسواق، ومن هذا الإتصال تنتج ألفاظ كثيرة لمعنى واحد.

ويذهب ابن جني إلى أن تعدد الألفاظ الدالة على معنى واحد سببه تعدد من تكلم بهذه الألفاظ الدالة على معنى واحد ثم تجمعت في النهاية من هنا وهناك. يقول: " وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات اجتمعت لانسان واحد من هنا ومن هناك"<sup>(2)</sup>. بمعنى آخر أن الترادف نتج عن مجموعة من اللهجات توحدت جميعها في اللغة النموذجية التي نزل بها القرآن الكريم.

إلى السبب ذاته ذهب إبراهيم أنيس أيضا فرأى تعدد القبائل، لكل منها لفظ خاص بها يدل على نفس المعنى ثم يكون الإحتكاك بين القبائل وبين لغاتها، فينشأ الترادف عن طريق استعارة كلمات من لهجة من اللهجات أو الإحتكاك بين القبائل، فيصبح للمعنى الواحد أكثر من كلمة.<sup>(3)</sup> وهناك من يقول أن الترادف سببه لهجة واحدة كانت في الأصل تدل على معان متعددة بينهما فروق دقيقة وبمرور الزمن وكثرة الإستعمال أهملت هذه الفروق فصارت مترادفة.<sup>(4)</sup>

ويعتبر الترادف رافدا من روافد اللغة النموذجية الفصحى سواء كان ناتجا من لهجتين أو من لهجة واحدة. إذ له دور كبير ومهم في نظام التعامل باللغة، فإذا ما تطرق الغموض مثلا إلى كلمة من الكلمات بحيث تصبح غير وافية بالغرض، فالغالب أن نلجأ إلى كلمة أخرى مرادفة لها كي تسد هذا النقص. والمترادف في اللغة العربية نشهد له بالكثرة حتى أصبح خاصية لها.

1- ينظر، السيوطي، المرجع السابق، 4/5، وأيضاً شوقي سعدون، اللهجات العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، قسم كتب اللغة العربية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 57، 2009م، ص122.

2- ينظر، السيوطي، المرجع السابق، 406/1.

3- ينظر، عبد الواحد الشيخ، العلاقات الدلالية، المرجع السابق، ص58.

4- ينظر، أيار شوقي سعدون، اللهجات العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، المرجع السابق، ص124.

2- المشترك اللفظي:

المشترك اللفظي ظاهرة دلالية تعني تعدد دلالات أو معاني اللفظ الواحد مثل لفظة (عين) التي تعني الجارحة التي يبصر بها الإنسان والجاسوس الذي يتابع أو يراقب الآخرين والنبع الذي يستخرج منه الماء.<sup>(1)</sup> وعرفه الصاحبي بأنه: "تسمية الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد كعين الماء وعين المال وعين السحاب".<sup>(2)</sup>

كما عرفه السيوطي: "بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء".<sup>(3)</sup> وقد تفتن علماء اللغة العرب القدامى إلى هذه الظاهرة ومنهم ابن فارس في كتابه "باب أجناس الكلام في الإتفاق والإختلاف قائلًا: "ويكون ذلك على وجوه... منه إختلاف اللفظ واتفاق المعنى كقولك: سيف، أسد، لث، فكل واحد منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة. ومنه اتفاق اللفظ وإختلاف المعنى كقولنا: عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزاب.<sup>(4)</sup> وعلى هذا الأساس عرفه بقوله: " أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر".<sup>(5)</sup>

فالإتفاق واضح بين علماء اللغة العرب في تعريفهم للمشترك اللفظي على أنه لفظ واحد يطلق على مجموعة من المعاني المختلفة.

أما عند اللغويين المحدثين: فهو ما اتحدت صورة لفظه، وإختلف معناه. وإلى ذلك يذهب أولمان أيضا فيعرفه: بأنه تعدد الكلمات مع اتحاد الصيغة، فإذا كانت البيئة اللغوية الخاصة تشعر بأن اللفظين ينتميان إلى كلمتين مختلفتين يجب عدها من باب المشترك اللفظي Homonymy.<sup>(6)</sup> وإن كان أولمان يرى المشترك اللفظي محدود الوقوع والحدوث وأنه تطور غير طبيعي في اللغة.

وقد فرق علماء اللغة المحدثين بين نوعين من المشترك اللفظي:

1- ينظر، أولمان، دور الكلمة في اللغة، المرجع السابق، ص115

2- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، المرجع السابق، ص96.

3- السيوطي، المزهر في علوم اللغة، المرجع السابق، 369/1.

4- ينظر: ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية، المرجع السابق، ص201

5- ابن فارس، المرجع السابق، ص269.

6- أولمان، دور الكلمة في اللغة، ص115، 126.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- مصطلح Homonymy ( تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ ) أو مشترك التغير في اللفظ.

- مصطلح Polysemy ( تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى ) أو ( كلمة واحدة - معنى متعدد ) أو مشترك التغير في المعنى.<sup>(1)</sup>

وبمعنى أوضح أن المصطلح الأول يحدث نتيجة تطور نطقي أو صوتي فيؤدي التطور الصوتي إلى اتحاد نطقي دون الإلتفات إلى حروف الكلمة كما في الكلمات (Sea بحر See مقر الأسقف . To See يرى) السابقة ونحو كلمة (حنك) التي تدل على السواد بمعنى (حلك) بإبدال اللام نونا كما وردت بمعنى يتعلق بذقن الانسان أو غيره أي (الحنك) وهي الكلمة الأصلية، فصار عندنا كلمتان متفتقتان حروفا عن طريق التطور الصوتي. وأما المصطلح الثاني فيحدث نتيجة اكتساب الكلمة معنى جديدا أو معان جديدة، أي أن الكلمة واحدة والمعنى هو المتعدد. كما ينشأ المشترك اللفظي عن طريق تلاقي عدد من الكلمات بعضها أصيل والآخر دخيل. وفي العربية كلمة (السور) تدل على الحائط، والكلمة عربية الأصل وتدل على الضيافة بتقديم الطعام، وهي كلمة فارسية دخيلة اتفقت لفظا وخطا والكلمة العربية الأولى.<sup>(2)</sup>

وأما بخصوص الفرق بين تعدد المعنى (Polysemie) والمشارك اللفظي (Homonymie) هو بين وجود كلمة واحدة. في تعدد المعنى. تطور معناها عن طريق الإستعمال أو المجاز حتى صار لها معنيان أو أكثر من جهة، ووجود كلمتين أو أكثر من أصول مختلفة تلاقت في النطق أو في الكتابة أو كليهما معا فظهر من ذلك اتفاق ظاهري في الصيغة من جهة أخرى.<sup>(3)</sup> وقد فرق المحدثين بين هذين النوعين من المشترك، فوضعوا معايير للفصل بينهما كالمعيار الدلالي والمعيار الإشتقائي.

1- ينظر، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص137.

2- ينظر، رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1420 هـ - 1999م، ص331.

3- ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات، المرجع السابق، ص379.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- أما المعيار الدلالي فيكون يجمع مكونات المعنى أو ملامح التعريف، فإذا كان المثالان يملكان ملامحا دلاليا مشتركا بينهما تكون من البوليزيمي، وإذا انعدم هذا الملمح المشترك فنحن أمام هومونيمي، وإن كانت ثمة صعوبة في تحديد الملمح الملائم.
- وأما المعيار الإشتقاقي فبقياس درجة تشابه المعنى، بعد تحديد المكونات المشتركة بين مفردتين وإن كان هذا لا يكفي للحكم وحده على الكلمة بأنها من أيهما بل أن يضاف إليه التمييز بين الملامح الأساسية واللامح الهامشية ثم عقد المقارنة بين الملامح الأساسية فقط.
- وقد قسم المحدثون المشترك اللفظي تبعا لتعدد المعنى إلى أربعة أنواع هي: (1)
- وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية.
- تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.
- دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.
- وجود كلمتين يدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.

وقد اهتم علماء اللغة العرب القدماء بدراسة المشترك اللفظي، حيث أسرفوا في رصد الألفاظ التي اعتبروها من المشترك بل ألفوا كتباً في ذلك مثل كتاب الأجناس من كلام العرب، وما اشتمه لفظه واختلف معناه لأبي عبيدة، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد. إلا أن هناك منهم من أنكروه مثل درستويه ولكن أكثرهم أثبتوه.

- وأهم أسباب وقوع المشترك اللفظي في العربية في ضوء ما قرره بعض القدماء والمحدثين ما يلي: (2)
- التغير الدلالي الناتج عن الإستعمال المجازي.
- اختلاف لغات أو لهجات العرب.
- التغير الصوتي.

1- ينظر، عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية، المرجع السابق، ص72

2- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص159، 162، ورمضان عبد التواب، فصول في علم العربية، ص326، 333. وعبد الكريم حسن جبل في علم الدلالة، المرجع السابق، ص40.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- الإقتراض من لغات أخرى.

- العوارض التصريفية.

إن المشترك الحقيقي الذي لا يدخله المجاز، هو الذي ينظر إليه على أنه دلالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين فأكثر دلالة حقيقية على السواء ليس بينهما علاقة، وندرسه على أنه رافد من روافد لغة واحدة في اللغة العربية الموحدة وموجود فيها كما أن مادته موفورة، ولا نكران لفوائده التي تعطي للمتكلم ألفاظا تساعده على التعبير عما يريد، والذي يدل بشكل واضح على قدرتها وتنوعها. فيؤدى إلى اتساع التعبير في اللغة بألوان بلاغية متنوعة. وفائدة المشترك لا تقل عن فائدة المترادف الذي جعل لغتنا غنية بالألفاظ المتعددة للمعنى الواحد.

### 3- العموم والخصوص:

**العموم لغة:** هو الشمول، **والخصوص لغة:** هو الإنفراد، وجاء في لسان العرب وعمهم الأمر يعمهم عموما: شملهم. وجاء أيضا: "خصه بالشئ يخصه خصا وخصوصا... أفرده به دون غيره." (1) ويعرفه التهاوني بقوله: "الخصوص بالفتح والضم في اللغة الإنفراد، ويقابله العموم." (2) وعرف ابن فارس العام أيضا بقوله: "الذي يأتي على الجملة لا يغادر شيئا" كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ (3)، كما عرف الخاص بقوله: "الخاص الذي يتخلل فيقع على أشياء دون أشياء كقوله تعالى: ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (4). (5) وعرفه السيوطي بقوله: "الباقى على عمومته، وهو ما وضع عاما واستعمل عاما" (6)

1- ابن منظور، لسان العرب، (مادة عمم)، 331/1.

2- التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون، المرجع السابق، 200/2.

3- النور، 45/24.

4- الأحزاب، 50/33.

5- ينظر، ابن فارس، الصحاح في فقه اللغة ولسان العرب، المرجع السابق، ص344.

6- السيوطي، المزهري في علوم اللغة، المرجع السابق، 426/1.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

درس كلا من العرب القدامى والأصوليين موضوع العموم والخصوص، وركز الأصوليون على دلالة العام والخاص، واللفظ العام عندهم هو اللفظ الذي وضع للدلالة على أفراد غير محصورين على سبيل الشمول والإستغراق.<sup>(1)</sup> مثل قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾<sup>(2)</sup> فلفظ انسان لفظ عام يدل على إستغراق أفراد المفهوم. كما وقفوا على صيغ العموم (كالمفرد والجمع المعرفين بأل الجنسية مثل الرجل، الرجال، والجمع المنكر مثل كلمة رجال، واسم الجنس إذا دخلت عليه أل كلفظ حيوان). ولفظي (كل، وجميع) وغيرهما كما درسوا مسائل الخاص من أمر ونهي، وكذا تخصيص العام وقد ألفت علماء اللغة العرب القدامى عناوينا كثيرة في هذا الموضوع ومنهم ابن فارس في كتابه العموم والخصوص، وكذا ألفت الثعالبي كتابه فقه اللغة وسر العربية وعقد فيه بابا بعنوان العموم والخاص، وأورد فيه ألفاظا عامة وألفاظا خاصة.

وعقد أيضا باب الكليات وأطلق عليه المفسرون لفظة الكل. كما عقد السيوطي أيضا بابا للخاص والعام في كتابه المزهري باسم "فيما وضع خاصا لمعنى خاص".<sup>(3)</sup> أي أن هذه الألفاظ الخاصة قد خصصت أو قيدت بملمح أو مكون دلالي أو أكثر مثل استعمال الحصر أو الشرط فضيق من محيط دلالتها، أو حدد ارتباطها بغيرها من الألفاظ.

وقد حدد الأصوليون دلالة الكلمة على المعنى من خلال ثلاث علاقات هي<sup>(4)</sup>:

- **المطابقة:** إذا دل اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة انسان على كل عاقل ناطق.

- **التضمين:** إذا دل اللفظ على جزء ما وضع له، كدلالة لفظ البيت على معنى السقف ودلالة الحيوان على معنى الحصان.

- **الإلتزام:** إذا دل اللفظ على خارج ما وضع له، كدلالة لفظ سقف على حائط، ودلالة لفظ أب على معنى الابن.

1- ينظر، في المجالات الدلالية إجراءاته وأدواته، المرجع السابق، ص39.

2- العصر، 1/ 2.

3- ينظر، عبد الكريم حسن جبل، في علم الدلالة، المرجع السابق، ص31.

4- ينظر، كريم زكي حسام الدين، في المجالات الدلالية إجراءاته وأدواته، المرجع السابق، ص39.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

كما اعتمد الأصوليون في تحديد دلالة الألفاظ على ثلاث أسس هي<sup>(1)</sup>:

- توضيح الدلالة الأولية للفظ المفرد.

- توضيح التغير الدلالي للفظ.

- مراعاة النص المحدد بالتعرف إلى قصد المتكلم.

اللفظ المتضمن في هذا التقسيم يسمى اللفظ الأعم، أو الكلمة الرئيسية، أو الكلمة المغطاة أو اللكسيم الرئيسي أو الكلمة المتضمنة أو المصنف.<sup>(2)</sup> ويعرف أيضا بـ :

### 4- الإشتمال: أو التضمين Hyponymy

وهو إحدى العلاقات الأساسية في دراسة الكلمات من ناحية، ووضعها في المجالات الدلالية من ناحية أخرى، ويدل على الدال الذي يكون مدلوله عاما، لأنه يضم دلالات متعددة تنضوي تحته وهو أن تكون اللفظة متضمنة أو مشتملة على عدة ألفاظ أخرى، وتسمى باللفظة العليا الضامنة والأخرى تسمى باللفظة السفلى المتضمنة.<sup>(3)</sup> ويختلف الإشتمال عن الترادف فيأنه تضمن من طرف واحد، وفيه (أ) يشتمل على (ب) و(ب) يكون أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي.

ففي كل لغة مجموعة من الكلمات تمتلك تصنيفا بشكل ما مثل أيام الأسبوع، وشهور السنة والأعداد الرقمية، فالكلمات: رضيع، صبي، طفل، غلام، فتى، شاب، كهل، شيخ تشملها أو تحتويها كلمة أعم ضامنة هي انسان. وبهذا تكون الكلمة في أحد معانيها ضامنة لنفسها في معنى آخر، ولا يمكن استعمال اللفظين في سياق واحد أو حقل واحد. فالكلمة الضامنة هي الأعم أو الأشمل والكلمات الأخرى متضمنة، وبينهما علاقات تضمين أو احتواء، كما يمكن أن نسميها بعلاقات الإشتزال مثل عضد، ساعد، مرفق تستلزم كلمة ذراع... وهكذا. وبذلك يمكن ترتيب الكلمات في شكل هرم دلالي.

1- ينظر، التحليل الدلالي إجراءاته وأدواته، المرجع السابق، ص39.

2- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99.

3- ينظر، التحليل الدلالي إجراءاته وأدواته، المرجع السابق، ص38.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

كما يرى العلماء المحدثين ذلك أيضا، حيث أن الإشتمال هو عبارة عن تواصل للكلمة الضامنة التي هي الأساس المجموعي لمضمناها، وأن هذه العلاقة هي علاقتين متقابلتين هما علاقة الخصوص تحت القائمة ويضعها إزاء علاقة العموم فوق القائمة وعلى هذا تكون علاقة البضمن أو الإشتمال في آن يحوي الأعم الأحص، أما إذا حوى الأخص الأعم فهي علاقة خصوص.<sup>(1)</sup>

فالعلاقة بين نبات، زهر، زنبق، ياسمين، بنفسج هي علاقة عموم إذا كانت باتجاه الأعلى، وعلاقة خصوص إذا كانت باتجاه الأسفل.

وتشتمل اللغات على ألفاظ متداخلة التضمن كالسنة والشهر والأسبوع واليوم والساعة، وقد تظهر اللفظة نفسها في أكثر من موضع تتضمن فيه ألفاظا أخرى في التسلسل الهرمي السابق، وقد تفتقر اللغات في بعض الأحيان إلى الألفاظ الرئيسية لكلمات معينة. هذا يعني أن علاقة الإشتمال أو التضمن هذه ليست موجودة بشكل منظم وشامل في اللغات كما أنها تتنوع من لغة إلى أخرى.<sup>(2)</sup>

### 5- التضاد: Antonymie

الأضداد لغة: جمع الضد، وال ضد كل شئ خالف شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار.<sup>(3)</sup>

اصطلاحا: هو دلالة اللفظ على معنيين متنافيين (متضادين) وذلك كدلالة لفظ الجون على الأبيض والأسود. وهو أن يكون للدال الواحد معنيين متقابلان متضادان، والإعتراف بأحدهما يعني نفي الآخر مثل متزوج وأعزب، ومثل علم وجهل، ومثل حي وميت. لذلك عدده اللغويون نوعا من المشترك بوجه عام بين تعدد المعنى والمشارك اللفظي، فيكون التضاد ناشئا إما من تطور في المعنى، وإما من تطور في اللفظ.<sup>(4)</sup>

والتضاد ظاهرة من ظواهر مستويات التحليل الدلالي، وقد أثاره علماء اللغة العرب القدامى واهتموا به اهتماما كبيرا خاصة في دراستهم للقرآن الكريم، ومنهم أبو عبيدة في كتابه مجاز القرآن من

1- ينظر، رازق جعفر الزير حاوي، نظرية الحقول الدلالية في كتاب المخصص لابن سيده، ص138.

2- المرجع نفسه، ص139.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة ضد، 251/4.

4- ينظر، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص205، 207، 208.



## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

حيث ظاهرة أسلوبية قرآنية لها أثرها في المعنى، وابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن باعتبار أن التضاد من مشكلات الأسلوب، وعدم الوقوف على حقيقة اللفظ واستعماله ومعناه، قد يؤدي إلى الخطأ في فهم دلالاته.<sup>(1)</sup> ومنهم من ألف فيه مصنفات مستقلة وحاول أن يجمع فيها كل ألفاظ الأضداد، ومنهم قطرب (ت206 هـ)، والأصمعي (ت216 هـ)، وابن السكيت (ت224 هـ)، وابن الأنباري (ت327 هـ)، وأبو الطيب اللغوي (ت351 هـ)، كما تناول آخرون هذه الظاهرة في ثنايا مصنفاتهم مثل ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب الصفحة من (208 . 212)، والثعالبي في كتابه فقه اللغة وسر العربية الصفحة من (348 إلى 349)، والسيوطي في كتابه المزهرة الصفحة من (387/1 . 402).<sup>(2)</sup>

وهناك أسباب كثيرة تبرز الأضداد في كل اللغات منها ما يتصل باللهجات، وقد نبه اللغويون على هذا السبب فكلمة (السدفة) عند بني تميم تدل على الظلمة وعند قيس تدل على الضوء، وكلمة (حلل) أخذتها العربية من العبرية، وأعطتها معنيين متضادتين هما عظيم وحقير، وكلمة (الجون) التي نقلت إلى العربية من بعض أخواتها اللغات السامية استخدمت للون الأبيض والأسود.<sup>(3)</sup>

كما أن للعامل النفسي دور مهم عند العرب في إبراز ظاهرة التضاد، لأن معظم أمثلة التضاد تنشأ من هذه العوامل، فالعرب يطلقون كلمة (سليم) على السليم فعلا، وعلى كلمة الملدوغ تفاعلا بسلامته، ويطلقون كلمة (قافلة) على الجماعة الراجعة من السفر كما يطلقونها على الجماعة الناهضة للسفر تفاعلا بأن تيسر لها سبل الرجوع سالمة، وكلمة (البصير) على الأعمى تأدبا، ومن المبالغة في التعبير يطلقون كلمة (شيطان) على الحاذق الماهر، وهي في الأصل غير مستحبة لدلالاتها على الشر والمكر.<sup>(4)</sup>

1- ينظر، عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية، ص75.

2- ينظر، رحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، دار النهضة العربية، بيروت، 1975م، ص10، 17، وأحمد مختار عمر، المرجع السابق ص204، 214.

3- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص217.

4- ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، المرجع السابق، ص379.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

واستعمل العلماء المحدثون مصطلح التضاد للدلالة على اللفظين المتضادين مطلقاً، أي سواء كانا متضادين تضاداً تسمح طبيعته بالتدرج، مثل الكبير والصغير، والساخن والبارد أو كان تضادهما مما لا يقبل التدرج مثل الميت والحى، والأعزب والمتزوج كدلالة لفظ الجون على الأبيض والأسود. وقد أكد أولمان على هذا حيث يرى أن الكلمة تصبح غامضة وغير صالحة للاستعمال بمجرد اكتسابها دلالتين متعارضتين وغير متصلتين، لكن دلالة اللفظ الحقيقية تزيل هذا الغموض، وتحدد المدلول السياقي في هذا التركيب أو ذاك.<sup>(1)</sup>

وقد كان اهتمام المحدثين بظاهرة التضاد ضئيلاً مع أن علاقة التضاد موجودة في جميع اللغات.<sup>(2)</sup> حيث أن هناك منهم من أنكروا ومنهم من أثبتوا. لكن المنكرين للتضاد مرفوضة حججهم لأن التضاد ورد في اللغة واستعملته العرب في كلامها، وجاء في القرآن الكريم الذي نزل وفق لغة العرب اللغة العربية الأصيلة.

أما عن أهم أسباب وقوع هذه الظاهرة في العربية في ضوء ما أقره علماء اللغة العرب القدامى والمحدثين ما يلي:<sup>(3)</sup>

. عموم المعنى الأصلي.

. التغيير أو الانتقال الدلالي.

. دلالة اللفظ على معنى وسط.

. احتمال الصيغة الصرفية للدالتين المتضادتين.

هناك ثلاثة أنواع للتضاد فرق بينها اللغويون القدامى واستعملوها في تفسير بعض الألفاظ التي

اعتبرها اللغويون المحدثون موضع إشكال وعبروا عنه بالأنواع الآتية:<sup>(4)</sup>

1- ينظر، أولمان، دور الكلمة في اللغة، ص118.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص191.

3- ينظر، ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، ص10، 17. وأحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص204، 214.

4- ينظر، بالمر، علم الدلالة، ص109، وأحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص191.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

1. **المتخالفات:** عبارة عن لفظين يختلفان نطقاً ويتضادان في المعنى، وهو شبيه بالطباق الإيجابي عند البلاغيين، مثل: ضيق وواسع، ضحك وبكى. فإذا كان (أ) فإنه ليس (ب)، كما أن (ب) ليس (أ).

2. **المتعاكسات:** ويعرف بالتضاد الثنائي القائم على العلاقة التعاكسية، مثل: رجل وامرأة، فإذا لم يكن (أ) فهو (ب) والعكس صحيح.

3. **المتضادات العلائقية:** وهي التي تظهر فيها العلاقة التبادلية بين الألفاظ، مثل: زوج وزوجة يشتري ويبيع. فإذا كان (أ) هو (ب) فإن (ب) هو (أ).

كما أن هناك أقسام تدخل تحت اسم التضاد وأنواعه وهي: (1)

أ. **التضاد الحاد Ungradable Antonymy:** وسماه لاينز التباين Complementarity كما يسمى التضاد غير المتدرج، وهو التقابل الذي يقسم الأشياء بصورة النقيضين اللذين لا ثالث لهما، ولا درجات بينهما، مثل (ذكر، أنثى) فنفي أحد اللفظين يعني الإعتراف بالآخر، فلا يمكن وصف هذه الألفاظ بقليل أو كثير أو جدا أو ما شابه ذلك.

ب. **التضاد المتدرج Gradable Antonymy:** هو الذي يقع بين نهايتين لمقياس متدرج أو بين أزواج من التقابلات الداخلية، أو في كليهما، مثلا الجو بارد والجو حار كطرفين للمقياس وبينهما الجو دافئ (معتدل)، وأن رفض أو إنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الإعتراف بالآخر لأن هذا النوع من التقابل نسبي.

ج. **التضاد الإتجاهي Directional Opposition:** ويكون في الألفاظ التي تجمعها الحركة في اتجاهين متعاكسين بالنسبة لمكان ما، ومثاله التقابل أعلى، أسفل، أكبر، أصغر.

د. **التضاد العمودي Orthogonal Opposition:** والتضاد الإمتدادي Opposition Antipodal، وقد مثل لاينز للأول بعلاقة الشمال بالشرق والغرب فهو يقع

1- ينظر، جون لاينز، علم الدلالة، ترجمة مجيد عبد الحليم المشاطة وحليم فالح كاظم حسين باقر، منشورات كلية الآداب، البصرة، العراق، 1980م ص95، 99، 102. وأحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص103، 104.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

عموديا عليهما ومثل للثاني بعلاقة الشمال بالجنوب وعلاقة الشرق بالغرب، فكل من الطرفين امتداد للآخر.

وكل هذه الأنواع الأربعة تدخل ضمن ما يسمى بالتضاد لأنها عبارة عن تقابل بين لفظتين ونفي أحد الطرفين يعني الاعتراف بالآخر سواء نفي حاد أو نسبي أو اتجاهي، أو عمودي ويعتبر التضاد وسيلة من وسائل التنوع في الألفاظ والأساليب، ووسع تنوع استعماله من دائرة التعبير في العربية. وقد وصفه بعض الدارسين العرب المحدثين بأنه من خصائص العربية التي تدل على تراثها واتساعها في التعبير.

### 6- علاقة الجزء بالكل:

تكون فيها الكلمات جزء من كلمات أخرى "فعلاقة الجزء بالكل مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمين واضح، فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جزء منه بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه".<sup>(1)</sup>  
وقد أورد أحمد مختار عمر تساؤلا: هل جزء الجزء للكل أو لا؟ فظهر هناك رأيان:  
الرأي الأول: يمكن أن يعدّ الجزء جزءا للكل.

مثل: أظافر من الأصابع والأصابع جزء من اليد و اليد جزء من الجسم، فنقول أصابع محمد دون ونقول يد محمد دون أظافر ونقول محمد دون أظافر.

الرأي الثاني: لا يمكن أن يعدّ الجزء جزءا للكل.

مثل: المقبض جزء من الباب والباب جزء من المنزل لكننا لا نقول: مقبض المنزل بل نقول مقبض الباب.<sup>(2)</sup>

1- ينظر، أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص101.

2- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، المرجع السابق، ص101.

14- أهمية النظرية وما أخذها:

نلمس أهمية النظرية وقيمتها في إسهامها الواضح في إبراز المعنى الدقيق للكلمة، وذلك من خلال وجودها مع العائلة اللغوية التي تنتمي إليها، وهذا ما جعلها مبحثاً من مباحث الدارسين اللغويين فساهمت في إيجاد حلول لبعض المسائل اللغوية المعقدة التي كانت محل دراسة وبُحث، ومنها:

- تمثل هذه النظرية منهجاً ملائماً للمقارنة بين مجموعات الألفاظ في اللغات المختلفة
- أو المقارنة بين مجموعات ألفاظ اللغة الواحدة في فترتين تاريخيتين متباينتين، كما أنها تعدّ منهجاً ملائماً كذلك للمقارنة بين مجموعات الألفاظ بداخل المجالات الفكرية المختلفة في نفس اللغة.
- تجعل المبدع في اللغة يقف على الفروق الدلالية، وأوجه الخلاف بين الكلمات مما يهيئ له انتقاء الكلمة التي تفي بغرضه في التعبير عن المراد<sup>(1)</sup>. ويتم ذلك من خلال رصد التميزات الدقيقة لكل لفظ، وهذا لا يتأتى إلاّ بأن ترصد جميع كلمات اللغة ويدرس ما بينها من علاقة فالمنهج التحليلي يوضّح العلاقات بين المعاني المختلفة.<sup>(2)</sup>
- تكشف عن الفجوات المعجمية<sup>(\*)</sup> التي توجد داخل الحقل الدلالي، وإيجاد كلمات مناسبة لشرح الأفكار والتعبير عما نريد.
- تضمّن النظرية لمفردات اللغة، ووضعها في شكل تجميعي تركيبى ينفي عنها الانعزالية.
- تحدد أوجه الخلاف بين اللغات، وكذا الأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيفها للمفردات.
- تساهم في تزويد الباحث بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدا، وهذا ما يسهل على الكاتب أو المتكلم في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة، ويوفر له فرصة الإختيار الأنسب منها

1- حاتم صالح الضامن، المرجع السابق، ص76.

2- عطية سليمان أحمد، الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة، زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 1995م، ص17.

\*- الفجوات المعجمية Lexical gaps: غياب كلمات ومفاهيم في العربية، مثل: إبل، ناقة، عن اللغات الأوروبية.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

لتعبيره. وبهذا فهي توفر له معجماً من الألفاظ الدقيقة الدلالة التي تقوم بالدور الأساسي في أداء الرسالة الإبلابية أحسن أداء. (1)

- حل مشاكل المفاهيم التقليدية في الفصل بين الهومونيمي والبوليزيمي (\*)، فالنوع الأول يقسم إلى مداخل بعدد كلماته، أما النوع الثاني فيوضع في مدخل واحد لأنه كلمة واحدة في الحقيقة. (2)

- تكشف عن إمكانية انقسام أي لغة من اللغات إلى ما تعدّ من المجالات وانطواء كل مجال على ما قلّ أو كثر من الألفاظ التي ترتبط بأكملها بدلالة عامة تجمعها، ومع تعالق الألفاظ داخل مجالها أو حقلها الدلالي ما بين التشابه والتباين، ذلك ما يمنح كل لفظ بعده الخاص الذي يتميز به عن أبعاد الألفاظ الأخرى. وهذا ما يعالجه معجم الحقول الدلالية، فهو يعالج المجموعات المترابطة من الكلمات التي تنتمي إلى مجال معين. (3)

- تساعد على تحديد المسافة لكل وحدة، وتساعدنا على تحديد قيود الاختيار التي يتطلبها المحمول في كل موضوع من موضوعاته، فمثلاً: الفعل 'كتب' يحتاج إلى منفذ وهو 'إنسان' والفعل: 'أكل' يحتاج إلى منفذ هو: 'حيوان'. (4)

- دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تعدّ في نفس الوقت دراسة لنظام التصورات ويمكن توظيف هذه النظرية في دراسة الحضارات بكل خصائصها مادية كانت أو روحية، وذلك من خلال العبارات التي سادت فيها.

1- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، المرجع السابق، ص 110، 111، 112.

\*- الهومونيمي: يحدث نتيجة تطور صوتي حيث توجد كلمتان، تدل كل منهما على معنى ثم تتحد أصوات الكلمتين، وتصبحان في النطق كلمة واحدة مثل **Sea** بمعنى بحر، و **See** بمعنى يرى، أي كلمات متعددة، ومعان متعددة. البوليزيمي: يحدث نتيجة تطور في الجانب الدلالي، أي نتيجة اكتساب الكلمة لمعان جديدة مثل كلمة 'عملية' التي تستعمل للدلالة على العملية الجراحية، والخطة العسكرية، أي كلمة واحدة ومعان متعددة. (أحمد مختار عمر، علم الدلالة).

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، المرجع السابق، ص 113.

3- رجب عبد الجواد إبراهيم، المرجع السابق، ص 26.

4- صلاح الدين صالح حسنين، المرجع السابق، ص 76.

## الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- كما تسهم في إيجاد فهم علمي لظاهرة الإيحاء التي تبرز بشكل واضح في الكتابة الأدبية، إذ جزء كبير من طاقة الكلمة الإيحائية يكمن في علاقاتها الدلالية مع الألفاظ الأخرى في حقلها. (1)

- كما يساعد الحقل الدلالي على تنمية الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة، تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ونماذج ونصوص وإبداعات. (2)

### 15- صعوبات تطبيق النظرية:

بالرغم من أهمية نظرية الحقول الدلالية ودورها الكبير في دراسة المعنى وتحليله، فقد واجهت صعوبات وانتقادات منها: أن غموض واختلاف وتنوع معاني الألفاظ وتداخلها سواء أثناء تواجدها بالنص، أو وهي محددة ومحصورة، يحول في كثير من الأحيان دون تطبيق نظام تفرعي تسلسلي دقيق يحصر ألفاظ اللغة، ويميز قطاعات حقولها، ويكاد الباحثون يجمعون على الصعوبات التي تعترض تحقيقها وتطبيقها وأهمها:

- صعوبة حصر الحقول الدلالية وتصنيفها.
- صعوبة تحديد العلاقات الدلالية بين الوحدات الدلالية داخل كل حقل.
- صعوبة تحديد الوحدات الدلالية أنفسها في الحقول.
- صعوبة التمييز بين الكلمات الأساسية والهامشية. (3)

1- ميشال عازارخايل، اهتمامات علم الدلالة، في النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان - بيروت، ط1، 2012م، ص204.

2- فوزي عيسى ورائيا فوزي عيسى، علم الدلالة، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 1430هـ - 2008م ص168.

3- ينظر، كلود جرمان وريمون لوبلان، ترجمة نور الهدى لوشن، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 1997، ص56، وأحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص87، ورازق جعفر الزير جاوي، نظرية الحقول الدلالية في كتاب المخصص لابن سيده، المرجع السابق، ص146.

نقد شايد فايلر **Scheid Weiler** وبانر **Bahner** النظرية ب:

\* أنها لم تقم على قواعد استقرائية إذ "لم تبين النظرية على أسس استقرائية، ولا يعدو الحقل يكون نموذجاً لغوياً محتملاً".<sup>(1)</sup>

\* كما أثبت بارنر أنّ تصوّر تراير للحقل قام على أسس فلسفية بحثية، ولم ينتج عن أعمال تجريبية.  
\* عدم الاهتمام بالسياق الذي ترد فيه الكلمة بعد أن اتضح أن دلالة الكلمة لا تتحد إلا من خلال السياق (سياق مقام أو سياق عاطفي).

\* لم يسر اللغويون الذين أرسوا مبادئ النظرية وتطبيقاتها العلمية في طريق موحدة.  
\* مشكلة الحدود الخارجية بين الحقول، حيث صرّح بأنه لا يتوقع أن توجد خطوط واضحة بينها لأن المحتوى اللغوي يمتد من حقل إلى حقل دون فراغات، كما أن خيوط الربط بين الحقول ليست منقطعة تماماً.

\* مسألة تعريف الكلمة أو تحديدها دلالياً، فالكلمة المفردة تحصل على تعريفها وتحديد محتواها ومكانها من خلال صلاحها بالأعضاء الأخرى في الحقل.

ويرى تراير **Trier** أن الكلمة المفردة تحصل على تحديدها الدلالي من التركيب الكلي، وأشار كاندلر **Kandler** أن هذا الأساس من التعريف المتبادل يؤدي إلى صعوبات منطقية.

على الرغم من الانتقادات الموجهة لهذه النظرية ومن الصعوبات التي نواجهها أثناء تطبيقها في أي بحث علمي إلا أنها تبقى النظرية اللسانية البارزة والأكثر خدمة للغة في مستواها الدلالي، وهي محور النقاش الدائم بين الألسنيين الذين يسعون دائماً لتطويرها وإرسائها عبر الزمن.<sup>(2)</sup>

وأخيراً يمكن القول: إن نظرية الحقول الدلالية لها دور كبير في الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الكلمات المدرجة ضمن الحقل الدلالي، وقد تطورت على أيدي العلماء المحدثين، ونمت بعد جهودهم المتواصلة، فكانت واضحة المعالم ومعروفة الحدود.

1- فريد عوض حيدر، علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 1426هـ - 2005م، ص174.

2- المرجع نفسه، ص174.



# الفصل التطبيقي الأول

الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

تمهيد

تعريف العلم لغة واصطلاحاً

تعريف المعرفة لغة واصطلاحاً

العلاقة بين العلم والمعرفة

ألفاظ العلم في القرآن الكريم

الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

دلالة ألفاظ العلم والمعرفة

### تمهيد:

مدلول العلم والمعرفة في القرآن الكريم شامل، يخصّ الإدراك لجملة من المعارف بالتأمل والنظر في الوجود والخلق وتدبر آيات الله في الأرض والسماء. ويعد العلم والمعرفة من أكثر الألفاظ وروداً في القرآن الكريم، سواء بالتعيين أو بما يرادفهما أو ما يرشد إليهما، والوقوف على دلالات العلم والمعرفة وتحديدتها يتطلب منا احصاء ألفاظهما من القرآن الكريم وتحليلهما وتصنيفهما والخوض في مباحث كثيرة لتحليلية الدلالات المعجمية والاصطلاحية والتفسيرية، وتكوين المجال الدلالي للألفاظ المشتركة دلاليًا. ولدراسة هذا العمل سأتناول كل مفردة في المجموعة الواحدة لجمع مادتها اللغوية مستعينة بالمعاجم اللغوية، والتفاسير القرآنية لتتبع التطور الدلالي لكل مفردة ليسهل التمييز بين الألفاظ وتصنيفها، فتتبين علاقة كل لفظة مع الأخرى المشتركة معها في نفس المجموعة، فنحصل على العلاقة القائمة بين ألفاظ كل حقل أو مجموعة، بحيث تظهر خصوصية كل لفظة وعدم ترادفها مع المفردات أو الألفاظ الأخرى في المجموعة الواحدة.

### 1- تعريف العلم لغة واصطلاحاً:

**العلم لغة:** العين واللام والميم (ع ل م) أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره أي بمعنى الأثر. من ذلك: العلامّة: وهي معروفة. والعلم: الراية، والعلم: نقيض الجهل وقياسه قياس العلم والعلامّة.<sup>(1)</sup>

يقال: رجلٌ عالمٌ وعليمٌ وعلماءٌ وعلاّمٌ وعلمهُ العلمُ تعليمًا وعلمًا، وعلم به، شعر به، وبالأمر: أتقنه وعرفه، وعلمه: وسّمه، وشقته يعلمها: شقّها.<sup>(2)</sup> واستعلمه الخبر فأعلمه إيّاه وتعلمه الجميع، أي علموه.<sup>(3)</sup>

1- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام حمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط1، 1411هـ-1991م، ص160.

2- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص1140.

3- اسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984م، ص224.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وسمّي العَلْمُ عَلَمًا من العلامة، وهي الدلالة والإشارة، والعلم من المصادر التي تجمع. (1) والمَعْلَمُ: الأثر يستدلّ به على الطريق. وفرّق سبويه فقال: عَلِمْتُ كَأَدَّبْتُ، وَأَعْلَمْتُ كَأَدَنْتُ، والمَعْلَمُ المُوَدَّبُ. (2) ويوقع العلم موقع المعرفة، فتقول: 'عَلِمْتُ زَيْدًا' إذا أردت بها علم الشخص فقط، وكنت أولا لا تعرفه والعلم بمعنى العالم. (3) واستعمال العِلْمِ بمعنى المعلوم شائع، وقد يكتفى بالعلم عن العمل، لأنّ العمل إذا كان نافعًا قلّمَا يتخلّف عن علم. (4)

### العلم اصطلاحا

عرّفه ابن جني بقوله: "لما كان العلم إنّما يكون بالوصف به والمزاولة له وطول الملبسة صار كأنّه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلّمًا لا عالما، فلمّا خرج بالغريزة إلى فَعْلٍ صفات الذات صار عالم في المعنى كعلم فكسّر تكسيره فقالوا: عالم جمعه: علماء (5). ويعرّف العِلْمُ: بأنّه إدراك الشيء بحقيقته وذلك ضربان، أحدهما: إدراك ذات الشيء، والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له أو نفي شيء هو منفيّ عنه. (6)

فالأول يتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (7)

- 1- ابن دريد، أبو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منور بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، 1987م، 3/139.
- 2- ابن فارس، معجم مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406هـ - 1986م، 3/624.
- 3- عادل زاير، معجم ألفاظ العلم والمعرفة، مكتبة لبنان ناشرون بيروت - لبنان، ط1، 1997م، ص42.
- 4- ابن الجوزي، زاد الميسر في علم التفسير، المكتب الإسلامي، دار حزم، ط1، 1423هـ - 2002م، ص93.
- 5- ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد عبد النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، (د . ت)، ص97.
- 6- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص580، والفيروز آبادي، المرجع السابق، ص88.
- 7- الأنفال: 60/8.

والثاني يتعدى إلى مفعولين نحو قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ بَأْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ﴾<sup>(1)</sup>.

وعرّفه الجرجاني في كتابه التعريفات: بأنه الاعتقاد الجازم المطابق للواقع<sup>(2)</sup>، وقيل: حصول صورة الشيء في العقل.<sup>(3)</sup>

وذكر التهاوني عند تعريفه للعلم: "أنه جاء على معان عديدة عند أهل الفنون، وهي ملخصة في أنه: الإدراك مطلقا تصورا كان أم تصديقا يقينيا أو غير يقيني".<sup>(4)</sup> وإليه ذهب الحكماء.

**العلم في القرآن الكريم:** مدلوله ورد بالتصريح في مواضع كثيرة شامل عام في الأغلب، لأنه يخص إدراكا لجملة المعارف بالتأمل والنظر في الوجود والخلق، وتدبر لآيات الله في الأرض والسماء.<sup>(5)</sup>

وأمر الله تعالى أَعْلَمَ العباد وأكملهم أن يسأل الزيادة من العلم فقال: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾<sup>(6)</sup> ولفظه أكثر إطلاقا وذكرنا من المعرفة، كما يسمى الله تعالى نفسه بالعالم والعليم والعلّام ووصف نفسه بأنه يعلم، وعُلِمَ، وأنه علماً، فهي صفات مشتقة من العلم، والعلم إدراك الشيء بحقيقته. قال أبو نصر البغدادي: أنا لا نقول: إن الله ذو علم على التنكير، وإنما نقول: ذو العلم على التعريف.

1- الممتحنة: 10 / 60.

2- الجرجاني، المرجع السابق، باب العين، ص 155.

3- أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، 1417هـ - 1996م، 112/3.

4- التهاوني، المرجع السابق، 1219/4.

5- عبد الكريم بلبل، المرجع السابق، ص 67.

6- طه: 114 / 20.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

كما نقول: إنه ذو الجلال والإكرام، ولا نقول: ذو جلال وإكرام<sup>(1)</sup>؛ لأن العلم (بالتعريف) يدل على العلم الحقيقي الذي شرف الله بعض عباده به<sup>(2)</sup>. وقد أمر الله تعالى نبيه بالزيادة في العلم فقال: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

والله تعالى علام الغيوب، لا يخفى عليه خافية، فهو العالم بما يكون وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولما يكن قبل أن يكون، يعلم إيمان المؤمنين، وكفر الكافرين، وذنوب العاصين، وهذا علم لا تجب به حجة، ولا تقع عليه مثوبة ولا عقوبة، وهذا أكثر ما في القرآن، وعلمه - تعالى - علم للباطن والظاهر وقد ورد هذا في عدة آيات، فاختص الباطن باسم الخبير واللطيف، والظاهر بالسميع والبصير. وعلم الله تعالى قدسم، سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقتها وجليلها<sup>(3)</sup>.

وقد اجتمع في تعريفات العلم: أنه الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، أو هو ما يمثل اليقين والحكم الجازم غير القابل للتشكيك<sup>(4)</sup>، وكلها تفرّق بين العلم والتخيّل، من جهة إدراك العلم الشيء على ما هو عليه تصوّراً في الذهن وواقعاً في الحس، وبمقدار التطابق بينهما يكون دقيقاً<sup>(5)</sup>. لكن في الحقيقة أن المعنى الحقيقي لفظ العلم هو الإدراك، ولهذا المعنى متعلّق وهو المعلوم، وله تابع في الحصول يكون وسيلة إليه في البقاء وهو الملكة، فأطلق لفظ العلم على كلّ منها إما حقيقة عرفية أو إصطلاحية أو مجازاً مشهوراً<sup>(6)</sup>.

إن التأمل في الآيات القرآنية الواردة في موضوع العلم، يتبين أنّها تناولت فيه أبعاداً مختلفة مثل الكلام على علم الله - تعالى، والحث على طلب العلم، واشتمال مفهوم العلم لميداني الغيب والشهادة

1- الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الأسماء والصفات، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، مكتبة التوعية الإسلامية، دار الشهداء، (د. ت) 123/1.

2- الكفوي، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط2، 1419هـ - 1998م، ص611.

3- ابن منظور، المرجع السابق، باب العين واللام والميم، 3082/3 - 3085.

4- راجح الكردي، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة، مكتبة المؤيد، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ - 1992م، ص44.

5- أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، التحقيقات والتفحيات السلفية على متن الورقات، دار الإمام مالك، أبوظبي، ط1، 2005م، ص95.

6- التهاوني، المرجع السابق، حرف العين، 1222/2، وأبي البقاء أيوب بن الكفوي، معجم الكليات، المرجع السابق، ص611.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وميدان الشهادة يشمل الكون والإنسان والطبيعة، وهو ذاته غيب وشهادة، وهو من خصال الأنبياء ومن تبعهم ممن حمل ميراثهم، ومنازل العلماء من أثر التقوى في العلم.

وقد حدد القرآن الكريم الغاية من العلم لتصحيح طرق الأخذ من العلوم، وترشيد وسائل العلم وأهدافه، حيث أن سائر الحواس توجب العلم، وكذا ما يدرك بالباطن وهي الوجدانيات وما يدرك بالمخبر الصادق وإن كان واحدا وكذا ما يحصل بالفكر والاستنباط وإن لم يكن تجربة<sup>(1)</sup>.

وأيضاً قسم القرآن الكريم الناس إلى فريقين، عالم عامل: يزداد يقينا وثوابا واقترابا من ربه، يسخر كل المعارف لخير البشرية مخلصا للغاية السماوية، وعالم جاحد: يزداد غرورا ويثقل ميزانه بخطاياها فينكل به يوم الحساب. ويرمي هذا كله إلى فهم الغاية من العلم وكيفية تحصيله وطرق تنميته.

وتصحيحه ليكون أداة هداية وسبيل نعيم للناس أجمعين. فالعلم ثلاث درجات أحدها: ما وقع من عيان وهو البصر والثاني: ما استند إلى السمع وهو الاستفاقة، والثالث ما استند إلى العلم وهو التجربة<sup>(2)</sup>.

### 2- تعريف المعرفة لغة واصطلاحاً:

**المعرفة لغة:** يقول ابن فارس في مادة عرف: "العين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تتباع الشيء متصلاً ببعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة"<sup>(3)</sup>. وعَرَفَهُ، يَعْرِفُهُ، مَعْرِفَةٌ وعرفاناً بمعنى عِلْمَهُ، فهو عَارِفٌ، والتعريف: الإعلام، وضده التنكير، والعرفان خلاف الجهل<sup>(4)</sup>.

وتعرفت ما عند فلان: مصدره التعرف: تطلب الشيء، وعرفه الأمر: أعلمه إيّاه، وعَرَفَهُ بَيْتَهُ: أعلمه مكانه، وعرفه به: وَسَمَهُ وجاء المصدر معرفة على وزن يَفْعَلُ، إذ أنّ أكثره يأتي على وزن مَفْعَل<sup>(5)</sup>.  
والعريف والعارف مثل: عليم، وعالم<sup>(6)</sup>.

1- ينظر: الفيروز آبادي، المرجع السابق، 92/4.

2- الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 92.

3- ابن فارس، المرجع السابق، 281/4، 282.

4- الجوهري، المرجع السابق، 1401.

5- أبو القاسم ابن جعفر السعدي بن القطاع، الأفعال، عالم الكتب، بيروت، 12/1.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

عرف من المعرفة والعرفان بمعنى العِلْمُ بالشيء، نقول، عرف فلان فلاناً عرفانا ومعرفة، وهذا الأمر معروف.<sup>(1)</sup> كما وردت مادة (عرف) لتدل على المجازة، قال الزمخشري: "لأعرفن لك ما صنعت، أي لأجازيك به".<sup>(2)</sup>

وعَرَفَ الشيءَ مَعْرِفَةً و عرفانا، وأمر عارف، معروف، عريفٌ، والعريف: القيم بأمر قوم عليهم، وهو ما ذهب إليه ابن منظور بقوله: "العريفُ: القيم والسَّيِّد لمعرفته بسياسة القوم".<sup>(3)</sup>

وفي مادة 'عرف' حروف 'رفع'، ومن ثم كان هذا المعنى مناسباً، حيث وردت كلمة 'المعرفة' لتدل على ما هو: عالٍ، مكرم وطيب، إذ يقال للقوم إذا تَلَّثَمُوا: غطو معارفهم، وتقول: بنو فلان: ما أَطْيَبَ عَرْفُهُ - بفتح العين - وهو الأنف وما والاه، وقيل: الوجه كله...<sup>(4)</sup>

وتطلق 'معرفة' على أعراف الخيل، أي: على الشعر الذي يعلو رقاب الخيل وقلة عرفاء: مرتفعة وأعرُوفَ البحر: ارتفعت أمواجه ومعنى أعرِف: مرتفع.<sup>(5)</sup>

كما نجد 'المعرفة' مرادفة للعلم في قول ابن منظور: العرفان: العلم، كما قال ابن سيده "وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان والعريف والعارف بمعنى مثل عليم وعالم كما ذكرنا سابقاً"<sup>(6)</sup>.

ومن الباب العَرَفُ: وهي الرائحة الطيبة، يقال: ما أَطْيَبَ عَرْفُهُ، قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾<sup>(7)</sup>: أي طَيَّبَهَا وَزَيَّنَّهَا.<sup>(8)</sup>

1- ابن فارس، المرجع السابق، 281/4.

2- الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأفاويل وجوه التأويل، تحقيق وتعليق محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة ط2 1397هـ - 1977م، ص624.

3- المرجع نفسه، ص624.

4- المرجع نفسه، ص624، 625.

5- ابن فارس، مقاييس اللغة، المرجع السابق، 281/4-282.

6- ابن منظور، المرجع السابق، 2897/3.

7- محمد: 6/47.

8- ابن منظور، المرجع السابق، 2897/3، 2900، وابن فارس، المرجع السابق، 281/3، 282.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والمعروف: ضد المنكر، والعرف: ضد النكر، يقال: أولاه عرفاً أي معروفاً والعرفُ والمعروف: الجود.<sup>(1)</sup> وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث والقرآن الكريم، وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، وهو من الصفات الغالية.<sup>(2)</sup>

### المعرفة اصطلاحاً:

عرفها الراغب فقال: المعرفة والعرفان: إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره. وهو أخص من العلم وضادّه الإنكار، ويقال: فلانٌ يعرف الله ولا يُقال: يَعْلَمُ الله متعدياً إلى مفعول واحد، لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يعرف كذا، لما كانت المعرفة تُستعملُ في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكير.<sup>(3)</sup>

والمعرفة أيضاً: إدراك الشيء على ما هو عليه، وهي مسبقة بجهل بخلاف العلم، ولذلك يسمى الحقُّ تعالى بالعالم دون العارف. والعارف بالشيء: هو الذي كان له به إدراك ظاهر، ثم أنكره لاشتباهه عليه، فمعنى المعرفة هو تعلقها بالحسّ وعيان القلب، وإفادتها تمييز المعروف من غيره أخصاً وأتم من العلم المأخوذ من عالم الفكر من هذه الجهة.<sup>(4)</sup>

لذلك لم يجز العلماء وصف المعرفة في حق الله تعالى عز وجل لما يحمله معناها من شرط النكرة، وما يسبقها من جهل، ولأنّ دلالتها تتوقف على العالم القاصر المتوصل إليه بالتفكير والتدبر، كما ذكره الراغب في تعريفه للمعرفة. فالمعرفة في لفظها إشارة إلى أن مفهومها معهود معلوم بوجه ما، بخلاف النكرة.<sup>(5)</sup> والمعرفة في اصطلاح أهل الكلام: "هي معرفة الله بلا كيف ولا تشبيه".<sup>(6)</sup> فالمعرفة هي معرفة الله بكونه موجوداً فقط بلا وصف ولا تشبيه.

1- ابن منظور، المرجع السابق، 2897/3.

2- المرجع نفسه، 2897/3، 2901.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، حرف العين، ص 560 - 561، والفيزوز آبادي، المرجع السابق، 47/4.

4- الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م، ص 221.

5- الكفوي، المرجع السابق، ص 824.

6- المرجع نفسه، ص 825.

### 3- العلاقة بين العلم والمعرفة:

نتيجة للتداخل بين مصطلحي العلم والمعرفة من خلال تتبع دلالتها معجميا واستعماليا وذلك باستقراء مادتهما بالمعاجم اللغوية والاصطلاحية لاحظنا أن هناك وجهات نظر في التفريق بين المعرفة والعلم حيث أن هناك من يرى أن اللفظتين مؤتلفتين وآخر يرى بأنهما مختلفتان ونحاول قدر المستطاع توضيح العلاقة بين العلم والمعرفة فيما يلي:

- **عند المعتزلة:** يرى المعتزلة أن العلم والمعرفة مترادفتان، إذ العلم بالنسبة للعباد تبين وتحقق وكلاهما يعني ذلك المعنى الذي يقتضي سكون نفس العالم إلى ما تناوله، وبذلك فإنه لا فرق بين المصطلحين ولا بين فائديتهما، ومن ثم يسمى كل عالم عارفاً. (1)

- **عند أهل السنة:** يرى أهل السنة أنه وإن كان ثمة ترادف بين معنيين: العلم والمعرفة، من حيث أن كلا منهما يعني إدراك الشيء على ما هو عليه (2)، إلا أن ثمن تباينا بينهما من الوجوه التالية:  
أولاً: من حيث اللفظ:

ففاعل المعرفة يقع على مفعول واحد، تقول: عرفت الديار، وعرفت زيدا. قال تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَبَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (3)، وقال: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ بَرِيئاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (4).  
وفعل العلم يقع على مفعولين كقوله تعالى: ﴿لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (5).

1- راجع الكردي، المرجع السابق، ص 49.

2- راجع الكردي، ص 49.

3- يوسف: 58 / 12.

4- البقرة: 145 / 2.

5- الممتحنة: 10 / 60.

وإذا وقع على مفعول واحد كان بمعنى: المعرفة كقوله تعالى: ﴿عَدَّوْا لِلَّهِ وَعَدَّوْكُمْ وَعَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾<sup>(1)</sup>.

-اختار الله- سبحانه - لنفسه اسم 'العلم' وما تصرف منه، فوصف نفسه بأنه 'عالم' و'عليم' 'علام' و'يعلم'، وأخبر أنّ له علما، دون لفظ المعرفة في القرآن كله، ومعلوم أنّ الاسم الذي اختاره الله لنفسه هو الأكمل المشارك له في معناه، وجاء لفظ المعرفة في القرآن في مؤمني أهل الكتاب خاصة.

ثانيا: من حيث المعنى: فهي وجوه منها :

- أن المعرفة تتعلق بذات الشيء، والعلم يتعلق بأحواله. فتقول: عرفت أباك، وعلمته صالحا ولذلك جاء الأمر في القرآن بالعلم دون المعرفة كقوله تعالى: ﴿فَالُوا لِلَّذِينَ اتُّوُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ عَانِبًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾<sup>(2)</sup>. وقوله: ﴿الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ بَرَضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَارَقَتْ وَلَا بُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّفْوِيَّ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾<sup>(3)</sup>.

فالمعرفة: تصوّر الشيء ومثاله العلميّ في النفس، والعلم: حضور أحواله وصفاته ونسبتها إليه.

والمعرفة: نسبة التصور والعلم: نسبة التصديق.

- أن المعرفة في الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد إدراكه، فإذا أدركه قيل: عرفه، أو تكون لما وُصِفَ له بصفات قامت في نفسه فإذا رآه، وعلم أنّه الموضوع بما قيل: عرفه، فالمعرفة: نسبة

1- الأنفال: 60 / 8.

2- محمد: 19 / 47.

3- البقرة: 196 / 2.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الذكر النفسي وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر، ولهذا كان ضدها: الإنكار، وضد العلم: الجهل، قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(1)</sup>، ويقال: عرف الحق فأقرّ به، وعرفه فأنكره.

- أن المعرفة تفيد التمييز المعروف عن غيره، والعلم يفيد تمييز ما يوصف به عن غيره، وهذا الفرق غير الأوّل، فإن ذلك يرجع إلى إدراك الذات وإدراك صفاتها، وهذا يرجع إلى تخليص الذات من غيرها وتخليص صفاتها من صفات غيرها.<sup>(2)</sup>

- أن المعرفة علم بعين الشيء مفصّلا عمّا سواه، بخلاف العلم فإنه قد يتعلق بالشيء مجملا، فلا يتصور أن يُعرّف الله البتّة، ويستحيل هذا الباب بالكلية، فإن الله سبحانه لا يحاط به علما ولا معرفة ولا رؤية، فهو أكبر من ذلك وأعظم؛ قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(3)</sup>.

- العلم يكون بالاكتساب فخصّ به الإنسان، والمعرفة بالجبلّة، فهي إدراك جزئي يحصل بواسطة لذلك يقال: عرفت الله ولا يقال: علمت الله، فالعلم لا يدرك ذاته مع الإحاطة به.

- العلم يقال لإدراك الكلي أو المركب، والمعرفة تقال لإدراك الجزئي أو البسيط، فمتعلق العلم في اصطلاح المنطق، هو المركب المتعدد، كذلك عند أهل اللغة هو المفعولان، ومتعلق المعرفة هو البسيط الواحد، كذلك عند أهل اللغة، وهو المفعول الواحد، وإن اختلف وجه التعدد والوحدة بينهم بحسب اللفظ والمعنى.<sup>(4)</sup>

1- النحل: 83 / 16.

2- ينظر: راجح الكردي، المرجع السابق، ص50، 51، والفيروز آبادي، المرجع السابق، ص50، 51، وابن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، فصل المعرفة من فصل الفرقين العلم والمعرفة، مقال، 316، 315/3، 317.

3- البقرة: 255 / 2.

4- ينظر: راجح الكردي، المرجع السابق، ص50، 51، والفيروز آبادي، المرجع السابق، ص50، 51، وابن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المرجع السابق، 316/3، 317.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والفرق بين العلم والمعرفة عند المحققين: أن المعرفة عندهم هي العلم الذي يقوم العالم بموجبه ومقتضاه، فلا يطلقون المعرفة على مدلول العلم وحده، بل لا يصفون بالمعرفة إلا من كان عالماً بالله وبالطريق الموصل إليه وبآفاتهما وقواطعها وله حال مع الله يشهد له بالمعرفة. (1)

### 4- ألفاظ العلم في القرآن الكريم:

يعتبر لفظ العلم من أكثر الألفاظ وروداً في القرآن الكريم سواء بالتعيين أو بما يرادفه أو ما يرشد إليه، ولم يأمر الله تعالى - نبيه - بأن يدعونا بالزيادة إلا في العلم. وقد ورد لفظ العلم اسماً منكراً ومعرفاً ومشتقاً في ثمانية وستون وسبعمائة (768) مورداً تقريباً. ومن اللطيف أن لفظة المعلم قد وردت مرة واحدة في سورة الدخان في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ (2). نسأل الله عز وجل أن نوفق في جمع شتات هذا الفصل، والإمام بمادته وألفاظه وتصنيفها بحسب مجالاتها المختلفة والمناسبة.

وألفاظ العلم في القرآن الكريم هي: الإفك، البهتان، الخرص، الزور، الكذب، اللغو، التأمل، التدبر، التفكير، الإبصار، الرؤية، الشهادة، النظر، البكم، الصمم، العمه، العمى، الإبتلاء، الإختبار، الفتنة، البيان، الحصحصة، التلاوة، الدراسة، الذكر، القراءة، الجهل، السفه، الحجر، العقل، اللب النهى، الحسبان، الريب، الشك، الظن، الإحساس، الإدراك، الشعور الإحصاء، العد، التصور الحفظ، التصور الوعي، الحلم، الرؤيا، الحكمة، الحلم، الوقار، الدراية، المعرفة، العلم، التوسم، الأثر، اليقين، الإستدلال، الإستنباط، الرشد، النصح، الهداية، الوعظ، السحر، الإلهام، الوحي، السمع، الإصغاء، الفؤاد، القلب، الفقه، الفهم.

1- الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص51.

2- الدخان، 14/44.

5- الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة:

الحقل الدلالي الأول: القول والفعل الباطل وألفاظه هي الإفك، البهتان، الخرص، الزور، الإفتراء الكذب، اللغو.

الحقل الدلالي الثاني: ألفاظ التعبد وألفاظه هي التأمل، التدبر، التفكير.

الحقل الدلالي الثالث: الرؤية الظاهرية الباطنية وألفاظه هي الإبصار، الرؤية، الشهادة، النظر.

الحقل الدلالي الرابع: العيوب الخلقية وألفاظه هي البكم، الصمم، العمه، العمى.

الحقل الدلالي الخامس: الإمتحان وألفاظه هي الإبتلاء، الإختبار، الفتنة.

الحقل الدلالي السادس: الوضوح وألفاظه هي البيان، الحصحصة.

الحقل الدلالي السابع: القول التعبدي وألفاظه هي التلاوة، الدراسة، الذكر، القراءة.

الحقل الدلالي الثامن: الإعتقاد الخاطئ وألفاظه هي الجهل، السفه.

الحقل الدلالي التاسع: الذهن وألفاظه هي الحجر، العقل، اللب، النهى.

الحقل الدلالي العاشر: التردد وألفاظه هي الحسبان، الريب، الشك، الظن.

الحقل الدلالي الحادي عشر: العمليات الإدراكية وألفاظه هي الإحساس، الإدراك، الشعور.

الحقل الدلالي الثاني عشر: العمليات الحسابية وألفاظه هي الإحصاء، العد.

الحقل الدلالي الثالث عشر: الثبوت وألفاظه هي الحفظ، التصور، الوعي.

الحقل الدلالي الرابع عشر: أسماء غيبية وألفاظه هي الحلم، الرؤيا.

الحقل الدلالي الخامس عشر: الأناة وحسن التصرف وألفاظه هي الحكمة، الحلم، الوقار.

الحقل الدلالي السادس عشر: الإدراك وألفاظه هي الدراية، المعرفة، العلم، التوسم، اليقين.

الحقل الدلالي السابع عشر: العمليات العقلية وألفاظه هي الإستدلال، الإستنباط.

الحقل الدلالي الثامن عشر: الإرشاد والتوجيه وألفاظه هي الرشد، النصح، الهداية، الوعظ.

الحقل الدلالي التاسع عشر: الكلام الخفي وألفاظه هي السحر، الإلهام، الوحي.

الحقل الدلالي العشرون: الصيت وألفاظه هي السمع، الإصغاء.

الحقل الدلالي الواحد والعشرون: أجزاء خلق الإنسان وألفاظه هي الفؤاد، القلب.

الحقل الدلالي الثاني والعشرون: العلم وألفاظه هي الفقه، الفهم.

## 6- دلالات ألفاظ العلم والمعرفة:

أبرز المجالات أو الحقول الدلالية ودلالاتها التي تقاسمتها ألفاظ العلم ومشتقاته في النص القرآني هي:

الحقل الدلالي الأول: القول والفعل الباطل، الإفك، البهتان، الخرص، الزور، الافتراء

الكذب، اللغو.

1- الإفك: الكذب، كل مصروف عن وجهة الذي لحق أن يكون عليه<sup>(1)</sup>. يقول ابن فارس: الهمزة

والفاء والكاف أصل واحد، يدل على قلب الشيء وصرفه عن جهته، فيقال أفك الشيء وأفك الرجل

إذا كذب<sup>(2)</sup>. ورد اللفظ أفك ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ثلاثين موضعا بصيغ

وتصاريح مختلفة منها، الماضي المبني للمجهول في موضع واحد قوله تعالى: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ

أُؤْفِكُ﴾<sup>(3)</sup>. وقد اقترن الماضي المبني للمجهول أفك مع المضارع المبني للمعلوم في ستة عشر موضعا

منها قوله تعالى ﴿بِأَلْفِي مَوْسَىٰ عَصَاهُ إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

وجاء منه المصدر في تسعة مواضع منها قوله تعالى ﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّبْتَرٍ﴾<sup>(5)</sup>،

وجاء منه اسم الفاعل في موضعين منها قوله تعالى ﴿وَجَاءَ بِرَعُونَ وَمَسْ قَبِلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ

بِالْحَاطِيَةِ﴾<sup>(6)</sup>، وصيغة المبالغة في موضعين أيضا منها قوله تعالى ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ آبَاءٍ آثِيمٍ﴾<sup>(7)</sup>

1- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص79.

2- ابن فارس، المرجع السابق، ص118.

3- سورة الذاريات، الآية 9.

4- سورة الشعراء، الآية 45.

5- سورة سبأ، الآية 43.

6- سورة الحاقة، الآية 9.

7- الجاثية، 7.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وأما عن تفسير هذه الايات الكريمة والمعنى الذي حمله اللفظ أفك فيها، فهي تختلف من آية الى أخرى حسب السياق الذي وضع فيه فقوله: أفك أي صرف عن الايمان من صرف. ويأفكون: يصرفون ويصدون ومؤتفكات، المنقلبون وأفك الذي يأفك الناس، أي يصدهم عن الحق بباطله، والمأفوك الذي لا زور له، المخدوع عن رأيه الذي لا يصيب خيرا فكل هذه الدلالات والمعاني المختلفة التي جاء بها المفسرون مرتبطة بالأحداث التي جاءت بها الآيات وأما الإفك فهو الكذب. ورجل أفك، أي كذاب وأصله من الأفك، وهو القلب والصرف، لأن الكذب مصروف عن الوجه الحق<sup>(1)</sup>.

والإفك من الذنوب التي يبغضها الله تعالى وهو كما قال عنه أهل العلم أن تذكر أخاك ما بلغك عنه ومن غير الأدلة والبراهين ومنه حادثة الإفك لعائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ﴿لِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(2)</sup> وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يأخذ بالتقارير ولا بالكلام ولكن بقوله تعالى: ﴿إِن جَاءَكُمْ بِأَسْوَأَ بَيِّنَةٍ مِّنْ بَيِّنَاتِنَا﴾<sup>(3)</sup> وقد فرق أبو هلال العسكري في كتابه بين الإفك والكذب فقال أن الكذب اسم موضوع للخبر الذي لا يخبر له على ما هو به، وأصله في اللغة التقصير. ومنه قوله، كذب على قرنه في الحرب، إذا ترك الحملة عليه، والإفك هو الكذب الفاحش القبيح مثل الكذب على الله ورسوله أو على القرآن وغير ذلك مما يفحش قبحه<sup>(4)</sup>. وقد اقترن لفظ الإفك بالصور الاخرى من الكذب مثل الإفتراء والبهتان كقوله تعالى: ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكُمْ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾<sup>(5)</sup>، ومن قوله أيضا: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا إِفْكُ إِفْكِي﴾<sup>(6)</sup>.

1- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 79.

2- سورة النور، الآية 11.

3- سورة الحجرات، الآية 6.

4- أبو هلال العسكري، المرجع سابق، ص 57.

5- سورة الاحقاف، الآية 28.

6- سورة الفرقان، الآية 4.



نستخلص مما سبق أن الإفك أبلغ من الكذب، وهو كل قول مصروف عن الحق بباطله ومن معانيه الإثم والزور والبهتان والباطل.

**2-البهتان:** يعني الدهشة والحيرة، يقول ابن فارس: الباء والهاء، والتاء أصل واحد، وهو كالدهش والحيرة يقال بُهتَ الرجل يُبْهت بهتا والبهتة، الحيرة فأما البهتان فالكذب<sup>(1)</sup>.  
 وورد اللفظ بهت ومشتقاته في القرآن الكريم بدلالة عقلية في ثمانية مواضع منها الماضي المبني للمجهول في موضع واحد في قوله ﴿بَبِهتَ أَلذِى كَفَرَ﴾<sup>(2)</sup>، أي غلب وصار مبهوتا منقطعا عن الكلام متحيرا لاستيلاء الحجة عليه<sup>(3)</sup>.

وجاء منه المضارع في موضع واحد قوله تعالى ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾<sup>(4)</sup>، أي تدهشهم وتحيرهم أو تغلبهم.

وجاء الباقي مصدرا في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهتٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(5)</sup>، ووصف البهتان بأنه عظيم معناه أنه عظيم في وقوعه بالغ في كنه البهتان مبلغا قويا. وعظيما لأنه مشتمل على منكرات كثيرة منها الكذب والطعن في سلامة العرض، والبهتان مصدر مثل الكفران والغفران، وهو الخبر الكذب الذي يبهت السامع<sup>(6)</sup>، وقد مضى مثله عند قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلٰى مَرْيَمَ بُهتٰنًا عَظِيمًا﴾<sup>(7)</sup>، فالبهتان يحمل دلالات مختلفة منها، الكذب والإفك والزنا والحرام وكلها لها معنى واحد هو الكذب الذي يتحير من شدته وعظمه.

1- ابن فارس، المرجع السابق، 307/1.

2- البقرة، 258.

3- الألوسى، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- الأنبياء، 40.

5- النور، 16.

6- ابن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

7- النساء، 156.

ويعرفه أبو هلال العسكري بقوله: هو الكذب الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له.<sup>(1)</sup>  
يستخلص مما سبق أن البهتان: هو الكذب الذي يبهت سامعه أي يدهش ويتحير، وهو أفحش  
الكذب لأنه إذا كان عن قصد يكون افكا.

**3- الخرص:** الكذب، وأصل الخرص التظني فيما لا تستيقينه، ومنه خرص النخل والكرم إذا  
حرزت التمر لأن الحرز إنما هو تقدير بظن لا إحاطة<sup>(2)</sup>، وقيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون  
الكاذبة.

وورد اللفظ خرص ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في خمسة مواضع فقط فجاء منه المضارع  
في أربعة مواضع وصيغة مبالغة واحدة في قوله تعالى (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) أي الكذابون.

والمضارع في قوله تعالى: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله  
أيضا: ﴿مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

ولو تتبعنا الآيات التي ذكر فيها لفظ الخرص التي تحمل دلالة الكذب فهي ترتبط أيضا بدلالة  
"الظن" التي تعني التخمين يقول الراغب الأصفهاني: وحقيقة ذلك أن كل قول مقول عن ظن وتخمين  
يقال خرص، سواء مطابقا للشيء أو مخالفًا له من حيث أن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن  
ولا سماع، بل اعتمد فيه على الظن والتخمين، كفعل الخارص في خرصه، وكل من قال قولًا على  
هذا النحو قد يسمى كاذبًا، وإن كان قوله مطابقًا للمقول المخبر عنه<sup>(5)</sup>.

فأصل دلالة اللفظ خرص ترجع إلى المادي المحسوس وهو خرص النخل أي حرز التمر وتقديره، ثم  
انتقل إلى الدلالة المعنوية وهي الحرز أي تقدير بظن.

1- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، المرجع السابق، ص 216.

2- ابن منظور، لسان العرب، (مادة خرص)، 21/7.

3- يونس، 66.

4- الزخرف، 20.

5- الراغب الأصفهاني، ص 279.

فالقول بالظن هو التكلم بالخرص ويطلق على الكذب، والخرص الكذاب لأنه يقول ما لا يعلم وخرص النخل والكرم، قدره تقديرا جزافيا. وأما الفرق بين الكذب والخرص، فهو أن الخرص هو الحرز وليس من الكذب في شيء، والخرص ما يحرز من الشيء، كم خرص نخلك، أي كم يجيء من ثمرته. وإنما استعمل الخرص في موضع الكذب لأن الخرص يجري على غير تحقيق فشبه بالكذب في موضعه واستعمل في موضعه، وأما التكذيب فالتصميم على الخبر كذب بالقطع عليه ونقيضه التصديق<sup>(1)</sup>. يستخلص مما سبق أن الخرص الكذب، وحقيقته أن كل قول عن ظن وتخمين يسمى خرصا، طابق أو خالف من حيث أن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبه ظن.

**4 - الزور:** الميل والعدول، يعرفه ابن فارس بقوله: الزاء والواو والراء أصل واحد يدل على الميل والعدول، ومن ذلك الزور: الكذب لأنه مائل عن عن طريقة الحق، والزور، الميل، يقال: ازور عن كذا أي مال عنه<sup>(2)</sup>.

معنى الزور له جامعا واحدا وهو الميل والعدول، فالصنم يسمى زورا لأنه ميل عن طريق التوحيد والحق، والزائر سمي زائرا لأنه عدل عن غيرك فزارك. والزوراء هي بغداد، وسميت بذلك لميلان قبلتها فإن البيوت فيها سابقا كانت مبنية بطريقة هندسية بحيث لا تواجه الكعبة، بل الإتجاه مائل فيها وكذلك القوس فإنها سميت بالزوراء لتقوسها وعدم استقامتها<sup>(3)</sup>.

ورد اللفظ "زور" مصدرا فقط في أربعة مواضع من القرآن الكريم وذلك لدلالة عقلية منها قوله تعالى

﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ فَوْمٌ - آخَرُونَ بَفْدُ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾<sup>(4)</sup>.

1- أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 182.

2- ابن فارس، المرجع السابق، 36/3.

3- ابن منظور، المرجع السابق، 335/4.

4- الفرقان، 4.

كما ورد اللفظ يزاور في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾<sup>(1)</sup> تزاور تميل فالشمس كانت تطلع على كهفهم ذات اليمين فلا تصبهم، وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصبهم، أي تميل عن كهفهم.

وفرق العلماء بين الزور والكذب ومنهم العسكري في قوله: الكذب الذي قد سوى وحسن في الظاهر ليحسب أنه صدق وهو من قولك: زورت الشيء إذا سويته حسنته<sup>(2)</sup>.  
فالكذب هو ميل وعدول عن الحق، وعن الخبر الصحيح المطابق للواقع. وأصل اللفظ زور هو الصدر، وهو العضو الذي فيه ميل واعوجاج في الأضلاع فقد انتقل من المادي المحسوس إلى المعنى المجرد وهو الميل والعدول عن الحق.

نستخلص مما سبق أن الزور هو الميل والعدول عن الحق إلى الباطل وهو تزيين الكذب.

**5- الإفتراء:** هو العظم من الكذب، يقال لمن عمل عملاً فبالغ فيه<sup>(3)</sup>، يقول ابن فارس: "الفاء والراء والحرف المعتل عظم الباب قطع الشيء، ومن ذلك: فريث الشيء أفره فرياً، وذلك قطعه لإصلاحه، ومن الباب، فلان يفرى الفرى، إذا كان يأتي بالعجب، كأنه يقطع الشيء قطعاً عجبا والفرى، البهت والدهش<sup>(4)</sup>."

ورد اللفظ "فري" ومشتقاته في القرآن الكريم للدلالة عقلية في ستين موضعاً بصيغ وتصاريف مختلفة

منها الماضي في خمسة وعشرين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿بِمَنْ إِبْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ بَأْوَلِيكَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾<sup>(5)</sup>

1- الكهف، 17.

2- أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص58.

3- أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط2، 1419هـ - 1998م، ص155.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 497/4، 498.

5- آل عمران، 94.

وجاء منه المضارع في ستة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا بَعَلُوهُ بَدْرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾<sup>(1)</sup>. وجاء منه اسم الفاعل في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿فَالَوْ إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(2)</sup>، كما جاء منه اسم المفعول في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آيٌ لِّكَ مُفْتَرِيٌّ﴾<sup>(3)</sup>، وجاء منه المصدر في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ إِبْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(4)</sup>. والصفة المشبهة في صيغة فعيل في قوله: ﴿فَالَوْ يَمْرِمٍ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا بَرِيًّا﴾<sup>(5)</sup>.

إن كل من الصيغ التي ذكرت في السياق القرآني (افتري، يفترون، مفتر، مفترى، افتراء، فريا) تعكس حالات مندهشة للإفتراء والكذب ومبالغة في الفري. فالإفتراء هو الكذب، وهو مرادف الاختلاق، والإفتراء مأخوذ من الفري، وهو قطع الجلد قطعاً يُصلح به، وافتري الجلد كأنه اشتد في تقطيعه أو قطعه تقطيع افساد، وهو أكثر اطلاق افتري.<sup>(6)</sup> وادرافه للكذب تأكيد للافتراء، وتكررت نظائر هذا الادراف في آيات كثيرة منها الآيات السابقة.

وأصل لفظ فري انتقل من المادي المحسوس وهو قطع الجلد إلى المعنى المجرد وهو الكذب والقطع فيه. وأما الفرق بين الإفتراء والبهتان فهو أن البهتان هو الكذب الذي يبهت سامعه أي يدهش ويتحير وهو أفحش الكذب لأنه إذا كان عن قصد يكون أفكاً<sup>(7)</sup>.

يستخلص مما سبق أن الإفتراء هو الكذب في حق الغير بما لا يرتضيه.

1- الأنعام، 137.

2- النحل، 101.

3- سبأ، 43.

4- الأنعام، 140.

5- مريم، 27.

6- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

7- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 428

**6- الكذب:** كل خبر مخبره على خلاف ما أخبره فهو كذب<sup>(1)</sup>، وهو نقيض الصدق يرى الراغب الإصفهاني أن الكذب يقال في المقال وفي الفعـال<sup>(2)</sup>. بمعنى أن الكذب أنواع، الكذب في القول والكذب في الفعل.

ورد اللفظ كذب ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في مائتين وواحد وثمانين موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة، فجاء منه الماضي في مائة وستة وعشرون موضعا، وتصدرت الأفعال الماضية معظم اللفظ لتحكي لنا وتذكرنا الأحداث الماضية للأمم الأخرى فمنها قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا﴾<sup>(3)</sup>، وقوله أيضا: ﴿وَإِن كَانَ فَمِيصُوهُ فُدًّا مِّن دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ﴾<sup>(4)</sup> وكلنا يعرف القصة ويذكرها حيث استعمل الاستدلال والشاهد على كذب وصدق امرأة العزيز وبراءة يوسف النبي منها بالقميص الممزق. وفي قوله تعالى أيضا: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾<sup>(5)</sup>.

وجاء المضارع أيضا في ستين موضعا من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾<sup>(6)</sup> وفي قوله: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾<sup>(7)</sup> ﴿فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾<sup>(7)</sup>، وفي قوله: ﴿بَدْرُنِيَ وَمَنْ يُّكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ﴾<sup>(8)</sup>.

1- المرجع نفسه، ص743.

2- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص704.

3- الانعام، 148.

4- يوسف، 27.

5- الحجر، 80.

6- البقرة، 10.

7- الرحمن، 25.

8- القلم، 44.

- وجاء منه اسم الفاعل في ثلاثة وخمسين موضعا منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَبَّارٌ﴾<sup>(1)</sup>، وقوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَمَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمُ الْفُجْرِ وَيَوْمِ الْمَكِيدِ لِلْمُكَذِبِينَ﴾<sup>(3)</sup>. وجاء المصدر في أربعة وثلاثين موضعا منها قوله تعالى: ﴿إِنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله: ﴿تَبَتُّرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾<sup>(5)</sup>. وورد اسم المفعول في موضع واحد من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَعَدُوٌّ غَيْرٌ مَكْذُوبٌ﴾<sup>(6)</sup>، وفي صيغة المبالغة في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ﴾<sup>(7)</sup>.
- إن لفظ الكذب في الآيات الكريمة السابقة تحمل دلالات مختلفة للكذب منها:
- النفاق في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾<sup>(8)</sup>.
  - القذف في قوله تعالى: ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾<sup>(9)</sup>.
  - الرد، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبَةٌ﴾<sup>(10)</sup>.
  - الجحود، في قوله تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾<sup>(11)</sup>.
  - التكذيب، في قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ﴾<sup>(12)</sup>.

1- الزمر، 03.

2- النحل، 86.

3- المرسلات 15.

4- الكهف، 05.

5- النحل، 116.

6- هود، 65.

7- ص، 3.

8- البقرة، 10.

9- النور، 07.

10- الواقعة، 02.

11- النجم، 11.

12- ق، 05.

- الإفتراء، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْفَيْمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ

مُسْوَدَّةٌ﴾<sup>(1)</sup>.

يستخلص مما سبق أن الكذب هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وجه التعمد والقصد والعلم.

**7- اللغو:** هو كل مطروح من الكلام لا يعتد به<sup>(2)</sup>، يقول ابن فارس: اللام والغين والحرف المعتل

أصلان صحيحان، أحدهما يدل على الشيء لا يعتد به، والآخر على اللهج بالشيء<sup>(3)</sup>.

وقد يسمى كل كلام قبيح لغوا قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

وجاء معناه عند الجرجاني: اللغو هو ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه، وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم، ومنه اللغو من اليمين: وهو أن يحلف على شيء وهو يرى أنه كذلك، وليس كما يرى في الواقع<sup>(5)</sup>.

ورد اللفظ لغو ومشتقاته لدلالة عقلية في القرآن الكريم في أحد عشر موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة

منها الأمر في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ﴾<sup>(6)</sup>، يقول

الألوسي: لغني يلغي كرضي يرضى، ولغا يلغو كعدا يعدوا إذا هذى، والمراد باللغو مالا أصل له وما لا معنى له<sup>(7)</sup>.

1- الزمر، 60.

2- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 779.

3- ابن فارس، المرجع السابق، 255/5.

4- النبأ، 35.

5- نظر، الجرجاني، التعريفات، المرجع السابق، ص 161.

6- فصلت، 26.

7- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني، الموقع الإلكتروني.



وجاء منه المصدر في تسعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾<sup>(1)</sup>،  
وجاء اسم الفاعل في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيئًا﴾<sup>(2)</sup>، أي  
كلاما ساقطا غير مرضي وقال: لاغية واللغو واللغا واللاغية بمعنى واحد قال: عن اللغا ورفث  
التكلم<sup>(3)</sup>.

- وقال الفراء والأخفش أن للغو ستة أوجه هي<sup>(4)</sup>:

-يعني كذبا وبهتاننا وكفرا بالله عز وجل.

-لا باطل ولا اثم.

-الشتيم.

-المعصية.

-لا يسمع فيها حالف يحلف بكذب قاله الفراء. وقال الكلبي: لا يسمع في الجنة حالف ييمين برة  
ولا فاجرة. ولا يسمع في كلامهم كلمة يلغو لأن أهل الجنة لا يتكلمون إلا بالحكمة وحمد الله على ما  
رزقهم من النعيم الدائم قاله الفراء<sup>(5)</sup>.

وترجع دلالة اللفظ لغو إلى المادي المحسوس وهو لغا العصفور إذا صاح وصوت، أي لهج به لهج  
العصفور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي يلهج به فِرْقَةٌ فِرْقَةٌ: لُغَةٌ<sup>(6)</sup>.

واللغو هو كل مطروح من الكلام لا تعتد به في القرآن الكريم لذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم  
يكثر الذكر، ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة.

1- المؤمنون، 3.

2- الغاشية، 11.

3- أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1933م، الباحث القرآني.

4- ينظر: القرطبي، الجامع لاحكام القرآن الكريم، 252/5.

5- ينظر: القرطبي، الجامع لاحكام القرآن الكريم، 252/5.

6- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 743.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

يستخلص مما سبق أن ألفاظ الحقل الدلالي الافك، البهتان، الخرص، الزور، الافتراء، الكذب، اللغو تتقارب دلالياً، فتحمل دلالة واحدة وهي كل ما يدور حول الكلام المشكوك والباطل إلا أن التدقيق اللغوي يفرق بينهم فتحمل كل لفظة دلالة لغوية تختلف عن الأخرى.

فالإفك: هو الكذب الفاحش القبيح كالكذب على الله ورسوله والقرآن الكريم.

والبهتان: هو الكذب الذي يواجهه به صاحبه على وجه المكابرة له وقد بهته.

والخرص: هو القول الذي يقوم على ظن وتخمين فقد يكون مطابقاً للحقيقة وقد لا يكون ذلك فصاحبه لم يقله على علم.

والافتراء: أحص من الكذب، لأن الكذب في حق الغير بما لا يرضيه.

والزور: وهو الكذب الذي قد سوى وحسن في الظاهر ليحسب أنه صدق.

والكذب: هو عدم مطابقة الخبر للواقع. والكذب يكون في انكار وغير انكار.

واللغو: القول الذي لا فائدة فيه، ويسمى الكلام الذي لا جوى له لغواً.

### الحقل الدلالي الثاني: ألفاظ التعبد (التأمل، التدبر، التفكير)

**1- التأمل:** التثبت، وتأملت الشيء أي نظرت إليه<sup>(1)</sup>، مثبته له، وتأمل الرجل، تثبت في الأمر

والنظر. يقول ابن فارس: الهمزة والميم واللام أصلان، الأول التثبت والانتظار، والثاني: الحبل من الرمل.

فأما الأول فقد قال الخليل: الأمل الرجاء، فنقول: أمّلته وأؤمّله تأميلاً، وأمّلته أملاً وإمّله على بناء

جَلَسَةٍ، وهذا فيه بعض الانتظار، وقال أيضاً: التأمل: التثبت في النظر. والأصل الثاني: قال أيضاً:

والأميل حبلٌ من الرمل معتزل معظم الرمل.<sup>(2)</sup>

والتأمل معناه: النظر في عواقب الشيء والتفكير فيها، ومنه تأمل المسألة.<sup>(3)</sup>

1- ابن منظور، لسان العرب، 27 / 11.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة، 140 / 1.

3- أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 118 / 1.

وورد اللفظ 'أمل' ومشتقاته في القرآن الكريم في موضعين فقط، وقد جاء بصيغة المصدر أمّا الموضع الأول ففي قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ﴾<sup>(1)</sup>، يذكر الله تعالى ويشير إلى الذين يأكلون ويتمتعون فحظهم مثل حظ البهائم من الاكل والشرب والتمتع بالحياة الدنيا والأمل في تحصيلها<sup>(2)</sup>. والأمل هو ظن حصول أمر مرغوب في حصوله مع استبعاد حصوله، ودلالة الأمل هنا: ظن البقاء والطمع في زيادته. وورد المصدر أيضا في قوله تعالى: ﴿وَالْبَنَفِيتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾<sup>(3)</sup>، أي أنّ أمل الآمل في المال والبنين إنّما يأمل حصول أمر مشكوك في حصوله ومقصود على مدته، وأمّا الآمل لثواب الأعمال الصالحة فهو يأمل حصول أمر موعود به من صادق الوعد، ويأمل شيئا تحصل منه منفعة الدنيا ومنفعة الآخرة.<sup>(4)</sup> كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بَلَّغْنَاهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾<sup>(5)</sup>.

ودلالة اللفظ 'أمل' تتعلق بالمادي المحسوس وهو حبل من الرمل أي معتزل معظم الرمل الذي ينتقل إلى الدلالة المعنوية وهي التثبت والنظر والاستمرار.

والتأمل: ظن البقاء والطمع في زيارته وقد جاء في الحديث: "يشيب المرء، وتشيب فيه خصلتان الحرص وطول الأمل"، أي الطمع في البقاء.<sup>(6)</sup>

**2- التدبر:** هو التصرف أو التفكير في عاقبة الأمور، والتدبر والتدبير عند ابن منظور يعني: النظر

في عاقبة أو منتهى الشيء، ودبر دبوراً تبعه من ورائه، ودار الشيء: آخره.<sup>(7)</sup>

1- الحجر: 3.

2- أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني.

3- الكهف: 45.

4- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

5- النحل: 97.

6- أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 1/ 118.

7- ابن منظور، لسان العرب (مادة دبر)، 4/ 273.

وورد لفظ التدبر في القرآن الكريم لدلالة عقلية، حيث أنه يأتي بمعنى التأمل وإمعان النظر طلباً للمعاني واستغراقاً في التحقق بها، فقد ورد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿أَقْلَامًا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾<sup>(1)</sup>، وفي قوله أيضاً: ﴿أَقْلَامًا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْبَالَهَا﴾<sup>(2)</sup>، والتدبر عملية عقلية تستعمل البصر والقلب لذا نجدده خاصاً بالتعبير عن التأمل في معاني القرآن، والتبصر فيه.

وهناك من المفسرين من يربط بين دلالاتي التدبر والتفكر ويقول أن التدبر هو التفكير وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله أيضاً: ﴿أَقْلَامًا يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

وتدبر الآيات: التفكير فيها والتأمل الذي يؤدي إلى معرفة ما يدبر ظاهرها من التأويلات الصحيحة والمعاني الحسية.<sup>(5)</sup> لكن الحقيقة أن التدبر والتفكر بينهما تقارب دلالي فقط وليس مترادفين فالتدبر إعمال النظر العقلي في دلالات الدلائل على ما نصبت له، وأصله أنه من النظر في دبر الأمر، أي فيما لا يظهر منه للمتأمل بادئ ذي بدء.<sup>(6)</sup> وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿أَقْلَامًا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾<sup>(7)</sup>.

1- النساء: 81.

2- محمد: 25.

3- ص: 28.

4- المؤمنون: 69.

5- الزمخشري، الكشاف، الباحث القرآني.

6- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

7- النساء: 81.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وقد فرّق الجرجاني في معجمه التعريفات بين التدبر والتفكر فقال: التدبر: عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكير إلا أنّ التفكير تصرف القلب بالنظر في الدليل، والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب.<sup>(1)</sup>

فالتدبر لا يخرج عن المعاني إلى تصور المحسوسات، أما التفكير فيرد فيما يتصر من الخلق، أي فيما يمكن أن يحصل له صورة في العقل لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تفكّروا في آلاء الله ولا تتفكّروا في الله"<sup>(2)</sup> لتنزهه عن الوصف بصورة.

ودلالة اللفظ 'دبر' تتعلق بالمادي المحسوس وهو آخر الشيء، والدّبر، خلاف القبل، والدبر: ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله، ودبر النهار وأدبر: وذلك إذا جاء آخره.<sup>(3)</sup>

يستخلص مما سبق أن التدبير هو التفكير في تأمل الأمور والنظر في إدباره، وما يؤول إليه في عاقبته.

**2- التفكير:** تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب، يقول ابن فارس: الفاء والكاف

والراء، تردّد القلب في الشيء، يقال: تفكّر: إذا تردّد قلبه معتبرا، ورجل فكّير: كثير العلم.<sup>(4)</sup>

ويعرفه الراغب الأصفهاني بقوله: "قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم والتفكر، جولان تلك القوة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان"<sup>(5)</sup>؛ فالتفكر هو تصرف القلب في النظر والتأمل في الدلائل وهو سراج القلب يرى به خيره وشرّه، ومنافعه ومضاره.

وقد ورد اللفظ 'فكر' ومشتقاته في القرآن الكريم في ثمانية عشر موضعا فجاء بصيغة الماضي مرة

واحدة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ وَبِكَّرَ وَفَدَّرَ﴾<sup>(6)</sup>، يقال: فكّر في الأمر وتفكّر إذا نظر فيه وتدبّر، ثمّ لما فكّر ربّ في قلبه كلاما وهيأه.<sup>(7)</sup>

1- الجرجاني، التعريفات، ص 49.

2- ينظر: محمد ياس خضر الدوري، دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1971م، ص 189.

3- ابن فارس، مقاييس اللغة (مادة دبر)، 2/ 324.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 4/ 446، مادة (فكر).

5- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 643.

6- المدثر: 18.

7- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

وجاء اللفظ أيضا بصيغة المضارع بل معظمه في مواضع مختلفة منها قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَلِكُمْ وَمِنْكُمْ فِرْيَافَةٌ وَمَنْ يَغْمِرْ غُمَّرًا فَطُرَاقًا﴾ (1)، وفي قوله أيضا: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ﴾ (2)، وفي قوله: ﴿فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَّبِعُونَ﴾ (3) والتفكير يشمل أمور الدنيا والآخرة معا، لأن التفكير معروف في الدنيا والآخرة، والتفكير في القرآن الكريم يأتي بمعنى طلب العبرة والاعتبار، وذلك لأنه تردد القلب في الشيء، يقال: تفكر إذا ردّ قلبه معتبرا. (4)

ونجد التفكير يرد في مواضع الاعتبار بالآيات المعجزة والبراهين القاطعة، مع ذكر الأمم السابقة وقصصهم.

ولعل القرآن الكريم فيه آيات وآيات تحتاج إلى التفكير والتدبر والتأمل حيث تعبر عن معجزات الله في الكون وقدرته وملكوته، وتتحدث عن صنائع وبدائع الله التي لا تدرك إلا بالفكر والتفكير. فالتفكير إحضار ما في القلب من معرفة الأشياء وتصفيته بموارد الفوائد، وهو مصباح الاعتبار ومفتاح الاختيار، والتفكير: حديقة أشجار الحقائق، وحديقة أنوار الدقائق، وهو فناء الدنيا وزوالها وميزان بقاء الآخرة وزوالها. (5)

والتفكير في القرآن الكريم متدرج حيث تختلف طريقة التفكير من شخص إلى آخر حسب درجة الذكاء والقدرات والتفكير عن كل شخص، قال عليه السلام: "إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَهْرًا وَبَطْنًَا وَاحِدًا وَمَطْلَقًا" (6)، أي أنّ لفهم القرآن الكريم وجوها كثيرة.

1- سبأ: 46.

2- البقرة: 217، 265.

3- الأنعام: 51.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 4/ 440.

5- ينظر: الجرجاني، التعريفات، ص 57.

6- ينظر: زين حسين أحمد ياسين: ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، أطروحة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص 137.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والفكر مقلوب عن الفك كما قال بعض الأدباء، لكن يستعمل الفكر في المعاني، وهو فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها.<sup>(1)</sup>، والفرك يكون في الأمور الحسية لا المعنوية، ورجل فكيرٌ: كثير الفكرة.

يستخلص مما سبق أن التفكير عملية تأمل ويأتي بمعنى طلب العبرة والاعتبار وذلك لأنه تردد القلب في الشيء، يقال: تفكر إذا ردد قلبه معتبرا، في حين التدبر يأتي بمعنى التأمل وإمعان النظر طلبا للمعاني، واستغراقا في التحقق بها.

بالرغم من التقارب بين ألفاظ الحقل الدلالي: التفكير والتدبر والتأمل إلا أن هناك فروقا دقيقة بينهم فالتدبر هو النظر في عواقب الأمور وما تصير إليه الأشياء أي أنه يتجاوز الحاضر إلى المستقبل، لأن التدبر يعني التفكير من دبر الأمور. وأما التفكير فهو جولان الفكرة وهي القوة المطرقة للعلم، فلا يشترط في التفكير إدامة النظر، ولا أن يتجاوز الحاضر إلى ما تؤول إليه الشيء مستقبلا. والتأمل هو تدقيق النظر في الكائنات بغرض الاتعاظ والتذكر وقد روعي فيه النظر والتثبت، والتأمل يحدث بالبصر وحده أو بالبصر يعقبه التفكير في حين أن التفكير والتدبر فيحدثان بالبصيرة وحدها أي أعمال القلب والعقل، كما أن التفكير والتدبر لا يشترط فيهما الديمومة والاستمرار بخلاف التأمل.

يستخلص مما سبق أن التأمل قد يكون بالبصر مع الاستمرار والتأني يؤدي إلى استخلاص العبرة والتفكير جولان الفكر في الأمر الذي تكون له صورة عقلية عن طريق الدليل. أما التدبر فيعني النظر العقلي إلى عواقب الأمور.

### الحقل الدلالي الثالث: الرؤية العينية (الإبصار، الرؤية، الشهادة، النظر)

**1- الإبصار:** قوة الإدراك، يقول ابن فارس: الباء والصاد والراء أصلان، أحدهما العلم بالشيء وهو بصير به، ومن هذه البصيرة، والبصيرة: البرهان وأصله وضوح الشيء<sup>(2)</sup>. والإبصار من البصر والبصيرة.

1- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 643.

2- ينظر: فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، المرجع السابق، وابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

يقول الراغب الأصفهاني: البصر يقال للجارحة الناظرة، والبصيرة تقال لقوة القلب المدركة. (1)  
وورد اللفظ 'بصر' ومشتقاته في مائتين وثمانية وأربعين موضعا وبصيغ مختلفة منها: الماضي والمضارع والأمر، وصيغ المبالغة واسم الفاعل والمصدر.

فجاء في الماضي في قوله تعالى: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ إِذْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبُحْرِ﴾ (2)، فَبَصَّرْتُ وَأَبْصَرْتُ معنى واحد قال ابن عاشور: وَبَصَّرَ بِالشَّيْءِ، صَارَ ذَا بَصِيرٍ بِهِ، أَي بَاصِرًا لَهُ، فَهُوَ يَفِيدُ قُوَّةَ الْإِبْصَارِ، أَي قُوَّةَ اسْتِعْمَالِ حَاسَةِ الْبَصْرِ، وَهُوَ التَّحْدِيقُ إِلَى الْمَبْصَرِ، فَبَصَّرَ أَشَدُّ مِنْ أَبْصَرَ، وَالبَاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَى مَفْعُولِهِ بَاءُ السَّبَبِيَّةِ كَدَلَالَةِ عَلَى شِدَّةِ الْعَنَايَةِ بِرُؤْيَا الْمُرْتَبِي حَتَّى كَأَنَّهُ صَارَ بَاصِرًا بِسَبَبِهِ. (3) وفي قوله تعالى: ﴿فَالْبَصْرُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ (4)، وَبَصَّرْتُ هُنَا لَهَا مَعْنَى آخَرَ وَهُوَ الدَّلَالَةُ الثَّانِيَّةُ لِلْإِبْصَارِ أَي الْعِلْمُ فَدَفَسَرَهَا الرَّازِي بِقَوْلِهِ: بَصَّرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ: عَلَّمْتُ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَصِيرٌ أَي عَالِمٌ، وَأَبْصَرْتُهُ بِمَعْنَى رَأَيْتُهُ، وَبَصَّرْتُ بِهِ بِمَعْنَى صَرَّتُهُ بِهِ بِصِيرًا عَالِمًا. (5)

وتكرر اللفظ بصيغة المضارع وبدلالة العلم بالشياء في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: ﴿فَسَتْبَصِرُ وَيُبَصِّرُ ونبأ يبيكم المبتون﴾ (6)، بمعنى: فستعلم ويعلمون فجعل مثل استعمال الرؤية والعلم من رؤية القلب. وفي قوله تعالى أيضا: ﴿لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾ (7) واللفظ هنا يحمل دلالة الحاسة المبصرة، وقوله تعالى: ﴿وَأَبْصُرْهُمْ﴾ (8) فسوف

يُبْصِرُونَ. (8)

1- المرجع نفسه.

2- القصص، 11.

3- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

4- طه، 96.

5- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

6- القلم، 5.

7- مريم، 42.

8- الصافات، 175.



وقد جاء اللفظ بصيغة المبالغة في واحد وخمسين موضعا بدلالة العلم في قوله تعالى: ﴿فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَّبَعُونَ﴾<sup>(1)</sup>، وفي الآية مثال عن الضال والمهتدي أو الجاهل والعالم وكذا في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾<sup>(2)</sup>.

وجاء بصيغة المصدر مثل قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾<sup>(4)</sup>.

والبصيرة: فعيلة بمعنى فاعله، وهي الحجة الواضحة والمعنى: أدعو إلى الله ببصيرة متمكنا منها ووصف الحجة ببصيرة مجاز عقلي، والبصير صاحب الحجة، لأنه صار بصيرا بالحقيقة.<sup>(5)</sup> وقد اقترن لفظ البصر بالحواس الأخرى في عشرين موضعا من القرآن الكريم مثل: السمع والفؤاد مفردا أو جمعا في قوله تعالى: ﴿بَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾<sup>(6)</sup>، وفي قوله: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(7)</sup>.

وورد جمع بصيرة بصائر، في خمسة مواضع منها قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾<sup>(8)</sup> وفي قوله تعالى أيضا: ﴿مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَائِرٍ﴾<sup>(9)</sup>.

1- الأنعام، 50.

2- هود، 112.

3- يوسف، 108.

4- القيامة، 14.

5- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

6- الإنسان، 2.

7- النحل، 78.

8- الأنعام، 104.

9- الإسراء، 102.

أما الصيغ الأخرى فقد ورد اللفظ في اسم الفاعل في ثمانية مواضع مثل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رَّءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(1)</sup>، فمبصرة: حال من الآيات أي: بيّنة واضحة، وجعل الإبصار لها وهو حقيقة لتأملها.

ولو تتبعنا الآية دلالة اللفظ بصر فهي الشيء الواضح، حيث انتقلت الدلالة من المادي المحسوس وهو الواضح إلى المجرد وهو البصر التي تتضح أمامه الأشياء، أو البصيرة التي تتضح الدلائل والبراهين أمامها بعد تأمل وتفكير.<sup>(2)</sup> والبصر: قوة ظاهرة تدرك حقائق الأشياء المادية: كالأشكال والألوان والبصيرة قوة وباطنة تدرك حقائق الأشياء المعنوية وكلاهما مجندين لخدمة القلب لأن البصيرة محلها القلب.

**2- الرؤية:** إدراك المرئي، يقول ابن فارس عن أصل الرؤية، اللراء والهزمة والياء أصل يدل على نظر وإبصار بعين أو بصيرة، فالرأي: ما يراه الإنسان في الأمر، وجمعه الآراء، والرئي: ما رأت العين من حال حسنه، والعرب تقول: رئيته في معنى رأيتته، وتراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضا.<sup>(3)</sup>

لاحظنا من خلال التعريف السابق لابن فارس أن معنى الرؤية يجمع بين دلالات مختلفة هي: النظر والإبصار والبصيرة بالرغم من الفروق الواضحة بين هذه الدلالات.

وقد ورد لفظ 'رأي' ومشتقاته لدلالة عقلية في ثلاثمائة وثمانية وعشرين موضعا من القرآن الكريم وقد دلّ على الإدراك والتفكير ومعاينة الأشياء.

فجاء بصيغة الماضي في اثنين وتسعين موضعا من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ﴾<sup>(5)</sup>، والفعل الماضي في هذه الآيات الكريمة يحمل دلالة النظر بالعين أي حاسة البصر.

1- النمل، 13.

2- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 75.

3- ينظر: ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 472.

4- الأنعام، 77.

5- المنافقون، 4.

وجاء بصيغة المضارع في مائتين في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْفَيْمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ اللَّهُ﴾<sup>(1)</sup> وترى هنا تحمل دلالة حاسة البصر. وفي قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(2)</sup> وترى: تحمل دلالة المشاهدة والمعينة، وقوله تعالى: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾<sup>(3)</sup>، وتحمل دلالة العلم والعقل.

وقد جاء في الفروق أن الرؤية في اللغة على ثلاثة أوجه: أحدهما: العلم في قوله تعالى: ﴿وَتَرْيَهُ فَرِيبًا﴾<sup>(4)</sup> أي تعلمه يوم القيامة، وذلك أن كل آت قريب، والآخر بمعنى الظن، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا﴾<sup>(5)</sup> أي يظنون، ولا يكون ذلك بمعنى العلم والثالث: رؤية العين وهي حقيقة.<sup>(6)</sup>

وأما الرؤية في القرآن الكريم إضافة إلى الأوجه الثلاثة التي ذكرها أبو هلال العسكري في فروقه فهي: الاعتبار مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾<sup>(7)</sup>، ثم السماع في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا﴾<sup>(8)</sup>.

1- الزمر، 60

2- الأنفال، 50.

3- سبأ، 6.

4- المعارج، 7.

5- المعارج، 6.

6- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 94.

7- النحل، 79.

8- الأنعام، 68.

والعجب في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(1)</sup>، وأما آخرا فالإخبار

ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(2)(3)</sup>.

إن الرؤية تشمل دلالات مختلفة منها: الرؤية العقلية فالرؤيا هي إدراك لروح النائم من دون الحواس فالرؤية أي إدراك غير النائم، فالألف الممتدة في لفظ رؤيا يفيد امتداد الإدراك لدى الفرد.<sup>(4)</sup> فالرؤية تقتضي الإدراك والمعاينة بالنظر مع الإدراك بالقلب والعقل وتحمل دلالات العلم في الإدراك والتأمل.

**3- الشهادة:** تقتضي المعاينة والحضور الذهني، وهي قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة

أو بصر<sup>(5)</sup>؛ والمشهد المحضر من الناس، والشهيد: القاتل في سبيل الله تعالى ويسمى شهيدا لأن ملائكة

الرحمة تشهده ويشهدوا له بالجنة، كقوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾<sup>(6)</sup>

وفي قوله: ﴿وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ﴾<sup>(7)</sup>، والشهداء جمع شهيد.

والشهادة بيان الحق، سواء كان عليه أو على غيره، وخبر قاطع يختص بمعنى يتضمن ضرر غير المخبر

فيخرج الإقرار، وقيل: إقرار مع العلم والخبر اليقين.<sup>(8)</sup>

وللشهادة شروط ذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ

فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتِي مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا

1- النساء، 48.

2- البقرة، 244.

3- ابن الجوزي، منتخب قرة عيون النواظر والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق ودراسة محمد السيد الصفاطوي وفؤاد عبد المنعم أحمد، منشأة المعارف الإسكندرية، ص 128.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 3/ 221.

5- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 268.

6- ق، 21.

7- الزمر، 66.

8- أبي البقاء الحسني، الكليات، ص 526.

فَتَذَكَّرَ إِحْدِيَهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا<sup>(1)</sup>. والشهادة هنا حقيقتها الحضور والمشاهدة، وهو حضور خاص الغرض من الإطلاع والسماع؛ كما تطلق الشهادة على الخبر الذي يُخبر صاحبه عن أمر حصل لقصد الاحتجاج به لمن يزعمه مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾<sup>(3)</sup>. وقد ورد اللفظ 'الشهادة' ومشتقاتها في القرآن الكريم لدلالة عقلية في مائة وستين موضعا بصيغ مختلفة منها الماضي في ستة عشر موضعا كقوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ فَأَيُّ الْفَيْسُطِ﴾<sup>(4)</sup>، والمعنى من الآية أن الشهادة من الله تعالى ومن الملائكة ومن أولي العلم بمعنى واحد. وقيل أنه تعالى خلق الدلائل الدالة على توحيده، وشهادة الملائكة وأولي العلم عبارة عن إقرارهم بذلك<sup>(5)</sup>. ولذا جُمع بين الكل في لفظ واحدة وهو الشهادة. وجاء اللفظ بصيغة المضارع في سبعة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِينِكُمْ ثُمَّ أَفَرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾<sup>(6)</sup>، أي إقرارهم وشهادتهم<sup>(7)</sup> وفي قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾<sup>(8)</sup>

1- البقرة، 281.

2- النور، 4.

3- البقرة، 282.

4- آل عمران، 18.

5- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

6- البقرة، 84.

7- الزمخشري، الكشاف، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

8- النساء، 165.

وورد بصيغة الأمر في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ بَقُولُواْ إِشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾<sup>(1)</sup>، واسم الفاعل

في قوله تعالى: ﴿بِأَشْهَدُواْ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(2)</sup>، وقوله: ﴿بَاكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(3)</sup>.

وجاء بصيغة المبالغة مفردا وجمعا في مثل قوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله: ﴿وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ﴾<sup>(5)</sup>.

وورد مصدرا في ستة وعشرين موضعا واقترن كثيرا بالغيب في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(6)</sup>، وفي قوله: ﴿ذَلِكَ مَرَأْسُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنِيَّ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾<sup>(7)</sup>، وورد اسم الفاعل مقترنا بصيغة اسم المفعول في قوله تعالى: ﴿وَشَهِيدٍ وَمَشْهُودٍ﴾<sup>(8)</sup>، فالشاهد هنا الرائي أو المخبرُ بحق الإلزام مُنْكَرِهِ، والمشهود المرئِيُّ أو المشهود عليه

بحقِّ، والشاهد: هو السالم من مشتقة الحساب، وأمَّا المشهود: فهم الناس المحشورون للحساب.<sup>(9)</sup> والملاحظ أن اللغويين لما عرّفوا الشهادة قد اقترنت عندهم بالحضور لكن هناك من فرّق بينهما ومنهم أبو هلال العسكري في كتابه حيث قال: قال بعضهم: الشهادة في الأصل إدراك الشيء من جهة سمع أو رؤية، فالشهادة تقتضي العلم بالمشهود، والحضور لا يقتضي العلم بالمحضور.<sup>(10)</sup>

1- آل عمران، 64.

2- آل عمران، 81.

3- آل عمران، 52.

4- ق، 21.

5- البقرة، 282.

6- البقرة، 140.

7- البقرة، 282.

8- البروج، 3.

9- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الالكتروني: الباحث القرآني.

10- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 110.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

فلفظ الشهادة يعني الحضور والإخبار بالبصر أو العين وأما القرآن الكريم والمعنى الاصطلاحي فالشهادة هي الإقرار والاعتراف بوحداية الله تعالى.

فالإدراك مشترك بين الرؤية والشهادة بفروق، والرؤية تقتضي الإدراك العقلي بعد المعاينة أما الشهادة فتكون بالإدراك والحضور النفسي والذهني؛ ولا بدّ من الإقرار بها، أي إقرار مع علم وثبات يقين. (1)

**4- النظر:** النظر، تقليب البصر والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يراد به التأمل والفحص، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعث الفحص وهو الرؤية، يقال نظرت فلم تنظر أي لم تتأمل ولم تتروّ (2)، قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ (3).

وإذا بحثنا عن أصل النظر نجد ابن فارس يقول: النون والطاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته، ثم يستعار ويتسع فيه. (4)

ويعرف أبي البقاء الحسيني النظر بأنه عبارة عن تقليب الحرقة نحو المرئي التماسا لرؤيته، فلما كانت الرؤية من توابع النظر ولوازمه غالبا أجري لفظ النظر على الرؤية على سبيل إطلاق اسم السبب على المسبب. (5)

وقد ورد لفظ 'نظر' ومشتقاته في القرآن الكريم في مائة وتسعة وعشرين موضعا، منها في الماضي في ثلاثة مواضع كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ (6)، نظر: نظرة تعجب واستفهام، وفي قوله: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَفِيمٌ﴾ (7)، فهذا حتّ على تأمل حكمته في خلقها، ونظر الله تعالى إلى عباده هو إحسانه إليهم إفاضة نعمه عليهم. وجاء في تفسير ابن عاشور عن الخليل والمبرد، يقال للرجل إذا فكّر في شيء يدبّره، نظر في النجوم مما جرى

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 79.

2- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 497.

3- يونس، 101.

4- ابن فارس، مقاييس اللغة، 5/ 444.

5- أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 905.

6- التوبة، 127.

7- الصافات، 88.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

مجرى المثل في التعبير عن التفكير، لأن المتفكر يرفع بصره إلى السماء لئلا يشتغل بالمرئيات فيخلو بفكره للتدبر، فلا يكون المراد أنه نظر في النجوم، وهي طالعة ليلا، بل المراد أنه نظر للسماء التي هي قرار النجوم.<sup>(1)</sup>

وورد اللفظ نظر أيضا بصيغة المضارع في اثنين وخمسين موضعا مجردا ومزيدا منها قوله تعالى: ﴿بَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَفْنَا آءَالَ وِرْعُونَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾<sup>(2)</sup>، والنظر هنا بمعنى الإبصار أي إنجائكم من الغرق ومن أعدائكم، وإهلاك أعدائكم بالغرق، وقع وأنتم تعانون ذلك وتشاهدونه.<sup>(3)</sup>

وقد فرق أبو هلال العسكري بين النظر والرؤية بقوله: النظر طلب الهدى، والشاهد قولهم: نظرت فلم أر شيئا، وقال علي بن عيسى: النظر طلب ظهور الشيء، والناظر الطالب لظهور الشيء والله ناظر لعباده بظهور رحمته إياهم. ويكون الناظر الطالب لظهور الشيء بإدراكه من جهة حاسة بصره، أو غيرها من حواسه، ويكون الناظر إلى لين هذا الثوب من لين غيره؛ والنظر بالقلب من جهة التفكير.<sup>(4)</sup>

ولو تتبعنا دلالة اللفظ 'نظر' نجد أنه ينتقل من المادي المحسوس وهو الرؤية العينية إلى المعنى المجرد وهو الفكر والتأمل لأحوال الأشياء. فصح القول بأن النظر تقلب حيال مكان المرئي طلبا لرؤيته، والرؤية هي إدراك المرئي ولما كان الله تعالى يرى الأشياء من حيث لا يطلب رؤيتها صح أنه لا يوصف بالنظر.

وورد اللفظ بصيغة الأمر في اثنين وأربعين موضعا مجردا ومزيدا في قوله تعالى: ﴿بَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾<sup>(5)</sup>، وورد بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول في ستة عشر موضعا في

1- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

2- البقرة، 50.

3- ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحیط، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

4- ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 75.

5- البقرة، 259.



موضعين في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَبْرَاءٌ بِأَفْعٍ لَوْنُهَا تَسْرُ النَّظِيرِينَ﴾<sup>(1)</sup>، وفي قوله: ﴿بِمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

تندرج كل من الألفاظ (النظر، الإبصار، الرؤية) في حقل دلالي واحد وهو الرؤية العينية وهي ألفاظ متقاربة الدلالة، حيث يجمعها معنى واحد أو دلالة واحدة تأمل الشيء ومعاينته لكن تندرج وتتفاوت وفي هنا يبين نور الدين المنجد في معجمه هذا التدرج بين الألفاظ الثلاثة فيقول: الإبصار قوة في العين تنقل صورة الأشياء ليراها العقل وبذلك تكون الرؤية دالة على الإدراك، أما النظر فتقليب الحدقة في الأشياء طلباً لرؤيتها، ونستطيع بعد هذا أن نرتب هذه الألفاظ على تتابعها، فيكون النظر أولاً ثم الإبصار فالإدراك.<sup>(3)</sup> فبعد ترتيب هذه الألفاظ الدالة على التأمل والتفكير والمعاينة يأتي اللفظ الرابع وهو المشاهدة التي تعني المعاينة والمشاهدة مع الحضور وهي الأولى في الترتيب.

#### الحقل الدلالي الرابع: العيوب الخلقية (البكم، الصمم، العمه، العمى)

1- البكم: يعني الخرس، يقول ابن فارس: الباء والكاف والميم أصل واحد قليل، وهو الخرس، وقال الخليل: الأبكم: الأخرس الذي لا يتكلم.<sup>(4)</sup>

وجاء معنى البكم في مفردات الراغب الأصفهاني أنّ، بكم جمع أبكم، وهو الذي يولد أخرساً، فكل أبكم أخرس، وليس كل أخرس هو أبكم، قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾<sup>(5)</sup>، ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالأبكم.<sup>(6)</sup>

1- البقرة، 69.

2- الدخان، 29.

3- ينظر: نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط1، دمشق، دار الفكر، 1997، ص 183.

4- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة بكم)، 1/ 284.

5- النحل، 76.

6- الراغب الأصفهاني، المفردات، (باب الباء) ص 58.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ورد اللفظ 'بكم' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ستة مواضع وكلها أسندت إلى الألفاظ الصم والعمى لتدل على الترابط الحاصل بين الأعضاء المسؤولة عن الإدراك وفقدانه وقد جاءت صيغة 'بكم' صفة مشبهة فقط في معظم مواضع القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمِّيٌّ بِهِمْ لَآ يَعْغِفُلُونَ﴾<sup>(1)</sup>. وقد وصف الكفار بهذه الصفات مثلهم مثل البهائم التي تفهم معاني كلامهم صمَّ سُدُّوا أَسْمَاعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَبَكْمٌ أَخْرَسُوا أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النَّطْقِ بِهِ، وَعُمِّيٌّ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمْ بَرَاهِينَهُ الْبَاهِرَةَ فَهَمْ لَا يَعْمَلُونَ عَقُولَهُمْ فِيمَا يَنْفَعُهُمْ.<sup>(2)</sup>

وكلمة البكم في القرآن الكريم وكل ما ذكر من مشتقاتها المراد منها الخرس عن الكلام بالإيمان وعدم القدرة على الكلام مطلقاً. وقد ورد لفظ أبكم في مثل قوله تعالى: ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾<sup>(3)</sup>، ولفظ بكما في قوله: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْفَيْئَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾<sup>(4)</sup>.

جاء في لسان العرب لابن منظور الفرق بين الأبكم والأخرس نقلاً عن الأزهري حيث قال: بين الأخرس والأبكم فرق في كلام العرب، "فالأخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء، والأبكم الذي لسانه نُطْقٌ وهو لا يعقل الجواب، ولا يحسن وجه الكلام".<sup>(5)</sup> والبكم أبلغ في الوصف من الأخرس، فالأول يحالو التواصل مع الآخرين بشدة، شدة الصوتين الانفجاريين، الباء والكاف، وهما صوتان مبهمان يدلان على الخروج المتقطع للحروف والكلام.<sup>(6)</sup> يستخلص مما سبق أن البكم حالة نفسية تتمثل في عدم القدرة على التخاطب مع الآخرين، وهي صفة يتصف بها الكافرون والمنافقون.

1- البقرة، 170.

2- الجوزي القرشي البغدادي، التفسير الميسر، الموقع الإلكتروني، الباحث القرآني.

3- النحل، 76.

4- الإسراء، 97.

5- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 53/12.

6- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 59.

2- الصَّم: فقدان حاسة السمع، وهو أيضا انسداد الأذن وثقل السمع، كما يقول ابن فارس:

"الصاد والميم أصل يدل على تضام الشيء وزوال الخرق والسَّم، ومن ذلك الصَّم في الأذن".<sup>(1)</sup>

وقد ورد اللفظ 'صمم' ومشتقاته لدلالة عقلية في خمسة عشر موضعا في القرآن الكريم، فجاء بصيغة

الماضي في ثلاثة مواضع مجردا ومزيدا، منها قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً بَعْمُوا

وَصَمُّوا﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله: ﴿أُوذِيَكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾<sup>(3)</sup> فأصمهم

عن سماع الموعظة، وأعمى أبصارهم عن طريق الهدى، قال الزمخشري: لعنهم الله لإفسادهم وقطعهم

الأرحام فمنعهم أطافه وخذلهم حتى عموا، وجاء التركيب فأصمهم ولم يأت فأصم آذانهم وجاء وأعمى

أبصارهم ولم يأت فأعماهم، قيل: لأن الأذن لو أصمت لا تسمع الأبصار فالعين لها مدخل في

الرؤية، والأذن لها مدخل في السمع.<sup>(4)</sup>

وجاء اللفظ صيغة مشبهة في أحد عشر موضعا من القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ

الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ إِلَصُّ النَّبْكِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(5)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿مَثَلُ الْفَرِيِّفِ

كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾<sup>(6)</sup>، فهي صفات الكافرين؛ أي كحال من جمع بين

العمى والصمم، ومن جمع بين البصر والسمع، فهو تشبيه، أو لا تشبيه حال الكفرة الموصوفين

بالتعامي والتصامع من آيات الله تعالى بحال من خلق أعمى وأصم لا تنفعه عبارة ولا إشارة، والثاني تشبيه

حال الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانتفعوا بأسماعهم وأبصارهم اهتداء إلى الجنة وانكفاء عما كانوا

1- ابن فارس، 3/ 277.

2- المائدة، 71.

3- محمد، 23.

4- ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني، المرجع السابق.

5- الأنفال، 22.

6- هود، 24.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

خاطبين فيه من ضلال الكفر والدجنة، بحال من هو بصير سميع يستضيء بالأنوار في الظلام<sup>(1)</sup>، فمثل في هذه الآيات الأعمى والأصم بالكافر الضال، والسميع والبصير بالمؤمن المهتدي.

وقد اقترن لفظ الصمم بالبكم كثيرا في القرآن الكريم؛ وقد انتقلت دلالة اللفظ 'صمم' من المادي المحسوس وهو تضام الشيء وزوال الخرق والسم. كما قال ابن فارس لأن أصل الصمم السدّ ومنه صممت القارورة، إذا شدّدت فها أو رأسها، والصّمَاء من الأرض الغليظة ويشبهه من لا صوت له بالصّم، واشتمال الصّمَاء: ما لا يبدو منه شيء<sup>(2)</sup>.

وقولهم: صمم في الأمر، إذا مضى فيه راكبا رأسه، فهو من القياس، كأنه لما أراد ذلك لم يسمع عدل عاذل ولا نهى ناه، فكأنه أصم.

ويستخلص مما سبق أنّ الصمم هو فقدان حاسة السمع إذا كان الخلل وظيفيا أمّا إذا كان متعمّدا فهو صمم العقل لا صميم الأذن وهو وصف الحالة الكافرين الذين لا يصغون إلى الحق، ولا يقبلونه.

**3- العمه:** التردد في الأمر من التحير، يقول ابن فارس: العين والميم والهاء أصل صحيح واحد يدل على حيرة وقلة اهتداء، وقال الخليل: عمّة الرجل يعمّه عمّها، وذلك إذا تردّد لا يدري أين يتوجه<sup>(3)</sup>.

وقد ورد اللفظ 'عمه' ومشتقاته لدلالة عقلية في سبعة مواضع من القرآن الكريم، فجاء مبنيًا للمضارع فقط في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فدلالة اللفظ يعمهون تدل على ازدياد واستمرار المشركين ضلالا وحيرة وترددا وعلى مجازاتهم من استهزائهم بالمؤمنين.

وفي قوله أيضا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَّهُمْ وَأَعْمَلَهُمْ بِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

1- ينظر: الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني الإلكتروني.

2- ينظر: أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 2/ 354.

3- ابن فارس، مقاييس اللغة، 4/ 133.

4- البقرة، 14.

5- النمل، 4.

أي أنّ الذين لا يصدقون بالدار الآخرة، ولا يعملون لها حسنا لهم أعمالهم السيئة، فأروها حسنة، فهم يترددون فيها متحيرين<sup>(1)</sup>؛ فقد عكس حرف الهاء في اللفظ عمه.

ويفترق العمه من العمى في أن العمه يقال في عمى البصيرة الذي محله القلب، أما العمى، فيقال في

عمى العين والقلب، كما قال الله تعالى: ﴿بِأَنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي

فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(2)</sup>؛ كما أن العمى الذي في الرأي يقتنن بالطغيان لأنهم يترددون ويتحيرون في كفرهم

وضلالهم، فلا يكاد يقرن الطغيان عن العمه في القرآن الكريم، كما في الآيات التالية: الأنعام: 110

الأعراف: 186، يونس: 11، المؤمنون: 75.<sup>(3)</sup>

ويستخلص مما سبق أن العمه هو حالة مؤلمة وصعبة، تصيب الشخص تتمثل في فقدان القدرة على

التمييز، فتضع الإنسان في حالة من التردد بل الإنغماس في ظلام من الحيرة.<sup>(4)</sup>

**4- العمى:** ذهاب البصر وافتقاده، والعمى ضد البصر، يقول ابن فارس: العين والميم والحرف

المعتل أصل واحد يدل على ستر وتغطيه من ذلك العمى، ذهاب البصر من العينين كليهما ولا يقال

هذا النعت على العين الواحدة.<sup>(5)</sup>

وقد ورد اللفظ 'عمى' ومشتقاته في القرآن الكريم في ثلاثة وثلاثين موضعا وهو يأتي على حقيقته

لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ﴾<sup>(6)</sup>، لأنه يجيء للتعبير عن

ظلام الكفر وعدم الاهتداء، إذا الأعمى لا يبصر النور، ولا يهتدي إلى الطريق، قال تعالى في ظلمة

1- ينظر: الجوزي، التفسير الميسر، الباحث القرآني.

2- الحج، 44.

3- ينظر، محمد ياس خضر الدوري، دقائق الفروق اللغوية في القرآن، المرجع السابق، ص 159.

4- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها، المرجع السابق، ص 86.

5- ابن فارس: المرجع السابق، (مادة عمى)، 4 / 133.

6- النور، 59.

الكفر: ﴿فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾<sup>(1)</sup>، فاقتران

الأعمى والبصير بالظلمات والنور يفسر الهداية والضلال.<sup>(2)</sup>

وقد ورد اللفظ 'عمى' في القرآن الكريم بصيغ مختلفة منها: الماضي المضارع والمصدر والصفة المشبهة.

فجاء بصيغة الماضي مجردا ومزيدا في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً

بَعَمُوا وَصَمُوا﴾<sup>(3)</sup> وفي قوله أيضا: ﴿بَعَمَيْتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾<sup>(4)</sup>،

وقد دلّ لفظ العمى في هذه الآيات الكريمة بمعناه الحقيقي وهو الظلام وعدم الاهتداء، وبمعناه المجازي وهو أنه خفيت وأظلمت عليهم الأمور فلم يستطيعوا أن يخيروا ما فيه نجاة لهم، وأتى بلفظ الماضي لتحقيق وقوعه.<sup>(5)</sup>

وجاء اللفظ بصيغة المضارع مرتين في قوله تعالى: ﴿بِأَنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَا كَيْ تَعْمَى

الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(6)</sup>، وجاء بصيغة المصدر في موضعين أيضا معرفة ونكرة فالمعرفة في قوله

تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَبْيَ عَلَى الْهُدَى﴾<sup>(7)</sup>، والنكرة في قوله: ﴿وَالَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِحُجَّتِ آذَانِهِمْ وَقُرَّ وَهْوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾<sup>(8)</sup>.

1- الرد، 17، فاطر: 19، 20.

2- ينظر: محمد ياس خضر الدوري، دقائق الفروق اللغوية في القرآن، ص 158.

3- المائة: 73.

4- القصص: 66.

5- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، المرجع السابق، ص 159.

6- الحج، 44.

7- فصلت: 16.

8- فصلت: 43.

وجاء بصيغة أفعال في ثلاثة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفْلا تَتَّبَعُونَ﴾<sup>(1)</sup>.

وجاء اللفظ أيضا بصيغة الجمع بدلالات وصور مختلفة مثل قوله تعالى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ بِهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾<sup>(4)</sup>، فالصم والبكم والعمى في الآية الأولى جمع أصم وأبكم وأعمى، وهم من اتصف بالصمم والبكم والعمى لأن من اعتراه هذه الصفات انعدم منه الفهم والإفهام وتعذر طمع رجوعه إلى رشد أو صواب. وأما جملة (بل ومنها عمون) في الآية الثانية فهو ارتقاء ثالث وهو آخر درجات الارتقاء في إثبات ضلالهم، وهم أنهم عميان عن شأن الآخرة.

و'عَمُونَ' جمع عمٍ بالتنوين، وهو فعل من العمى، صاغوا له مثال المبالغة للدلالة على شدة العمى وهو تشبيه عدم العلم بالعمى، وعادم العلم بالأعمى.

قال زهر: وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ<sup>(5)</sup>، فشبه ضلالهم عن البعث بالعمى في عدم الاهتداء إلى المطلوب تشبيه المعقول بالمحسوس.

والفرق بين الأعمى والعمى أنّ الأعمى يقال في عمى البصر والبصيرة، والعمى في عمى البصر خاصة، ويذمّ بعمى البصيرة دون عمى البصر، فعمى البصيرة هو عمى القلب، وعمى البصر فهو عمى العين.

1- الأنعام: 51.

2- البقرة: 17.

3- النمل: 68.

4- الأعراف: 63.

5- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وأما أصل لفظ 'عمى' فهي دلالة المادي المحسوس، فهي مأخوذة من لفظ أو أصل: العماء السحاب، أو الجهالة، حيث أنه روي قولهم: ( أين كان ربنا قبل أن يخلق السماء والأرض؟ قال فيعماء تحت عماء وفوقه عماء ) قال: إن ذلك إشارة إلى أن تلك حالة بُجْهَل، ولا يمكن الوقوف عليها والعُمِيَّةُ: الجهل، والمعامي: الأغفال من الأرض التي لا أثر لها.<sup>(1)</sup>

ثم انتقل المعنى المادي إلى المجرد وهو فقدان الإدراك والجمع بينهما هو الستر والتغطية وعدم الوضوح وهناك فروق دقيقة بين لفظ العمه والعمى وواضحة خاصة من الناحية العرفية للصيغ فالعمه أقوى من العمى؛ فالهاء حرف وصوت عميق وثابت على الرغم من همسه، إضافة إلى اقترانه بعبارة 'في طغيانهم' مما ضاعف دلالة العمه.

وأما صيغة العمى فالحرف الثالث منها حرف علة مما أضعف دلالاته وأكسبه عدم الثبوت، فالعمى يعني فقدان البصر تارة وفقدان البصيرة تارة أخرى وذلك حسب السياق.<sup>(2)</sup>

ويستخلص مما سبق أن العمى هو حالة فقدان القدرة على الإدراك والفهم والإفهام، وهو عمى البصر أو فقدان الرؤية وعمى البصيرة أو حالة عجز، وقد يكون عضوياً أو جزئياً.

إن ارتباط الألفاظ الصم والبكم والعمى في القرآن الكريم دلالة على ترابط الأعصاب والأجهزة المسؤولة عن هذه الوظائف، فالصمم انعدام إحساس السمع عمّن من شأنه أن يكون سميعاً، والبكم انعدام النطق عمّن من شأنه النطق، والعمى انعدام البصر عمّن من شأنه الإبصار.<sup>(3)</sup>

### الحقل الدلالي الخامس: الإمتحان ( الإبتلاء، الإختبار، الفتنة )

**1- الإبتلاء:** الإختبار والإمتحان والمحنة جاء في قاموس اللغة لابن فارس: الباء واللام والواو والياء

أصلان: أحدهما: إخالق الشيء والثاني نوع من الإختبار<sup>(4)</sup>، وإخالق الشيء هو شدة التحمل.

1- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 589.

2- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، المرجع السابق، ص 74.

3- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 1/ 292.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ومنه أيضا شدة تحوز الشيء أو حوز الشيء بشدة لمدى طويل، مثل الناقة تعقل عند قبر صاحبها وناقة بَلَوَ سفر وبَلَى سفر أي دائمة الأسفار.<sup>(1)</sup>

ومنه مع بيان الحال أن ابتلاه الله: اختبره، فكأنما اختبر صبره وتحمله الاحتباس والبقاء على وضع شديد؛ ويقال أيضا: بَلَوْتَهُ: امتحنته. وقد جاء هذا صريحا في آيات كثيرة منها قوله تعالى:

﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾<sup>(2)</sup>، فقد جاء

الفعل في هذه الآية الكريمة للشدة ولازمها الاختبار أو للشدة فقط أو للاختبار ولازمه العلم.<sup>(3)</sup>

وقد ورد لفظ 'بَلَوُ' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في سبعة وثلاثين موضعا، وجاء بصيغ مختلفة منها: الماضي والمضارع والأمر، واسم الفاعل والمصدر. فقد جاء من الماضي المبني للمعلوم في

قوله تعالى: ﴿وَبَلَوْتَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>(4)</sup>، بلوناهم: أي عاملناهم

معاملة المبتلى المختبر بالحسنات<sup>(5)</sup>، ومن المضارع المبني للمعلوم قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾<sup>(6)</sup> قال صاحب الكشاف أنه تعالى وصف تكليفه إياه ببلوى توسعا لأن مثل هذا

يكون منّا على جهة البلوى والتجربة والمحنة من حيث لا يعرف ما يكون مما يأمره<sup>(7)</sup>. ومن المضارع

المبني للمجهول قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ﴾<sup>(8)</sup>، وتبلو: تُخْتَبَرُ، وهو كناية

عن التحقق وعلم اليقين، وأسلفت قدّمت، أي عملا أسلفته، والمعنى أنها تختبر حالته وثمرته فتعرف ما

هو حسن ونافع وما هو قبيح وضار.<sup>(9)</sup>

1- حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل، ص 165.

2- محمد، 31.

3- حسن جبل، المرجع السابق، ص 166.

4- الأعراف، 168.

5- ينظر، الرازي، التفسير الكبير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

6- البقرة، 124.

7- الزمخشري، الكشاف، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

8- يونس، 30.

9- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

وجاء من الأمر في قوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾<sup>(1)</sup>، والابتلاء: الاختبار والابتلاء هنا هو اختبار تصرف اليتيم في المال باتفاق العلماء<sup>(2)</sup>، وجاء من المصدر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾<sup>(3)</sup>، وجاء من اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَصَلَتْ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾<sup>(4)</sup> ومثلما يكون الابتلاء في الشر يكون في الخير فالشدائد تختفي بالصبر والتحمل، والنعمة والخير يقتضي الشكر والحمد الدائم. ويفرق أبو هلال العسكري بين الابتلاء والاختبار بقوله: إنّ الابتلاء يقتضي استخراج ما عند المبتلى من الطاعة والمعصية، والاختبار يقتضي وقوع الخبر بحاله في ذلك، والخبر العلم الذي يقع بكنه الشيء وحقيقته.<sup>(5)</sup>

فصارت الحنة والمنحة جميعا بلاء، فالحنّة تقتضي الصبر والمنحة تقتضي الشكر؛ فهو اختبار من الله تعالى لعباده تارة بالابتلاء خيرا وتارة بالابتلاء شرا، فهو تكليف أيضا والتكليف مشقة على الأبدان والأنفس.

ويستخلص مما سبق أن الابتلاء دلالة عقلية انفعالية لأن فيه مشقة على البدن والنفس والعقل وهو أشمل من الاختبار.

**2- الاختبار:** العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخير، وخبرته خُبْرًا وَخَبْرَةً، وأخبرت: أَعْلَمْتُ بما حصل لي من الخبر.<sup>(6)</sup> وأصل مادة 'خبر' كما قال ابن فارس: الخاء والباء والراء أصلان فالأول: العلم والثاني يدل على لين ورخاوة وعُزْر.

1- النساء، 6.

2- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

3- الصفات، 106.

4- البقرة، 249.

5- أبو هلال العسكري، الفروق، ص 244.

6- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 273.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

فالأول الخبر: العلم بالشيء، والأصل الثاني: الخبراء وهي الأرض اللينة<sup>(1)</sup>. وورد لفظ 'خَبْرًا' ومشتقاته في القرآن الكريم في تسعة مواضع، لدلالة عقلية، فورد اسما مفردا وجمعا في قوله تعالى: ﴿إِنِّي عَأَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾<sup>(2)</sup>، قال الألوسي في تفسير الآية: أي بخبر الطريق بأن أجد عندها من يخبرني به.<sup>(3)</sup> وفي قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾<sup>(4)</sup>، وفسرها الرازي في تفسيره بقوله: وأصله تحدّث الخلق أخبارها، إلا أنّ المقصود ذكر تحديثها الأخبار لا ذكر الخلق تعظيما<sup>(5)</sup>، والخبر بالضمّ المعرفة العميقة، وهو ما ذكره الراغب في معجمه المفردات فقال: وقيل الخبر: المعرفة ببواطن الأمور.<sup>(6)</sup> وقد جاء اللفظ في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾<sup>(7)</sup>، فسّر ابن عاشور لفظ خبراً في الآية الكريمة بقوله: الخبر بضمّ الخاء وسكون الموحّدة: العلم والإحاطة بالخبر، كناية عن كون المعلوم عظيماً بحيث لا يحيط به علما إلاّ علامّ الغيوب<sup>(8)</sup>. فالخبر من الخبير وهو العالم ببواطن الأمور؛ وهو العلم المتعلق بظواهر الله سبحانه وخفائيه.

ويوضح أبو هلال العسكري العلاقة بين لفظي الخبر والعلم فيقول: الفقه بين العلم والخبر هو العلم بكنهه المعلومات على حقائقها فقيه معنى زائد في العلم.<sup>(9)</sup>

والخبرة والخبير هي من صفات الخالق سبحانه وتعالى لأننا نقول: عليم خبير، وصفاً دقيقاً له تعالى لأن علمه دقيق في كل شيء يعلم ما تخفى الصدور ولكن الخبرة هي من دلالات العلم الخاصة أو بصورة أخص.

1- ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 239.

2- القصص، 29.

3- الألوسي، روح المعاني، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

4- الزلزلة، 4.

5- الرازي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

6- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 273.

7- الكهف، 91.

8- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

9- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 108.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

فقد انتقلت دلالة لفظ 'خبر' من دلالة حسية وهي الأرض اللينة إلى المعنى المجرد وهو المعرفة ببواطن الأمور. فالخبرة هي المعرفة العقلية المستخلصة من المشاركة في أحداث الحياة اليومية، والاختبار هو فحص للقدرة النفسية لدى الشخص كاختبار الذكاء واختبار الميول...<sup>(1)</sup>

**3- الفتنة:** الابتلاء والاختبار، يقول ابن فارس: الفاء والتاء والنون أصل واحد يدل على ابتلاء واختبار، ومن ذلك الفتنة<sup>(2)</sup>، وفتننا الذهب أي أدخلت الذهب في النار لتظهر جودته من رداءته كما استعملت في إدخال الإنسان النار.<sup>(3)</sup>

وقد ورد اللفظ 'فتن' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ستين موضعا، وبصيغ مختلفة أيضا منها: الماضي والمضارع والمصدر، مثل قوله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾<sup>(4)</sup>، وفي مثل قوله تعالى: ﴿وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾<sup>(5)</sup>، وقوله: ﴿وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾<sup>(6)</sup>، وقوله أيضا: ﴿وَالْمِثْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾<sup>(7)</sup>.

وفسرت الفتنة بالبلاء لأنهما يستعملان فيما يدفع الإنسان إليه من شدة ورخاء، وهما في الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا. وقد ورد في التفاسير أن الفتنة هي تشديد المحنة والتخليص ففي قولنا: فتنت الذهب من الفضة إذا أردت تخليصه.

والفتون مصدر فتن كالخروج والشبور والشكور وهو فتناك وتنكيره للتعظيم، أي فتونا قويا عظيما.

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، المرجع السابق، ص 93.

2- ابن فارس، المرجع السابق، 4/ 472.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 108.

4- طه، 40.

5- الأنبياء، 35.

6- الإسراء، 73.

7- البقرة، 191.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والفتون كالفتننة: هو اضطراب حال المرء في مدّة من حياته، فالفتون أصل، مصدر فَتَنَ بمعنى اختبر فيكون في الشرّ وفي الخير، وأمّا الفتنة فلعلّها خاصة باختبار المضرّ، فالفتنة مشتركة بين محمود العقابة وضدّه مثلها مثل الابتلاء.<sup>(1)</sup>

والفتنة في القرآن الكريم على خمسة عشر وجها منها: الشرك، الكفر، الاختبار، العذاب بالإحراق.<sup>(2)</sup> إنّ هذه الأوجه في القرآن الكريم كلها ابتلاء ليميز الله تعالى فيها الخبيث من الطيب والرديء من الجيّد.

هناك تقارب دلالي كبير بين الألفاظ الابتلاء والفتنة والاختبار فالفتنة هي تشديد المحنة يعني البلاء أو الابتلاء، كما جاءت في بعض التفاسير مثل التحرير والتنوير، والتفسير الكبير للرازي بأنها تمحيص حقيقة ما في القلوب بتعريضها للشدائد كما يصهر الذهب والفضة فيمتاز خبثها عن جوهرها الخالص لذلك نقول فتنت الذهب من الفضة إذا أردت تخليصه والفتنة أشد الاختبار وأبلغه.

وقد انتقلت دلالة 'فتن' من المادي المحسوس وهي الحرقان أو الإذابة للذهب أو الفضة ليظهر جوهره من رديئه إلى المعنى المجرد وهو الابتلاء إيقاعا أو تعريضا للبلاء المحول عن حال أو موقف إنساني نفسي لمعرفة مدى صبره وإيمانه وطاعته.

إنّ الحقل الدلالي الامتحان الذي يضم الابتلاء، الاختبار، الفتنة، هي ألفاظ يجمعها تقارب دلالي كبير، لكن تتفاوت فيما بينها في قوتها وتأثيرها في النفس.

فالفتنة أشد الاختبار وأبلغه وتكون في الخير والشر. فجعل الله تعالى النعمة فتنة لأنه قصد بها المبالغة في اختبار المنعم عليه، بما كالذهب إذا أريد المبالغة في تعرف حاله أدخل النار، والله تعالى لا يختبر العبد لتغيير حاله في الخير والشر وإنما المراد بذلك شدة التكليف. وأمّا الابتلاء فلا يكون إلا بتحمل المكاره والمشاق والاختبار مثله ويكون بفعل المحبوب، والابتلاء يقتضي استخراج ما عند المبتلى

1- ينظر: فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني، وابن عاشور، التحرير والتنوير، الموقع الإلكتروني: الباحث القرآني.

2- ابن الجوزية، منتخب قرة العيون النواظر في الوجوه والنظائر، ص 192.

من الطاعة والمعصية، والاختبار يقتضي وقوع الخبر بحاله في ذلك. والخبر العلم الذي يقع بكنه الشيء وحقيقته.

### الحقل الدلالي السادس: الوضوح (البيان، الحصحصة)

1 - البيان: معناه الوضوح والظهور والكشف، وأصله من بَيَّنَّ: فالباء والياء والنون أصل واحد وهو بُعِدَ الشيء وانكشافه، وبَيَّنَّ الشيء وأبان: إذا اتضح وانكشف.<sup>(1)</sup>

وورد أصل 'بَيَّنَّ' بصيغ ومشتقات مختلفة في مائتين وسبعة وخمسين موضعا من القرآن الكريم، فجاء من الثلاثي المزيد لدلالة عقلية بصيغ مختلفة في الماضي والمضارع والأمر، واسم الفاعل، والمصدر.

فقد ورد أصل 'بَيَّنَّ' في القرآن الكريم في موضع واحد، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا بَأْوَئِكُمْ أَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(2)</sup>، ووردت بصيغة فَعَّلَ في الأفعال الأخرى، كما ورد من الخماسي 'تَبَيَّنَّ' في تسعة عشر موضعا، فجاء منه الماضي في عشرة مواضع مثل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(3)</sup>، ومن المضارع في قوله تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقْبَابِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ وَآيَةُ الْحَقِّ﴾<sup>(4)</sup>، ومن الأمر قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ بِاسِقُ بْنُبَا فَبَيِّنُوا﴾<sup>(5)</sup>.

وورد اسم الفاعل (مبين) و(مبيِّنٌ) و(مبينات) في مائة وخمسة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(6)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾<sup>(7)</sup>، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ

1- ابن فارس، المرجع السابق، 327/1، 328.

2- البقرة، 160.

3- التوبة، 114.

4- فصلت، 53.

5- الحجرات، 6.

6- إبراهيم، 13.

7- الطلاق، 1.

﴿مَبَيَّنَاتٍ﴾<sup>(1)</sup>، وورد المصدر 'البيان' في ثلاثة مواضع في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾<sup>(2)</sup>، وقوله: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾<sup>(3)</sup>.

ولو تدبرنا آيات الله التي وردت فيها كلمة البيان نرى أن دلالاته هي بيان المجلد لأنه يكشفه ويوضحه وهو أعظم من النطق.<sup>(4)</sup>

قال الراغب الأصفهاني في مفرداته: قال بعضهم البيان يكون على ضربين: أحدهما بالتسخير، وهو الأشياء التي تدل على حال من الأحوال من آثار الصنعة والثاني بالاختبار، وذلك إما يكون نطقاً أو كتابة أو إشارة.<sup>(5)</sup>

وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» أي من الفهم والذكاء القلب مع اللسان<sup>(6)</sup> ويسمى الكلام بيانا لأنه يكشف عن المقصود والمطلوب.

وإذا جئنا إلى دلالة هذا اللفظ في بع التفاسير مثلا في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ﴾<sup>(7)</sup> فقصة يوسف لم تكن معروفة للعرب قبل نزول القرآن جمالا وتفصيلا، لذا كان القرآن

مبيناً إيّاها مفصلاً، فالمبين هنا اسم فاعل من أبان المتعدي، والمراد الإبانة التامة باللفظ

والمعنى.<sup>(8)</sup> ويوضح الألوسي في تفسيره قوله تعالى: ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ بَعَلْنَا بِهِمْ﴾<sup>(9)</sup> الفعل الخماسي 'تبين' أي ظهر لكم على أتم وجه

بمعينة الآثار وتواتر الأخبار، وهو يكشف عن حالهم وأخبارهم.

1- النور، 34.

2- القيامة، 19.

3- الرحمن، 2.

4- ينظر: أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، المرجع السابق، ص 251.

5- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 157 - 158.

6- ينظر: أحمد بن يوسف عبد الدائم، المرجع السابق، ص 252.

7- يوسف، 2.

8- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

9- إبراهيم، 47.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وقد فرق العسكري بين لفظي العلم والتبيين، فقال أن العلم هو اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة كان ذلك بعد لبس أولاً. والتبين: هو علم يقع بالشيء بعد لبس فقط، ولهذا لا يقال تبينت أن السماء فوقي كما نقول علمتها فوقي، كما لا يقال: الله مبین كذلك.<sup>(1)</sup>

**والبيّنة:** الأمر الواضح، والدلالة الواضحة عقلية كانت أو حية، ومنها سورة البيّنة التي معناها:

الحجة الواضحة، وقد وردت بنفس الدلالة في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْبَغِيْنَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾<sup>(2)</sup>، فسرها الزمخشري بقوله: أنهم

متشبهون بدينهم لا يتركونه إلا عند مجيء البيّنة والحجة الواضحة<sup>(3)</sup>. وقيل: رسولاً.

وقد ارتبطت 'آيات بيّنات' في كثير من المواضع مثل قوله تعالى: ﴿بِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾<sup>(4)</sup>، وفي

قوله أيضاً: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾<sup>(5)</sup>، لأتّهما صفة وموصوف. فالآيات

العلامات الثابتة والدلائل المحسوسة، والبيّنات يقصد المعجزات والدلائل الواضحة عقلية كانت أو محسوسة. ويستخلص مما سبق أن البيان هو الكشف عن الحق وإظهاره بأدلة مادية ومعنوية.

### 2 - الحصحصة: الكشف والوضوح والبيان. قال ابن فارس: الحاء والصاد في المضاعف أصول

ثلاثة أحدهما النصيب، والآخر وضوح الشيء وتمكنه، والثالث: ذهاب الشيء وقتله، ومن هذا

الحصحصة: تحريك الشيء حتى يستمكن ويستقر<sup>(6)</sup>؛ كما ورد بنفس المعنى اللغوي عند ابن منظور

بقوله: الحصحصة الحركة في شيء حتى يستقر ويستمكن منه، ويثبت.<sup>(7)</sup>

1- ينظر: الألوسي، الباحث القرآني.

2- البيّنة، 1.

3- الزمخشري، الكشاف، الباحث القرآني الإلكتروني.

4- آل عمران، 97.

5- الإسراء، 101.

6- ابن فارس، المرجع السابق، مادة (حصّ)، 2 / 12.

7- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، والألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.



وقد ورد لفظ 'حصحص' لدلالة عقلية مرة واحدة في القرآن الكريم بصيغة الماضي في قوله تعالى:

﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتُّنِي يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ فَلَنْ حَسَّ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ إِمْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَصْحَصَ الْحَوِّ

أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ قال ابن عاشور: حصحص، ثبت واستقر، وقال

الألوسي: ظهر تبين بعد خفاء.

تظهر بلاغة التصوير وفصاحة التعبير في اللفظ 'حصحص' حيث يدل على دلالات متنوعة

ومتتابعة منها: الحركة، الاستقرار، الثبوت والخفاء، والظهور، وذلك نتيجة الشخصية الانفعالية

والمضطربة وهي شخصية امرأة العزيز زليخة التي في النهاية استسلمت واقرت واعترفت ببراءة يوسف

عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>(1)</sup>.

وقد ذكر فخر الدين الرازي في تفسيره لهذه الآية الكريمة، واعلم أن امرأة العزيز كانت حاضرة

وكانت تعلم أن هذه المناظرات والتفحصات إنما وقعت بسببها، ولأجلها، فكشفت عن الغطاء

وصرحت بالقول الحق<sup>(2)</sup>. فهي شهادة جازمة من امرأة العزيز بأن يوسف عليه السلام كان بريئاً من كل

الذنوب، مطهراً عن جميع العيوب.

وقال الرازي أيضاً أنّ دلالة اللفظ حصحص معناه: وضّح وانكشف وتمكن في القلوب والنفوس من

قولهم: حصحص البعير في بروكه، إذا تمكّن واستقرّ في الأرض، وقال الزجاج: اشتقاقه في اللغة من

الحصبة، بمعنى بانث حصّة الحقّ من حصّة الباطل<sup>(3)</sup>.

فدلالة اللفظ تطورت من دلالة حسية (حصحص البعير) إذا ألقى نفثاته للإناخة، الذي هو بمعنى

ثبت واستقرّ إلى دلالة مجردة وهي الظهور والانكشاف.

1- يوسف، 51.

2- ينظر: فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، الموقع الإلكتروني، الباحث القرآني.

3- فخر الدين الرازي، الباحث القرآني، المرجع السابق.

ونستخلص مما سبق أن اللفظين: البيان والحصحة بينهما تقارب دلالي هو الوضوح والكشف والظهور والاستقرار، والفرق بينهما هو أن الحصحة تحمل دلالة انفعالية اضطرارية في حين أن البيان يتعلق بالإدراك والتفكير بالدلائل المادية وغير المادية.<sup>(1)</sup>

### الحقل الدلالي السابع: القول التعبدي (التلاوة، الدراسة، الذكر، القراءة)

#### 1- التلاوة: من تَلَوْتُهُ أَتَلَوُهُ وَتَلَوْتُ عَنْهُ تُلَوُّ، بمعنى خذلته وتركته.<sup>(2)</sup>

وتعني أيضا الاتباع، يقول ابن فارس: التاء واللام والواو أصل واحد، وهو الاتباع، يقال: تلوته إذا تبعته، ومنه تلاوة القرآن، لأنه يتبع آية بعد آية، فأما قوله تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلَوُهُ تُلَوُّ إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ.<sup>(3)</sup> وجاء معناها عند التهاوني: قراءة القرآن متتابعا كالأوراد والأسباع والدراسة.<sup>(4)</sup>

وقد ورد اللفظ 'تلو' ومشتقاته في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعا لدلالة عقلية وبصيغ مختلفة

منها الماضي المبني للمعلوم في قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّيَهَا﴾<sup>(5)</sup>

ومنها المبني للمجهول في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتْ عَلَيْهِمْ دَآيئَهُمْ وَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾.<sup>(6)</sup> ومنها

المضارع في تسعة أربعين موضعا ومنها المبني للمعلوم في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ

لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾<sup>(7)</sup>، ومنها المبني للمجهول في قوله تعالى:

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ دَآيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آيَاتٍ بُرْعَانٍ غَيْرِ

هَذَا﴾.<sup>(8)</sup>

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، المرجع السابق، ص86.

2- ابن منظور، لسان العرب، 14/ 102.

3- ابن فارس، مقاييس اللغة، 1/ 351.

4- ينظر: التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون، المرجع السابق، ص505.

5- الشمس: 1، 2.

6- الأنفال: 2.

7- البقرة: 112.

8- يونس: 15.

وجاء في مبني الأمر في سبعة مواضع، كقوله تعالى: ﴿فَلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ عَنَلَيْكُمْ﴾<sup>(1)</sup>، كما جاء منه المصدر في صيغة واحدة وهي قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَئِهِ﴾<sup>(2)</sup>، ما يدل على أن التلاوة تقتزن بمدلولها اللغوي، والمعنى يتلونه حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه، فيعملون بما فيه، فالتلاوة ليست قراءة مجردة لقوله تعالى: ﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًا﴾<sup>(3)</sup>.

والتلاوة في كتاب الله اختصت بتدبر كتب الله المنزلة، وذلك باتباعها تارة، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهي وترغيب وترهيب<sup>(4)</sup>، وكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة، لأنّ القراءة تأتي لمطلق التلفظ، كقراءة آيات الله تعالى بترديدها وحفظها.

وقد ذكر بعض العلماء الاختلاف بن التلاوة والقراءة ومنهم أبو هلال العسكري فقال: أصل التلاوة: إتباع الشيء الشيء، يقال: تلاه إذا تبعه، فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضاً، أما القراءة فأصلها الجمع، تقول: قرأت الكتاب قراءة وقرأنا أي: جمعته وضممت بعضه إلى بعض<sup>(5)</sup>.

والقراءة تكون لغير آيات الله، أما التلاوة فلا تخرج عن النظر في الكتب المنزلة. يستخلص مما سبق أن التلاوة اتباع الشيء الشيء، يقال: تلا إذ اتبعه، فتكون التلاوة في الكلمات يتبع بعضها بعضاً، وتحمل التلاوة دلالات مختلفة منها: الإنزال، ومنه الاتباع، ومنها القراءة ومنها الكتابة.

1- الأنعام: 152.

2- البقرة: 121.

3- مريم: 58.

4- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 1675.

5- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 63.

**2- الدراسة:** معناه بقاء الأثر، ودرست الكتاب ودرست العلم: تناولت أثره بالحفظ<sup>(1)</sup>، ومن ذلك درست الكتاب أدرسه درسًا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه عليّ<sup>(2)</sup> يقول ابن فارس: الدال والراس والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وعفاء<sup>(3)</sup>.

ويرجع أصل هذه الكلمة وهي بقاء الأثر وانمحاؤه إلى اشتقاقها وهو التليين والتذليل، أي ذلته بكثرة القراءة، فالتذليل والتكرير تجعل الشيء أثرا في الذهن ولا يمحوه<sup>(4)</sup>.

وقد ورد اللفظ 'درس' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ستة مواضع وبصيغ مختلفة منها: الماضي في موضعين قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(5)</sup>، أي اقتبسته بالدراسة والتعليم، فيقول المشركون درست هذا وتلقيته من العلماء والكتب<sup>(6)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾<sup>(7)</sup>.

وجاء اللفظ بصيغة المضارع أيضا في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا﴾<sup>(8)</sup>، أي لم يكونوا أهل دراسة، فكان الشأن أن يسرهم ما جاءهم من الحق. وجاء بصيغة المصدر في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَعَجِلِينَ﴾<sup>(9)</sup>، أي وأنا كنا غافلين عن اتباع رشدهم لأننا لم نتعلم، فالدراسة مراد بها التعليم<sup>(10)</sup>.

والدراسة هنا: القراءة بمعاودة للحفظ أو التأمل، فليس سرد الكتاب بدراسة.

1- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 311.

2- ابن منظور، المرجع السابق، (مادة درس)، 6/ 80.

3- ابن فارس، مقاييس اللغة، 2/ 267.

4- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

5- الأنعام: 105.

6- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

7- الأعراف: 169.

8- سبأ: 44.

9- الأنعام: 157.

10- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

وأصل 'درس' يحمل دلالات مختلفة منها: درست الكتاب أي ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه من قولهم: درست تثوب أدرسه درسا فهو مدروس ودریس أي أخلفته، ومنه قيل: للتثوب الخلق دريس لأنه قد لان، والدراسة: الرياضة، ومنه درست السورة حتى حفظتها، ومنه درس الفلاح القمح ودرسه درسا ودراسة: وضعه على البيدر وداسه بالورج أو داسته دوابه لاستخراج الحب من السنابل، وكأن الدارس يدوس الصعوبات ويدللها تباعا ليذلل الصعوبات؛ فالجامع بينهما التكرار والتتبع وقيل سمي إدریس عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله عز وجل<sup>(1)</sup>.

يستخلص مما سبق أن الدراسة تعني القراءة بتمهل للحفظ أو للفهم.

**3- الذكر:** الذكر في اللغة هو الحفظ للشيء، وهو أيضا الشيء يجري على اللسان، وهو ضد النسيان<sup>(2)</sup>. وللذكر معانٍ كثيرة، فالذكر تارة يقال ويراد به هيئة النفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة؛ وهو كالحفظ إلا أن الحفظ يقال اعتبارا باحترازه، والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول<sup>(3)</sup>.

وقد رُود اللفظ 'ذكر' ومشتقاته في القرآن الكريم في مائتين وخمس وثمانين آية وبصيغ مختلفة، ولو تتبعنا دلالة الذكر في القرآن الكريم فهمنا معناها، فالقرآن الكريم يقابل دائما بين الذاكر وهو المتبع لدين الله، والناسي وهو المعرض عنه.

فقد جاء منه الماضي المبني للمعلوم في سبعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿لَمَسَ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾<sup>(4)</sup>

1- ينظر: الرازي: التفسير الكبير، الباحث القرآني.

2- ابن منظور، لسان العرب، 4/ 308.

3- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 179.

4- الأحزاب: 21.

وفي قوله أيضا: ﴿فَدَأْفَلَحَ مَسْ تَزَجْبَىٰ وَذَكَرَ إِسْمَ رَبِّهِ بِصَلْبَىٰ﴾<sup>(1)</sup>، والذكر هنا هو الذكر

الكثير المقترن بالرجاء، لأن المثابرة على كثرة ذكره عزّ وجلّ تؤدي إلى ملازمة الطاعة.<sup>(2)</sup>

وورد الماضي المبني للمجهول مجرّدا أو مزيدا في سبعة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ فُلُوبُهُمْ﴾<sup>(3)</sup> وقد حمل الوجل هنا على الخوف منه عزّ

وجلّ كلّما ذكر فهو استعظاما لشأنه الجليل وتهيبا منه جلّ وعلا.<sup>(4)</sup>

وجاء من اللفظ ذكر المضارع المزيد والمجرد في سبعة وستين موضعا منها قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ

الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾<sup>(5)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿بَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ

لَكُمْ وَأَبْوَسُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(6)</sup> فالفعل (ستذكرون) مشتق من الذكر

بضمّ الذال وهو ضد النسيان أي ستذكرون في عقولكم، أي ما أقول لكم الآن يحضر نصب بصائركم

يوم تحقّقه، فشبه الإعراض بالنسيان ورمز إلى النسيان بما هو من لوازمه في العقل ملازمة الضدّ لضدّه

وهو التذكّر.<sup>(7)</sup>

وجاء منه فعل الأمر في تسعة وأربعين موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾<sup>(8)</sup> وفي قوله أيضا: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾<sup>(9)</sup>.

1- الأعلى: 15.

2- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

3- الأنفال: 2.

4- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

5- مريم: 67.

6- غافر: 44.

7- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

8- آل عمران: 41.

9- البقرة: 201.

واسم الفاعل في أحد عشر موضعاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ﴾<sup>(1)</sup> وقد جاء بصيغة الجمع، وقد احتل المصدر من اللفظ 'ذكر' الجزء الأكبر وبصيغ مختلفة في أكثر من مئة موضع، وجاء منه صيغة اللفظ 'ذكرى' وهو أبلغ من الذكر، في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾<sup>(2)</sup>، وجاء منه اللفظ تذكرة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّفِينِ﴾<sup>(3)</sup>. فالكم الهائل من هذه الصيغة أو الأصل ذكر يدل عظمته سبحانه وتعالى وقدرته وجلاله كما يدل على مقام القرآن الكريم والترغيب في التذكر له، وكل ما يقتزن بجلاله تعالى من ملائكته وكتبه ورسوله.

إنّ دلالات اللفظ 'ذكر' المختلفة ترجع في الأصل إلى دالتين فقط وهي الذكر باللسان والذكر بالقلب كما ذكر الأصفهاني، أما باقي الدلالات فهي وسائل للتذكر. يستخلص مما سبق أنّ الذكر مصطلح ديني يعني هيئة النفس بما يمكن الإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة، وهو كالحفظ إلا أنّ الحفظ يقال اعتباراً بإحرازه.

**4- القراءة والقرآن:** أصل القراءة الجمع، نقول: قرأت الكتاب وقرآنا، أي: جمعته وضممته بعضه إلى بعض، وقيل سمي القرآن كذلك لأنه يجمع السور فيضمها، ومن ذلك قول ابن فارس في أصل اللفظ 'قري': القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدلّ على جمع واجتماع.<sup>(4)</sup> ومن الباب: القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك.<sup>(5)</sup>

والقراءة والقرآن مصدران من قرأت أقرأ قرآنا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾<sup>(6)</sup> **وَإِذَا قَرَأْتَهُ فَارْتَعِبْ**

1- هود: 114.

2- الكهف: 97.

3- الحاقة: 48.

4- السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص 51.

5- ابن فارس، مقاييس اللغة، 5/ 78، 79.

6- القيامة: 16، 17.

بعد جمعه لك، وقيل جمعه بإعادة جبريل عليك مرة أخرى إلى أن يثبت في صدرك.<sup>(1)</sup> وقراءة القرآن تكون تلاوة بأن يقرأ متتابعاً، أو أداء بأن يؤخذ من المشايخ أو الكتب. ويقرأ كما قي الدقائق المحكمة. ورد اللفظ 'قرأ' ومشتقاته لدلالة عقلية في سبعة وثمانين موضعاً من القرآن الكريم؛ فورد الماضي في ستة مواضع ومنه الماضي المبني للمعلوم في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.<sup>(3)</sup>

وورد اللفظ بصيغة المضارع في خمسة مواضع منها قوله تعالى: ﴿بَسَّطْنَا لَكَ الْفُرْقَانَ لَعَلَّكَ تَفْتَحُ﴾.<sup>(4)</sup> وجاء منه الأمر في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.<sup>(5)</sup> وجاء منه الأمر في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.<sup>(6)</sup>

وتحمل أصل اللفظ 'قرأ' دلالات مختلفة منها: قرأت الناقة والشاة بمعنى حملت، وقرأ الشيء: جمعه وضم بعضه إلى بعض، وقرأت الشيء قرأنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وأرى أن القرآن لفظ عربي أصيل مصدره الفعل قرأ. ومن خلال قراءتي لآيات القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ القرآن فإن معناها يدور حول معنيين هما التلاوة وهي تدبر آيات الله وفهمها واستيعابها والعمل بها، بينما تقتصر قرأ على التعبد وحفظ الآيات وترديدها، وأن تلا خاصة بالقرآن الكريم أمّا قرأ فتستعمل في القرآن وغيره؛ ولا شك أن لفظ قرأ كان معروفاً في الوقت الذي نزل فيه القرآن الكريم.

1- أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني.

2- الإسراء: 45.

3- الأعراف: 204.

4- يونس: 94.

5- العلق: 1.

6- العلق: 3.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ويستخلص مما سبق أن ألفاظ هذا الحقل الدلالي: التلاوة، الدراسة، الذكر، والقراءة هي ألفاظ مترابطة ومتلاحمة ومتلاحقة، كل لفظ منها يكمل الآخر بل هو جزء منه أو متضمن فيه، وبينها فروق دقيقة هي:

- التلاوة: القراءة الكلام مكتوب أو محفوظ من كلام له أو لغيره، يحكيه لسامعه، وغلب استعمالها في قراءة القرآن وتجويده وترتيبه بتفكير وتدبر.
- القراءة: هي ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، ولا يقال ذلك لكل جمع بدليل أنه يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة.
- الدراسة: هي القراءة بمعاودة الحفظ لتذليل الصعوبات وفهمها؛ وتكون بتناول العلم وهي مرحلة حفظ المعلومات وفهمها.
- الذكر: أو الذّاكرة هي وظيفة عقلية قادرة على حفظ آثار العلم واسترجاع ما تم اكتسابه.<sup>(1)</sup> ومن خلال تتبع دلالات هذه الألفاظ فإن القراءة تشمل باقي الألفاظ: التلاوة، الدراسة، الذكر لأنّ كلّاً منهم يحمل معناها.

### الحقل الدلالي الثامن: الإعتقاد الخاطئ ( الجهل، السّفه )

- 1- الجهل:** نقيض العلم، يقول ابن فارس: الجيم والهاء واللام أصلان، أحدهما خلاف العلم والآخر الخفّة وخلاف الطمأنينة.<sup>(2)</sup>
- والجهل عند الراغب الأصفهاني ثلاثة أضرب، الأول: وهو خلو النفس من العلم وهو الأصل والثاني: اعتقاد الشيء بما هو عليه، والثالث: فعل الشيء بخلاف ما حقّه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً، كأن يترك الصلاة متعمداً.<sup>(3)</sup>

1- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 109.

2- ابن فارس، المرجع السابق، (جهل)، 1/ 489.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 102.

ويتّضح هنا أنّ الراغب الأصفهاني قد بيّن أنواع الجهل فذكر النوع الأول باطل لا يصلح عذراً، وهو جهل الكافر بصفات الله وأحكامه، وكذا النوع الثاني وهو جهل الباغي وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة. كالفتوى ببيع أمهات الأولاد؛ وكذا النوع الثالث وهو الجهل في موضه الشبهة. وأما جهل ذوي الهوى بالأحكام المتعلقة بالآخرة كعذاب القبر والرؤية والشفاعة لأهل الكبار فلم يكن هذا الجهل عذراً لكونه مخالفاً للدليل الواضح من الكتاب والسنة والمعقول.<sup>(1)</sup>

ويبدو أن الأصفهاني قد وضع دلالات الجهل من خلال ما جاء به في القرآن الكريم.

وورد اللفظ 'جهل' ومشتقاته في القرآن الكريم بصيغ مختلفة ومنه المضارع في خمسة مواضع في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مَلْفُؤًا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾<sup>(2)</sup>، أي بكل ما ينبغي أن يعلم ويدخل فيه جهلهم بمنزلتهم عند الله تعالى، وجوز أن يكون الجهل بمعنى الجناية على الغير، وفعل ما يشقّ عليه بمعنى عدم العلم المذموم.<sup>(3)</sup>

وجاء من اسم الفاعل في عشرة مواضع منها قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَبِثِ﴾<sup>(4)</sup>، والجاهل هنا لم يرد به الجهل الذي ضدّ العقل، وإنما أراد به الجهل الذي هو ضد الاختبار، يقول: يحسبهم من لم يختبر أمرهم أغنياء من التعفف، إنّما يحسبهم أغنياء لإظهارهم التحمل وتركهم المسألة<sup>(5)</sup>، وهذا النوع من الجهل هو اعتقاد الشيء خلاف ما هو عليه.

وجاء اللفظ 'جهل' في صيغة المبالغة 'جهولاً' في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾<sup>(6)</sup> أنّ قصر في الوفاء بحق ما تحمله تقصيراً وهو المعبر عنه يكون جهولاً، فظلوم مبالغة في

1- ينظر: أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 351.

2- هود: 29.

3- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

4- البقرة: 273.

5- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

6- الأحزاب: 72.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

التظلم، وكذلك جهولا مبالغة في الظلم، والجهل: انتفاء العلم بما يتعين علمه، والمراد هنا انتفاء علم الإنسان بمواقع الصواب فيما تحمّل به. (1)

وجاء منه المصدر أيضا في ثمانية مواضع منها قوله تعالى: ﴿لَا تَأْتِي التَّوْبَةَ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ أَلْسُوَءَ بِجَهْلَةٍ﴾ (2)، ومنها المصدر الصناعي في قوله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (3).

وترجع دلالة اللفظ 'جهل' إلى المادي المحسوس وهي الأرض المجهولة التي لا أعلام بها ولا جبال كما ذكر ابن منظور، ثم تطورت الدلالة لتدل على الجهل الذي هو نقيض العلم، ومن دلالاته عدم المعرفة بأمور الدين. (4)

يستخلص مما سبق أنّ الجهل هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه وهو نوعان بسيط وهو عدم المعرفة بالشيء، ومركب وهو الاعتقاد الجازم بما لا يتفق مع الحقيقة، وهما ضد العلم.

**2- السفه:** هو الخفة في كل شيء لنقصان العقل وهو ضدّ الحلم، يقول ابن فارس: السين والفاء والهاء أصل واحد، يدل على خفة وسخافة، يقال: ثوب سفه، أي رديء النسيج، ويقال تسفّهت الرّيح إذا مالت. (5)

والسفيه من ينفق ماله فيما لا ينبغي من وجوه التبذير ولا يمكن إصلاحه بالتمييز والتصرف فيه بالتدبير، وحاصل تفسير السفيه في صفة المنافقين على مجموع اللغات أنّه ظاهر الجهل، عديم العقل خفيف اللب، ضعيف الرأي، رديء الفهم، مستخف القدر، سريع الذنب، حقير النفس، مخدوع الشيطان، أسير الطغيان، دائم العصيان، ملازم الكفران، لا يبالي بما كان. (6)

1- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

2- النساء: 17.

3- آل عمران: 154.

4- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، المرجع السابق، ص 113.

5- ابن فارس، المرجع السابق، 3/ 79 (مادة سفه).

6- ينظر: أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 509.

فقد جمع أبي البقاء الحسيني معظم الصفات السيئة والرذيلة تحت لفظ السّفه أو السفية لأنهما كلمة مضطربة تدلّ على خفة النفس ونقصان العقل في الأمور الدنيوية والأخروية.

ورود اللفظ 'سفه' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في أحد عشر موضعاً منها الماضي في موضع واحد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَّرْغَبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾<sup>(1)</sup>، أي جعلها

مهانة ذليلة، وأصل السّفه الخِفَّةُ ومنه زمام سفية أي خفيف.<sup>(2)</sup>

ومنه جاء المصدر سَفَهَا وسَفَاهَةً وسَفِيهَاً في قوله تعالى: ﴿فَذَخِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا

بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾<sup>(3)</sup>، وسفاهةً في قوله: ﴿فَالْأَلْفَمُ لَيْسَ بِسَفَاهَةٍ وَلَكِنَّهُ رِسْوَةٌ مِّنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾<sup>(4)</sup>، وسفِيهَاً في قوله: ﴿إِن كَانَ أَلَدُكَ عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَاً أَوْ ضَعِيْبًا﴾<sup>(5)</sup>، وجاء

جمعاً في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(6)</sup>، فالسفهاء جمع سفية وهو

المتصف بالسفاهة، وهي خفة العقل وقلة ضبطه للأمور ويجيء ذلك من ضعف الرأي، وقد نفى عنهم

العلم بكونهم سفهاء بكلمة يعلمون دون يشعرون، لأنّ الإِتِّصاف بالسّفه ليس ممّا شأنه الخفاء حتى

يكون العلم به شعوراً، ويكون الجهل به نفياً شعوراً.<sup>(7)</sup>

ودلالة اللفظ سفه هي النسج في الثوب يقال: ثوب سفية أي خفيف النسيج، وخفة البدن وخفة

النفس ونقصان العقل في الأمور الدنيوية والأخروية.

يستخلص مما سبق أن السّفه نوع من أنواع الجهل وهو الجهل المطبق في أمر ما، وهو أخص منه.

والسفيه من تعثره خفة فيتابع مقتضاها في الأمور من غير روية وفكر في عواقبها

1- البقرة: 129.

2- الألويسي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

3- الأنعام: 141.

4- الأعراف: 66.

5- البقرة: 281.

6- البقرة: 12.

7- ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

### الحقل الدلالي التاسع: الذهن (الحجر، العقل، اللب، النهي)

**1- الحجر:** هو المنع مطلقا يقول ابن فارس: الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء، فالحجر حجر الإنسان، وقد تكسّر رجاءؤه، ويقال: حَجَرَ الحاكم على السفينة حَجْرًا وذلك منعه إياه من التصرف في ماله. (1)

كما ورد نفس المعنى للحجر عند ابن منظور فقال: الحجر ههنا العقل واللب لإمساكه ومنعه وإحاطته بالتمييز. (2) وفي التنزيل قوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ فَسَمَّ لِيذِ حِجْرٍ﴾. (3)

ويسمى الحجر بالعقل، لأنه يحجر صاحبه عن ارتكاب ما لا ينبغي، كما سمي عقلا لأنه يعقل صاحبه عن التهافت، كما يعقل العقال البعير عن الضلال.

وورد اللفظ 'حجر' ومشتقاته في القرآن الكريم في واحد وعشرين موضعا بصيغته الاسمية ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمَهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ﴾ (4) كالذبح والطحن

ويستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع، لأن حكمه حكم الأسماء غير الصفات، وأصل الحجر: المنع، وسمي العقل حجرا لمنعه عن القبائح (5)، وفي قوله أيضا: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (6)، وحجرا محجورا أي ستر مستورا يمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر كالبرزخ الحاجز، والحجر المانع. (7)

1- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة حجر)، 2 / 138.

2- ابن منظور، المرجع السابق، (مادة حجر)، 4 / 170.

3- الفجر: 5.

4- الأنعام: 139.

5- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

6- الفرقان: 53.

7- ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وتبدأ دلالة اللفظ 'حجر' من المادي المحسوس، وهو الحجر وهو الجوهر الصلب المعروف وجمعه أحجار وحجارة منه قوله تعالى: ﴿وَفُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾<sup>(1)</sup>، وقيل هي حجارة الكبريت وقيل هي الحجارة بعينها، وقيل: أراد بالحجارة الذين هم في صلاتهم عن قبول الحق كالحجارة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة، يقال حجرته حَجْرًا فهو مَحْجُورٌ، وسمي ما أحيط به الحجارة حَجْرًا، وبه سمي حجر الكعبة<sup>(2)</sup>، ومه تصوّر الحَجْر معنى المنع لما يحصل فيه فقيل العقل حجر يكون الإنسان في منع منه ما تدعو إليه نفسه وهي الدلالة المعنوية.

ولعل أصل استعماله الحسّي لغويا في الحَجْر، اتخذ لصلابته حاجزا فيما يرد منعه وحجزه، ومنه الحاجز يمنع مسيل الماء إلى الوادي، والحجرة مكان يسور بالجدران ليحجز عن غير أهله والحجر: الثوب، بملحظ من إمكان ثنيه لحفظ الأشياء وحملها.

وبمثل هذه الدلالة يأتي الحجر في الحفظ المعنوي، فيقال تربي في حَجْر فلان أي من حفظه ورعايته وسمي العقل حَجْرًا بملحظ من حجزه صاحبه عما لا ينبغي ولا يليق.<sup>(3)</sup>

يستخلص مما سبق أن الحجر هو العقل الذي يدل على الحجز والضبط والمنع فيميز بين النور والظلام وبين الخير والشرّ.

**2- العقل:** هو العلم بالشيء وهو نقيض الجهل، يقول ابن فارس: العين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطّرد، يدل على عظمة على حبسة في الشيء أو ما يقارب الحبسة، ومن ذلك العقل.<sup>(4)</sup> وقد قسم الراغب الأصفهاني العقل إلى قسمين، الأول: هو القوة المتهيئة لقبول العلم، والثاني: هو العلم الذي يستفيده الإنسان بتلك القوة عقل.<sup>(5)</sup> وأشار للأول بقوله صلى الله عليه وسلّم: «ما خلق الله خلقًا أكرم عليه من العقل»، وأشار للثاني بقوله صلى الله عليه وسلّم: «ما كسب أحد شيئا أفضل

1- البقرة: 24، والتحريم: 6.

2- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 108.

3- ينظر: عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء، التفسير البياني للقرآن الكريم، دار المعارف، ط7، ط5، 1119م، القاهرة، 2/ 137.

4- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة عقل)، 4/ 69.

5- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 342.

من عقل يهديه إلى هدى أو يرُدُّه عن رَدْيٍ»، وهو العقل المقصود والمعني بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْفَلَهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾<sup>(1)</sup>.

وورد اللفظ 'عقل' ومشتقاته ليدل على الفهم والإدراك في القرآن الكريم في تسعة وأربعين موضعا. جاء منها المضارع في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِّيٌّ بِهِمْ لَّا يَعْفَلُونَ﴾<sup>(4)</sup>، فجاءت معظم ألفاظ عقل في المضارع إلا الماضي فجاء في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرِبُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾<sup>(5)</sup>، أي من بعد ما فهموه وضبطوه بعقولهم.

والقرآن الكريم يخاطب نوعين من العقل كما ذكر الراغب الأصفهاني في تقدم، فالأول هو العقل الغريزي المميز المقابل للجنون، ويطلق على القوة المنهية لقبول العلم، فهذا العقل يقوم بإدراك أمور الحياة التي يعيشها الإنسان ومن ذلك قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ﴾<sup>(6)</sup>، وأما العقل الثاني فهو المكتسب المقابل للجهل وعدم الفهم، ويطلق هذا العقل على العلم الذي يستفيده الإنسان بهذه القوة العاقلة، ويرجع إلى العقل الغريزي لأنه من نتيجته.<sup>(7)</sup>

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْفَلَهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾<sup>(8)</sup>.

1- العنكبوت: 43.

2- البقرة: 240.

3- الملك: 11.

4- البقرة: 170.

5- البقرة: 75.

6- البقرة: 72.

7- ينظر: محمد ياس خضر الدوري، دقائق الفروق اللغوية، المرجع السابق، ص 162.

8- العنكبوت: 43.

وانتقلت دلالة اللفظ 'عقل' من المادي المحسوس وهو جمع الشيء وحبسه إلى الدلالة العقلية المجردة وهي العلم والمعرفة والإدراك.

ويستخلص مما سبق أن العقل هو علمًا للتمييز والتكليف وهو قوة متهيئة لقبول العلم وقوة قادرة على حبس النفس ومنعها للوقوع في المعاصي.

**3- اللَّبُّ:** العقل الخالص من الشوائب، وسمي بذلك لكونه خالص ما في الإنسان من معانيه كاللُّباب واللُّبُّ من الشيء. (1)

وأصله عند ابن فارس: من اللام والباء وهو أصل صحيح يدلُّ على لزوم وثبات وعلى خلوص وجوْدَةٍ، والمعنى الآخر هو اللُّبُّ معروف، من كل شيء وهو خالصه وما ينتقي منه، ولذلك يسمى العقل لُبًّا، ورجل لبيب أي عاقل، وقد لبَّ يلبُّ، وخالص كل شيء لُبًّا. (2)

واللُّبُّ هو العقل لكونه خالص ما في الإنسان، وخالص كل شيء لُبُّه، فلبُّ كل من الثمار داخله ولُبُّ الرجل ما جعل في قلبه من العقل لذا قيل هو باطن العقل. (3)

وقد ورد اللفظ 'لَبَّب' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ستة عشر موضعا، ولم يأت إلاَّ جمعا؛ وقد أضيف إلى طائفة من البشر، وهو أهل الصفاء الروحي المكتسب من التقوى والحكمة والرسوخ في العلم، وقد أضيفوا إلى اللُّبِّ، لأنَّ اللُّبُّ ما زكا من العقل، إذ كلُّ لبِّ عقل، وليس كل عقل لُبًّا (4)، فالقرآن الكريم لا يخاطب باللُّبِّ الكفار والعصاة، وإنما يخاطب أصحاب العقول المنورة فقال تعالى في الراسخين في العلم: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كَلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. (5)

1- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، (مادة لب)، ص 446.

2- ابن فارس، المرجع السابق، مادة (لب)، 5/ 199.

3- ينظر ابن منظور، لسان العرب، 1/ 729.

4- ينظر: الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

5- آل عمران: 7.



وخاطب أهل الحكمة فقال: ﴿يُوتِيهِ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُوتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ وَتِيحَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾<sup>(1)</sup>.

والمعتبر والمتدبر والتقي من أهل الألباب كقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي فَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾<sup>(3)</sup>.

ويفرق العسكري في كتابه بين العقل واللب فيقول: اللب يفيد أنه من خالص صفات الموصوف به والعقل يفيد أنه يحصر معلومات الموصوف به.<sup>(4)</sup>

يستخلص مما سبق أنّ اللب هو خالص كل شيء وخياره وجوهره وحقيقته فكل لب عقل وليس العكس لذا عقل الله تعالى الأحكام التي تدركها إلاّ العقول الرّكّية بأولي الألباب.

**4- النهى:** جمع مفردة نهيّة، وهو من صفة العقول التي تنهى صاحبها عن القبيح، يقال: فلان ذو نهيّة، أي ذو عقل ينتهي به عن المقابح ويدخل به في المحاسن.<sup>(5)</sup>

يقول ابن فارس: النون والهاء والباء أصل صحيح يدلّ على غاية وبلوغ، ومه أنهيت إليه الخبر، بلغته إياه؛ ونهاية كل شيء غايته ومنه نهيته عنه.<sup>(6)</sup>

ورد اللفظ 'نهي' ومشتقاته في مواضع كثيرة من القرآن الكريم كدلالة عقلية منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾<sup>(7)</sup>، أي كدلالات لأولي النهي أي العقول، والنهيّة: العقل وسمّي

1- البقرة: 268.

2- يوسف: 111.

3- آل عمران: 190، والبقرة: 179، 29، الزمر: 10، غافر: 53.

4- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 84.

5- ينظر: الفراء، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، دار الكتب، القاهرة، 1995، 3/ 359.

6- ابن فارس، المرجع السابق، 5/ 359.

7- طه: 53، 126.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

هُيئة، بضمّ النون وسكون الهاء، لأنه بسبب انتهاء المتحلي به عن كثير من الأعمال المفسدة والمهلكة ولذلك أيضا سمي بالعقل وسمي بالحجر.<sup>(1)</sup>

وقد فرّق أبو هلال العسكري بين العقل والنهي فقال: النهى هو النهاية في المعارف التي لا تحتاج إليها في مفارقة الأطفال، ومن يجري مجراهم ويجوز أن يقال: إنها تفيد أن الموصوف بها يصلح أن يُنتهى إلى رأيه، ويسمى الغدير هُيئةً لأن السبيل ينتهي إليه والتنهية: المكان الذي ينتهي إليه السبيل.<sup>(2)</sup> فالعسكري في تعريفه للنهي قد أعطى له دالتان فالدلالة الأولى غير واضحة ولا تنطبق على اللفظ بل الدلالة الثانية هي المطابقة لها لأن النهي يأتي في موضع الاتعاض والاعتبار.

وأخيرا إن ألفاظ هذا الحقل الدلالي: الحجر، العقل، اللب، النهي تشترك في دلالة واحدة وهي المنع وتختلف في معناها اللغوي لأن كل لفظة لها معنى يميزها عن الآخر.

### الحقل الدلالي العاشر: التردد (الحسبان، الرّيب، الشك، الظن)

1- الحسبان: من المصدر حسب، يقال: حَسِبْتُ، أحسب حسابًا وحسبانًا، والحسبان: الظن قال

تعالى: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ وَ أَيْقَاطُهُ﴾<sup>(3)</sup>، والحساب: استعمال العدد كقوله تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾.<sup>(4)(5)</sup>

وجاء معناه عند ابن فارس كما يلي: الحاء والين والباء أصول أربعة: الأول: العدّ، نقول: حَسِبْتُ

الشيء أَحْسَبُهُ حَسْبًا وحسبانًا، قال تعالى: ﴿السَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾<sup>(6)</sup>، والحسبان هنا: بمعنى

1- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

2- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 84.

3- الكهف: 18.

4- يونس: 5.

5- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 232، وأحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 1/ 401.

6- الرحمن: 3.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الظن، وبينه وبين العدّ تغيير الحركة والتصريف، والمعنى واحد، لأنه إذ قال حسبته كذا فكأنه قال: هو في الذي أعدّه من الأمور الكائنة والأصل الثالث: الحسبان.<sup>(1)</sup>

فقد ذهب ابن فارس إلى أنّ معنى حسب أربعة دلالات الدلالة الأولى: العدّ والظنّ والدلالة الثانية: النسب والشرف، والدلالة الثالثة من الحسبان وهو الوسادة الصغيرة والدلالة الرابعة من الأحسب وهو مرض يصيب الجلد.

فقد اتفق معه في الباب الأول الذي معناه العدّ والظنّ لأنه يحمل دلالة الحقل الدلالي الذي أتناوله. وورود اللفظ 'حسب' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في مائة وتسعة مواضع وبصيغ مختلفة منها: الماضي، المضارع والمصدر والمبالغة.

فجاء منها الماضي في ثلاثة عشر موضعا في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّفِيمِ كَانُوا مِنَّا عَجَبًا﴾<sup>(2)</sup>، ومعناها أظننت أنّ أصحاب الكهف كانوا عجبا من آياتنا<sup>(3)</sup> فدلّ اللفظ حسب هنا على الظنّ، وورد في قوله أيضا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ﴾<sup>(4)</sup> وحسبتم من حسب بكسر السين في الماضي، فعل من أفعال القلوب أخوات ظنّ ومصدره الحسبان بكسر الحاء وأصله من الحساب بمعنى العدّ، فاستعمل في الظنّ تشبيها لجولان النفس في استخراج علم ما يقع بجولان اليد في الأشياء لتعيين عددها وزمته في ذلك فعل عدّ بمعنى ظنّ.<sup>(5)</sup>

وجاء منها المضارع في سبعة وثلاثين موضعا مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾<sup>(6)</sup>، وفي قوله: ﴿وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾<sup>(7)</sup>،

1- ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 59.

2- الكهف: 9.

3- ينظر: الشوكاني، فتح القدير، الموقع الإلكتروني، الباحث القرآني.

4- البقرة: 212.

5- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

6- آل عمران: 169.

7- الأعراف: 28.

وفي قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ وَآخِلْدَهُ﴾<sup>(1)</sup>، وقد جاء الفعل المضارع في سياق الآيتين، بمعنى الظنّ والتصور.

وكما جاء اللفظ ليدل على الظنّ والتقدير جاء أيضا ليدلّ على العدّ والإحصاء لأن العربية تستعمل الحساب والمحاسبة حسبيًا في العدّ والإحصاء كما تستعمله معنويًا في التقدير والتدبير.

وقد نقل المصطلح الديني في محاسبة الإنسان على عمله (يوم الحساب) وأكثر ما يجيء الفعل الرباعي بهذه الدلالة مسندا إلى الله تعالى كقوله تعالى: ﴿جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾<sup>(2)</sup>، وفي

قوله أيضا: ﴿إفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غِبْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾<sup>(4)</sup>؛ ويكثر مجيء لفظ 'حسب' بأسلوب الاستفهام الإنكاري فيعطيه السياق دلالة ضلال الوهم والخطأ في التقدير.<sup>(5)</sup>

وورد المصدر حسابان من اللفظ 'حسب' في موضعين فقط وبدلالتين الظن والتقدير في قوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾<sup>(6)</sup>، وفي قوله تعالى: ﴿بَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعِلَ أَلِيلٌ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾<sup>(7)</sup>.

يستدل مما سبق أن الحسابان في القرآن الكريم هو الظن والتقدير، فيما يخص الشيء المادي والمعنوي، ومن جهة أخرى، العدّ والإحصاء والعمليات الحسابية فيما يخص الرياضيات.

1- الهمة: 3.

2- النبأ: 36.

3- الأنبياء: 1.

4- النساء: 6.

5- ينظر: عائشة عبد الرحمن، التفسير البياني، المرجع السابق، 2/ 173.

6- الرحمن: 3.

7- الأنعام: 97.

2- الريب: هو الشك مع التهمة للشيء المشكوك فيه، أو قلق النفس واضطرابها؛ يقول ابن فراس: الرء والياء والباء أصل يدل على شك، أو شكّ وخوف، فالريبُ: الشكُّ. (1)

فالريب: مصدر رباني إذا حصل شك والريبة: قلق النفس واضطرابها، ومنه الحديث: «دَعِ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ»، فالشكّ ريبة والصدق طمأنينة وإن كان الأمر مشكوكا فيه تعلق له النفوس ولا تستقر؛ ومن ذلك مزج ابن فارس بين الشك والخوف في معنى الريب. فالشكّ سبب الريب فكأنه شكّ أولا فيوقعه شكّه في الريب، فالشكّ مبدأ الريب كما أن العلم مبدأ اليقين.

والشك كما قال الأصفهاني، أن تتوهم بالشيء أمرا ما، فينكشف عما تتوهمه، ولهذا قال تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (2)، والإرابة: أن تتوهم فيه أمرا، فلا ينكشف عما تتوهم فيه. (3)

وقد ورد اللفظ 'ريب' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية وهي الشكّ مع التهمة في ستة وثلاثين موضعا وبصيغ وتصاريف مختلفة منها: الماضي، المضارع، واسم الفاعل.

فجاء منها الماضي في خمسة مواضع منها قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (4)، وفي قوله أيضا: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (5)، فلتردد هم لم يصارحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعصيان لاستنفاره، ولم يمتثلوا له، فسلكوا مسلكا يصلح للأمرين، وهو مسلك الاستئذان في العقود، فالاستئذان مسبب على التردد، والتردد مسبب على الارتياب (6) والارتياب هو الشكّ في الأمر بسبب التردد في تحصيله.

1- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة ريب)، 2/ 463.

2- البقرة: 1، وآل عمران: 9، 25، النساء: 87، الأنعام: 12، يونس: 37، الإسراء: 99، الكهف: 21، الحج: 7، غافر: 59، الشورى: 7، الجاثية: 26، 32.

3- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 368.

4- العنكبوت: 48.

5- التوبة: 45.

6- ابن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

وجاء من اللفظ المضارع في أربعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَأَفْسَطَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ  
لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنِبِي أَلَّا تَرْتَابُوا﴾<sup>(1)</sup>، والمعنى ألا ترتابوا بالشاهد أن يضلّ، وقيل: في الشهادة ومبلغ  
الحق والأجل ما ضبط بالكتابة والإشهاد، لا يكاد يقع فيه شك ولا لبس ولا نزاع.<sup>(2)</sup>

وجاء اللفظ 'ريب' مصدرًا في تسعة عشر موضعا من ذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ  
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿لَا يَزَالُ بُنِينَئِهِمْ أَلَدِهِ بَنَوُا رِيْبَةً  
فِي قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(4)</sup>، وورد اللفظ اسم فاعل 'مريب' في سبعة مواضع من القرآن الكريم وكلها اقترنت  
بلفظ الشك دلالة على أن الريب هي الربط بين الشك والخوف والمريب: الموقع في الشك ووصف  
الشك بذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَمِيسِرٌ مِّنْهُ مَرِيْبٌ﴾<sup>(5)</sup>.

وقد فرق العسكري بين الشك والارتباك فقال: أن الارتباك شك مع تهمة، والشاهد أنك تقول:  
إني شاك اليوم في المطر، ولا يجوز أن نقول: إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته.<sup>(6)</sup>  
يستخلص مما سبق أن الريب والارتباك شك مع تهمة لتخصيصه بالشك الذي تحتويه التهمة مع  
قلق واضطراب.

### 3- الشك: هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشك.<sup>(7)</sup>

يقول ابن فارس: في أصل الشك، الشين والكاف أصل واحد مشتق بعضه من بعض، وهو يدلّ  
على التداخل خلاف اليقين، وإنما سمي بذلك لأنّ الشاك كأنه شك له الأمران في مشكّ واحد.<sup>(8)</sup>

1- البقرة: 282.

2- ينظر، أبو حيان الأندلسي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

3- آل عمران: 282.

4- التوبة: 111.

5- هود: 110.

6- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 99.

7- الجرجاني، التعريفات، ص 110.

8- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة شكك)، 4/ 285، والراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 249.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والشكَّ ضرب من الجهل وهو أخص منه لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالقيضين رأساً، فكل شكَّ جهل من غير عكس، وأصل ذلك كله من: شككت الشيء أي خرقته.<sup>(1)</sup>

وورد اللفظ 'شكك' ومشتقاته لدلالة عقلية سلبية في القرآن الكريم في خمسة عشر موضعاً، فالشكَّ وإن وقع في المغيبات وغيرها لكن لا على جهة التهمة لإرادة الانكشاف، وإنما لعدم اليقين الحاصل من الجهل، فالشكَّ منوط بعدم إرادة الحقيقة وارتضاء الجهل ومنه ما ورد في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ﴾<sup>(2)</sup>، فالعماية إنما تأتي من الجهل.

وفي قوله أيضاً: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكِّ يَلْعَبُونَ﴾<sup>(3)</sup>، فلعبهم كلعب الصبيان إنما هو عن غفلة وجهل بعاقبة الأمور، فالشكَّ حامل لهم من الهزء واللعب.<sup>(4)</sup>

وارتباط الشكَّ بالريب في مواضع مختلفة من القرآن الكريم يتطلب منا وقفة لمعرفة العلاقة التي تربطهما داخل السياق من حيث وقوع الريب صفة للشكَّ، في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُمْ شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾<sup>(5)</sup>، وفي قوله أيضاً: ﴿وَإِنَّهُمْ لَهُمْ شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٌ﴾<sup>(6)</sup>، فوصف الشكَّ بالريب لتخصيصه بالشكَّ الذي تحويه التهمة، مع قلق واضطراب.

وأصل الشكَّ هو المعنى المادي المحسوس وهو الخرق والتداخل الذي انتقل إلى المعنى المجرد وهو التردد والتباس الأمر على الإنسان، فالشكَّ عكس اليقين وهو تردد الذهن بين أمرين.

إن اقتران لفظي الشك مع الريب في كثير من آيات القرآن الكريم دليل على المعنى: التردد مع التهمة، وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُمْ شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾<sup>(7)</sup>، فبعد أن دعا

1- ينظر: أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، ص 110.

2- النمل: 66.

3- الدخان: 8.

4- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

5- إبراهيم: 12.

6- هود: 110.

7- هود: 62.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

صالح عليه السلام قومه لعبادة الله وحده، وذكرهم بقدره الله عز وجل ونعمه عليهم، يأتي الردّ من قومه بأنّه خاب رجاؤنا فيك، وصرت في رأينا رجلا مفتل التفكير، ولن نترك عبادة الأصنام التي كان يعبدها آباؤنا، وقالوا فإننا لفي شك كبير وريب عظيم من صحة ما تدعوننا إليه، وهو شكٌ موقع التهمة وسوء الظنّ. (1)

**4- الظنّ:** هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك، وقيل الظن: أحد طرفي الشكّ بصف الرجحان. (2) يقول ابن فارس: الظاء والنون أصل صحيح واحد يدلّ على معنيين مختلفين يقين وشكّ. فأما اليقين فقولنا: ظننت ظنّاً أي أيقنت؛ في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّكَفَّرُوا بِاللَّهِ﴾ (3) بمعنى: يوقنون؛ والأصل الثاني: الشكّ، يقال ظننت الشيء إذا كلمت تيقنه ومن ذلك الظنّة، التهمة، والظنين: المتهم. (4) فالظنّ يحمل داليتين متضادتين هما: الشكّ ويحمل دلالة الجهل، واليقين ويحمل دلالة العلم، وضد العلم الجهل، وضد اليقين الشكّ.

ورد اللفظ 'ظن' ومشتقاته لدلالة عقلية في القرآن الكريم في تسعة وستين موضعاً وبتصاريّف وصيغ مختلفة منها: الماضي وورد في ستة وعشرين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ فَوْماً بُوراً﴾ (5)، وفي قوله: ﴿وَوَظَنُوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ (6) أي علموا أن لا ملجأ من سخطه إلاّ إلى استغفاره والتوبة إليه سبحانه وحمل الظنّ على العلم أنه المناسب لهم. (7)

1- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

2- الجرجاني، التعريفات، ص 122.

3- البقرة: 248.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 3/ 462.

5- الفتح: 12.

6- التوبة: 119.

7- ينظر: الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.



كما ورد من اللفظ 'ظن' الفعل المضارع في واحد وعشرين موضعا كقوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(1)</sup>، يظن هنا بمعنى يوقن أو هو على وضعه من الترجيح، وفي هذا الإنكار والتعجب وصف باليوم العظيم وقيام الناس لله خاضعين<sup>(2)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾<sup>(3)</sup>، وقد يطلق الظن هنا على ما يقابل العلم اليقيني عن دليل قاطع سواء قطع بغير دليل، أو بدليل غير صحيح، أو لم يقطع، فلا ينافي نسبة الظن إليهم إن كانوا جازمين.<sup>(4)</sup>

وجاء منه اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ﴾<sup>(5)</sup>، كما ورد منه المصدر في عشرين موضعا منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾<sup>(6)</sup>. فالظن هنا جاء بدلالة التهمة وحل التحذير والنهي إنما هو تهمة لا سبب لها يوجبها، ودليل كون الظن تهمة قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾<sup>(7)</sup>.<sup>(8)</sup>

فالقرآن الكريم يحمل الكثير مكن الدلالات المختلفة والمتنوعة للفظ 'ظن' كما جاءت في تفسير مواضعه من السياق من تهمة، وكذب، وتعيين، وغيرها مما فسره المفسرون إلا أن الدلالة الواضحة لهذه اللفظة هي العلم واليقين والتي يقابلها الجهل والشك.

فالقرآن الكريم حين يتحدث عن الحساب واليوم الآخر يستعمل لفظ الظن الذي هو بمعنى العلم وحين يتحدث عن النفس الأمارة بالسوء، فإنه يعني التهمة والشك.<sup>(9)</sup>

1- المطففين: 4، 5.

2- أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني.

3- البقرة: 77.

4- ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

5- الفتح: 6.

6- الحجرات: 12.

7- الحجرات: 12.

8- ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

9- ينظر: زين حسين أحمد ياسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 115.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والفرق بين الظن والشك كما جاء عند أبي هلال العسكري وبعض العلماء هو أن الشك استواء طرفي التجويز، والظن: رجحان أحد طرفي التجويز، والشك يجوز كون ما شك فيه على إحدى الصفتين، لأنه دليل هناك ولا أمانة، ولذلك كان الشاك لا يحتاج في طلب الشك إلى الظن والعلم وغالبا ما يطلبان بالنظر؛ ويجوز أن يقال الظن قوة المعنى في النفس من غير بلوغ حال الثقة الثابتة والشك ليس كذلك. إن المعنى اللغوي الدقيق لألفاظ هذا الحقل وهي: الحسبان، والريب والشك والظن يجعلها تختلف فيما بينها وإن كانت تتشابه وتتقارب في المعنى العام وهو التردد.

فالحسبان: هو قوة أحد النقيضين على الآخر كالظن.

والريب: الشك والتردد الذي يقع في القلب بتهمة أو قلق.

والشك: التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك.

والظن: هو اعتقاد وقوع الشيء اعتقادا راجحا.

### الحقل الدلالي الحادي عشر: العمليات الإدراكية (الإحساس، الإدراك، الشعور)

**1- الإحساس:** هو إدراك الشيء مكتنفا بالعوارض الغريبة واللواحق المادية مع حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك وإن كان للحس الظاهر فهو المشاهدات، وإن كان للحس الباطن فهو للوجدانيات.<sup>(1)</sup> يقول ابن فارس: الحاء والسين أصلان، فالأول: غلبة الشيء بقتل أو غيره، والثاني: حكاية صوت عند توجع وشبهه.<sup>(2)</sup>

وقد ورد اللفظ 'حس' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ستة مواضع فقط؛ فجاء بصيغة

الماضي في موضعين في قوله تعالى: ﴿بَلَّمَا أَحْسَ عَيْبِي مِنْهُمْ الْكُفْرُ﴾<sup>(3)</sup>، وفي قوله أيضا:

﴿بَلَّمَا أَحْسُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾<sup>(4)</sup>، والإحساس هنا بمعنى العلم والفهم بالحواس.

1- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 55.

2- ابن فارس، المرجع السابق، 122/2.

3- آل عمران، 52.

4- الأنبياء، 12.

وجاء اللفظ بصيغة المضارع في موضعين أيضا منها قوله تعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنَ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾<sup>(1)</sup>، أي ما تحسّ، أي ما تشعر بأحد منهم، والإحساس: الإدراك بالحواس، أي لا ترى منهم من أحد، فالحواس هنا ورد بدلالة الرؤية.<sup>(2)</sup> وقوله تعالى أيضا: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا بَشَلْتُمْ﴾<sup>(3)</sup>، وقد عبر عن الحس هنا بالقتل، ومنه جراد محسوس وهو الذي قتله البرد، فكثيرا ما يستعمل الحس بالقتل على سبيل الاستقضاء.<sup>(4)</sup> كما قال ابن فارس فأصل معنى حسه هي إصابة حاسة المقتول بأفة فأبطلها مثل لبيده.

مهما اختلفت دلالات الحس في القرآن الكريم من طلب العلم والبحث والرؤية والقتل إلا أنّها في النهاية تعود إلى أصلها وهو الإحساس بالحواس التي تتميز كل حاسة بميزة أدق من الأخرى. ويفرق العسكري بين الحس والعلم الذي اعتبره أول دلالة أقرب له. ويوضح ذلك من خلال قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ أي علمه في أول وهلة، ولهذا لا يجوز أن يقال: إن الإنسان يحس بوجود نفسه، قلنا: وتسمية العلم حسّا وإحساسا مجاز، ويسمى بذلك لأنّه يقع مع الإحساس<sup>(5)</sup>، والإحساس يكون بالإدراك والآلات التي يدرك بها حواس كالعين والأذن والأنف والفم والإدراك علم.

ونستخلص مما سبق أن الحسّ أو الإحساس هو الإدراك بإحدى الحواس الخمسة.

**2- الإدراك:** من الدرك، وهو اللحاق والوصول، فالقوة العاقلة إذا وصلت إلى ماهية المعقول

وحصلتها كان ذلك إدراكا، فيقال: أدرك الغلام إذا بلغ الحلم، وأدركت الثمرة إلى بلغت النضج.<sup>(6)</sup>

1- مريم، 98.

2- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

3- آل عمران، 152.

4- الألوسي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

5- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 90.

6- ينظر: أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 67.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

يقول ابن فارس: الدال والراء والكاف أصل واحد، وهو لحوق الشيء بالشيء ووصوله إليه. (1)

وقد ورد لفظ 'درك' لدلالة عقلية في القرآن الكريم في اثني عشر موضعاً، منها قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْفُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ﴾ (2)، أي لحقه، وقيل: معنى أدركه قارب إدراكه كجاء الشتاء فتأهب. (3) وفي قوله أيضاً: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (4) معناه: نفي انبغاء ذلك لأنّ انبغى مطاوع بغى الذي هو بمعنى الطلب، والإدراك هو اللحاق والوصول إلى البغية. فأفاد الكلام نفي انبغاء إدراك الشمس القمر أي نفي اصطدام الشمس بالقمر. (5)

والإدراك يمثل حقيقة الشيء عند المدرك بالمشاهدة المدركة، وإدراك الجزئي على وجه جزئي ظاهر وإدراك الجزئي على وجه كلي هو إدراك كلي؛ والإدراك نوع من العلوم بخلق الله تعالى، والعلم لا يوجب في تعلقه بالمدرك مقابلة وجهة. والإدراك أخص من العلم.

ويفرق أبو هلال بين الإدراك والإحساس بقوله: قال أبو أحمد يجوز أن يدرك الإنسان الشيء، وإن لم يحس به، كالشيء يدركه ببصره ويغفل عنه فلا يعرفه. (6)

وقال أهل اللغة: كل ما شعرت به فقد أحسسته، ومعناه أدركته بحسّك؛ ودلالة اللفظ درك تنتقل من الدلالة الحية وهي الإلحاق والتتابع للإحاطة بالشيء (7)، أي إدراك حسي وإدراك عقلي.

يستخلص ممّا سبق أن الإدراك هو انتباه تام وامتلاك الحواس بوجه كامل، أو قوة الإمام بالمعنى عن طريق العقل، وحسن تصور للمعنى وهو الوصول إلى منتهى الإحساس والشعور.

1- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة درك)، 2/ 269.

2- يونس، 90.

3- الألوسي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- يس، 40.

5- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

6- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 90.

7- ينظر: زين حسين، المرجع السابق، ص 132.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

**3- الشعور:** علم الشيء من علم الحسن، ومشاعر الإنسان حواسه. يقول ابن فارس: الشين والعين والراء أصلان معروفان يدلّ أحدهما على ثبات، والآخر على عِلْمٍ وَعِلْمٍ<sup>(1)</sup>، فيقول شعرت كذا أي: علمت علمًا في الدقّة، فهو يأتي بمعنى: علم وفطن ودري.<sup>(2)</sup>

وورد اللفظ شعر مشتقاته في القرآن لاكريم لدلالة عقلية في سبعة وعشرين موضعا، وجاءت معظمها بصيغة المضارع المنفي، منها قوله تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَّا تَشْعُرُونَ﴾<sup>(3)</sup>، وقوله أيضا: ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(5)</sup>، والشعور هنا بمعنى: تحسّون وتدركون ما بحالهم من مشاعر.

والشعور هو الظاهرة الأولى للحياة العقلية، أو هو ما تتميز به الظواهر الطبيعية، وله عدة مظاهر هي: الحضور الذهني أو الإدراك المباشر، والأثر المركزي للتنبيه الحسي، والقدرة على الاختيار، وإدراك علاقة المدرك بالعالم الخارجي، وقدرته على التأثير.<sup>(6)</sup>

ومشاعر الحج: معالمة الظاهرة للحواس والواحد مشعرا ويقال شعائر الحج والواحد شعيرة، وكلها شعائر الله تعالى، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ﴾<sup>(7)</sup>، وسمّيت شعائر لأنها ما يهدي إلى بيت الله، ولأنها تُشْعِرُ أي: تُعَلِّمُ بأن تُدَمِّي بشعيرة.

والشّعار: الثوب الذي يلي الجسد للامسته الشّعور، والشّعار أيضا ما يشعر به الإنسان في الحرب.<sup>(8)</sup> ولو تتبعنا دلالة اللفظ شعر تلاحظها انتقلت من المادي المحسوس وهو الشعار أو العلامة إلى المعنوي وهو أول العلم.

1- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة شعر)، 3/ 193.

2- ينظر: أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص536، والراغب الأصفهاني، المفردات، ص 456.

3- البقرة، 154.

4- آل عمران، 69.

5- الأنعام، 109.

6- ينظر: أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 576.

7- الحج، 32.

8- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 456.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وأما الفرق بين الحس والشعور فهما من وسائل الإدراك فيدركان بالحواس، ولكن الشعور يتضمن العلم الدقيق بالشيء وله ثلاثة مظاهر هي: الإدراك والوجدان والنزوع. ويستخلص مما سبق أن الشعور إدراك من غير إثبات وهو علم الشيء علم الحس. وعليه يمكن ترتيب ألفاظ هذا الحقل الدلالي تحت مفهوم عام هو الإدراك، فالإحساس يتوصل إليه من خلال الحواس الخمس خلافا للشعور والشعور: أعم من الإحساس ويتعلق بالمعاني والمفاهيم وكل ما يقرب منها. وأما الإدراك فهو نوع من أنواع العلم، ففي تعريف العلم نقول هو إدراك الشيء على ما هو عليه.

### الحقل الدلالي الثاني عشر: العمليات الحسابية (الإحصاء، العد)

**1- الإحصاء:** هو العدُّ أو العدد. يقول ابن فارس: الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول الأصل الأول: المنع، والثاني: العدُّ والإحاطة، والثالث: شيء من أجزاء الأرض.<sup>(1)</sup> وعرفه الراغب الأصفهاني بقوله: الإحصاء التحصيل بالعدد، يقال: قد أحصيت كذا، وذلك من لفظ الحصى، واستعمال ذلك فيه من حيث أنهم كانوا يعتمدونه بالعد، كاعتمادنا فيه على الأصابع.<sup>(2)</sup> قال الله تعالى: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾<sup>(3)</sup>، وأحصى بمعنى: حصّل وأحاط به. وقد ورد لفظ 'حصى' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في أحد عشر موضعا وكلها تحمل معنى الإحاطة والعدّ. فورد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّنْ نُّحْصُوهُ فَتَبَّ عَلَيْنَا﴾<sup>(4)</sup> والمعنى علم أنّ الشآن لن تقدرنا على تقدير الأوقات ولن تستطيعوا ضبط الساعات<sup>(5)</sup>،

1- ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (حصى)، 2/ 69.

2- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 240.

3- الجن، 28.

4- المزمل، 20.

5- الألوسي، المرجع السابق، المرجع الإلكتروني: الباحث القرآني.

وجاء مبنيًا للأمر في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿بَطَلْفُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَخْصُوا الْعِدَّةَ﴾<sup>(1)</sup>، معنى الإحصاء هنا: العد وضبطه.

كما جاء اللفظ بصيغة اسم التفضيل في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿بَطَلْفُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَخْصُوا الْعِدَّةَ﴾<sup>(2)</sup>، أي: ليعلم أيهم أحصى مدة كائنة لبعثهم والمراد من إحصائها ضبطها من حيث كميتها. فحقيقة الإحصاء: معرفة عدد شيء معدود، وهو مشتق من اسم حصى جمع حصاة، صغار الحجارة، لأنهم كانوا إذا كثرت أعداد شيء، جعلوا لكل معدود حصاة ثم عدّوا ذلك الحصى<sup>(3)</sup> مثل قوله تعالى: ﴿وَأَخْصِي كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا﴾<sup>(4)</sup>.

والملاحظ أن دلالة لفظ الإحصاء أو 'حصى' أخذت من المادي المحسوس وهو الحصاة أو الحجارة الصغيرة إلى المعنى المجرد وهو الإحصاء أو العد، فالعلاقة التي تربط بين الدالتين قوية جدا لأن الناس قديما كانوا يستعملون الحصى في العد واليوم يستعملون الأصابع. ويستخلص مما سبق أن للإحصاء دلالات مختلفة منها العدّ والإحاطة، والتحصيل وحفظ الأشياء المحسوسة، وهو أخص من العد لأنه العد على سبيل الاستقصاء؛ لكن يجمع بينهما تقارب دلالي كبير وها ما نستدله بعد دراستنا للفظ الثاني.

**2- العدّ:** إحصاء الشيء، عدّه، يعدّه عدًّا وتعدادا وعدّه وعدّده؛ قال تعالى: ﴿وَأَخْصِي كُلَّ

شَيْءٍ عَدْدًا﴾<sup>(5)</sup><sup>(6)</sup> يقول ابن فارس: العين والذال أصل واحد لا يخلو من العدّ الذي هو الإحصاء ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء.<sup>(7)</sup>

1- الطلاق، 1.

2- الكهف، 12.

3- ينظر، ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- الجن، 28.

5- الجن، 28.

6- ابن منظور، لسان العرب، 3/ 281.

7- ابن فارس، المرجع السابق، مادة (عدد)، 4/ 29.

والعدّ والعدد آحاد مركبة، وقيل تركيب الآحاد، وهما واحد، قال تعالى: ﴿عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ﴾<sup>(1)</sup>، فذكره للعدد تنبيه على كثرتهما، والعدد ضم الأعداد بعضها إلى بعض، قال تعالى:

﴿لَفَدَّ أَحْصِيَهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾<sup>(2)</sup>.

والعدد في الأصل آحاد مركبة كما ذكر الراغب، والعدد: آحاد وعشرات ومئات وألوف، وأما أنواعه فهي المفرد والمركب والمضاف والمعطوف.<sup>(3)</sup>

وورد لفظ 'عدّ' ومشتقاته في القرآن الكريم في سبعة وخمسين موضعاً، فجاء بصيغة الماضي في واحد وعشرين موضعاً كقوله تعالى: ﴿لَفَدَّ أَحْصِيَهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾<sup>(4)</sup>، أي عدّ أشخاصهم وأنفاسهم وأفعالهم، فإنّ كل شيء عنده تعالى بمقدار.<sup>(5)</sup>

وجاء بصيغة المضارع في سبعة مواضع تدل على الإحصاء منها قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ

إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾<sup>(6)</sup>، استعمل العدّ هنا مجازاً في قصر المدة لأن الشيء القليل يعدّ ويحسب.<sup>(7)</sup> كما ورد اللفظ بصيغة اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿فَالْوَأَلِيُّ لِلْوَأَلِيَّةِ وَلِالْوَأَلِيَّةِ وَلِلْوَأَلِيِّ

الْعَادِيَةِ﴾<sup>(8)</sup>.

وورد بصيغة الأمر في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ

الْخَيْلِ﴾<sup>(9)</sup>.

1- يونس، 5، الإسراء، 12.

2- مريم، 94.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 324.

4- مريم، 94.

5- الألوسي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

6- مريم، 84.

7- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

8- المؤمنون، 114.

9- الأنفال، 61.



وجاء اللفظ 'عدّ' مصدرا في عشرين موضعا وبصيغ مختلفة مثل: العدة، والعدد، مثل قوله تعالى: ﴿بِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ بَعْدَ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>(1)</sup>، أي عدة أيام المرض والسفر من أيام آخر.

والعدة هي الشيء المعدود وعدة المرأة هي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج مثل قوله تعالى: ﴿بِمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾<sup>(2)</sup>، والعدة: عدد ما فاته من أيام أفطرها في رمضان مثل قوله تعالى: ﴿بَعْدَ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>(3)</sup>، والمعدودات أي: معينات بالعدّ وقليلات، لأنّ القليل يسهل عدّه فيعدّ وكل (معدودات) في القرآن أو معدودة دون الأربعين، ولا يقال ذلك لما زاد وقيل: هي صوم ثلاثة أيام من كل شهر وهي الأيام البيض<sup>(4)</sup>، قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾<sup>(5)</sup>.

وفي القرآن الكريم ارتبط لفظ الإحصاء بلفظ العد كثيرا في سياق واحد مما يدلّ على اتساع دلالتها وشمولها.

ويستخلص مما سبق أن العدّ هو الجمع والإحصاء والإحصاء هو التحصيل بالعدد وهو العدّ الشامل، ويكون بالضبط والإحاطة، وهو أشمل وأدقّ في الذهن من العدّ.

### الحقل الدلالي: الثبت (الحفظ، التصور، الوعي)

**1- الحفظ:** يقال تارة لهيئة النفس التي يثبت ما يؤدي إليه الفهم وتارة لضبط في النفس، وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال: حفظت كذا حفظا ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية وهو ضد النسيان<sup>(6)</sup>، ومنه أحفظ الدرس: وهو منع ما تدرسه أن يشذ عنه.

1- البقرة، 183.

2- الأحزاب، 49.

3- البقرة، 183.

4- الألوسي، روح المعاني، المرجع السابق، الباحث القرآني.

5- البقرة، 201.

6- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 124، وأحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، المرجع السابق، 1/ 432.

ورد اللفظ 'حفظ' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في أربعة وأربعين موضعا وبصيغ وتصاريف مختلفة منها: الماضي في قوله تعالى: ﴿بِالصَّلَاةِ قُنِيتُ فَحَبِطْتُ لِغَيْبِ مَا حَبِطَ اللَّهُ﴾<sup>(1)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَحَبِطْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾<sup>(2)</sup> أي منعه من التعرض لها على الإطلاق والوقوف على ما فيها، وجاء منه المضارع في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿فَلِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْبِطُوا فَرْجَهُمْ﴾<sup>(3)</sup> أي يستروها عن أن يراها من لا يحل وفي قوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فالدبومة على الشيء والمحافظة عليه شيئا واحدا أي المواظبة على الصلاة فلا يتخلفون على آدائها ولا عن تركها.<sup>(5)</sup>

ومنها الأمر في موضعين منها قوله تعالى: ﴿حَبِطُوا عَلَى الصَّلَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾<sup>(6)</sup> أي واطبوا على الصلوات المكتوبات في أوقاتها وتعاهدون والزموهن، وعلى الصلاة الوسطى منهن.<sup>(7)</sup> كما جاء اللفظ 'حفظ' اسم الفاعل 'حافظ' في عشرة مواضع منها قوله تعالى: ﴿بِاللَّهِ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾<sup>(8)</sup>، أي خير حفظا منكم، فإن حفظه الله سلّم، وإن لم يحفظه لم يسلم.<sup>(9)</sup>

1- النساء: 24.

2- الحجر: 17.

3- النور: 30.

4- المعارج: 34.

5- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

6- البقرة: 236.

7- ينظر: الطبري، جامع البيان، الباحث القرآني.

8- يوسف: 64.

9- ينظر: الطبري، جامع البيان، الباحث القرآني.

والحافظ اسم من أسماء الله تعالى واسم المفعول محفوظ من قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ فَرْدٌ أَلْمَجِيدُ ﴿١٦﴾  
 فِي لَوْحٍ مَّخْبُوظٍ﴾<sup>(1)</sup>، و محفوظ صفة للقرآن الكريم بالرفع وصفة اللوح بالجر.

وورد اللفظ بصيغة فاعل 'حفيظ' بمعنى حافظ في قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 حَافِظٌ﴾<sup>(2)</sup>، وقوله أيضا: ﴿بِمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾<sup>(3)</sup> أي حافظا يحفظ أعمالهم فيكون  
 حفيظ بمعنى حافظ نحو الله حفيظ عليهم أو محفوظ لا يضيع.<sup>(4)</sup> والحفاظ والحفاظة كل منهما من  
 يحفظ، والتحفظ قلة الغفلة وتحقيقه تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة.

وأصل لفظ 'حفظ' من الدلالة المعنوية وهي مراعاة الشيء، يقول ابن فارس: الحاء والفاء والطاء  
 أصل واحد يدل على مراعاة الشيء، حفظت الشيء حفظا، والحفاظ: المحافظة على الأمور.<sup>(5)</sup>  
 يستخلص مما سبق أن الحفظ هو الهيئة والقوة التي في النفس يثبت بها ما يصل من صور وإدراكات  
 ومعلومات وتأديتها في أي وقت بحيث تبقى حاضرة، وهو الحراسة والرعاية والعناية ومن معانيه: الإبقاء  
 والصيانة والتعاهد والمواظبة والمراقبة والاحتراز وضده التضييع والنسيان.

**2 - التصور:** والصورة جمع صور، هي هيئة الخلق، يقول ابن فارس: الصاد والواو والراء كلمات  
 كثيرة متباينة الأصول، ومن ذلك الصورة، صورة كل مخلوق والجمع صور، وهي هيئة خلقته، والله تعالى  
 البارئ المصور، ويقال: رجل صير إذا كان جميل الصورة.<sup>(6)</sup> وذهب الراغب الأصفهاني إلى أن صور أو  
 الصورة ضربان أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة كصورة الإنسان والفرس بالمعينة والثانية معقول  
 يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الإنسان بها من العقل والرؤية.<sup>(7)</sup>

1- البروج: 21، 22.

2- سبأ: 21.

3- الشورى: 45.

4- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 124.

5- ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 87.

6- ابن فارس، المرجع السابق، 3/ 320.

7- الرغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 289.

ورد اللفظ 'صُور' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ثمانية عشر موضعاً بمختلف الصيغ والتصارييف منها الماضي في قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾<sup>(1)</sup>، فحكمة الله تعالى اقتضت حسن تصوير الإنسان في أحسن صورة وخلقه لأنّ التصوير خلق على صورة مرادة تشعر بالعباية.<sup>(2)</sup> وجاء منه الفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾<sup>(3)</sup>، أخبر الله تعالى عن تصويره للبشر في أرحام الأمهات واشتقاق الصورة من صارهُ إلى كذا إذا أمثاله، فالصورة مائلة إلى تشبيهه وهيئة.<sup>(4)</sup>

وكذا جاء من اللفظ اسم الفاعل مصوّر في قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾<sup>(5)</sup>، فالمصور اسم من أسماء الله تعالى والمصوّر مصوّر الصور ومركّبها على هيئات مختلفة، فالتصوير مرتّب على الخلق والبراية، وتابع لهما.<sup>(6)</sup>

كما ورد اللفظ مفرداً في قوله تعالى: ﴿يَتَجَمَّعُ أَيُّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾<sup>(7)</sup>، وجمع في قوله: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾<sup>(8)</sup>.

ومعنى التصوير والمصور مصر الصوّر، ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل وخلق الله تعالى الإنسان أرحام الأمهات ثلاث خلق، ثم جعله علقه، ثم مضغته، ثم جعله صورة، وهو التشكيل الذي يكون به صورة وهيئة يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها فتبارك الله أحسن الخالقين، قال النابغة الخالق البارئ المصور في الأرحام ماءً حتى تصير دمًا.

1- غافر: 64.

2- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

3- آل عمران: 6.

4- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

5- الحشر: 24.

6- ينظر: القرطبي، المرجع السابق، الباحث القرآني.

7- الانفطار: 8.

8- الأنعام: 74.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

تبدأ دلالة اللفظ صور من المادي المحسوس وهو القطع والانفصال ومنه الصّوّار: قطع البقر والجمع صيران إلى الدلالة المجردة وهي الميل أي صار يصيره ويصوّره إذا أماله وأسقطه.

قال الرازي: إذا حصل وقوف القوة العاقلة على المعنى وأدركه بتمامه فذلك هو التصوّر. وهو لفظ مشتق من الصورة ولفظ الصورة حيث وضع فإنما وضع للهيئة الجسمانية الحاصلة في الجسم المتشكل. أن تتخيّل أن الحقائق والمعلومات تصير حالة في القوة العاقلة كما ان الشكل والهيئة يحلان في المادة الجسمانية، وأطلقوا لفظ التصور عليه.<sup>(1)</sup> ويكون التصور قسما من أقسام العلم إذا كان حُصلاً لصورة الشيء في الذهن قبل الحكم عليه بنفي أو إثبات.

يستخلص مما سبق أن التصور هو حصول لصورة أو هيئة الشيء في الذهن قبل الحكم عليه ويكون علما إذا كان الحكم صادقا أي موجبا كتصوّر الله للإنسان في أحسن خلقه وأحسن صوره.

**3- الوعي:** معناه الجمع والحفظ ومنه: حفظ الحديث ونحوه في الذهن، يقال: وعيته في نفسه، قال

تعالى: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾<sup>(2)</sup> وإلا يعاد حفظ الأمتعة في الوعاء.<sup>(3)</sup>

يقول ابن فارس: الواو والعين والياء كلمة تدل على ضمّ شيء ووعيتُ العِلْمَ أعياه ووعيًا، ووعيت المتاع في الوعاء أوعية<sup>(4)</sup>؛ فالمعنى الأول: وعيتُ العِلْمَ أي حفظته، والمعنى الثاني: وعيتُ المتاع أي جمعته ومنه سمي الوعاء لأنه يضمّ الشيء ويحفظه فلفظ الوعي يجمع بين دالتين هما الجمع والحفظ.

وورود اللفظ 'وعى' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في سبعة مواضع وجاءت بمعنى: حفظ

وفهم وضم، فجاء منها الماضي في قوله تعالى: ﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۖ وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾<sup>(5)</sup>

بمعنى جمع الأمتعة والأموال في أوعيتها، أي أنّه لم يكن مفرطاً في دنياه بل شديد الحرص والحفظ لها.<sup>(6)</sup>

1- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

2- الحاقة: 11.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 527.

4- ابن فارس، المرجع السابق، 6/ 124.

5- المعارج: 17، 18.

6- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

وجاء منها الفعل المضارع في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾<sup>(1)</sup> أي يجمعون وكذا ورد منها اسم الفاعل في قوله: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعَيْنٌ﴾<sup>(2)</sup> أي تحفظها ولا تحمل منها شيئاً، أذن مصغية لما يقال.

وأصل معنى الإيعاء: جعل الشيء وعاء والوعاء بكسر الواو الظرف، لأنه يجمع فيه، ثم شاع إطلاقه على جمع الأشياء لألا تفوت فصار مُشعراً بالتفتير.<sup>(3)</sup>

وأما أصل 'وعى' فقد انتقلت من المادي المحسوس وهي الحفظ في الوعاء إلى الدلالة المجردة وهي الحفظ والفهم ومن هذين الدالتين يظهر الاختلاف بين اللفظين 'حفظ' و'وعى'.

فالدلالة الأولى وهي حفظ الشيء في الوعاء أي الحفظ الظاهر، وهي تمثل اللفظ الأول الحفظ لأن معظم الآيات التي تتضمن حفظ بتصاريفه المختلفة تركز على هذه الدلالة، مثل حفظ المؤمنين لفروجهم ولصلواتهم ولأموالهم، وهي دلالة انفعالية سلوكية أكثر نم كونها عقلية. أما الدلالة الثانية وهي الحفظ والفهم فتمثل اللفظ الثاني 'الوعي' لأن الوعي هو الحفظ الباطني الذي يحمل دلالة الفهم، وهذا ما ذهب إليه أبو البقاء الحسيني في قوله: "الوعاية أبلغ من الحفظ لأنه يختص بالباطن، والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر".<sup>(4)</sup>

يستخلص مما سبق أن الوعي لفظ يعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك على تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس التي يفكر ويتدبر بها.

1- الانشقاق: 23.

2- الحاقة: 11.

3- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- ينظر: زين حسين، ألفاظ وأحوال النفس نقلاً عن: أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 944.

الحقل الدلالي الرابع عشر: أسماء غيبية (الحلم، الرؤيا)

1- **الحُلْم والحِلْم**: بسكون اللام وضمّها يعني الرؤيا؛ وغلب الحلم على ما يراه من الشّرّ والقبيح كما

غلب اسم الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وقد يستعمل كل منهما موضع الآخر. (1)

وحلّم في نومه يحلّم بضمّتين وحلّمًا بضمّة وسكون وحلّمًا بضمّة وفتحّة، وتحلّم واحتملّم وحلّمث به

في نومي أي رأيت في المنام. (2)

ويفسر ابن فراس لفظ حلم بقوله: الحاء واللام والميم، أصول ثلاثة، الأول: ترك العجلة والثاني تثقب

الشيء والثالث: رؤية الشيء في المنام. (3)

ورد اللفظ 'حلم' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ثلاثة مواضع مفردا وجمعا منها: المفرد

في قوله تعالى: ﴿الْحُلْمُ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ (4) ليعلم أن الأطفال إذا بلغوا الحلم تغيّر حكمهم في

الاستئذان إلى حكم استئذان الرجال، والحلم هو الاحتلام أي البلوغ. (5)

وورد جمعا في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلِمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلِمِ بِعَلِيمِينَ﴾ (6) وفي

قوله: ﴿تَأْمُرُهُمْ وَأَحْلَمَهُم بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (7)، فالأحلام جمع حُلْم بضمّتين.

وهو ما يراه النائم في نومه وتقدير هذه الرؤيا أضغاث أحلام، شبّهت تلك الرؤيا بالأضغاث في

اختلاطها وعدم تمييز ما تحويه لما أشكل عليهم تأويلها. (8)

ودلالة اللفظ 'حلم' من حلّمت في النوم أحلّم حُلّمًا، وأنا حالمٌ وبابه (دخل) ومصدره الحُلْمُ

والحُلْمُ بضمّ الحاء مع ضمّ اللام وسكونها، حلّمث عن الرجل أحلّم حُلّمًا وأنا حلّيمٌ، وبابه (كزّم)

1- أبي البقاء الحسيني، الكليات، المرجع السابق، ص 405.

2- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 254.

3- ابن فارس، المرجع السابق، 93 / 2.

4- النور: 56.

5- نظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

6- يوسف: 44.

7- الطور: 30.

8- ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ومصدره الحِلْمُ بالكسر، وهو الأناة والسكون مع القدرة والقوة وأما حِلِمَ الأديم أي: فسد وتنقب فبابه (فَرَحَ) ومصدره الحِلْمُ بفتح اللام.<sup>(1)</sup>

يستخلص مما سبق أن لفظ الحلم له دلالات مختلفة وكلها تحمل معنى ضبط النفس وسكونها لأن الحلم يكون في الليل والليل تسكن إليه النفس وتهدأ وتطمئن.

والحلم هو ضبط النفس والتحكم في الانفعال وهو ما يراه النائم في نومه من أحداث مضطربة، أما أضغاث الأحلام فهي ما كان منها ملتبسا مضطربا يصعب على المؤول تأويله.

**2- الرؤيا:** جمع رؤى، ومصدرها رأى، وهي ما يراه الشخص أثناء نومه، ورأى رؤيا تختص بالمنام ورؤية: تختص بالعين في اليقظة.<sup>(2)</sup>

ورد لفظ 'الرؤيا' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في سبعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾<sup>(3)</sup>، والرؤيا أشهر استعمالها في رؤيا النوم، وتستعمل في رؤية العين، وهي كذلك حيث أريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس (والتي أريناك) فإنه وصف للرؤيا، ليعلم أنها رؤية عين.<sup>(4)</sup>

وفي قوله أيضا: ﴿لَا تَفْضُضْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾<sup>(5)</sup>، ومنها قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾<sup>(6)</sup>، الرؤيا هنا حالة شريفة ومنزلة رفيعة لأنها رؤيا صالحة وصادقة من الله ومن النبي يوسف عليه السلام، فمن خلصت نيته في عبادة ربه ويقينه وصدق حديثه كانت رؤياه صادقة وإلى النبوة أقرب.<sup>(7)</sup>

1- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 404.

2- المرجع نفسه، ص 476.

3- الإسراء: 60.

4- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

5- يوسف: 5.

6- يوسف: 43.

7- ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

تتفق لفظة الرؤيا والأحلام في شيء ويختلفان في آخر فيدلان على ما يراه النائم، لكن الرؤيا يمكن تأويلها لأنها صادقة وواضحة وتكون للصادقين والأنبياء أما الأحلام فهي مختلطة ومضطربة وغير واضحة.

فالرؤيا تعبر عن أحداث صادقة وواضحة فهي تعبر عن رؤيا الأنبياء مثل رؤيا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام وقد تحققت جميعها، بخلاف الحلام التي اقترنت بالأضغاث التي جاءت بصيغة الجمع فدللت على التشويش والخلط والضعف فيها، أما لفظ الرؤيا فورد مفردا ودلّ على وضوح الحدث وصدقه، لذا فالرؤيا أعمق في النفس من الحلم.<sup>(1)</sup>

### الحقل الدلالي الخامس عشر: الأناة وحسن التصرف (الحكمة، الحلم، الوقار)

**1- الحكمة والحكم:** الصرف والمنع لإصلاح، ويقول ابن فارس: الحاء والكاف والميم أصل واحد وهو المنع من الظلم، وسميت حكمة الدابة لأنها تمنعها، يقال: حكمت الدابة منعها بالحكمة وأحكمتها جعلت لها حكمة<sup>(2)</sup>، ومن ذلك أنها تمنع من الجهل. يقال: حكمت فلانا تحكيما أي منعته عما يريد.

وعرف أبي البقاء الحسيني الحكمة فقال: هي العدل والعلم والحكم والنبوة والقرآن والإنجيل، ووضع الشيء في موضعه، وصواب الأمر وسداده، وأفعال الله كذلك، لأنه يتصرف بمقتضى الملك فيفع لما يشاء.<sup>(3)</sup>

ورد اللفظ 'حكم' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في مائتين وثمانية موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة. فجاء منها الماضي في أربعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ بِأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْفُسْطِ﴾<sup>(4)</sup> وجاء منه المضارع في خمسة وثلاثين موضعا منها قوله تعالى: ﴿بِمَا لَكُمْ كَيْفَ

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 131.

2- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 126، وابن فارس، المرجع السابق، 1/91.

3- أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 383.

4- المائدة: 44.

تَحْكُمُونَ<sup>(1)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾<sup>(2)</sup>، والحكم مصدر حَكَمَ بين المتنازعين، وهو مشتق من الحَكَمِ بفتح الحاء، وهو الرِّدَعُ عن فعل ما لا ينبغي، ومنه سميت حَكَمْتُ اللَّحَامِ، وهي الحديدية التي تجعل في فم الفرس.<sup>(3)</sup> وجاء منه المضارع المبني للمجهول في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾<sup>(4)</sup>، أي معجزاته يظهرها مُحَكَّمَةً لا لَبَسَ فيها. وجاء المصدر حكم في ثلاثة وثلاثين موضعا منها قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ عَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّبُهَةَ﴾<sup>(5)</sup>، والحكم مصدر حكم يحكُمُ، معناه القضاء بالشيء أن يكون كذا أو ليس كذا، سواء ألزمت ذلك غيره أو لم تلزمه<sup>(6)</sup>، والحكم معناه أيضا العلم والفقه مثل قوله تعالى: ﴿وَعَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾<sup>(7)</sup>. وجاء منه اسم الفاعل في سبعة مواضع منها الحاكمين بصيغة الجمع في (الأعراف: 87، يونس: 109، هود: 45، يوسف: 80، التين: 8) ومُحَكَّمَةً في (محمد: 20)، ومحكمات في (آل عمران: 7).

كما جاء من اللفظ صيغة حكيم وهي صفة مشبهة في سبعة وسبعين موضعا واقتربت باللفظين العزيز والعليم في معظم آيات القرآن الكريم مثل قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(8)</sup>، الحكيم: المتقن للأمور في وضعها، فالله تعالى عزيز أي قوي لا يعجزه أحد، وأنه حكيم يعلم صلاح الناس، وأنَّ عزَّته تؤيِّد حكمته فينفذ ما اقتضته الحكمة بالتشريع.<sup>(9)</sup> فالحكيم اسم من أسماء الله تعالى وتقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها.

1- يونس: 35، الصفات: 154، القلم: 36.

2- النساء: 57.

3- ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- الحج: 50.

5- الأنعام: 90.

6- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 127.

7- مريم: 11.

8- البقرة: 238.

9- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

كما ورد لفظ الحكمة في عشرين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾<sup>(1)</sup>، فالحكمة إصابة الحق بالعلم والفقه، وهي من الله تعالى ومعرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام، ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات<sup>(2)</sup>، وقد وصف لقمان بالحكمة إما توفر فيه من علم وفهم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾<sup>(3)</sup>، وقد اختار الحكمة عن النبوة لأنه خاف أن يضعف عن النبوة، فكانت الحكمة أحب إليه لأنه ألهم ونطق بها كم أطلق لفظ الحكمة على النبوة في كثير من الآيات مثل قوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله أيضاً: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾<sup>(5)</sup>.  
 فدلالة أصل اللفظ 'حكم' و'حكمة' تبدأ من المادي المحسوس وهو المنبع فسميت اللجام حكمةً الدابة فقيل حكمته أي منعه ومنه حكمة الفرس وهي الحديدية التي تنم عن الجموح. وانتقلت الدلالة إلى المجردة وهي وضع الشيء في موضعه لإصلاحه أو سداده ومنه إتقان الأمور في وضعها؛ والحكم أعم من الحكمة وكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة.  
 يستخلص مما سبق أن الحكمة هي الكلام الموافق للحق وصواب الأمر وسداده، ووضع الشيء في موضعه، وما يمنع من الجهل والعلة.

**2 - الحِلْمُ:** هي الأناة في الأمور، يقول ابن فارس: الحاء واللام والميم أصول ثلاثة: الأول: ترك العجلة.<sup>(6)</sup> وترك العجلة بمعنى ترك التسرع في حالة الغضب وعرفه الراغب بقوله: الحِلْمُ ضبط النفس

1- النحل: 125.

2- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 127.

3- لقمان: 11.

4- ص: 19.

5- البقرة: 268.

6- ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 93.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والطبع عن هيجان الغضب، وجمعه أحلام، وليس الحلم في الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل.<sup>(1)</sup>

والحلم من صفات الله تعالى ومعناها الذي لا يستفزه عصيان العصاة، ولا يستخفه الغضب عليهم قال تعالى: ﴿لَا وَهَّ حَلِيمٌ﴾<sup>(2)</sup>، وضد الحلم السفه لما يحمل من معاني الجهل والخفة.

ورد اللفظ 'حِلْمٌ' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية بمعنى الأناة والهدوء في سبعة عشر موضعا فجاء بصيغة حلیم إلا في موضع واحد فقط، جاء جمع أحلام في قوله تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ وَأَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾<sup>(3)</sup>، إشارة إلى أن كل ما لا يكون على وفق العقل لا ينبغي أن يقال وإنما ينبغي أن يقال ما يجب قوله عقلا. والأحلام جمع حِلْمٌ وهو العقل وهما من باب واحد من حيث المعنى، لأن العقل يضبط المرء فيكون كالبعير المعقول لا يتحرك من مكانه، والحِلْمُ من الحِلْمِ وهو أيضا سبب وقار المرء وثباته.<sup>(4)</sup>

وورد اللفظ حِلْمٌ بصيغة حلیم في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ﴾<sup>(5)</sup>، وفي قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(6)</sup> وفي قوله أيضا: ﴿عَبَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(7)</sup>، وفي قوله: ﴿وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(8)</sup>.

وقد اقترن الحِلْمُ في كثير من آيات الله الكريم بالعلم والغفران وهي من صفات الله عز وجل؛ فالحليم صيغة مبالغة من أسماء الله الحسنى ومعناه الذي لا يعجل على عباده بعقوبتهم على ذنوبهم، وهي صفة كريمة تقوم على الحكمة والعلم والصبر.

1- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 129.

2- التوبة: 115.

3- الطور: 30.

4- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

5- البقرة: 262.

6- البقرة: 233.

7- المائدة: 103.

8- النساء: 12.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وأصل اللفظ حِلْم هو الأناة والهدوء مأخوذ من الحِلْمَةِ أو القراد الكبير، وسميت بذلك لكثرة هدوئها<sup>(1)</sup>؛ ويدخل في معناها بلوغ الصبي الحلم أو مبلغ الرجال الحكماء العقلاء ومن ذلك قوله تعالى: ﴿بَشِّرْهُنَّ بِعَلْمٍ حَلِيمٍ﴾<sup>(2)</sup>، أي لديه أناة وبصيرة وحكمة من صغره.

يستخلص مما سبق أن الحلم يعني التأني والتعقل والتثبت في اتخاذ القرارات وقت الغضب.

**3- الوقار:** الحِلْمُ والرزانة يقول ابن فارس: الواو والقاف والراء أصل يدلُّ على ثقل في الشيء فمنه الثقل في الأذن... ومنه الوقار: الحِلْمُ والرزانة.<sup>(3)</sup>

وهو ما ذهب إليه الراغب الأصفهاني أيضا في قوله: الوقر: الثقل في الأذن، يقال: وَقَرْتُ أذنه: تَقَرُّ فهي موقورة، والوقر: الحِمْلُ للحمار، كالوسق للبعير، وقد أوقرته ونخلة موقرة، والوقار: السكون والحلم<sup>(4)</sup>.

ورد اللفظ 'وقر' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في تسعة مواضع منها المضارع في قوله تعالى: ﴿وَتَعَزَّزُوهُ وَتُوقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾<sup>(5)</sup>، قال بعض أهل اللغة: توقروه: أي تسوِّدوه، وقيل: تعظموه، والتوقير: التعظيم والترزين والسكينة، وكلها دلالة على التعظيم والإجلال والتفخيم لله جلّ وعلا.<sup>(6)</sup>

وجاء المصدر 'وقار' في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً﴾<sup>(7)</sup>، الوقار: العظمة والتوقير: التعظيم والوقار هنا يعني: الثبات والاستقرار.<sup>(8)</sup>

1- الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 129.

2- الصفات: 101.

3- ابن فارس، المرجع السابق، 6 / 132.

4- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 529.

5- الفتح: 9.

6- الطبري، جامع البيان، الباحث القرآني.

7- نوح: 13.

8- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

وجاء من اللفظ في صيغة 'وقر' في قوله تعالى: ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرْوًا ۖ بِالْحَمَلِثِ ۖ وَفِرًا﴾<sup>(1)</sup> والوقر بكسر الواو وثقل الحِمل على ظهر أو في بطن يقال: جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره، وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير. وامرأة موقرة بفتح القاف إذا حملت حملا ثقيلًا وأوقرت النخلة كثر حملها، يقال: نخلة موقرة وموقر وموقرة<sup>(2)</sup>، ومنه فأصل دلالة اللفظ الوقر بكسر الواو يعني: الثقل أو الحمل الثقيل.

فدلالة اللفظ وقر تبدأ من المادي المحسوس وهو الحمل الثقيل وتنتقل إلى الدلالة المعنوية هي الرزانة والهدوء والسكون وهي صفات تدل على العظمة والهيبة في نظر الآخرين. وقد عرّف أبو هلال العسكري الوقار حين فرّق بينه وبين الحلم بقوله: الوقار هو الهدوء وسكون الأطراف، وقلة الحركة في المجلس، ويقع أيضا على مفارقة الطيش عند الغضب مأخوذ من الوقر وهو الحِمل ولا تجوز الصفة به على الله تعالى.<sup>(3)</sup>

يستخلص مما سبق أن هناك تقاربا دلاليا بين ألفاظ الحقل (الحكمة، الحلم، الوقار) وهي صفات محمودة وحببة لله تعالى فالحكمة معناها: صواب الأمر وسداده والحلم يعني طمأنينة النفس أثناء الغضب بلين وإمهال، أما الوقار فيعني سكون النفس وثباتها عند الحركات والغضب، والحكمة والحلم صفتان وصف بهما الله تعالى (حكيم، حلیم)، أما الوقار فلم يصف به عز وجل نفسه.

#### الحقل الدلالي السادس عشر: الإدراك (العلم، المعرفة، الدراية، التوسم، اليقين)

**1- الدراية:** المعرفة المدركة بضرب من الخيال، يقال: دريته ودريته به نحو فطنته وشعرت به<sup>(4)</sup> وهي تقديم المقدمات واستعمال الروية وأصله من دريت الصيد، والدرية لما يتعلم عليه الطعن والمدري يقال لما يصلح به الشعر، وهذا لا يصح إطلاقه على الله تعالى لامتناع الفكر والحيل عليه تعالى. فالدراية معرفة الشيء بعد اختباره والتحكم فيه من خلال الملائية او الخدعة.

1- الذاريات: 1، 2.

2- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

3- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 202.

4- أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 11/2.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وعرفها ابن منظور بقوله: درى الشيء دَرِيًّا ودَرِيًّا يقال: دَرَيْتُ الشيء أدريته عرفته وأدريته غيري إذا أعلمته<sup>(1)</sup>، كما عرفها ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة: الدال والراء والحرف المعتل والمهموز، أما الذي ليس بهموز فأصلان، أحدهما قصد الشيء واعتماده، والآخر حدّة تكون في الشيء.<sup>(2)</sup>

وقد ورد أصل "درى" وما اشتق منها في القرآن الكريم لدلالة عقلية في تسعة وعشرين موضعا وذلك بالصيغة الفعلية فقط؛ فجاء في مبني الماضي في أربعة عشر موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْخَافَةَ﴾<sup>(3)</sup> وتعني أي شيء هي؟ تفخيما لشأنها وتعظيما لهولها، فوضع الظاهر موضع المضمّر لأنه أهول لها، فإنك لا علم لك بكنهها ومدى عظمها، بحيث لا يبلغه دراية أحد ولا وهمه وكيف قدرت حالها فهي أعظم من ذلك<sup>(4)</sup>، فقد فسرت ما الاستفهامية في هذه الآية الكريمة بالنفي.

وجاء في مبني المضارع في خمسة عشر موضعا بالنفي، ومنها قوله تعالى: ﴿وَمَا تَذْرِيهَ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾<sup>(5)</sup>، والمعنى إنها لا تعرف إن أعملت حيلها ما يلصق بها ويختص ويتخطاها ولا شيء أخص بالإنسان من كسبه وعاقبته، فإن لم يكن له طريق إلى معرفتهما كان معرفة ما عداها أبعد.<sup>(6)</sup> وورد 'درى' مسبوqa بإن في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِيهِ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾<sup>(7)</sup>، أي ما أدري من غلبة المسلمين، أو يوم الحشر، لكنه حاصل لا محالة.

وقد ذهب أبو هلال العسكري من فروقه بين العلم والدراسة إلى أنّها بمعنى الفهم وهو لنفي السهو عما يرد على الإنسان فيدرية. فإن كانت مأخوذة من الصيد فهو يجري مجرى ما يفتن الإنسان له من المعرفة التي تنال غيره. فصار ذلك كاحتل منه للأشياء<sup>(8)</sup>؛ ولم يفرق أبو هلال العسكري بينها وبين

1- ابن منظور: لسان العرب، 14 / 254.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة درى، 2 / 271.

3- الحاقّة، 3.

4- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني، ص 90.

5- لقمان، 34.

6- الزنجشري: الكشف، ص 841.

7- الأنبياء، 109.

8- ينظر: أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 92.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

العلم فقال: الدراية مثل العلم وأجازها على الله تعالى وعلى هذا يكون العلم والدراية سواء، لأنّ الدراية علم يشتمل على المعلوم من جميع وجوهه.

فالدراية تفيد ما لا يفيد العلم من هذا الوجه، والفعالة أيضا تكون للاستيلاء مثل: الخلافة والإمارة، فيجوز أن تكون بمعنى الاستيلاء فتفارق العلم من هذه الجهة.<sup>(1)</sup> دلالة أصل 'درى' هي من المادي المحسوس وهو الصيد، فالدراية تكون بالبحث عن الفريسة ثم مراوغتها وخذاعها ثم صيدها. ومن الدلالة المعنوية التي تعني المداراة وهي التقرب من الناس ومعرفتهم فإذا لم يختر الشيء ولم يتعرف إليه، لا يمكن أن تكون هناك دراية.

يستخلص مما سبق أن الدراية تعني معرفة الشيء بعد تردد وتدريب وتكون بالمعاينة والمداراة.<sup>(2)</sup>

**2- المعرفة:** إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم والعرفان ويضاده الإنكار يقال: فلان يعرف الله، ولا يقال يعلمُ الله متعديا إلى مفعول واحد.<sup>(3)</sup> وأصل مادة عرف هي العين والراء والفاء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على يتابع الشيء متصلا بعبءه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة<sup>(4)</sup>، فمادة عرف تحمل دالتين عقلية ونغية انفعالية والأولى مرتبطة بالثانية.

وقد وردت مادة عرف وما يشتق منها في سبعة وستين موضعا من القرآن الكريم، وهو عدد قليل جدا بالمقارنة مع عدد المرات التي ذكر فيها العلم ومشتقاته. فجاء الفعل الماضي لهذا الأصل في ثمانية مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بَدَخَلُوا عَلَيْهِ بَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾<sup>(5)</sup>،

وقوله: ﴿بَاعَتْرِفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُخِّفَا لِلْأَضْحَابِ السَّعِيرِ﴾<sup>(6)</sup>.

1- المرجع نفسه، ص 92.

2- ينظر: زين حسين أحمد ياسين: ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 154.

3- ينظر: الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص 560.

4- ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 4/ 281.

5- يوسف، 58

6- الملك، 11.



وجاء بصيغة المضارع في ثمانية عشر موضعا، منها قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾<sup>(1)</sup>، وقوله أيضا: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾<sup>(2)</sup>، وقوله: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾<sup>(3)</sup>.

أما اسم المفعول فقد ورد في القرآن في تسعة وثلاثين موضعا وهو عدد كبير مقارنة بمشتقات الجذر 'عرف'، ومنها قوله تعالى: ﴿بِمَنْ عَمِيَّ لَهُ مِنْ آخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(4)</sup>، وجاء عن اللفظ 'عرف' في موضع واحد: ﴿خُذِ الْعَبْرَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(5)</sup> وقد أسند هذا المفعول إلى الإنسان وليس إلى الله عز وجل؛ لأن المعرفة هي إدراك الجزئيات وليس الكلليات. والله عز وجل منزّه من هذا. فيقال: فلان يعرف الله، ولا يقال: يعلم الله، متعديا إلى واحد لما كان معرفة البشر لله هي تدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا ولا يقال يعرف، لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتصلو إليه بتفكر وتدبر.<sup>(6)</sup>

كما أن مادة 'عرف' تحمل دلالات متتابعة ومنظمة منها: التابع من عُرِفَ الفرس والديك معروف، وجاء لفظ عُرِفًا<sup>(7)</sup> في قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾<sup>(8)</sup>، وقوله: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾<sup>(9)</sup>، عُرِفًا: أي يتبع بعضها بعضا؛ ومنها دلالة: عَرِفَ وتعارف في قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُد وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ﴾<sup>(10)</sup>، وقوله: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾<sup>(1)</sup>، أي عرف بعضهم بعضا. ومنها دلالة عَرَفَ في قوله تعالى:

1- البقرة، 146.

2- الحجرات، 13.

3- الأحزاب، 59.

4- البقرة، 178.

5- الأعراف، 199.

6- أحمد بن يوسف عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 60/3، والراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 561.

7- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 561.

8- الأعراف، 199.

9- المرسلات، 1.

10- التحريم، 3.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾<sup>(2)</sup> بمعنى: طَيَّبَهَا وَزَيَّنَّهَا لَهُمْ، وقيل: عرفهم لهم بأن وصفها لهم<sup>(3)</sup>. ومنها المعروف وما

يحملة من معان مختلفة، أي كل فعل وعمل متبادل وحسن بين الناس يعرف بالعقل أو الشرع.

فدلالة مادة عرف تنطلق من الشيء المادي المحسوس وهو التابع إلى الدلالة المجردة وهي إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره. فالمعرفة هي إدراك الشيء دون ما هو عليه أي هي نسبة الذكر النفسي وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر وضدها الإنكار.

والفرق بين العلم والمعرفة هو أن المعرفة أخص من العلم لأنها علم بعين الشيء مفصلا عما سواه والعلم يكون مجملا ومفصلا.<sup>(4)</sup> فكل معرفة علم، وليس كل علم معرفة، والمعرفة تتعلق بذات الشيء والعلم يتعلق بأحواله. وتقابل المعرفة الإنكار ويقابل العلم الجهل.

ويستخلص مما سبق أن العلم إدراك حقيقة الشيء لكل جوانبه واتصف به الله عز وجلّ صفة راسخة في معظم مواضع القرآن الكريم، وارتبط بموارد كثيرة منها التأمل والتدبر والعقل والمعرفة التي فهي إدراك الشيء بتفكير وتدبر.

**3- العلم:** نقيض الجهل، ويعني إدراك الشيء بحقيقته أو معرفة الشيء أي ما هو عليه، وهو

ضربان أحدهما إدراك الشيء بحقيقته، وهو المتعدي إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمْ﴾

اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ<sup>(5)</sup>؛ والثاني الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له. أو نفي شيء هو منفي

عنه وهو المتعدي إلى مفعولين<sup>(6)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾<sup>(7)</sup>، ويعني

الأصفهاني بالإدراك عموما الإدراك الشامل الذي يتضمن المعارف والخبرات، وذلك بالتأمل والنظر والتمحيص والتدبر... وكل ذلك بالعقل والحواس الظاهرة والباطنة.

1- الحجرات، 13.

2- محمد، 6.

3- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 561.

4- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 93، 94.

5- الأنفال، 60.

6- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص 580.

7- الممتحنة، 10.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

علم من العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدلّ على أثر الشيء يتميز به عن غيره، وقياسه قياس العلم والعلامة والدليل على أنّها من قياس واحد قراءة بعض القراء ﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾<sup>(1)</sup> قالوا: يراد نزول عيسى عليه السلام، وإنّ بذلك يعلم قرب الساعة، وتعلمت بشيء إذ أخذت علمه والعرب تقول: تعلم إنه، كان كذا بمعنى أعلم وكل شيء يكون معلماً بخلاف الجهل<sup>(2)</sup>. وقد أخذ العلم مفهوماً جامعاً لمعانٍ كثيرة، وإن كان لكل لفظ مرادف له علاقة بالعلم الشامل؛ فقد ورد أصل علم وما يشتق منه في ثمانئة وتسعة وخمسين موضعاً. وجاء منها ما يدل على النفس الإنسانية والمعرفية في تسعمائة وثمانية وثمانين موضعاً من القرآن الكريم.

فجاء من الفعل الماضي مجرداً ومزيداً، ومبنياً للمعلوم والمجهول في واحد وسبعين موضعاً كقوله تعالى: ﴿بَانَفَجَرَتْ مِنْهُ إِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾<sup>(3)</sup>، ومن المزيد قوله: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾<sup>(4)</sup>، ومن المبني للمجهول قوله: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ عُلْمًا مَّنطِقَ الطَّيْرِ﴾<sup>(5)</sup>.

وجاء في مبني المضارع بتصاريف مختلفة في ثلاثئة وستة وثلاثين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(6)</sup>، ومن المزيد ليدل على المبالغة وليحدث أثره في نفس المتعلم: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْبَغُهُمْ﴾<sup>(7)</sup>.

وجاء في مبني الأمر في واحد وثلاثين موضعاً، قوله تعالى: ﴿إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾<sup>(1)</sup>. وجاء اسم المفعول في أربعة عشر موضعاً مجرداً، فمن مجرد قوله تعالى: ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ

1- الزخرف، 61.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة، 109/4، 110.

3- البقرة، 60.

4- طه، 71.

5- النمل، 16.

6- آل عمران، 75.

7- البقرة، 102.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

مَعْلُومَاتٌ<sup>(2)</sup>، ومن المزيد قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَعَلَمٌ مَّجْنُونٌ﴾<sup>(3)</sup>. وجاء اسم الفاعل في عشرين موضعاً مفرداً وجمعاً، ومسنداً إلى الله عزّ وجلّ، ليدل على تفردّه وحده بهذه الصفة. ومن الجمع قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(4)</sup>، فهي تعظيم للعلماء وعلو منزلتهم ومرتبتهم على بقية الناس عند الله عزّ وجلّ. أما المصدر "العلم" فقد جاء في مائة وخمسة مواضع معرّفاً كقوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾<sup>(5)</sup>، وقوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾<sup>(6)</sup>.

وأما ما جاء نكرة فقد خصص بالمعنى، أي لفظ العلم يحمل دلالة التخصيص لفظاً ومعناً. وجاء من صيغ المبالغة في مائة واثنين وستين موضعاً مسنداً إلى الله عزّ وجلّ، واسم التفضيل في تسعة وأربعين موضعاً.

فمن صيغ المبالغة عليم على وزن فاعيل في قوله تعالى: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(7)</sup>، ومن اسم التفضيل أفعل في قوله: ﴿فَلْ-أَنْتُمْ-أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾<sup>(8)</sup>.

ودلالة الأصل 'عَلِمٌ' تبدأ من المعنى الحسي إلى التجريدي فدلالة الأصل الحسي هي أن العلم هو أثر يعلم به الشيء عَلِمٌ وعلامة، وهي شيء ينصب في الفلوات لتهدى به إلى الطريق، والعلم: الجبل والراية<sup>(9)</sup>، والمعنى التجريدي هو العلم.

1- الحديد، 17.

2- البقرة، 197.

3- الدخان، 14.

4- الروم، 22.

5- النساء، 162.

6- يوسف، 22.

7- الشعراء، 34.

8- البقرة، 139.

9- أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 3/ 111.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والعلم خاصة من خواص النفس الإنسانية، وهو معرفة العلوم أو اعتقاد المعلوم على ما هو به. وقيل: هو الإحاطة بالمعلوم.<sup>(1)</sup>

4- التوسم: يعني التعرف بالسمّة، وهو يقرب من الفراسة<sup>(2)</sup>، والتوسم من وسم أثر الكيّ والجمع موسوم، وقد وسمه وسمما وسمه إذا أثر فيه.

وفي الحديث أنه كان يتسم إبل الصدقة. أي يعلم عليها بالكيّ، واتسم الرجل إذا جعل لنفسه سمّة يعرف بها<sup>(3)</sup>، وفي القرآن ﴿سَنَسِمُهُ وَعَلَى الْخُرطومِ﴾<sup>(\*)</sup>.

وقد وردت مادة "وسم" في القرآن الكريم مرة واحدة لدلالة عقلية في قوله تعالى: ﴿لَا فِي ذَلِكَ﴾  
﴿لَا يَتِ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾<sup>(4)</sup>، فأصل الوسم العلامة والسمّة والأثر، ويقول ابن فارس: الواو والسين والميم أصل واحد يدلّ على أثر ومعلم، ووسمت الشيء وسمّاً: أثرت فيه بسمّة، ويسمى موسم الحجّ موسماً لأنه يجتمع إليه الناس ونشهد فيه عرفة، وفلان موسوم بالخير أي تغرّست مأخذه من الوسم أي عرفت فيه سمته وخلاصته، وفلانة ذات ميسم، إذا كان أثر عليها الجمال، ويقال: توسّمت في فلان خيراً أي رأيت فيه أثراً منه.<sup>(5)</sup>

إن الجمع بين دلالتى 'عرف' و'وسم' هو العلامة والسمّة والأثر والتوسم أخص وأدق من المعرفة، فلا يكون إلا بالعلامة التي تحتاج إلى التفكير؛ فإذا نظرت إلى الشيء وتفرّست فيه فإنك تصدر حكمك في

1- ابن الجوزي، منتخب قرة عيون النواظر، ص 180.

2- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 93.

3- ابن منظور، لسان العرب، 12/ 635، 636.

\*- القلم، 16.

4- الحجر، 75.

5- ابن فارس، مقاييس اللغة، 6 / 110، وابن منظور، لسان العرب، 12/ 636، 637.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ظاهرة، وما وراء الظاهر، أما المعرفة فلا تكون إلا بالدليل الظاهر، فالتوسّم قريب من الفطنة، وهو أعمق في النفس من المعرفة.<sup>(1)</sup>

ووسم: الوَسْمُ التأثير والسّمة والأثر، يقال: وَسَمْتُ الشيءَ وَسْمًا إذا أثرت فيه بِسْمَةٍ، قال تعالى:

﴿سَيَبَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ آثَرِ السُّجُودِ﴾<sup>(2)</sup>، وقال: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ﴾<sup>(3)</sup> وقوله: ﴿لَا فِي

ذَلِكَ ءَايَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾<sup>(4)</sup> أي للمعتبرين العارفين المتعظين، وهذا التوسّم هو الذي سمّاه قوم

الزّكّانة وقوم الفراسة وقوم الفطنة، قال عليه الصلاة والسلام: « اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله »

وقال تعالى: ﴿سَنَسِيْمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ﴾<sup>(5)</sup> أي نعلّمه بعلامة يُعرّف بها.

كقوله: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾<sup>(6)</sup> وتوسّمت تعرّفت بالسّمة، ووسموا شهدوا الموسم،

كقولهم عرّفوا وحصّنوا وعبّدوا، إذا شهدوا عرفة.<sup>(7)</sup>

ويستخلص مما سبق أن التوسّم يعني النظر إلى الشيء والتأمل فيه بعين البصر والبصيرة.<sup>(8)</sup>

**5- اليقين:** صفة من صفات العلم فوق المعرفة والدراية وأحواتها وهو سكون الفهم مع ثبات

الحكم<sup>(9)</sup>، وهو زوال الشك وأصله من يَقَنُ الماء أي ثبت وسكّن. يقال علم يقين ولا يقال معرفة

يقين، ويقال: علم اليقين، عين اليقين وبينهما حق اليقين فوق، فالأول أدناها، والثاني أعلاها

والثالث بينهما.<sup>(10)</sup>

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 144.

2- الفتح، 29.

3- البقرة، 272.

4- الحجر، 75.

5- القلم، 16.

6- المطففين، 24.

7- ينظر: الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 524.

8- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 144.

9- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 552.

10- ينظر: أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، 4/ 357.

وقد ورد الأصل "يقن" وما يشتق منه في القرآن الكريم لدلالة عقلية في ثمانية وعشرين موضعاً وذلك بتصاريح مختلفة كالماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل.

فجاء في الفعل الماضي المبني المزيد في موضع واحد ليدل على المبالغة في قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنبُسُهُمْ﴾<sup>(1)</sup>، وجاء من المضارع المبني في ثلاثة عشر موضعاً في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفَنُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وقوله تعالى: ﴿آيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْفَنُونَ﴾<sup>(\*)</sup>، وفي اسم الفاعل في ستة مواضع مثل قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

كما جاء في المصدر "اليقين" في ثمانية مواضع بدلالات مختلفة منها قوله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَفِينًا﴾<sup>(4)</sup>، أي قتلوه قتلاً يتقنوه بل إنما حكموا تخميناً ووهماً<sup>(5)</sup>، وهنا ورد اليقين بمعنى العلم، كما جاء اليقين بمعنى الموت في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾<sup>(6)</sup> أي الحق الذي وعدك الله من نصره لك ولدينه؛ والموت لاشك أنه فرد من أفراد اليقين<sup>(7)</sup>، واليقين بمعنى المعاينة أو المشاهدة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾<sup>(8)</sup> وسميت المعاينة يقيناً من باب تسمية الشيء باسم مسببه، وهو الموت.<sup>(9)</sup>

1- النمل، 14.

2- لقمان، 4.

\*- الجاثية، 4.

3- السجدة، 12.

4- النساء، 175.

5- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 552.

6- الحجر، 99.

7- أحمد بن يوسف، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، المرجع السابق، 4 / 357.

8- التكاثر، 7.

9- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 159.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

مهما اختلفت الدلالات لمادة 'يقن' التي ذهب إليها المفسرون في تفسيرهم للسياق القرآني فإنها لا تعبر إلا عن دلالة واحدة وهي الوهم والظن والارتباب، فالموت أمر محقق، وكذلك القيامة والجحيم...<sup>(1)</sup>

أسند اليقين في جميع المواضع إلى إلى النفس الإنسانية، ولا يجوز أن يوصف الله تعالى باليقين وذلك لما فيه من معنى التحقق بعد الشك<sup>(2)</sup>. ويتفاوت اليقين إلى مراتب بعضها أقوى من بعض كعلم اليقين لأصحاب البرهان، وعين اليقين وحق اليقين أيضا لأصحاب الكشف والعيان، كالأنبياء والأولياء على حسب تفاوتهم في المراتب<sup>(3)</sup> وهي:

أ- علم اليقين: هو ما ظهر بالحق، أي ما ظهر من شرع الله وأوامره ونواهيه وقبول ما غاب بالحق أي الإيمان بالغيب الذي أخبر الله به كالجنة والنار، والوقوف على ما قام بالحق سبحانه من أسمائه وصفاته.

ب - عين اليقين: وهو المعنى بالاستدراك عن الاستدلال وعن الخبر بالعين.

ج - حق اليقين: هو إسفار صبح الكشف، يعني تحققه وثبوته.

والعارفون بالله إما أن يكونوا بالغي درجة العيان، أو واقعين في مقام الاستدلال والبرهان، والأولون إما أن ينالوا مع العيان القرب بحيث يكونون كمن يرى الشيء قريبا، وهم الأنبياء أولا فيكونون كمن يرى الشيء من بعيد، وهم الصديقون والآخرين إما أن يكون عرفانهم بالبراهين الناطقة، وهم العلماء الراسخون الذين هم شهداء الله في أرضه، وإما ان يكون بأمارات وإقناعات تطمئن إليها نفوسهم وهم الصالحون.<sup>(4)</sup>

واليقينيات ست: <sup>(5)</sup>

1- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، ص 159.

2- زوزور نوال كريم، معجم ألفاظ القيم الأخلاقية، ص 109.

3- ينظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، المرجع السابق، 5/ 401، 404.

4- ينظر: أبي البقاء الحسيني، الكليات، المرجع السابق، ص 981.

5- المرجع نفسه، ص 981.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

أولاً: الأوليات وتسمى البديهيات: وهي ما يجزم بها العقل بمجرد تصور طرفيه، نحو الكل أعظم من الجزء.

ثانياً: المشاهدات الباطنية، وهي ما لا يفتقر إلى عقل، كجوع الإنسان وعطشه وألمه فإن البهائم تدركه.

ثالثاً: التجريبيات: وهو ما يحصل في العادة كقولنا: الرمان يجبس القيء.

رابعاً: المتواترات: وهي ما يحصل بنفس الأخبار تواتراً كالعلم بوجود مكة لمن لم يرها.

خامساً: الحدسيات: وهي ما يجزم به العقل لترتيب دون ترتيب التجريبيات مع القرائن كقولنا: نور القمر مستفاد من الشمس.

سادساً: المحسوسات: وهي ما يحصل بالحس الظاهر، يعني بالمشاهدة النار حارة، والشمس مضيئة فهذه جملة يقينيات يتألف منها البرهان.

والفرق بين العلم واليقين أن العلم هو اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة، واليقين هو سكون النفس وثلج الصدر بما علم،<sup>(1)</sup> لهذا لا يجوز أن يوصف الله تعالى باليقين.

وتبدأ دلالة أصل 'يقن' من المادي المحسوس، وأصله من يقن الماء ثبت وسكن، ثم تطور إلى المعنى المجرد، وهو سكون النفس بما عُلِمَ.

يستخلص مما سبق أن اليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع، وهو عبارة عن العلم المستقر في القلب لثبوته من سبب متعين له بحيث لا يقبل الانهزام من (يقن الماء في الحوض) إذا استقر ودام.<sup>(2)</sup> واليقين هو العلم بالشيء والتحقق منه على سبيل الثقة.

ودلالة ألفاظ الحقل ومعانيها هي كالاتي<sup>(3)</sup>

1- أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 81.

2- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 980.

3- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص 161.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

- الدراية: هي "لنفي السهو عن طعن يرد الإنسان فيدرية أي نفهمه".

- المعرفة: هي تمييز المعلوم من غيره، وهي أخص من العلم.

- العلم: إدراك الشيء على سبيل الثقة.

- التوسم: هي التفرس بالشيء والنظر إليه بعمق ثم إصدار الحكم عليه بدقة.

- اليقين: هو سكون النفس بما علم، وذلك بسبب ارتفاع الشك عن المعلوم.

الحقل الدلالي السابع عشر: العمليات العقلية (الإستدلال، الإستنباط)

1- الإستدلال لغة: طلب الدليل.

اصطلاحاً: الإستدلال هو انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر وقبل بالعكس، وقيل مطلقاً.<sup>(1)</sup> ومن هذا المعنى فالإستدلال يكون بعبارة النص وإشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص، إذ النصّ علّة ومؤثر وأثره ومعلوله الحكم؛ وهو أيضاً التوصل إلى معرفة الشيء والبحث فيه.

ويرى الفقهاء أن الإستدلال هو دليل إذ لا معنى للدليل إلا ما يلزم من العلم به العلم بالمدلول.

وقد ورد لفظ استدلال من أصل 'دَلَل'، وما يشتق منه لدلالة عقلية في سبعة مواضع، فجاء منها

الماضي في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ

مِنْسَاتِهِ﴾<sup>(2)</sup>، الدلالة هنا الإشعار بأمر خفي.<sup>(3)</sup>

وجاء بصيغة المضارع في خمسة مواضع منها قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ

عَلَىٰ تِجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾<sup>(4)</sup>، والمعنى أن التجارة بيّنت بالإيمان والجهاد، ومتعلق

الدلالة هو التجارة، كأنه قيل: هل تتجرون بالإيمان والتجارة يغفر لكم؟

1- التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون، المرجع السابق، ص 152.

2- سبأ، 14.

3- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- الصف، 10.

وجاء اللفظ بصيغة المبالغة في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ  
مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾<sup>(1)</sup>، والمعنى أنه لما فرغ  
سبحانه من ذكر جهالة الجاهلين وضلالتهم اتبعه بذكر طرف من دلائل التوحيد مع ما فيها من عظيم  
الإنعام فأولها الإستدلال بأحوال الظل.<sup>(2)</sup>

يوضح أرسطو في علم الفلسفة الإستدلال بقوله: "الإستدلال قول إذا وضعت فيه أشياء لزم عنها  
شيء آخر بالضرورة بمجرد وضع الأشياء الأولى".<sup>(3)</sup>

ينبغي أن نميز في نظرية الاستدلال بين المزدوج (مبدأ - لازم) الذي يعبر عن علاقة التبعية المنطقية  
بين القضايا وهي علاقة لا زمنية والمزدوج (مقدمة - نتيجة) الذي يرتبط باتجاه المسير وبالترتيب  
الزمني الذي يجري به الإستنباط، وبينما يتطابق المزدوجان في الإستدلال المستقيم.

والإستدلال بالمعنى العقلي هو: بحث عقلي منظم لبلوغ حقيقة مجهولة انطلاقاً من حقيقة معلومة.

وأما بالمعنى المنطقي فهو: الانتقال من مقدمة أو أكثر إلى نتيجة تلزم عنها.

والإستدلال أيضاً نوعان مباشر، يبدأ من مقدمة واحدة إلى نتيجة مثل: كل الفاكهة لذيذة الطعم.

والإستدلال غير المباشر ويبدأ من مقدمة إلى نتيجة مثل:

● الفاكهة لذيذة الطعم.

● كل التفاح فاكهة.

● كل التفاح لذيذ الطعم.

يستخلص مما سبق أنّ الإستدلال: هو التوصل إلى معرفة الشيء والبحث فيه، وإعمال العقل

بالحجة والدليل.

1- الفرقان، 45.

2- ينظر: الشوكاني، فتح القدير، الباحث القرآني.

3- روبرت بلانشي، الاستدلال، ترجمة: د. محمود يعقوبي، دار الكتاب الحديث، 2018م، ص 11، 12.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

2- الإستنباط لغة: الإستخراج والظهور بعد الخفاء. يقول ابن فارس: النون والباء والطاء كلمة

تدل على استخراج شيء، واستنبطت الماء: استخرجته، والماء نفسه إذا استخرج نَبَطًا.<sup>(1)</sup>

قال الله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾<sup>(2)</sup>، أي يستخرجونه، وأصله من النبط: وهو الماء الذي يخرج من البئر أو ما تحفر.<sup>(3)</sup>

وقد اشتملت لفظة استنباط على السين والتاء الدالة على الطلب؛ وكأن الكلمة تدل على ما فيها من الجهد، فليس المراد مجرد الإنباط بل هو الإستنباط، فالألف والسين والتاء في (استنبط) تدل على تطلب الشيء لأجل حصوله.<sup>(4)</sup>

الإستنباط اصطلاحاً: اسم لكل ما استخرج حتى تقع عليه رؤية العيون أو معرفة القلوب<sup>(5)</sup>، فكل شيء مستخرج كان مستتر عن الأبصار والقلوب فهو مستنبط وهو استخراج ما خفي المراد به من اللفظ.

ورد اللفظ 'نبط' ومشتقاته لدلالة عقلية في موضع واحد من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ

الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾، والمعنى لعلم حقيقة الخبر الذي يبحثون عنه ليستخرجونه.

وقد انتقلت دلالة اللفظ 'نبط' من الدلالة المادية الحسية وهي الماء الذي يخرج من البئر أو ما تحفر إلى الدلالة المعنوية وهي استخراج المعاني من النصوص.

إن النتيجة في الإستدلال تستنبط من المقدمتين، وبهذا فهناك قرابة بين الإستدلال والإستنباط.

ويستخلص مما سبق أن الإستنباط عملية عقلية، وتعني استخراج العلوم والحقائق من أصولها ومواقعها.<sup>(6)</sup>

1- ابن فارس، مقاييس اللغة، المرجع السابق، 5/ 381.

2- النساء، 82.

3- أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي، هيئة الكتاب، 1975م، 13/ 370.

4- ينظر: الزبيدي، تاج العروس، 20/ 129.

5- القرطبي، الجامع أحكام القرآن، 2/ 15.

6- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 150.

الحقل الدلالي الثامن عشر: الإرشاد والتوجيه (الرّشاد، النصح، الهداية، الوعظ)

1- الرّشد والرّشد والرّشاد: نقيض الغيّ: إذا أصاب وجه الأمر والطريق. (1) بمعنى الإستقامة في الأمور

الدينية والدنيوية. يقول ابن فارس: الرّاء والشين والذال أصل واحد يدل على استقامة الطريق. (2)

كما يرى أبي البقاء الحسيني أن الرشد يستعمل للإستقامة بطريق العقل أي في الشرعيات، كما يستعمل في الهداية، والرّشد أخص من الرّشد. (3)

ورد لفظ الرشد ومشتقاته في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة، منها

المضارع في موضع واحد قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (4)، أي

يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم. وجاء منه المصدر في ثلاثة عشر موضعا بصيغ مختلفة منها قوله تعالى:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (5)، وقد اقترن الرشد هنا بنقيضه الغيّ. وفي

قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (6)، وقوله:

﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ (7)، والرشد في هذه الآية يقابله الضلال، وهو معرفة

الصواب، والتقدير: لا أقدر قدرة لأجلكم على ضرّ ولا نفع (8)؛ وقوله: ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (9)، أي طريق الصواب والصلاح أو ما أعلمكم إلا ما أعلم من

الصواب. (10)

1- ابن منظور، لسان العرب، 3/ 175.

2- ابن فارس، المرجع السابق، 2/ 318.

3- أبي البقاء الحسيني، ص 376.

4- البقرة، 186.

5- البقرة، 256.

6- الكهف، 65.

7- الجن، 21.

8- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني، المرجع السابق.

9- غافر، 29.

10- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني، المرجع السابق.

وجاء منه اسم الفاعل في موضعين مجردا ومزيدا، فمن المجرد قوله تعالى: ﴿وَكَرَّةَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْبُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾<sup>(1)</sup>، والراشدون: كل من سار على سيرة الأئمة والخلفاء الراشدون هم أبو بكر الصديق، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم. ومزيدا في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِدَايَتِهِ وَيَهْدِ اللَّهُ فَبِهِدَايَتِهِ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تُجِدَ لَهُ وَاُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ﴾<sup>(2)</sup>، والمرشد: الذي يبين للحيوان وجه الرُّشد، وهو إصابة المطلوب من الخير.<sup>(3)</sup>

كما جاء من اللفظ صيغة مبالغة على وزن 'فعل رشيد' في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ بَرَعُونَ وَمَلَإِيَهُ بَاتَّبَعُوا أَمْرَ بَرَعُونَ وَمَا أَمْرُ بَرَعُونَ بِرَشِيدٍ﴾<sup>(4)</sup>، وفي قوله: ﴿أَوْ أَرَأَيْتَ إِنْ أَمْرًا لَنَا مَا نَسْتَوِي إِيَّاكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾<sup>(5)</sup>، الوصف بالحلم والرشد في هذه الآية الكريمة هو الوجه الأصوب. فالحليم ذو الحلم أي العقل، والرشد الحسن التدبير في المال.<sup>(6)</sup>

ولفظ الرشد يحمل دلالات متنوعة لها معنى واحد هو طريق الهداية والصواب، وقد اشتق منه صيغ وتصاريف مختلفة كلها تدل على صواب الأمر وسداده، منها الرُّشد والرَّشَد والرَّشَاد والرَّاشِد. والرَّشِيد اسم من أسماء الله الحسنى الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم وصلاح أمورهم، أي هداهم ودلهم عليها.

**2 - النصيحة والنصيحة:** خلاف الغش، ونصح الشيء، خَلَصَ، والناصح، الخالص من العسل وغيره وكل شيء خلص فقد نصح.<sup>(7)</sup> يقول الراغب الأصفهاني: النَّصْح تحري فعل أو قول فيه صلاح صاحبه.<sup>(8)</sup>

1- الحجرات، 7.

2- الكهف، 17.

3- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- هود، 97.

5- هود، 87.

6- ابن عاشور، الباحث القرآني المرجع السابق، الباحث القرآني.

7- ابن منظور، المرجع السابق، (مادة نصح)، 237/9.

8- الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 808.

ورد اللفظ نصح ومشتقاته في القرآن الكريم في ثلاثة عشر موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة منها الماضي في موضعين الأول قوله تعالى: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنَّ لَّا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾<sup>(1)</sup>، والثاني في قوله تعالى: ﴿لَّا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾<sup>(2)</sup>.

كما ورد اسم الفاعل في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولٌ مِّن رَّبِّهِ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾<sup>(3)</sup>، وقد اقترن لفظ النصح بالفعل 'أبلغ' في آيات كثيرة من القرآن الكريم، لأنه يدل على إعلام النفس وتهذيبها.

وجاء اسم الفاعل بصيغة الجمع في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُ لَنَصِيحُونَ﴾<sup>(4)</sup>، ناصحون في حفظه وحيطته والنصح: عمل أو قول فيه نفع ليوסף عليه السلام. والتوبة النصوح: الخالصة، والنصوح على وزن فعول صيغة مبالغة وردت في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ﴾<sup>(5)</sup>.

وقد أخذت دلالة اللفظ نصح من المادي المحسوس وهو الناصح: الخياط، والنَّصاح: الخيط يخاط يقول ابن فارس: النون والصاد والحاء أصل يدل على ملائمة بين شيئين، وإصلاح لهما. وأصل ذلك الناصح، الخياط والنَّصاح: الخيط يخاط به. ومنه أخذت الدلالة المعنوية وهي النصح بمعنى إصلاح حال المنصوح كما يفعل الخياط بالثوب.<sup>(6)</sup>

1- الأعراف، 78.

2- التوبة، 92.

3- الأعراف، 68.

4- يوسف، 11.

5- التحريم، 8.

6- ينظر، زين حسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، المرجع السابق، ص168.

بالرغم من التقارب الدلالي بين اللفظين، النصح والإرشاد وهو الإستقامة والصلاح إلا أن هناك تباينا واضحا بين معناه اللغوي، فالنصح يعني صلاح الشيء وتهذيبه في حين أن الإرشاد هو الهداية نحو طريق مستقيم يؤدي إلى الإيمان.

**3- الهداية:** تعني التقدم للإرشاد، وهي خلاف الضلالة، يقول ابن فارس: الهاء والذال والحرف المعتل أصلان، أحدهما الطريق هداية، أي تقدمته لأرشدته، وكل متقدم لذلك هاد.<sup>(1)</sup>

وفرق الراغب الإصفهاني بين ما كان دلالة بهديت، وما كان إعطاء بأهديت، نحو: أهديت الهدية وهديت إلى البيت، وهديته الطريق والبيت<sup>(2)</sup>، أي عرفته وبينته وأرشدته، ومنها اهدنا الصراط المستقيم بمعنى طلب الهدى منه تعالى.

ورد اللفظ 'هدى' ومشتقاته في القرآن الكريم في ثلاثمائة وعشرين موضعا، بصيغ وتصاريف مختلفة. والعدد الهائل من مشتقات اللفظ يدل على عظمة وقوة هذه الصيغة ودلالاتها المختلفة التي تفق على معنى واحد هو الرشاد والبيان.

فجاء منها الماضي في ثمان وستين موضعا مجردا ومزيدا، ومبنيا للمعلوم والمجهول، فمن المجرد المعلوم قوله

تعالى: ﴿مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اِخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ اَلْحَقِّ بِاِذْنِهِ﴾<sup>(3)</sup>

ومن المجهول قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(4)</sup>، والماضي

المزيد قوله تعالى: ﴿مَنْ اِهْتَدَىٰ فَاِنَّمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَّا يَضِلُّ عَلَيْنَا﴾<sup>(5)</sup>.

1- ابن فارس، المرجع السابق، 42/6.

2- الراغب الإصفهاني، المفردات، ص835، وابن منظور، المرجع السابق، 356/15.

3- البقرة، 211.

4- آل عمران، 101.

5- الإسراء، 15.



كما ورد منه المضارع المجرد والمزيد في مائة وستة وعشرين موضعاً، منها المضارع المجرد في قوله تعالى: ﴿وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشِي﴾<sup>(1)</sup>. والمضارع المزيد في قوله: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْبُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

وورد منه الأمر في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى: ﴿بِأَحْكُمٍ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشِطُّ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾<sup>(3)</sup>. والمصدر في خمسة وثمانين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(4)</sup>. واسم الفاعل في واحد وثلاثين موضعاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾<sup>(5)</sup>. ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ بَٰسِفُونَ﴾<sup>(6)</sup>. وورد اللفظ بصيغة 'أفعل' في سبعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾<sup>(7)</sup>.

وجاء لفظ 'الهدى' مقابلاً للضلال في ستة وأربعون موضعاً منها قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

الإهتداء إلى الطريق والرأي الصحيح، والضلال هو الضياع والتهيه والرأي الخاسر والتفكير الخاطئ فمن اتبع دين الله فهو المهتدي، ومن أعرض عنه فهو الضال، وذلك واضح في آيات الله عز وجل فقد قال: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾<sup>(1)</sup>. و'الهدى' في القرآن الكريم هو اتباع دين الله في الأرض، ومعلوم أن دين الله لم يترك من أمر النسيان صغيرة ولا كبيرة إلى أحصائها وبينها وأرشد الناس إليها.

1- النازعات، 19.

2- البقرة، 52.

3- ص، 22.

4- البقرة، 2.

5- الرعد، 7.

6- الحديد، 26.

7- النساء، 51.

8- البقرة، 175.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وهو أيضا الرأي السديد والمشورة الناضجة أو تقديمها<sup>(2)</sup>، فيوصف ذو العقل الراجح، والحكمة البالغة بأنهم أهل الهدى، ويقابلهم أهل الضلال.

والهدى يقابله الضلال، أما الرشد فيقابلة الغي، وهكذا فرق أبو هلال العسكري بينهما، فقال: "إن الإرشاد إلى الشيء هو الطريق إليه، والتبين له، والهداية هي التمكين من الوصول إليه، وقد جاءت

الهداية للمهتدي كقوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾<sup>(3)</sup>، فذكر أنهم دعوا بالهداية، وهم

مهتدون لا محالة ولم يجيء مثل ذلك في الإرشاد، ويقال أيضا هذه إلى المكروه، والهدى دلالة فإذا كان مستقيما فهو دلالة إلى الصواب والإيمان هدى لأنه دلالة إلى الجنة، وقد يقال الطريق هدى، ولا يقال

أرشدته إلى المحبوب<sup>(4)</sup>. وقد جمع القرآن الكريم بين اللفظين الهداية والرشد في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ

عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾<sup>(5)</sup>، فجعل الهدى وسيلة للوصول إلى الرشد

لأن الرشد أخص من الهدى<sup>(6)</sup>.

ويستخلص مما سبق أن الهدى يعنى الإرشاد والبيان والدليل إلى طريق الصواب ويكون دائما في جانب الخير.

4-الوعظ: هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب.<sup>(7)</sup> جاء في لسان العرب لابن منظور، الوعظ

والعظة والعظة والموعظة، النصح والتذكير بالعواقب، وقال ابن سيده: هو تذكيرك للإنسان بما يلين به

قلبه من ثواب وعقاب<sup>(8)</sup>.

1- الضحى، 7.

2- عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر والقرآن الكريم، المرجع السابق، ص321.

3- الفاتحة، 6.

4- العسكري، الفروق اللغوية، ص 235.

5- الكهف، 24.

6- ينظر: زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 171.

7- الجرجاني، التعريفات، ص212.

8- ابن منظور، لسان العرب، 466/7، نقلا عن ابن سيده، المخصص، المرجع السابق.

ورد اللفظ 'وعظ' ومشتقاته في القرآن الكريم في خمسة وعشرين موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة ف جاء

منه الماضي في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾<sup>(1)</sup>

فبلغ دعائهم بالوعظ والترغيب والتخويف والبيان. والمعنى أفعلت هذا الفعل الذي هو الوعظ أم لم تكن أصلا من أهله<sup>(2)</sup>.

وجاء منه المضارع المبني للمجهول والمعلوم في ثلاثة عشرة موضعا فمن المعلوم قوله تعالى ﴿إِنِّي

أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(3)</sup>. فالآية موعظة على ترك التثب قبل الإقدام، والجهل فيه

ضد العلم، وهو المناسب لمقابلته<sup>(4)</sup>، والمضارع المبني للمجهول في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾<sup>(5)</sup>، يوعظ به هنا معناها: يذكر به ويخوف وذكر

الإيمان بالله تعالى لأنه تعالى هو المكلف لعابدة الباهي لهم والآمر<sup>(6)</sup>.

كما جاء منه المصدر في تسعة مواعظ منها قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ

لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(7)</sup>، وفي قوله أيضا: ﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(8)</sup>.

فرق الرازي في الآية السابقة من آل عمران بين البيان والهدى والموعظة فقال: إن البيان هو الدلالة

التي تفيد إزالة الشبهة بعد إن كانت الشبهة حاصلة، وإما الهدى فهو بيان لطريق الرشد ليسلك دون

طريق الغي، وأما الموعظة فهي الكلام الذي يفيد الرجز عمالا ينبغي في طريق الدين، فالبيان نوعان

الهدى والموعظة<sup>(9)</sup>. والموعظة اسم مصدر من الوعظ وهو التذكير بما يصدء المرء عن عمل مضر.

1- الشعراء، 136.

2- ينظر: الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

3- هود، 46.

4- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

5- البقرة، 230.

6- أبو حيان الاندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني

7- آل عمران، 138.

8- هود، 120.

9- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

يستخلص مما سبق أن لفظ الوعظ مصطلح ديني لما فيه من دلالة مرتبطة بالقول والتذكير والردع بما يقوم الأخلاق والأعمال.

لقد كانت ألفاظ هذا الحقل وهي ( الرشد، النصح، الهدى، الوعظ) متقاربة دلاليا وكلها ألفاظ تحمل دلالة هادفة هادئة ومؤثرة في النفس من تصويب ومستورة وهداية وتذكر...

فالنصح: هو اخلاص العمل عن شوائب الفساد وهو ضد الغش.

والرشد: صلاح النفس وتهذيبها، وهو ضد الغي.

والهدى: الارشاد والدلالة بلطف وهدوء.

والوعظ: النصح والتذكير بما يروع عن الشر من الوعد بالثواب والوعد بالعقاب.

### الحقل الدلالي الثالث والعشرون: الكلام الخفي ( السحر، الإلهام، الوحي )

**1- السحر:** هو خداع وتخيلات لا حقيقة لها. وجاء معناه عند ابن منظور بقوله: أصل السحر هو صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، فكان الساحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته قد سحر الشيء عن وجهه أي صرفه.<sup>(1)</sup>

ويقول ابن فارس السين والحاء والراء أصول ثلاثة متباينة الثاني منها السحر بكسر السين وهو اخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة.<sup>(2)</sup>

ورد اللفظ سحر ومشتقاته في القرآن الكريم في ستين موضعا لدلالة عقلية بصيغ معظمها اسمية

تقاسمها المصدر في ثماني وعشرين موضعا منها قوله تعالى: ﴿إِنَّهُوَ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ

1- ابن منظور، لسان العرب، (مادة سحر)، 348/4.

2- ابن فارس، مقاييس اللغة، (مادة سحر)، 138/3.

السِّحْرُ<sup>(1)</sup>. والمعنى أنكم تلاميذته في السحر، واسم الفاعل في أربعة عشر موضعا في قوله

تعالى: ﴿فَالْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(2)</sup>.

وهذا الوصف موجه للنبي صلى الله عليه وسلم إذ أن وصف الكفار إياه بالسحر ينبأ بأنهم كذبوا بكونه من عند الله، ولم يستطيعوا أن يدعوه هذيانا وباطلا فهرعوا إلى دعائه سحرا، وقد كان من عقائدهم الضالة أن من طرائق السحر أن يقول الساحر أقوالا تستنزل عقول المسحورين وهذا من عجزهم عن الطعن في القرآن الكريم بمطاعن في لفظه ومعانيه، والسحر تخييل ما ليس بكائن كائنا وهذا الوصف للنبي تليق من الكفار وبهتان لأنه ليس بواضح في ذلك بل هو الحق المبين<sup>(3)</sup>.

وكما جاء اسم الفاعل مفردا وجمعا مذكرا سالما وجمع تكسير في ثمانية مواضع. وجاء صيغة مبالغة في

موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُونَك بِكُلِّ سَجَارٍ عَلِيمٍ﴾<sup>(4)</sup>.

فجاءوا بكلمة الإحاطة وبصيغة المبالغة ليطيبوا قلبه وليسكنوا بعض قلقه<sup>(5)</sup>.

كما جاء منه اسم المفعول مفردا وجمعا في قوله تعالى: ﴿بِقَالَ لَهُ وِرْعُونَ إِنَّي لَأَظُنُّكَ

يَمُوسِي مَسْحُورًا﴾<sup>(6)</sup> وجمعا في قوله: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ

مَسْحُورُونَ﴾<sup>(7)</sup> أي مصروفون عن معرفتنا بالسحر. وجاء منه الماضي في قوله تعالى: ﴿فَالْأَفْوَ

بَلَمَّا أَفْوَ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾<sup>(8)</sup> والمضارع المبني للمعلوم في قوله

1- طه، 71.

2- يونس، 2.

3- ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

4- الشعراء، 37.

5- الرازي، التفسير الكبير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

6- الإسراء، الآية: 101.

7- الحجر، الآية: 15.

8- الأعراف، الآية: 116.

تعالى: ﴿سَيَفْهَمُونَ لِلَّهِ قُلٌّ بِأَبْيِّ تَسْحَرُونَ﴾<sup>(1)</sup>، قال الفراء: فأني تسحرون، أي تصرفون، ومثله:

فأني توفكون، أفك وسحر سواء.<sup>(2)</sup>

دلالة اللفظ سحر تبدأ من المادي المحسوس، وهو عضو من الأعضاء الرثة، وسميت الرثة بذلك لأنها تصرف الهواء. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: ( إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا ).

وسمي البيان سحرا لأنه يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق من قول إلى قول آخر، وقد يستعار السحر لكلام المنمق والمزوق فيقال: سحرتني بكلامه. ويقول الأطباء: الطبيعة ساحرة والغذاء سحر، حيث إنه يدق ويلطف تأثيره.

نستخلص مما سبق أن السحر أعلى درجات الكذب والخديعة لما فيه من خدع وتخيلات وكذب.

والسحر: صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره، وهو المخادعة والتخيل يؤثر في الأبدان والقلوب.

**2- الإلهام:** إلقاء الشيء في الروح، ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى، وجهة الملا

الأعلى.<sup>(3)</sup> ويقول ابن فارس: اللام والهاء والميم أصل صحيح يدل على ابتلاع شيء ثم يقاس عليه.

وتقول العرب: التهم الشيء، التقمه ومن هذا الباب الإلهام كأنه شيء ألقى في الروح فالتهمه.<sup>(4)</sup> يقال:

التهم الرضيع ما في ضرع أمه. أي استوفاه، وفرس لهم: سبأق كأنه يلتهم الأرض...

ورد اللفظ 'لهم' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية مرة واحدة بصيغة الماضي في قوله

تعالى: ﴿بِأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾<sup>(5)</sup>، ألهم: فعل جاء بصيغة الإسناد إلى ضمير مذكر، وتعديته

إلى الفجور والتقوى في هذه الآية، مع أن الله أعلم بما هو فجور، وما هو تقوى بواسطة الرسل. فلولا

العقول لما تيسر إلهام الإنسان الفجور والتقوى والعقاب والثواب.<sup>(6)</sup>

1- الأعراف، الآية: 116.

2- ابن منظور لسان العرب، 348/4.

3- الراغب الإصفهاني، المرجع السابق، ص748.

4- ابن فارس، المقاييس، المرجع السابق، 217/5.

5- الشمس، الآية: 8.

6- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الإلهام مصدر ألهم وهو فعل متعد بالهمزة، وهو اسم قليل الورد في كلام العرب وفي القرآن الكريم أيضاً، ولم يذكر أهل اللغة شاهداً له من كلام العرب، ويشمل جميع علوم الإنسان ولذلك فإن لم يكن من مبتكرات القرآن يكن مما أحياه القرآن، لأنه اسم دقيق الدلالة على المعاني النفسية.<sup>(1)</sup>

والإلهام مصدر مشتق أيضاً من 'اللهم' وهو ابتلع دفعة، يقال: لَهَمَ، كَفَرِحَ. وهو أن يوقع الله في قلب العبد شيئاً، وإذا أوقع في قلبه شيئاً، وإذا أوقع في قلبه شيئاً فقد ألزمه إياه.

ومن آثار تسوية النفس إدراك العلوم الأولية. والإدراك الضروري المدرج ابتداءً من الإنسياق الجليلي نحو الأمور النافعة كطلب الرضيع الثدي أول مرة، ومنه اتقاء الضار كالفرار ما يكره إلى أن يبلغ ذلك إلى أول مراتب الإكتساب بالنظر العقلي، وكل ذلك إلهام.<sup>(2)</sup>

يستخلص ما سبق أن لفظ الإلهام ورد مرة واحدة في القرآن الكريم وله أثر في النفس أكثر وأصل دلالته من التهام الشيء أي ابتلاعه، والتهم الفصيل ما في الضرع أي امتصه، وفرس لهم كأنه يلتهم الأرض لشدة عدوه، ومنه الإلهام الذي هو إلقاء شيء في نفس الإنسان من جهة الله تعالى، أو من جهة الملائ الأعلى.

### 3 – الوحي: هو الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي، وكل ما ألقىته إلى غيرك.<sup>(3)</sup>

والوحي هو اعلام في خفاء وأصله: الإشارة السريعة، قال الراغب الإصفهاني: ولتضمن السرعة قيل:

أمر وحي مجرد عن التركيب. وبإشارة ببعض الجوارح، وبالكتابة<sup>(4)</sup>. ومنه قوله تعالى عن زكريا: ﴿بَخْرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ وَأَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾<sup>(5)</sup>، قيل: رمز وقيل:

1- ينظر، ابن منظور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

2- ينظر الرازي، التفسير الكبير، وابن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

3- ابن منظور، المرجع السابق، 379 / 15 ( مادة وحي).

4- الراغب الإصفهاني، المرجع السابق، ص 858، ( مادة وحي).

5- مريم، الآية: 11.

إشارة، وقيل: كتب. والوحي: هو الإيحاء من الله تعالى إلى رسله إما بواسطة ملك كريم، وإما بكلام يليق بجلاله حسبما يشهد بذلك كتابه العزيز قال تعالى: ﴿بِأَوْحِيٍّ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحِيٌّ﴾<sup>(1)</sup>. ورد اللفظ 'وحي' ومشتقاته في القرآن الكريم بدلالة عقلية وبصيغ مختلفة في ثمانية وسبعين موضعا فجاء منه الماضي في ثلاثة وثلاثين موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَأَوْحِي رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ

إِتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وأطلق الوحي هنا على التكوين الخفي الذي أودعه الله في طبيعة النحل، بحيث تنساق إلى عمل منظم مرتب بعضه على بعض لا يختلف فيه أحادها، تشبيها لإلهام بكلام خفي يتضمن ذلك الترتيب الشبيه بعمل المتعلم بتعليم المعلم أو المؤتمر بإرشاد الأمر الذي تلقاه سرا. ففي الآية عبرة من تنبيهه على عظيم حكمة الله تعالى إذ أودع وألم تلك الحشرة الضعيفة تديبرا عجيبا وصنعة عظيمة وعملا متقنا وهندسة في الجبله وجعل فيها المنفعة<sup>(3)</sup>. وجاء منه المضارع في تسعة وثلاثين موضعا منها المضارع المبني للمعلوم والمبني للمجهول. فمن المبني للمعلوم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾<sup>(4)</sup>، ذلك أن الذي مضى ذكره من حديث حنة وزكريا ويحي وعيسى بن مريم، إنما هو من إخبار الغيب فلا يمكنك أن تعلمه إلا بالوحي<sup>(5)</sup>. ومن المبني للمجهول قوله تعالى: ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ

بَثِّبْتُوْا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(6)</sup>، وفي ذلك تشريف بمواجهته بالخطاب وحده وهذا الوحي إما بإلهام، وإما بإعلام<sup>(7)</sup>. وفي قوله أيضا: ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِمْرَأَتِكَ مَا يُوحِي﴾<sup>(8)</sup>.

1 - النجم، الآية: 10.

2- النحل، الآية: 68.

3- ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- آل عمران، الآية: 44.

5- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

6- الأنفال، الآية: 12.

7- أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني.

8 - طه، الآية: 4.



## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والوحي هنا وحي الإلهام الصادق، وهو إيقاع معنى في النفس ينثلج له نفس الملقى إليه، بحيث يجزم بنجاحه فيه، وذلك من توفيق الله تعالى.<sup>(1)</sup>

وجاء مصدرا في ستة مواضع منها قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾<sup>(2)</sup>، فالوحي يحتمل وجهين، الأول أن الوحي اسم ومعناه الكتاب كأنه يقول: ما القرآن إلا كتاب، ويوحى بمعنى يُرسل. والوجه الثاني أن الوحي مصدر وله معان الإرسال والإلهام والكتابة والكلام والإشارة والإفهام، أي ما القرآن إلا إرسال وإلهام فالوحي حينئذ هو الإلهام مُلهمٌ من الله تعالى.<sup>(3)</sup>

وأصل الوحي لغة هو إعلام في خفاء، لذلك يسمى الإلهام وحيا، والكتابة وحيا، والإيماء وحيا. قال عز وجل، ومعنى الآية إلا أن يوحى إليه وحيا فيعلمُهُ بما يعلم البشر أنه أعلمُهُ، إما إلهاما أو رؤيا، وإما أن ينزل عليه كتابا، كما أنزل على موسى عليه السلام، أو قرآنا يُتلى عليه. كما أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فكل هذا إعلام وإن اختلفت أسباب الإعلام فيها.<sup>(4)</sup>

وقد فرق أبي البقاء الحسيني بين الإلهام والوحي بقوله: الإلهام يكون بطريق الكشف المعنوي، ويحصل من الحق من غير واسطة الملك. أما الوحي فيحصل بواسطة الملك وسماع كلامه، وهو من خواص النبوة ومشروط بالتبليغ.<sup>(5)</sup> هذا يعني أن الإلهام أعم من الوحي.

يستخلص مما سبق أن الوحي هو الكلام الخفي والإشارة الدالة على معنى كلامي، ومنه سمي ما يلقيه الملك إلى الرسول وحيا لأنه خفي عن أسمع الناس.

ألفاظ الحقل ' السحر والإلهام والوحي ' جمعت تحت مفهوم واحد، وحقل واحد لا لتقاربها أو ترادفها أو تشابهها، وإنما لتنافرها فالسحر والوحي لفظان متقابلان لأن السحر عبارة عن كلام باطل، في حين أن الوحي كلام خفي صحيح. فدلالة كل لفظ من ألفاظ هذا الحقل تختلف عن الأخرى بل متنافرة.

1- ابن عاشور، المرجع السابق، الباحث القرآني.

2- النجم، الآية: 4.

3- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

4- ابن منظور، 381/15.

5- أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 174.

فالسحر: كل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى الخداع.  
الإلهام: إيقاع شئ في القلب يطمئن له الصدر، يخص الله به بعض أصفياه.  
الوحي: هو الإعلام والتبليغ السريع جدا والخفي، ولا يكون محصورا من الله للرسول بل يشمل ما يرسل إلى الأشخاص قصد إعلامهم.

### الحقل الدلالي العشرون: الصيت (السمع، الإصغاء)

1- **السمع**: حسن الأذن، وهو قوة مرتبة في العصبية المنبسطة في السطح الباطني من صمام الأذن من شأنها أن تدرك الصوت المحرك للهواء الراكد في مقعد صمام الأذن عند وصوله إليه بسبب ما (1) ويعد تارة بالسمع عن الإذن كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ (2) وتارة عن فعله كالسماع كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ (3)، وتارة عن الطاعة كقوله تعالى ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ (4)، وتارة عن الفهم كقوله: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا﴾ (5)، وتارة إجابة الدعاء في قوله تعالى ﴿إِنَّكَ سَمِيعٌ الدَّعَاءِ﴾ (6).

ورد اللفظ سمع ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في مائة وخمسة وثمانين موضعا بصيغ وتصاريف مختلفة منها الماضي في أربعة وثلاثين موضعا منها قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ بَفِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ (7)، وورد في المجادلة، 1 ويوسف 31، وجاء منه المضارع في واحد وستين موضعا منها قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ (8)، وورد في

1- أبي البقاء الحسيني، الكليات، ص 495.

2- البقرة: 06.

3- الشعراء: 211.

4- البقرة: 284.

5- الأنفال: 31.

6- آل عمران: 38.

7- آل عمران، 181.

8- طه، 46.

مریم 98، وآل عمران 186، وفصلت 36، الأنفال 20، وجاء منه الأمر في ثلاثة عشر موضعاً منها قوله تعالى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾<sup>(1)</sup>، وورد في التغابن 16، الأعراف 204، وجاء منه اسم الفاعل في أربعة عشر موضعاً منها قوله تعالى: ﴿وَمَا بِمُسْمِعٍ أَنْتَ مَسٌّ فِي الْقُبُورِ﴾<sup>(2)</sup>، وورد في الطور 38، والشعراء 15، وجاء منه المصدر في عشرين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿أَوِ الْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾<sup>(3)</sup>، وورد في الكهف 101 السجدة 9.

فهي من صفات الله تعالى وأسمائه وتدل على ذلك القراءان الكريم في ثمان وثلاثين مرة منكرًا ومعرفةً منها قوله تعالى: ﴿وَإِنْ إِهْتَدَيْتُ بِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾<sup>(4)</sup>، وجاء منه صيغة المبالغة في أربعة مواضع منها قوله تعالى: ﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾<sup>(5)</sup>.

وجاء منه صيغة المشبهة "فعليل" في سبعة وأربعين موضعاً منها قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(6)</sup>، وورد في آل عمران 34، والمائدة 76، وفي المائدة 42، والشورى 11 واسم المفعول في النساء 46، ويخرج لفظ السمع من دلالاته الحسية في القراءان الكريم إلى دلالاته المعنوية فيدل على معانٍ مختلفة منها:

- سمع الصوت في قوله تعالى: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾<sup>(7)</sup>.
- سمع القلب وفهمه في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾<sup>(8)</sup>.

1- البقرة، 92.

2- فاطر، 22.

3- ق، 37.

4- سبأ: 50.

5- المائدة: 44.

6- البقرة: 126.

7- الفرقان، 12.

8- الكهف، 101.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

- الإجابة والقبول منها قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾<sup>(1)</sup>، فهذه المعاني المختلفة للسمع تتوافق مع ما هو معروف في علم وظائف الأعضاء من مراحل التعرف على الصوت والتي تتضمن الإحساس والتمييز ثم الوظائف العليا الأخرى للمخ، والتي تتضمن العواطف والإرادة والتصرفات.

ولعل تقديم ذكر السمع على البصر وعلى بقية الحواس له دلالة وحكمته ولم يكن اعتبارها وصدفة بل لأن السمع المسؤول الأول عن عملية التعلم والتحصيل العلمي، وكذا ارتباطه بالعقل والإدراك، وكذا أن مركز السمع يقع في الفص الأمامي من المخ في حين أن مركز الإبصار يقع في الفص المؤخر من المخ، فكمن من كيفية وصل إلى أعلى المراتب وكم من ولد أصم لا يسمع ولا يتعلم الكلام. قال تعالى: ﴿فَلْهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَّا مَا تَشْكُرُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

نستخلص مما سبق أن السمع هو الإحساس الذي به إدراك الأصوات وهو أهم الحواس ومن دلالاته الفهم والتفكير.

**2- الإصغاء:** الإمالة، وعرفه الراغب الأصفهاني فقال: الصغو الميل، يقال: صغت النجوم والشمس صغوا، مالت للغروب، وصغيت الإناء وأصغيته، وأصغيت إلى فلان، ملت بسمعي نحوهُ<sup>(3)</sup>. ورد اللفظ 'صغى' ومشتقاته في القرآن الكريم لدلالة عقلية في موضعين فقط ففي السياق الأول كان الخطاب مسندا للقلب وموجها لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون أبلغ في معاتبتهما والتوبة من التعاون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإيذاء قال تعالى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾<sup>(4)</sup>، أي عدلت ومالت عن الحق، وهو حق الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>(5)</sup>.

1- آل عمران، 38.

2- الملك، 23.

3- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 485.

4- التحريم.

5- الرازي، التفسير الكبير، الباحث القرآني.

والسياق الثاني كان مستندا إلى الفؤاد وموجها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾<sup>(1)</sup>، والمراد هنا ولتميل إليه أي على الوجه الواجب وخص عدم إيمانهم بها دون عداها من الأمور التي يجب الإيمان بها وهم بها كافرون وهو اشعار بما هو المدار في صفو أفئدتهم إلى ما يلقي اليهم فإن لذات الآخرة مخوفة في هذه النشأة بالمكارة<sup>(2)</sup>.

وفي هذه الآية ثلاث مراحل متتابعة هي: الإصغاء ثم الرضا ثم اقتران الفعل، قوله: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ المرحلة الأولى ثم قوله (وليرضوه) المرحلة الثانية.

ثم قوله: ﴿وَلِيَفْتَرُوا مَا هُمْ مُفْتَرُونَ﴾ المرحلة الثالثة، وعلماء النفس يطلقون على هذه المراحل الثلاث مصطلحات هي، الإدراك وهو الإصغاء، ثم الوجدان وهو الرضا ثم النزوع وهو الإقتراف. فالإصغاء أو التسمع هو مطلب السمع فيه صادر من الفؤاد، فأنت تسمع وفق ما في الأعماق من مضامين، إذن فالأذن تسمع والقلوب هي التي تهوى فتصغي، وكأن النفس مستعدة لذلك. والصلة بين السمع والإصغاء هي أن السمع هو القوة التي يسمع بها المرء الأصوات من غير ميل سابق لمعناه، أما الإصغاء فهو اسماع لما يهواه المرء.

يستخلص مما سبق أن السمع هو قوة الإدراك وهو الحاسة والآلة التي يسمع بها فالسماع عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن. والإصغاء هو عملية إدراك المسموع يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تلقاه من أصوات.

الحقل الدلالي الواحد والعشرون: أجزاء خلق الإنسان (الفؤاد، القلب)

1- الفؤاد: القلب، وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب، القلب حبته وسويداؤه<sup>(3)</sup>.

1- الانعام، 113.

2- اللوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

3- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 696، وابن منظور، المرجع السابق، (مادة فؤد)، 329/4.

ويرى الراغب الأصفهاني أن الفؤاد كالقلب إذا اعتبر فيه معنى التفؤد أي التوقد، يقال فأدت اللحم شويته، ولحم فئيد: مشوي<sup>(1)</sup>. وتعددت الآراء حول دلالة اللفظين، "فؤاد وقلب" لتقاربهما الدلالي لكن القرءان الكريم قد فرق بينهما في السياق القرآني ففي قوله تعالى: ﴿أَبْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ -إِذَا نَ سَمِعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَا كَيْسَ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(2)</sup>، فالقلب مكانه الصدر والفؤاد محله الدماغ فالقلب صاحب اليد العلى في التفكير بينما الفؤاد بعيدا عن القلب ومن الممكن أن يصاب المرء بذهاب عقله ولكن لا يزال قلبه مستمر.

ورد اللفظ "فؤاد" ومشتقاته في القرآن الكريم ستة عشر موضعا معظمها جمعا إلا في خمسة مواضع منها ما ورد مفردا كقوله تعالى: ﴿لَإِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوَٰلَئِكَ كَانَ عَنَّهُ مَسْئُولًا﴾<sup>(3)</sup>، دليل على أن العلوم مستفادة من الحواس ومن العقول.

وجاء هذا على الترتيب القرآني في البداءة بالسمع ثم يليه البصر ثم يليه الفؤاد وعبر عنهم بأولئك لأنها حواس لها إدراك، وجعلها في هذه الآية مسؤولة فهي حالة من يعقل<sup>(4)</sup>. وورد الفؤاد جمعا في احدى عشرة موضعا منها قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

والأفئدة جمع الفؤاد، وأصله القلب، ويطلق كثيرا على العقل وهو المراد ها هنا، فالسمع والبصر أعظم آلات الادراك أنها إدراك أهم الجزئيات، وهما أقوى الوسائل لإدراك العلوم الضرورية، فالمراد

1- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 646.

2- الحج، 46.

3- الاسراء، 36.

4- أبوحيان الأندلسي، البحر المحيط، الباحث القرآني.

5- النحل، 78.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

بالسمع الإحساس الذي به إدراك الأصوات الذي آتته الصماخ. وبالإبصار الإحساس المدرك للذوات الذي آتته الحدقة واقتصر عليها من بين الحواس لأنهما أهم، ولأن بهما إدراك دلائل الاعتقاد الحق.

ثم ذكر بعدهما الأفئدة أي العقل مقر الإدراك كله، فهو الذي تنقل إليه الحواس مدركاتها وهي العلم بالتصورات المفردة<sup>(1)</sup>. وفي قوله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمَوْفِدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمُ

مُوصَدَةٌ﴾<sup>(2)</sup>.

فلو تدبرنا موضع الأفئدة هنا لا نقول أنها جاءت مكان القلوب لمجرد ملحظ لفظي في رعاية الفاصلة، بل لأن القلب قد يطلق في العربية على العضو العضلي المعروف من أعضاء الجسم أما الفؤاد فلا يطلق على المعنوي من موضع الشعور والعواطف والعقيدة والأهواء. فالأفئدة هي مواطن الكفر والعقائد الفاسدة كما التفت الزمخشري أو الشيخ محمد عبده فقال: أنها موضع الوجدان والشعور وقد يواجه الإنسان مواقف عصبية تشل لهولها قدرته على التفكير وقد عبر القرءان عن ذلك بفراغ الفؤاد

وخوانه في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّ مَوْسَىٰ بَرِيغًا إِذْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَيْنَا لَقَلْبُهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(3)</sup> وهي الآية الكريمة الوحيدة التي جمعت الفؤاد والقلب معا.

فيكون إثارة الأفئدة هنا لا لنسق الفاصلة فحسب، ولكنه لتخليص الأفئدة من حس العضوية التي تدخل على دلالة لفظ القلوب إذ تستعمل القلب بمعناه العضوي، ولا تستعمل الفؤاد بهذا المعنى قط.

يستخلص مما سبق أن الفؤاد هو مركز القلب والجزء المتوقع فيه<sup>(4)</sup>، أي أنه مركز الإدراك. والفؤاد

هو مكان التفاعل الفكري الأول مع ما يعرض للإنسان من أمور.

1- ينظر، ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

2- الهمزة، 7.

3- القصص، 10.

4- ينظر، عائشة عبد الرحمن، التفسير البياني، المرجع السابق، 2/ 177، 178.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

**2- القلب:** يقول ابن فارس: القاف واللام والباء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خالص شيء وشريفه، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة. فالأول: قلب الإنسان وغيره، سمي لأنه أخلص شيء فيه وارفعه وخالص كل شيء وأشرفه قلبه. (1)

وعرفه ابن منظور: القلب من مضغة من الفؤاد معلق بالنياط. (2) وسمي القلب بالمضغة الصنوبرية كونه أشرف الأعضاء الماضية من العقل على رأي. وبسرعة الخواطر والتلون في الأحوال، ولأنه مقلوب الخلقة والوضع كما يشهد به علم التشريح.

وقيل القلب سبع طبقات، الصدر: وهو محل الإسلام ومحل الوسواس، ثم القلب: محل الإيمان ثم الشغاف ومحل محبة الخلق، ثم الفؤاد وهو محل رؤية الحق، ثم حبة القلب وهو محل محبة الحق، ثم السويداء وهي محل العلوم الدينية، ثم مهجة القلب وهي محل تجلي الصفات والكفار ختم الله على قلوبهم. (3)

واشتق لفظ القلب في اللسان العربي من مادة القاف واللام التي تحمل معنى إطاريا شاملا هو التحريك والتحول من مكان إلى مكان أو من حال إلى حال، وعندما يوضع الحرف الثالث فإنه ييلور ويخصص معنى التحريك والتحول. (4)

فالفعل قلب يعني حول شيئا عن وجهته أو حالته قال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (5). ومعنى التحريك والتحول في الفعل قلب يأتي من كون المكان الطبيعي والأصيل لقلب الشيء هو في لبه وعمقه، فقلب الأرض مركزها الداخلي وقلب الدائرة هو نقطة مركزها، ومن معاني

1- ابن فارس، مقاييس اللغة، (مادة قلب)، 17/5.

2- ابن منظور، المرجع السابق، (مادة قلب)، 685/1.

3- ينظر: أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 705.

4- ابن منظور، لسان العرب، 686/1.

5- الكهف، 18.



القلب هو تلك العضلة الواقعة في الصدر والتي تضخ الدم إلى سائر أنحاء الجسد<sup>(1)</sup>، ولكنها في المعنى القرآني تمتد لتشمل معنى أبعد من ذلك.

فقد ورد اللفظ قلب ومشتقاته في القرآن في مائة واثنين وثلاثين موضعاً. وحين نتدبر الآيات الكريمة التي ورد فيها لفظ القلب بصيغته وتصاريفه المختلفة نجد أن المعنى يتصرف إلى المكان العميق الذي تستقر فيه المفاهيم والأفكار.

فمن الصيغ والتصاريف جاء مفرداً في تسعة عشر موضعاً وجاء مثنى في موضع واحد وجاء مجموعاً في مائة واثنين عشر موضعاً عن المفرد قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ بَطَّاءً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْبَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾<sup>(2)</sup>، وغلظ القلب عبارة عن تجهم الوجه، وقلة الانفعال في الرغائب وقلة الإشفاق والرحمة.<sup>(3)</sup> ومن المثنى قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾<sup>(4)</sup>، أي أن الإنسان لا يستطيع أن يقتنع بأمرين متضادين في وقت واحد ولا أن يعتقد عقيدتين متضادتين في وقت واحد ذلك أن مكان استقرار العقيدة في الإنسان (القلب) لا يتسع إلى فكرة واحدة في الوقت الواحد وقد راعت الآية في ذلك المرأة دون الرجل لأن عند حملها يكون قلب جنينها في جوفها إضافة إلى قلبها<sup>(5)</sup>.

ومن الجمع قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكٰفِرِينَ﴾<sup>(6)</sup> والقلوب هنا العقول. ومن ذلك ترك أن معنى (القلب) يذهب إلى أبعد من كونه عضواً من أعضاء الجسم إلى معاني ودلالات أخرى يحملها سياق القران الكريم. فهو محل القوة والسلطان لحظة الثبات وهو موطن العقل والفهم والتفكير، وهو موطن التعقل والطبع والختم. وقد اقترن القلب بالفؤاد في القرآن الكريم في قوله

1- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

2- آل عمران، 159.

3- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الباحث القرآني.

4- الأحزاب، 4.

5- ابن عاشور، التحرير والتنوير، الباحث القرآني.

6- الاعراف، 101.

تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّ مُوسَىٰ بَرِيغًا لِّأَنَّ كَدَّتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَّمْنَا عَلَيْهَا فَلْيَبْهَأَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(1)</sup> فافتناع أم موسى الراسخ بالفكرة التي أوحى إليها بها الله من إلقاء ابنها في اليم ليأخذه إلى فرعون، واقتناعها الراسخ بأنه سيرده إليها ويجعله من المرسلين، وهذا هو ما في (قلبها)، قد غلبت عليه مشاعر الأم الفطرية، فنسيت لهول الموقف ما كان من أمر هذا التدبير فكأن تفكيرها (فؤادها) قد شل. وكادت تذهب إلى آل فرعون وتعترف أن الغلام هو ابنها<sup>(2)</sup>.

يستخلص مما سبق أن القلب أخص من الفؤاد، فالقلب هو مكان استقرار العقائد الراسخة عند الإنسان، والفؤاد هو مكان التفاعل الفكري الأولي مع ما يعرض للانسان من أمور.

### الحقل الدلالي: العلم (الفقه، الفهم)

**1- الفقه:** هو العلم بالشيء والفهم له والفتنة<sup>(3)</sup>، ويوضح ابن فارس ذلك فيقول: الفاء والقاف والهاء أصل واحد صحيح، يدل على ادراك الشيء والعلم به، تقول، فقحت الحديث أفقهه، وكل علم بشيء فهو فقه، ثم اختلف بذلك علم الشريعة، فقيل لكل عالم بالحلال والحرام فقيه، وأفقهتك الشيء، اذا بينته لك.<sup>(4)</sup>

ورد اللفظ فقه ومشتقاته في القرآن الكريم في عشرين موضعا من القرآن الكريم بدلالة عقلية بصيغ المضارع فقط لدلالته على الاستمرار والتجدد منه قوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾<sup>(5)</sup>، والظاهر هنا الفهم أي واحللْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي \* يَفْقَهُوا قَوْلِي.<sup>(6)</sup>

ويعرف الراغب الأصفهاني الفقه فيقول الفقه: هو التوصل إلى علم الغائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم<sup>(1)</sup>، بمعنى أن العلم يختلف عن الفقه فالفقه هو العلم بمقتضى الكلام على تأمله، ولهذا لا

1- القصص، 10.

2- ابن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق.

3- أبي البقاء الحسيني، المرجع السابق، ص 690.

4- ابن فارس، مقاييس اللغة، (مادة فقه)، 4/442.

5- طه، 28.

6- الألوسي، روح المعاني، الباحث القرآني.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

يقال، أن الله يفقه لأنه لا يوصف بالتأمل وتقول لمن تخاطبه تفقه ما أقوله أي تأمله لتعرفه، ولا يستعمل إلا على معنى الكلام.<sup>(2)</sup>

جاء الفعل المضارع يفقهون في قوله تعالى: ﴿انظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾<sup>(3)</sup> قال القاضي: هذا يدل على أنه تعالى أراد بتصريف هذه الآيات وتقرير هذه البيانات أن يفهم الكل تلك الدلائل ويفقه الكل تلك البيانات<sup>(4)</sup>، فالفقه معناه الفهم الدقيق فلا يطلق إلا على أمر ذي معنى دقيق وأما العلم فهو ادراك الشيء على ما هو عليه، فاذا كان الشيء دقيقاً سمي فقهاً، فالفقه علم وزيادة أي يختم الكلام بـ"يفقهون" إذا تضمن معنى دقيقاً يحتاج إلى فهم، ويختم بـ"يعلمون" إذا كان يحتاج إلى ادراك فقط.

تطور أصل فقه من معنى الشق أو الشدة إلى معنى الفهم، وكأن العالم عندما تشق عليه مسألة يجتهد فيها كثيراً، فتتضح المسألة أمامه بعد أن يدركها بالفهم<sup>(5)</sup>.

نستخلص مما سبق أن الفقه فهم يحتاج إلى أعمال فكر وهو علم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من الأدلة التفصيلية المستنبطة من مصادر الفقه.

**2- الفهم:** تصور المعنى من لفظ المخاطب<sup>(6)</sup>، ويوضح الراغب الأصفهاني معنى الفهم بقوله: هيئة الإنسان بما يتحقق معاني ما يحس، يقال فهمت كذا.<sup>(7)</sup>

وقد ورد اللفظ فهم بصيغة واحدة وموضع واحد في القرآن وبدلالة عقلية في قوله تعالى: ﴿فَبَهِّمْنَاهَا سُلَيْمَنَّ وَكَلًّا- آتَيْنَاهَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾<sup>(1)</sup>. فذكر هذين النبيين الكريمين، وأتى عليهما بالعلم والحكمة وخص سليمان بالفهم في هذه الواقعة.

1- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 641.

2- العسكري، الفروق اللغوية، ص 87.

3- الأنعام، ص 66.

4- الرازي، التفسير الكبير، المرجع السابق، الباحث القرآني.

5- ينظر، زين حسين، ألفاظ أحوال النفس، ص 186.

6- الجرجاني، التعريفات، 172.

7- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 646.

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وقال علي بن أبي طالب وقد سئل : هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إلا فهما يؤتیه الله عبدا في كتابه، وما في هذه الصحيفة وكان فيها العقل وهو الدیّات، وفكاك الأسیر، وأن لا یقتل مسلم بكافر<sup>(2)</sup>.

وفي كتاب عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما " الفهم الفهم فيما أدلي إليك. فالفهم نعمة من الله على عبده، ونور يقذفه الله في قلبه، يعرف ويدرك ما لا يدركه غيره ولا يعرفه"<sup>(3)</sup>. والفهم عن الله ورسوله عنوان الصديقية، ومنشور الولاية النبوية وتفاوت الأمة في مراتب الفهم عن الله ورسوله لا يحصيه إلا الله، ولو كانت الأفهام متساوية لتساوت أقدام العلماء في العلم، ولما خص سبحانه وتعالى سليمان بالفهم.

وأما الفرق بين الفقه والفهم فالفقه أخص من الفهم لأن الفقه هو مطلق الفهم، وهو الفهم للشيء والعلم به وفهم الأحكام الدقيقة والمسائل الغامضة، وغلب استعماله في علم الشريعة شرفها على سائر العلوم. أما الفهم فتترادف معانيه مع مفردات العلم والمعرفة والفقه والتعقل، وهو أخص من العلم لأن العلم الإدراك نفسه سواء كان خفيا أو جليا.

يستخلص مما سبق أن الفهم الصحيح معلق على وجود أشياء منها، التمكن من العلوم الشرعية وعلوم الآلة كعلم اللغة وأصول الفقه والتفسير ونحو ذلك يعني إدراك الشيء والاحاطة به.

1- الانبياء، 79.

2- ابن القيم الجوزية، مدارج السالكين، 38/1459.

3- المرجع نفسه، 39/1459.

# الفصل التطبيقي الثاني

العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

تمهيد

الكلمات الأساسية لألفاظ العلم والمعرفة

الكلمات الهامشية لألفاظ العلم والمعرفة

تمهيد

العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

### تمهيد:

القرآن الكريم مليئ بالألفاظ الدالة على العلم والمعرفة، فهو دين يدعو إلى المعرفة التي تجمع بين نور الوحي ونور الفطرة المؤسسة للمعرفة، وهذه الألفاظ كلها تدعو إلى النظر والتأمل، والتفكير والتدبر والتعقل والذكر والتذكر، وهي دلالات للعلم والمعرفة ومرادفات لهما أيضا، وقد حاولت في هذا الجزء من الفصل التركيز على الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية داخل الحقل بالإستعانة بجاول تحليلية للتمييز بينها، وكذا الوقوف على أهم العلاقات الدلالية التي تربط بين ألفاظ هذه الحقول.

### 1- الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية:

إن من أهم الصعوبات التي تعترض الباحثين في البحث في نظرية الحقول الدلالية هو عدم المساواة بين الألفاظ داخل الحقل الدلالي، فهناك نوعان من الكلمات الأساسية والهامشية فالدلالة المركزية أو الكلمات الأساسية هي الأكثر وضوحا في أذهان الناس وهي التي تتحكم في التقابلات الهامة داخل كل حقل في حين أن الدلالة الهامشية أو الكلمات الهامشية فتخرج إلى معان جديدة تبتعد أو تقترب من المركز وهذا ما أشار إليه إبراهيم أنيس تمثل لها بتلك الدوائر التيس تحدث عقب القاء الحجر في الماء فما تكون منها يمثل الدلالة المركزية للألفاظ وما ابتعد وما اقترب من تلك الدوائر عن الدائرة الأولى فيعتبر دلالة هامشية للألفاظ<sup>(1)</sup>.

ولدراسة هذا الموضوع والمقابلة بين هذين الدلالتين صعوبة تكمن في التمييز بين الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية على مستوى الحقل معاير أحمد مختار عمر التي ذكرها في كتابه علم الدلالة<sup>(2)</sup>.

1- معيار kay berlin : ويقوم على مبادئ.

2- معيار montageire battig ويقوم أيضا على مبادئ ذكرناها سابقا في الجانب النظري.

1- ينظر: إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط5، 1984، ص 106.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 96، 97.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

ولعل المعيار الثاني هو المعيار الأكثر وضوحاً ومنطقياً في تطبيقه على دراستنا هذه، حيث يقوم على مبدأ استقرائي إحصائي فترتب الألفاظ حسب نسبة ترددها فالألفاظ الأكثر تردداً تكون أكثر بروزاً وهي الكلمات الأساسية أما الألفاظ الأقل تردداً فهي الكلمات الهامشية. وهو المعيار الذي يحدد الكلمة الأساسية من الكلمة الهامشية، بحيث تصبح الكلمة الأساسية وفق هذا التردد الكبير لها، والتنوع الدلالي المتصل بالموضوع أكثر التصاقاً بماهية المحور العام ودلالته.

### الحقل الدلالي الأول: القول والفعل الباطل

الإفك - البهتان - الخرص - الزور - الافتراء - الكذب - اللغو.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الإفك	30	الكذب	الزور
البهتان	08		
الخرص	05		
الزور	04		
الافتراء	60		
الكذب	281		
اللغو	11		

### الحقل الدلالي الثاني: ألفاظ التعبد

التأمل - التدبر - التفكير

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
التأمل	2	التفكير	التأمل
التدبر	4		
التفكير	18		



الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي الثالث: الرؤية الظاهرية الباطنية

الإبصار - الرؤية - الشهادة - النظر.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الإبصار	248	الرؤية	النظر
الرؤية	328		
الشهادة	160		
النظر	129		

الحقل الدلالي الرابع: العيوب الخلقية

البكم - الصم - العمه - العمى.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
البكم	6	العمى	البكم
الصم	15		
العمه	7		
العمى	33		

الحقل الدلالي الخامس: الإمتحان

الإبتلاء - الإختبار - الفتنة.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الإبتلاء	37	الفتنة	الإختبار
الإختبار	6		
الفتنة	60		

الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي السادس: الوضوح

البيان - المحصنة

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
البيان	257	البيان	المحصنة
المحصنة	1		

الحقل الدلالي السابع: القول التعبدي

التلاوة - الدراسة - الذكر - القراءة.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
التلاوة	63	الذكر	الدراسة
الدراسة	6		
الذكر	274		
القراءة	87		

الحقل الدلالي الثامن: الإعتقاد الخاطئ

الجهل - السفه.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الجهل	24	الجهل	السفه
السفه	11		

الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي التاسع: الذهن

الحجر - العقل - اللب - النهى

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الحجر	21	العقل	النهى
العقل	49		
اللب	16		
النهى	02		

الحقل الدلالي العاشر: التردد

الحسبان - الريب - الشك - الظن

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الحسبان	109	الحسبان	الشك
الريب	36		
الشك	15		
الظن	69		

الحقل الدلالي الحادي عشر: العمليات الإدراكية

الإحساس - الإدراك - الشعور

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الإحساس	6	الإحساس	الشعور
الإدراك	12		
الشعور	27		

الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي الثاني عشر: العمليات الحسابية

الإحصاء - العد.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الإحصاء	11	العد	الإحصاء
العد	57		

الحقل الدلالي الثالث عشر: التثبيت

الحفظ - التصور - الوعي

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الحفظ	44	الحفظ	الوعي
الوعي	02		
التصور	18		

الحقل الدلالي الرابع عشر: أسماء غيبية

الحلم - الرؤيا

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الحلم	03	الرؤيا	الحلم
الرؤيا	07		

الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي الخامس عشر: الأناة وحسن التصرف

الحكمة - الحلم - الوقار

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الحكمة	210	الحكمة	الوقار
الحلم	17		
الوقار	10		

الحقل الدلالي السادس عشر: الإدراك

الدراية - المعرفة - العلم - التوسم - اليقين

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الدراية	29	العلم	التوسم
المعرفة	67		
العلم	859		
التوسم	1		
اليقين	28		

الحقل الدلالي السابع عشر: العمليات العقلية

الإستدلال - الإستنباط.

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الاستدلال	7	الإستدلال	الإستنباط
الاستنباط	1		

الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الحقل الدلالي الثامن عشر: الإرشاد والتوجيه

الرشد - النصح - الهداية - الوعظ

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الرشد	9	الهداية	النصح
النصح	12		
الهداية	320		
الوعظ	25		

الحقل الدلالي الثالث والعشرون: الكلام الخفي

السحر - الإلهام - الوحي

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
السحر	60	الوحي	الإلهام
الإلهام	01		
الوحي	79		

الحقل الدلالي العشرون: الصيت

السمع - الإصغاء

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
السمع	181	السمع	الإصغاء
الإصغاء	02		

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

### الحقل الدلالي الواحد العشرون: أجزاء خلق الإنسان

الفؤاد – القلب

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الفؤاد	16	القلب	الفؤاد
القلب	132		

### الحقل الدلالي الثاني والعشرين: العلم

الفقه – الفهم

<u>الألفاظ</u>	<u>التردد</u>	<u>الكلمة الأساسية</u>	<u>الكلمة الهامشية</u>
الفهم	20	الفقه	الفهم
الفقه	1		

### 2 – تحليل الجداول:

إن الإحصاء الذي قمنا به لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم وفي كل مجموعة مكننا من معرفة الكلمة الأساسية والكلمة الهامشية لكل حقل، فاللفظ الأكثر تردداً وتكراراً بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها هو الكلمة الأساسية فيها، في حين أن اللفظ الأقل تردداً وتكراراً في المجموعة فهو الكلمة الهامشية ونذكرها مرتبة حسب ترتيبنا للحقول كما يلي:

أ/ الكلمات الأساسية أو المركزية:

- 1- الفتنة، 2- الرؤية، 3- الشعور، 4- العد، 5- السؤال، 6- العمى، 7- البيان، 8- الذكر
- 9- الجهل، 10- العقل، 11- الحسبان، 12- الحفظ، 13- الرؤيا، 14- الحكمة، 15- العلم
- 16- الهداية، 17- الوحي، 18- السمع، 19- القلب، 20- الفقه، 21- الكذب.

ب/ الكلمات الهامشية أو الثانوية:

- 1- الاختبار، 2- النظر، 3- الاحساس، 4- الاحصاء، 5- الاستنباط، 6- البكم
- 7- المحصنة، 8- الدراسة، 9- السفه، 10- النهي، 11- الشك، 12- الوعي، 13- الحلم
- 14- الوقار، 15- التوسم، 16- النصح، 17- الإلهام، 18- الاصغاء، 19- الفؤاد، 20-
- الفهم، 21- الزور.

هذا بالنسبة للكلمة الأساسية والهامشية لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم والأكثر ترددا أو الأقل ترددا في النص القرآني، أما الكلمة الأساسية والكلمة الهامشية بالنسبة لمجموع الحقول كاملة فهي:

**الكلمة الأساسية هي: العلم** حيث تكررت تسعة وخمسين وثمانمائة (859) مرة، وهذا نتيجة لأن لفظ العلم هو اللفظ الأعم بالنسبة للألفاظ الأخرى، فهو محور الموضوع بل الموضوع إن صح التعبير. **الكلمة الهامشية هي: الإستنباط، المحصنة، الإلهام، الفهم،** وقد تكررت مرة واحدة. وهي ألفاظ تتصل باللفظ العام وهو العلم والمعرفة.

**3- العلاقات الدلالية :**

إنّ معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه وهذه العلاقات تجمع بين ألفاظ الحقل الدلالي وتربط بينهم تهدف الى تحقيق التواصل. فتشابه دلالاتها على اللفظ الواحد، وقد تعدد الألفاظ على دلالة واحدة، وقد تتنافر فيما بينها لتصل الى درجة التضاد، وقد يحوي اللفظ عدة ألفاظ أو يكون جزء منه. وكل ذلك يسمى بالظواهر الدلالية أو



## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

العلاقات الدلالية، وهي الترادف والإشتراك، والتنافر والتضاد والإشتمال وعلاقة الجزء بالكل، وهو ما سندرسه في هذا المبحث.

### 1- الترادف :

يتحقق الترادف حين يوجد تضمن من الجانبين فيكون " أ " و " ب " مترادفين إذا كان " أ " يتضمن " ب " و " ب " يتضمن " أ " <sup>(1)</sup>، كما في كلمة " أم " و " والدة ". ويميز كثير من علماء الدلالة بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف: (2)

أ/الترادف الكامل أو التماثل: وهو أن يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا نستطيع أن نفرق بينهما بل لنا الحرية في التبادل بينهما في كل السياقات.

ب/شبه الترادف: أوالتشابه، وهو تقارب اللفظان تقاربا شديدا لدرجة يصعب التفريق بينهما مثل: سنة، عام، حول.

ج/التقارب الدلالي: ويتحقق هذا النوع حين تقارب المعاني، فيختلف كل لفظ عن الآخر بلمح هام واحد على الأقل مثل: حلم ورؤيا .

د/الإستلزام: والمهم فيه هو ترتيب الألفاظ ف" أ " يستلزم " ب " و " ب " يستلزم " أ " وكذلك بتغيير الألفاظ في الجملة الواحدة .

وعند دراسة الحقول الدلالية التي صنفت من مجموعة الألفاظ التي أحصيناها من مدونة القرآن الكريم لاحظنا أن العلاقات الدلالية التي تحققت بين الحقول الدلالية هي التقارب الدلالي. الإستلزام بدل الترادف، فلا وجود للترادف الكامل بين هذه الحقول، إضافة إلى ذلك تحققت علاقة الإشتمال وعلاقة الجزء بالكل والإشتراك اللفظي.

1 - السيوطي، المزهري، المرجع السابق، 1/ 405 .

2 - ابن سيده، المخصص في اللغة، ص136، 137 .

## 1 – علاقة التقارب الدلالي:

تحققت علاقة في الحقول الآتية:

1- الحقل الدلالي الأول: الرؤية الظاهرية الباطنية ( الإبصار، الرؤية، الشهادة، النظر ) تحقق بما يسمى بالتقارب الدلالي وهو من أنواع الترادف، لأن معاني ألفاظ الحقل متقاربة لكن الألفاظ غير مترادفة فهي غير متطابقة معنا ودلالة وإنما يختلف كل لفظ عن الآخر بلمح هام قد يساهم في ترادف ألفاظ الحقل.

- فالإبصار: قوة في العين تنقل صور الأشياء، ليراها العقل، والبصيرة، الذي يدرك الحقائق المعنوية بالحواس الباطنة<sup>(1)</sup>.

- الرؤية: إدراك الأشياء والحقائق، وقد يكون ذلك بالنظر أو بالقلب أو بالعقل، وقد يمتد ليشمل العقل الباطن والمتمثل بالرؤيا، وما يتعلق بالشعور<sup>(2)</sup>. والرؤية مع الإحاطة تسمى إدراكا.

- الشهادة: إدراك الحقائق والأشياء، ويكون ذلك بالحضور النفسي والذهني، ولا بد من الإقرار به كحجة يقينية. وهي أيضا: قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر<sup>(3)</sup>.

- النظر: هو تقليب البصر والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يراد به التأمل والفحص، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص<sup>(4)</sup>.

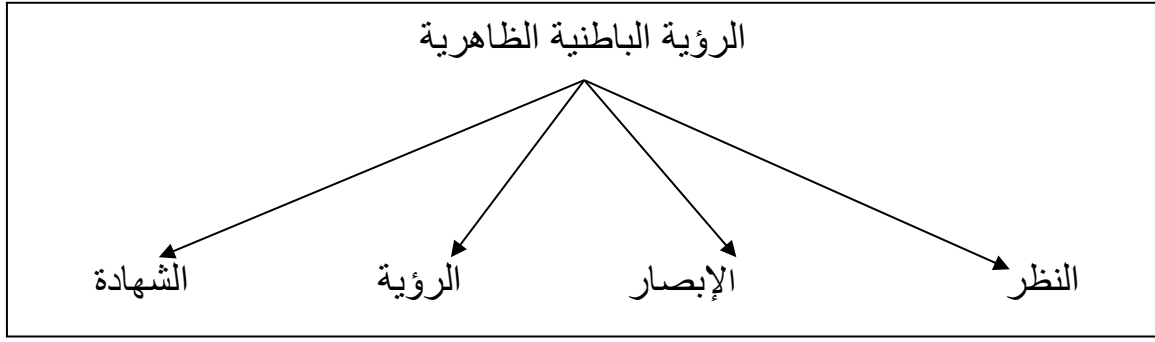
إذا تبعنا التطور الدلالي لألفاظ الحقل ( النظر، الإبصار، الرؤية، الشهادة ) نلاحظ التقارب الدلالي الكبير بين معانيهم إلا أن اختلاف الملمح المشترك بينهم جعلهم يختلفان لفظا ويتقاربان معنا. فالإدراك أساس مشترك بين الرؤيا والشهادة، وأما التأمل والتفكير فيجمع بين النظر والإبصار. ويمكن تمثيل علاقة التقارب الدلالي بين الألفاظ كما يلي:

1 - ينظر، زين حسين، أحوال ألفاظ النفس، المرجع السابق، ص 81.

2 - الجرحاني، التعريفات، ص 178.

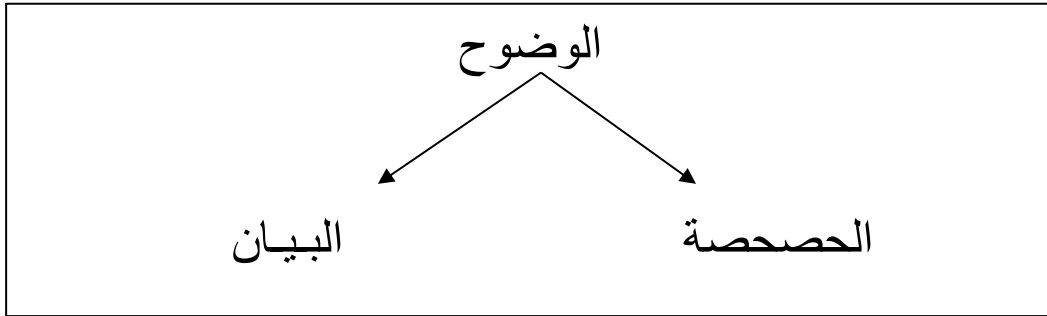
3- ابن فارس، المرجع السابق، (مادة شهد)، 221/3، 222، والراغب الأصفهاني، المفردات، ص 267، 268.

4 - الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 497.



## 2 – الحقل الدلالي السابع: الوضوح (البيان ، الحصحصة )

فقد تحقق التقارب بين اللفظين لأنهما تقاسما معنا ودلالة واحدة وهي الظهور والوضوح فالبيان لغة عند ابن فارس هو من بان الشيء وأبان إذا انفتح وانكشف<sup>(1)</sup>. وأما الحصحصة معناها اللغوي عند ابن فارس أيضا هي (الحاء والصاد في المضاعف أصول ثلاثة أحدهما النصيب، والآخر، وضوح الشيء وتمكنه، والثالث، ذهاب الشيء وقلته)<sup>(2)</sup>. فالحصحصة أيضا تعني وضوح الحق وظهوره بعد الخفاء. وهو ما يدل على تقارب اللفظين واتفاقهما على معنى الوضوح والظهور والكشف ويمكن تمثيل هذه العلاقة كما يلي:



## 3 – الحقل الدلالي الثامن: ألفاظ التعبد ( التأمّل، التدبر، التفكير )

تحقق التقارب الدلالي بين ألفاظ الحقل لأنها ذات صلة وثيقة مع بعضها البعض، فهي من الكلمات الواردة في النصوص الشرعية بكثرة على أصل معناها اللغوي وكلها تدور حول معانٍ ذات

1- ابن فارس، المرجع السابق، 1 / 328.

2- ابن فارس، المرجع السابق، 2 / 12.

دلالات تثري العقل والفكر بما هو نافع ومفيد معسلوك الفرد ذاته، وفي علاقته مع خالقه سبحانه وتعالى .

فالتأمل: في أصل اللغة يدل على التثبت واللاانتظار، والتفكر يدل على تردد القلب في الشيء أما التدبر فيقصد به النظر في العواقب الأمور<sup>(1)</sup>، وأمّا من الجانب الإصطلاحي فالتأمل روعي فيه إدامة النظر والتثبت والفكر واستمراريته، فلا تكون النظرة الواحدة تأملاً، وإن كان يمكن أن تكون من قبيل التفكير .

والتدبر يعني التفكير في دبر الأمور. كما أن التدبر والتفكر من عمل القلب وحده، إلا أن التفكير تصرف القلب بالنظر في الدليل، والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب. وكلاهما يشترط فيه الديمومة والاستمرار بخلاف التأمل الذي يكون بالبصر مع استمرار، وتأن وخلاصة القول أن المعاني الثلاثة للألفاظ متقاربة دلاليًا .

**4- الحقل الدلالي الحادي عشر: الذهن (الحجر، العقل، اللب، النهي)** تحقق التقارب الدلالي بين ألفاظ هذا الحقل، فباستقراء آيات القرآن الكريم تمكننا من حصر هذه الألفاظ التي جمعها التقارب الدلالي داخل حقل واحد فالعقل يسمى الحجر ويسمى اللب كما يسمى النهي. ونجد معاني هذه الألفاظ تتفق إلى حد ما مع دلالة العقل. فالحجر ورد مرة واحدة بمعنى العقل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ فَسَمٌ لِّذِهِ حِجْرٍ﴾<sup>(2)</sup>.

يقول الألوسي: "الحجر، العقل لأنه يحجر صاحبه أي يمنعه من التهافت فيما لا ينبغي كما سمي عقلاً ونهياً"<sup>(3)</sup>. وقد فسر الحافظ الآية بقوله: "أي لذي عقل ولب وحجا ودين، وإنما سمي العقل حجراً" لأنه يمنع الإنسان من تعاطي ما لا يليق به من الأفعال والأقوال<sup>(4)</sup>.

1 - ابن منظور، المرجع السابق، 5 / 209، وابن فارس، مقاييس اللغة، المرجع السابق، 2 / 324.

2 - الفجر: 4، 5.

3 - الألوسي، روح المعاني، المرجع السابق، الباحث القرآني.

4- عائشة عبد الرحمن، التفسير البياني لقرآن الكريم، المرجع السابق، 2 / 137.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وجاء معناه عند ابن فارس بقوله: "الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرّد القياس، وهو المنع والإحاطة على الشيء، والعقل يسمى حجرًا، لأنه يمنع من إتيان مالا ينبغي"<sup>(1)</sup>.

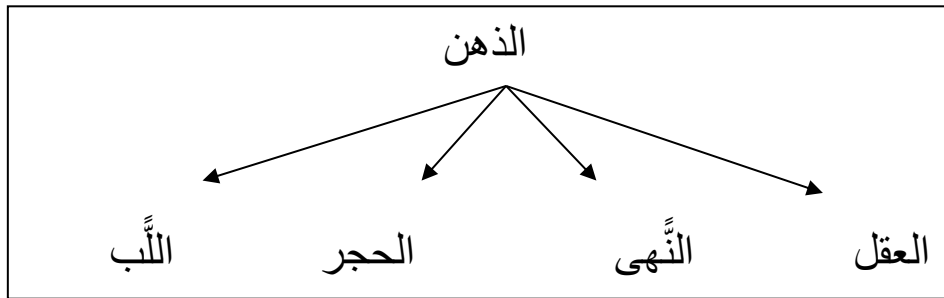
وأما العقل: نقيض الجهل ويعني العلم بالشيء، وعرفه الراغب بقوله: "العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم، ويقال للعلم الذي يستفيده الإنسان بتلك قوة العقل"<sup>(2)</sup>.

في حين أن اللب هو خلاصة الشيء، يقول ابن منظور: لب كل شيء ولُبَّاهُ خالصه وخيارُهُ ولُبُّ الرجل ما جُعِلَ في قلبه من العقل...<sup>(3)</sup>.

كما ذهب إلى ذلك الراغب فقال: "اللب العقل الخالص من الشوائب، وسمي بذلك لكونه خالص ما في الإنسان من معانيه كاللباب واللب من الشيء، وقيل هو ما زكى من العقل، فكل لب عقل وليس كل عقل لبًا"<sup>(4)</sup> وقد استعمل اللب جمعا في القرآن الكريم "لباب" في ستة عشر موضعا من القرآن الكريم. وأما النهى فقد ورد مرتين في القرآن الكريم في سورة طه 54، 128، بمعنى العقل.

وجاء معناه عند ابن فارس بقوله: النون والهاء والياء أصل صحيح يدل على الغاية وبلوغ، ومنه أنهيت إليه الخبر: بلغت إِيَّاه، ونهاية كل شيء غايته، والنهية: العقل لأنه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهي<sup>(5)</sup>، والنهي لا يقال إلا فيمن له عقل.

معاني ودلالات ألفاظ الحقل متقاربة تختلف فيما بينها بلمح واحد هو اللفظ، وتمثيل العلاقة الدلالية لها كالآتي :



1 - ابن فارس، المقياس، (مادة حجر)، 1 / 138.

2 - الراغب الأصفهاني، المفردات، ص 454.

3 - ابن منظور، المرجع السابق، (مادة لب)، 1 / 729.

4 - الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، (مادة لب)، ص 446.

5 - الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 507.

### 5- الحقل الدلالي الرابع عشر: أسماء غيبية ( الحلم، الرؤيا )

فقد تحقق بين اللفظين التقارب الدلالي لأنهما يدلان على ما يراه النائم في نومه، فالحلم كما يقول ابن فارس هي، رؤية الشيء في المنام<sup>(1)</sup>، وجمعه أحلام .  
والرؤيا: فهي ما يراه النائم في منامه، وجمعها رؤى.<sup>(2)</sup> ومن خلال المعنيين يتضح أن الرؤى هي الأحلام، وهي ما يراه النائم في منامه، فإن كانت خيرا فهي رؤيا من الله وإن كانت غير ذلك فهي حلم من الشيطان، فعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم "الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان"، وقد إختص الله - سبحانه وتعالى - أنبيائه ورسله والصالحين من عباده بما يعرف بالرؤيا. أما الحلم فيراه أي انسان سواء كان صادق أم غير ذلك. وقد وردت كلمة الرؤيا في القرآن الكريم سبع مرات وكلها تتحدث عن الرؤيا الصادقة واستعملت بصيغة المفرد لتدل على التميز والوضوح والصفاء ومنها رؤيا النبي يوسف عليه السلام في قوله تعالى ﴿يَبْنِي لِي تَفْصُصَ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ﴾<sup>(3)</sup>.

في حين أن الحلم ورد ثلاث مرات، وسياقها في القرآن الكريم عبارة عن أضغاث أحلام لا تفسير لها ونجده ورد في القرآن الكريم بصيغة الجمع.<sup>(4)</sup> ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلِيمِينَ﴾<sup>(5)</sup>.

فالأحلام والرؤيا يدلان على ما يراه النائم لكن الأحلام مختلطة ومفزعة تتسم بعدم الوضوح، أما الرؤيا فيمكن تأويلها لصدقها ووضوحها، وتخص الأنبياء والصالحين ويمكن التمثيل لهذه العلاقة بما يلي:

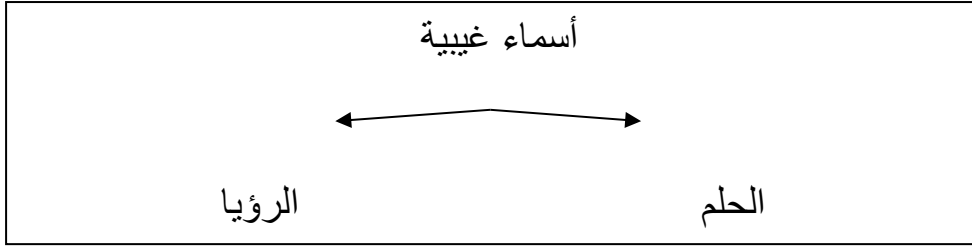
1 - ابن فارس، المرجع السابق، ( مادة الحلم )، 2 / 93 .

2 - ابن عاشور، التحرير والتنوير، 4 / 192 .

3- سورة يوسف، الآية 5 .

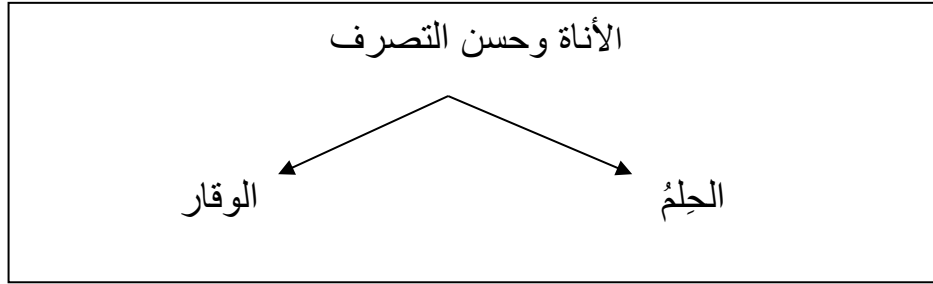
4 - الجرجاني، الإعجاز البياني للقرآن، ص 215 .

5 - سورة يوسف، الآية 44 .



### 6- الحقل الدلالي الخامس عشر: الأناة وحسن التصرف ( الحكمة، الحلم، الوقار )

العلاقة التي جمعت اللفظين تحت مفهوم واحد أو حقل واحد هي علاقة التقارب الدلالي بين اللفظين فهما يتفقان في الدلالة واحدة فالحلم جمع أحلام ، ويعني الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء<sup>(1)</sup>. فالمقصود بالحلم هو السكون والهدوء أثناء الغضب وأما الوقار فيعني: الحلم والرزانة والسكون وهذا ما ذهب إليه ابن فارس في تعريفه<sup>(2)</sup>، فهناك تقاربًا دلاليًا كبيرًا بين المعنيين أي أن كلاً منهما يعني السكون والثبات بشدة عند الغضب إلا أن الوقار لا يجوز في وصف الله تعالى وهو أقوى في النفس من الحلم ويمكن تمثيل علاقة الترادف بين اللفظين كما يلي :



### 7- الحقل الدلالي الثامن عشر: التردد ( الحسبان، الريب، الشك، الظن )

وقد تحققت علاقة التقارب الدلالي بين ألفاظ الحقل، وذلك لأنهم اشتركوا في دلالة واحدة والفرق بينهم دقيقا هو:

الحسبان، هو أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الآخر بباله فيحسبه، ويعقد عليه الإصبع ويكون بعرض أن يعتريه فيه الشك<sup>(3)</sup>. كما قيل هو قوه أحد النقيضين على الآخر كالظن .

1 - ابن منظور، لسان العرب، ( مادة حلم )، 4 / 210 .

2 - ينظر، ابن فارس، المرجع السابق، ( مادة وقر )، 6 / 132 .

3- الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، 1 / 154 .

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والرَّيب، أبلغ من الشك، ويراد به: الشك والتردد الذي يقع في القلب سواء صاحبه تهمة وقلق أم لا. (1)

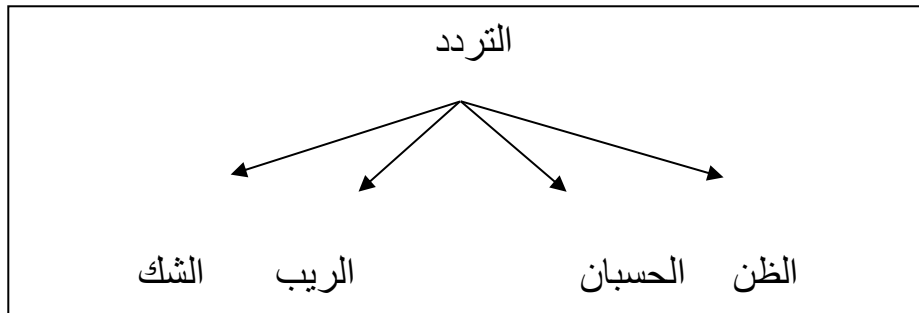
وأما الشك، فهو خلاف اليقين، وهو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك. وقيل الشك ما استوى طرفاه (2).

والظن: هو شك ويقين، وهو درجة من درجات العلم، أي اعتقاد وقوع الشيء اعتقادًا راجحًا وعرفه الراغب الاصفهاني بقوله: الظن اسم لما يحصل عن أمانة، ومتى قويت أدت إلى العلم ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد التوهم (3). وذكر ابن الجوزي أن الظن في القرآن الكريم خمسة أوجه، ومن بينها: ذكر الشك والحسبان

- فالشك في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ (4).

- والحسبان في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ وَظَنَّ أَن لَّنْ يَّحُورَ﴾ (5).

الظن لفظ اشتركت دلالاته بألفاظ متعددة لذا كانت العلاقة بين ألفاظ الحقل هي التقارب الدلالي ويمكن تمثيل هذه العلاقة بالشكل الآتي :



1 - ابن منظور، لسان العرب، 1 / 442.

2 - الجرجاني، التعريفات، ص 168.

3 - المرجع نفسه، ص 96.

4 - سورة البقرة، الآية 78.

5 - الإنشقاق، الآية 14.



8- الحقل الدلالي الثاني والعشرون: القول والفعل الباطل (الإفك، البهتان، الخرص، الزور، الإفتراء، الكذب، اللغو)

اجتمعت وارتبطت الألفاظ داخل حقل دلالي واحد لتقاربها الدلالي الشديد، لدرجة يمكن القول عنها أنها علاقة الترادف التام، فمعانيها متقاربة ومتفقة تقريبا على دلالة واحدة هي الكذب، والفرق بينهم لا يكاد يظهر.

- فالإفك: الكذب الفاحش القبيح، وإفتراء ومثاله مثل الكذب على الله تعالى ورسوله، والقرآن

الكريم وغير ذلك، ومثل قذف المحصنة<sup>(1)</sup>، جاء في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾<sup>(2)</sup>

- البهتان: هو الكذب الفاحش لأنه يبهت سَامِعَهُ وَيَجْبِرُهُ، لأنه يكون بحضرة المقول فيه.

- الخرص: هو القول الذي يقوم على تخمين وظن، ومنه خرص النخل، والكرم، إذا حرزت التمر لأن الحرز تقدير بظن، وهو الكذب لما يدخله من ظنون الكاذبة.<sup>(3)</sup>

- الزور: هو الميل والعدول عن الحقيقة، وهو الكذب الذي قد سوى والحسن في الظاهر، وهو الباطل والتهمة، والميل عن الحق<sup>(4)</sup>.

- الإفتراء: هو الكذب الفاحش الذي يثير دهشة الآخرين، ويكون بدليل قاطع، كقوله تعالى ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾<sup>(5)</sup>.

- الكذب: الكذب خلاف الصدق، وهو أشد من الخرص لأنه اسم موضوع للخبر الذي لا يُخْبِرُ له على ما هو به.<sup>(6)</sup>

1 - أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 47.

2- سورة الجاثية، الآية 7.

3 - ابن منظور، لسان العرب، 7 / 21.

4 - ابن فارس، المرجع السابق، 3 / 36، والراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 217.

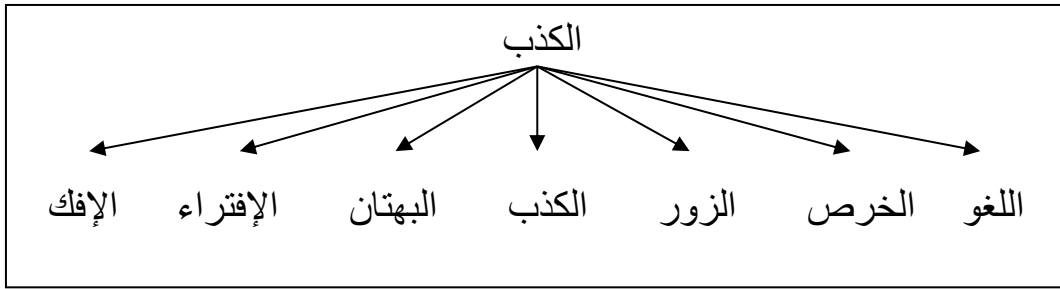
5 - المائدة، 103

6 - أبي البقاء الحسني، الكليات، ص 743.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

- اللغو: هو كل مطروح من الكلام الفارغ لا يعتدُّ به<sup>(1)</sup>. يقال بهدف التشويش على الآخرين أو دون قصد، ويؤدي في النهاية إلى إحداث الإضراب لدى السامع، فلا يهم ما يقال، لذا يعد أضعف حالات الكذب.

يتضح من خلال دلالات الألفاظ أنها تحمل دلالة الكذب فهناك اشتراك لفظي بين ألفاظ الحقل الإفك، البهتان، الخرص، الزور، الإفتراء، اللغو، لأنها اشتركت في دلالة واحدة هي الكذب ويمكن تمثيل العلاقة بالشكل التالي :



9- كما تحققت في الحقل علاقة الإشتغال أو التضمن أي أن لفظ الكذب لفظ عام تضمن الألفاظ الأخرى: اللغو، الخرص، الزور، الكذب، البهتان، الإفتراء، الإفك. فكل منها يحمل معنى الكذب ويدل عليه، وشمل لفظ الكذب وهو أعم وأبلغ الألفاظ الأخرى من الحقل.

### 2 - علاقة الإستلزام:

وتحقق في الحقول الآتية:

#### **1- الحقل الدلالي الخامس: العمليات العقلية (الإستدلال، الإستنباط)**

العلاقة التي تربط بين اللفظين وداخل هذا الحقل هي نوع آخر من أنواع الترادف ألا وهو الإستلزام. فالإستدلال والإستنباط عمليتين عقليتين يعتمدان على التفكير المنطقي والتحليل والإستنتاج والدلائل والبراهين للوصول إلى النتائج والحقائق. والعملية بين هذين اللفظين عكسية تبدأ من المقدمات وصولاً إلى النتائج، والعكس صحيح وهو البداية من النتائج وصولاً إلى المقدمة. ودلالة كل واحدة منها هي :

1 - أبي البقاء الحسني، المرجع السابق، ص 779.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

الإستدلال: عملية التفكير تنطوي على التخريج واستخلاص النتائج، وتشمل حل المسائل والمشكلات بواسطة المبادئ العامة<sup>(1)</sup>.

الإستنباط : هو عملية عقلية تعني إستخراج المعاني من النفوس بفرط الذهن وقوة القريحة<sup>(2)</sup>. من خلال معنى كل لفظ يتضح أنّ الإستنباط أعمق في النفس من الإستدلال، يعني أنّ العلاقة التي تربطهما هي علاقة إستلزام، فالإستدلال يستلزم الإستنباط والعكس صحيح، والإستدلال المطابق تكون نتيجته مستنبطة من المقدمتين استنباطاً صحيحاً.

على النحو التالي: أ  $\exists$  ب

ج  $\exists$  أ

ج  $\exists$  ب

ويمكن تمثيل العلاقة بالشكل الآتي : استدلال  
استنباط

### 3- علاقة الإشتراك اللفظي :

هو ظاهرة دلالية تعني تعدد دلالات أو معاني اللفظ الواحد. وعرفه السيوطي بقوله: " بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء<sup>(3)</sup>. وقد تحقق الإشتراك اللفظي في

#### 1- الحقل الدلالي الواحد والعشرون: العلم (الفقه، الفهم)

فقد اشترك اللفظان واجتمعا في حقل دلالي واحد فالحكمة لغة : ما أحاط بحنك الفرس، وسميت بذلك لأنها تمنعه من الجري الشديد. ومنه اشتقاق الحكمة، لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأراذل<sup>(4)</sup>.

1 - رزوق أسعد، موسوعة علم النفس، ص 35 .

2 - الجرجاني، التعريفات، ص 38 .

3 - السيوطي، المزهري في علوم اللغة، 1/ 369.

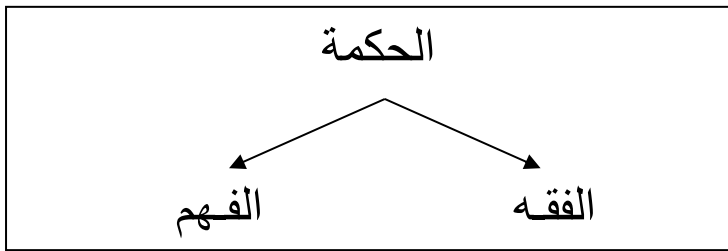
4 - الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 126.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والحكمة إصابة الحق بالعلم والعقل<sup>(1)</sup>. وهي عبارة عن العلم المتصف بالأحكام المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس والتحقيق الحق والعمل به. والحكمة تشمل القدرة على التعلم والتلفظ بأقوال حكيمة والتصرف بحكمة وموعظة من خلال بعض التجارب والخبرات. وهي العقل والفقهاء والفهم لدين الله، وقد وصف الله تعالى لقمان عليه السلام بالحكمة .

والحكمة بمعنى السنة وبيان الشرائع، كما تحمل معنى النبوة والعظمة، كما تحمل معنى الفقه قال الله تعالى: ﴿يُوتِيهِ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدْرِكُهُ إِلَّا الْأَذُولُ الْأَلْبَابُ﴾<sup>(2)</sup>.

والحكمة بمعنى الفهم بحجة العقل ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾<sup>(3)</sup>. فقد اشتركت الحكمة في دلالات مختلفة منها، السنة والنبوة والعظمة ومنها الفقه والفهم اللفظيين اللذين اجتماعاً في حقل واحد، واشتركا في دلالة واحدة هي الحكمة. وتمثيل علاقة الإشتراك اللفظي بينهما هي كما يلي :



1 - الراغب الأصفهاني، المرجع السابق، ص 127.

2 - سورة البقرة، الآية 269 .

3 - سورة لقمان، الآية 12 .

2- الحقل الدلالي السادس: العيوب الخلقية ( البكم ، الصم ، العمه ، العمى ) .

تحقق الإشتراك اللفظي بين ألفاظ الحقل في دلالة واحدة أو صفة واحدة وهي العيب الخلقى المشترك بين هذه الألفاظ. فالمشترك اللفظي بين الأبكم والأصم هو فقدان النطق، فالأبكم هو الأخرس الذي لا يتكلم لأسباب فيزيولوجية أو نفسية أو صدمات عصبية أو حوادث تؤثر على مركز النطق والكلام في المخ. وعرفه ابن فارس بقوله: "الأبكم الأخرس لا يتكلم".<sup>(1)</sup>

أما الأصم: فهو من فقد السمع، وهو حالة من حالات العجز عن فهم ما يسمعه الفرد من كلمات بسبب صعوبات في جهاز السمع. ويعرفه ابن فارس أيضا بقوله: "الصم والميم أصل يدل على تضام شيء وزوال الخرق والسّم، ومن ذلك الصم في الأذن".<sup>(2)</sup>

وأما العمه: فهو عمى البصيره الذي محله القلب، وحقيقته أن يجاز بصر الرجل فلا يرى في تلك الحالة، وإن كان يرى في غيرها<sup>(3)</sup>.

أما العمى: فيعني فقدان البصر وذهابه من العينين كليهما.<sup>(4)</sup> فيراد بالعمى انتفاء البصر والبصيرة.

وقد ربط القرآن الكريم بين الألفاظ الثلاثة الأصم والأبكم والأعمى في آية واحدة قوله

تعالى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمِّيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.<sup>(5)</sup>

وتكرر ذلك في آيات أخرى مشابهة وهذا دلالة على ترابط الأعصاب والأجهزة المسؤولة عن هذه الوظائف، وهو ما جعل علماء النفس يقسمون العمى إلى أنواع مختلفة وهي:

عمى الألوان والمتعلق بالرؤية، وعمى الألفاظ ومتعلق بالنطق، وعمى البصر، ومتعلق بفقدان القدرة على رؤية الحقيقة أو فهمها. وهذا يوضح أكثر كعلاقة الإشتراك اللفظي بين الألفاظ .

وتمثيل العلاقة يكون بالشكل التالي:

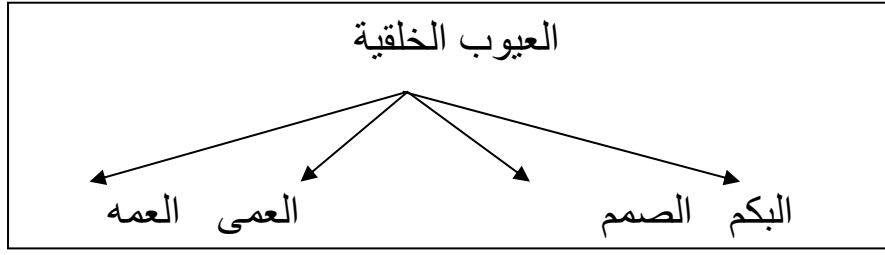
1 - ابن فارس، مقاييس اللغة، ( مادة بكم )، 1 / 284 .

2 - ابن فارس، مقاييس اللغة، ( مادة صم )، 3 / 277 .

3 - محمد ياس خضر الدوري، دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني، المرجع السابق، ص 159.

4 - ابن فارس، مقاييس اللغة، ( مادة عمه )، 4 / 133 .

5 - البقرة ، الآية 171 .



#### 4- علاقة الإشتغال:

هو إحدى العلاقات الأساسية في دراسة الكلمات من ناحية، ووضعها في المجالات الدلالية من ناحية أخرى، ويدل على الدال الذي يكون مدلوله عاماً، لأنه يضم دلالات متعددة تنضوي تحته. أو هو اللفظة المتضمنة عدة ألفاظ أخرى، وتسمى باللفظة العليا الضامنة، والأخرى تسمى باللفظة السفلى المتضمنة.<sup>(1)</sup> وقد تحققت علاقة الإشتغال في الحقول الدلالية التالية :

#### 1- الحقل الدلالي الأول: الإمتحان ( الإبتلاء، الاختبار، الفتنة)

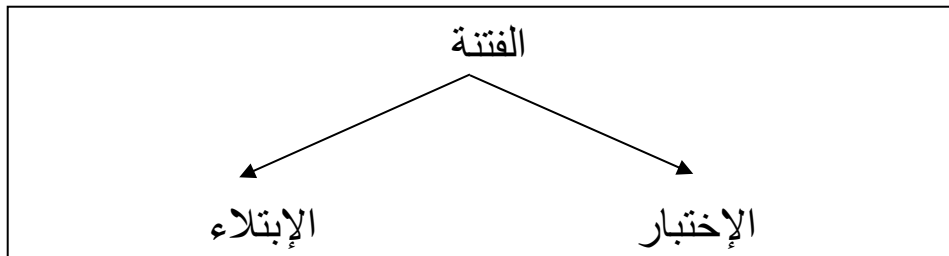
إنَّ ألفاظ هذا الحقل تتفاوت في قوتها ودلالاتها وتأثيرها في النفس.

فالإبتلاء: يعني الإختبار الشديد للنفس، ومعرفة مدى قدرتها على التحمل<sup>(2)</sup>.

الاختبار: هي المعرفة المستخلصة من الأحداث والأحوال أو معرفة بواطن الأمور، وكل ما يحيط بالفرد من ظروف.<sup>(3)</sup>

والفتنة : هي الإبتلاء الشديد للنفس، وهي أشد منه، ومن الإختبار الأبلغ<sup>(4)</sup>.

فالفتنة لفظ عام تضمن واشتمل اللفظين الإبتلاء والإختبار. وتمثل العلاقة يكون بالشكل التالي :



1 - زكي كريم حسام الدين، التحليل الدلالي وإجراءاته، المرجع السابق، ص 38.

2 - الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، 1 / 78.

3 - الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، 1 / 188.

4 - ابن فارس، المرجع السابق، 4 / 472.

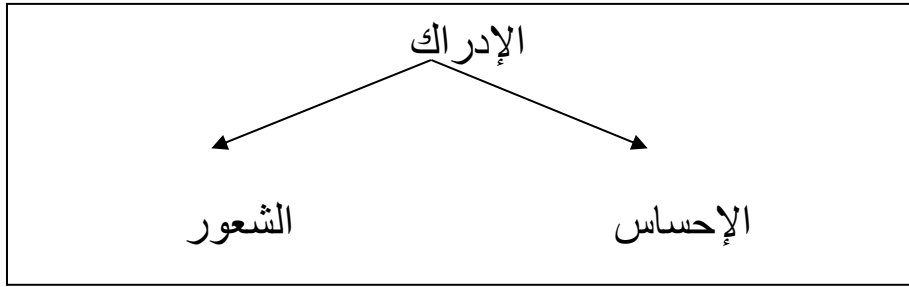
## 2- الحقل الدلالي الثالث: العمليات الإدراكية ( الإحساس، الإدراك، الشعور )

فالعلاقة التي تربط بين هذه العمليات الإدراكية الثلاثة متكاملة، لأن الإحساس هو مقدمة الإدراك لأنها تجربة مباشرة مع الأشياء تقدم معطيات وانطباعات أولية ومادة خام لا تحصل المعرفة والإدراك إلا بها، فأدوات الإحساس هي وسائط الإدراك إلى العالم الخارجي في حين أن الإحساس يستخدم بمعنى الشعور، ويمكن أن تفهم هذه العلاقة التي تجمعهم من خلال معنى كل لفظ منهم.

فالإحساس: هو عملية الإستشعار عن طريق اللمس والرائحة والبصر، والصوت والذوق. (1)

والإدراك: هو طريقة التي تفسر العالم من خلال حواسنا، أما الشعور فهو العلم بطريقة الحواس. (2)  
فكلا من الإحساس والشعور من الوسائل الإدراك. وكلاهما يدرك بالحواس ومعلوم ان الحواس وسائل للعقل.

الإحساس جزء من الشعور، وكلاهما جزء من الإدراك بمعنى أن الإدراك هو الوصول الى أقصى درجة الإحساس والشعور، (3) وبالتالي فالعلاقة بينهم هي علاقة اشتغال أو تضمن .  
فالإدراك يشمل الإحساس كما يشمل الشعور. ويمكن تمثيل هذه العلاقة بما يلي:



## 3- الحقل دلالي التاسع: القول التعبدي ( التلاوة، الدراسة، الذكر، القراءة)

إن ألفاظ هذا الحقل وإن كانت متقاربة الدلالة فليست مترادفة لأن بينها فروق دقيقة في المعنى. بل نستطيع أن نقول عنها أنها مشتملة فلفظ القراءة يشمل أو يتضمن ألفاظ أخرى وهي التلاوة الدراسة والذكر فإذا جئنا إلى معانيها نجد أن :

1 - الجرجاني، التعريفات، ص 27.

2 - ابن منظور، لسان العرب، ص 104.

3 - أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 104.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

التلاوة هي: قراءة القرآن متتابعة. (1) بتدبر وعمل لما فيها من أحكام.

والدراسة: تعني كثرة القراءة وذلك للحفظ والفهم (2).

والذكر: يعني الحفظ للشيء وهو خلاف النسيان. (3) ويكون الذكر باللسان وبالقلب.

والقراءة: فتعني الجمع والضم وضمبعضه إلى بعض، (4) ومنه سمى القرآن لأنه يجمع السور فيضمها وقيل

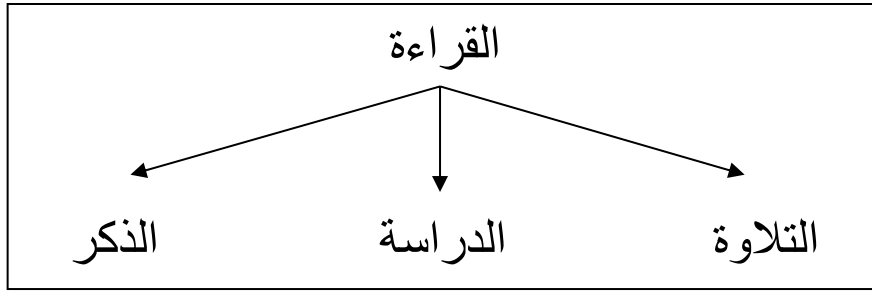
لأنه جمع فيه القصص والأمر والنهي والوعيد لأنه جامع ثمرة كتب الله المنزلة ولجمعه ثمرة

العلوم.

القرآن أشمل من الألفاظ السابقة، لأنه تعني التلفظ بالكلمات وترديدها، لمعرفة معناها العام وحفظها

وهذا التعريف يشمل المعاني السابقة للألفاظ. ومنه فالقرآن لفظ يشتمل ويتضمن ألفاظ الحقل

الأخرى وهي التلاوة والدراسة والذكر، ويمكن تمثيلها بالشكل التالي.



### 4- الحقل الدلالي السادس عشر: الإدراك ( الدراية، المعرفة، العلم، التوسم، اليقين )

إن ألفاظ الحقل الدلالي الإدراك وإن اختلفت دلالة كل لفظ منها فإنها تتفق في معنى آخر، وهو

العلم. فكل لفظ منها يحمل أثر العلم، وهذا ما أدى إلى إجتماع وانضمام هذه المجموعة من الألفاظ

إلى اللفظ العام وهو العلم. فالدراية والعلم سواء كما قال أبو هلال العسكري لأن الدراية علم

يشتمل على المعلوم من جميع وجوهه، وذلك أن الفعالة للإشتمال مثل العصاة والعمامة

والتلاوة... (5) ومعناها: معرفة الشيء بعد اختياره أو المعرفة المدركة بضرب من الحقل.

1 - ابن فارس، المرجع السابق، 1 / 351.

2 - ينظر، الراغب الاصفهاني، (مادة درس)، 1 / 223.

3- ابن منظور، لسان العرب، (مادة الذكر)، 6 / 36.

4 - ابراهيم محمد اسماعيل، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، ص 419.

5 - أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص 106.



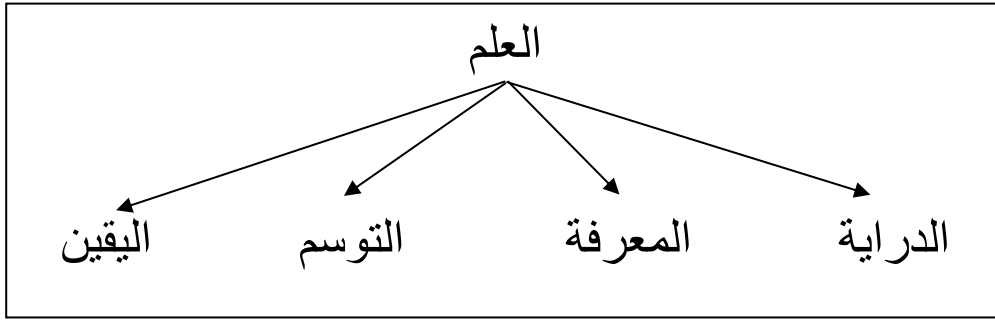
## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

والمعرفة: تعني إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم<sup>(1)</sup>.

وأما التوسم: فأصله من وسم، الأثر والعلامة، ويقول ابن فارس: الواو والسين والميم، أصل واحد يدل على أثر ومعلم<sup>(2)</sup>.

وقد فرّق العسكري بين العلم واليقين فقال، أن العلم هو اعتقاد الشيء على ما هو عليه، واليقين سكون النفس وثلج الصدر بما عُلِمَ. ولا يجوز أن يوصف الله تعالى باليقين<sup>(3)</sup>. وأما العلم فهو نقيض الجهل، وهو إدراك الشيء على حقيقته<sup>(4)</sup>.

والإدراك يقصد به إدراك كلي شامل للمعارف والخبرات ومنها الدراية والتوسم والمعرفة واليقين. وذلك بالتأمل والنظر والتفكير والتدبر والتمحيص. ويمكن تمثيل هذه العلاقة بالشكل التالي :



### 5- الحقل السابع عشر: الإرشاد والتوجيه ( الرشد، النصح، الهداية، الوعظ )

ألفاظ الحقل وإن كانت متقاربة دلاليا فهي ليست مترادفة ولا مشتركة إنما هي مشتملة تحت لفظ عام هو الرشد ودلالة كل منها يختلف عن الآخر.

فالنصح: من نصحت له نصيحتي نصوحًا أي أخلصت وصدقت<sup>(5)</sup>.

والهداية: تعني التقدم للإرشاد، وكل متقدم هادٍ<sup>(6)</sup>.

1 - المرجع نفسه، 1 / 431.

2- البيضاوي، أنوار التنزيل، 1 / 534.

3 - أبو هلال العسكري، المرجع السابق، ص 95.

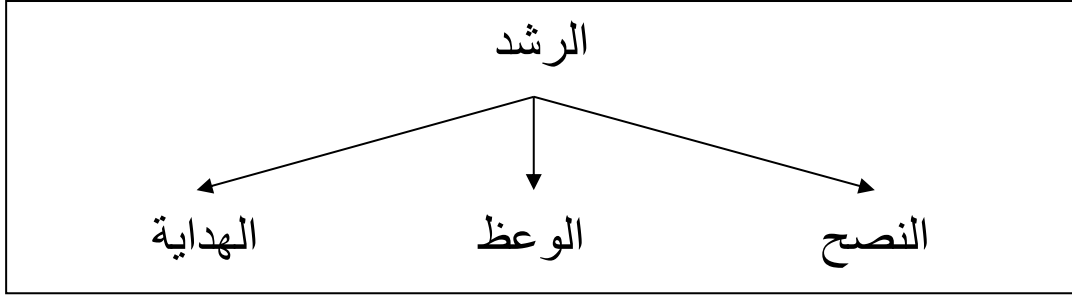
4 - الراغب الأصفهاني، 2 / 446.

5 - ابن منظور، لسان العرب، (مادة النصح)، 14 / 268.

6 - ابن فارس، مقاييس اللغة، (مادة الهدى)، 6 / 42.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

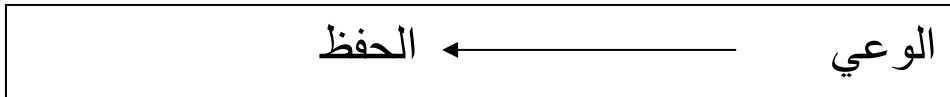
والوعظ: يعني القول الحسن المؤثر في النفس،<sup>(1)</sup> في حين أن لفظ الرشد الذي يشمل هذه الألفاظ ويجمعها ضمن معناه العام فهو استقامة الطريق، وهو معنى يقال في الأمور الدنيوية والآخروي. فالإرشاد إلى الشيء هو الطريق اليه والتبيين له، ويشمل النصح والهداية والوعظ لأنها ألفاظ توصل إلى الطريق المستقيم البين. وتمثيل العلاقة هو بالشكل التالي :



### 6- الحقل الدلالي الثالث عشر: الثبت ( الحفظ، التصور، الوعي )

تحقق الإشتمال أيضا في هذا الحقل وذلك لأن كل من اللفظين يحمل معنى الآخر فالحفظ ضد النسيان ويستعمل في كل تعهد و رعاية.<sup>(2)</sup> فأصله من حفظت الشيء حفظا أي رعيته ووعيته والوعي يعني: جمع الشيء وحفظه، وأصله ضم الشيء، ووعيت العلم أعيه ووعيا وأوعيت المتاع في الوعاء، أو عيه.<sup>(3)</sup>

وسمي الوعاء لأنه يضم الشيء ويحفظه، فدلالة كلا من اللفظين: حفظ ووعي: هي الحفظ لكن الوعاء أبلغ من الحفظ، لأنه يختص بالباطن، والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر.<sup>(4)</sup> فالعلاقة بينهما هي علاقة اشتمال وتضمن لأن الوعاء يتضمن الحفظ ويشتمله. وتمثيل هذه العلاقة هو:



1 - مجد الدين الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ( وعظ )، 2 / 415.

2 - الراغب الأصفهاني، المفردات، 1 / 164.

3 - ابن فارس، المرجع السابق، ( مادة وعي )، 6 / 124.

4 - أبي البقاء الحسني، الكليات، ص 94.

**5- علاقة الجزء بالكل :**

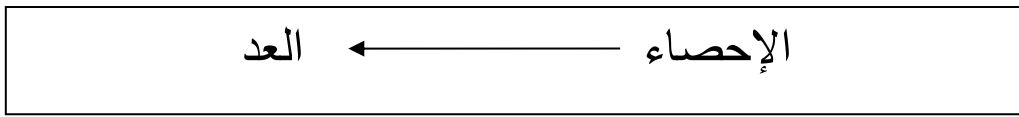
تكون فيها الكلمات جزء من كلمات أخرى، فعلاقة الجزء بالكل مثل علاقة اليد بالجسم. والعجلة بالسيارة<sup>(1)</sup>، وتحققت علاقة الجزء بالكل في مايلي:

**1- الحقل الدلالي الرابع: العمليات الحسابية (الإحصاء، العد)**

فألفاظ الحقل الدلالي ( الإحصاء، العد) تجمعهم علاقة الجزء بالكل، وذلك أن اقتران اللفظين فيسياق القرآني واحد في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾<sup>(2)</sup>، وفي قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَيْتُمْ وَعَدَّاهُمْ عَدًّا﴾<sup>(3)</sup> يدل على عدم ترادفهما، بل تقدم الإحصاء على العد مرة، ثم العد على الإحصاء مرة أخرى، ففي المرة الأولى وهي تقدم العد على الإحصاء يخص الإنسان كما في سورة النحل و ابراهيم. وفي تقدم الإحصاء على العد يخص الله عز وجل كما في سورة مريم، مما يدل على اتساع مجالات الإحصاء وشمولتها .

فالعد يعني الجمع بالتفصيل، وهو أساس العملية الحسابية، والإحصاء يعني التحصيل بالعد وهو العد الشامل ويكون بالضبط والإحاطة هذا يعني أن الإحصاء أشمل وأعمق في الذهن من العد، وبالتالي فالعد جزء من الكل .

ويمكن تمثيل لعلاقة الجزء ( العد) بالكل (الإحصاء) بالشكل الآتي :



**2- الحقل الدلالي العاشر: الاعتقاد الخاطئ (الجهل، السفه )**

تربط بين لفظي هذا الحقل الدلالي علاقة الجزء بالكل حيث أن لفظ الجهل عام وأشمل من لفظ السفه. فالجهل: نقيض العلم وهو على ثلاثة أضرب هي :  
أولاً: خلو النفس من العلم وهذا هو الأصل.

1 - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 101 .

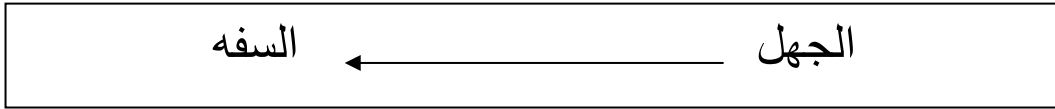
2 - سورة النحل، 19، وسورة ابراهيم: 36.

3 - سورة مريم، 95.

ثانياً: إعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه.

ثالثاً: فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل، سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً كمن يترك الصلاة متعمداً.<sup>(1)</sup>

وأما السفه: فيعني الخفة ونقصان العقل، وقال فيه الراغب الأصفهاني السفه خفة في البدن ومنه قيل زمام سفیه كثير الإضطراب ... واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل في الأمور الدنيوية والأخروية<sup>(2)</sup>. فالسفه جهل في أمر أي شيء ما والإستخفاف به، لذا فهو أخص من الجهل، بل هو جزء من الكل، ويمكن التمثيل لعلاقة الجزء بالكل لهذا الحقل الدلالي كما يلي :



### 3- الحقل الدلالي الثامن عشر: الكلام الخفي ( السحر، الإلهام، الوحي )

تحققت علاقة الجزء بالكل بين اللفظين داخل الحقل الدلالي وذلك لأن أصل الوحي، الإشارة السريعة، ولتضمن السرعة قبل أمر وحي<sup>(3)</sup>.

ويكون ذلك بالكلام على سبيل الرمز والتعريف، وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب، وبإشارة ببعض الجوارح، وبالكتابة<sup>(4)</sup> كما يقال للكلمة الإلهية التي تلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحيّ وذلك

أضربٌ حسبمادل عليه قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾<sup>(5)</sup>.

ويكون برسول مشاهد ترى ذاته، ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبيّ في صورة معيّنة، وإمّا بسماع الكلام بغير معاينة كسماع موسى عليه السلام كلام الله، وإمّا بالقاء في الروح، كما ذكر عليه الصلاة والسلام “ إنَّ روح القدس نفث في روعي “

1 - الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، 1 / 133 .

2 - المرجع نفسه، 1 / 309 .

3 - أبي البقاء الحسني، الكليات، ص 944 .

4 - الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 515 .

5 - سورة الشورى، الآية 51 .

وَأَمَّا بِالْإِلْهَامِ نَحْوِ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أُمَّ مَوْسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾<sup>(1)</sup>. وإما بتسخير نحو قوله تعالى ﴿وَأَوْجِبْ رَبُّكَ إِلَيْكَ التَّحَلِّيَّ﴾ أو بمنام كقوله صلى الله عليه وسلم: « انقطع الوحي وبقيت المبشرات رؤيا المؤمنين »<sup>(2)</sup>.

وَأَمَّا الْإِلْهَامُ فَهُوَ الْقَاءُ الشَّيْءِ فِي الرُّوعِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِهَةِ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى.<sup>(3)</sup>

فالوحي عام في جميع أنواعه وذلك أن معرفة وحدانية الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحي المختص بأولى عزم من الرسل بل يعرف ذلك بالعقل والإلهام كما يعرف بالسمع. وذلك معناه أن الإلهام خاص وهو جزء من الوحي. فالوحي كل والإلهام جزء منه . ويمكن تمثيل علاقة الجزء بالكل كما يلي :



#### 4- الحقل الدلالي التاسع عشر: الإنصات (السمع - الإصغاء)

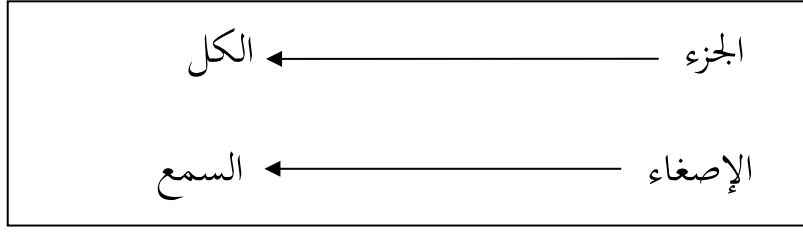
تحققت علاقة الجزء بالكل بين اللفظين السمع والإصغاء في هذا الحقل الدلالي لأن السمع إدراك المسموع والسمع اسم الآلة التي يسمع بها، والإصغاء هو طلب إدراك المسموع بإمالة السمع إليه.<sup>(4)</sup> ويعني هذا أن الإصغاء ميل إلى الإدراك وهو جزء من السمع الذي هو عملية إدراك كاملة، وعليه فهذا الحقل تجمع ألفاظه علاقة الجزء بالكل أي علاقة الإصغاء بالسمع فالإصغاء جزء والسمع كل. وتمثيل العلاقة يكون كالتالي :

1 - سورة القصص، الآية 7.

2 - ينظر، الراغب الاصفهاني، ص 516.

3 - الراغب الاصفهاني، المرجع السابق، ص 445.

4 - الرمخشي، الكشاف، ص 393.



### 5- الحقل الدلالي العشرون: أجزاء خلق الإنسان (الفؤاد، القلب)

وقد تحقق أيضا بين ألفاظ الحقل علاقة الجزء بالكل، قد لا نفرق بين لفظي الفؤاد والقلب من حيث المعنى، ونرى بوجود تقارب دلالي بينهما، لكن إذا تأملنا في القرآن الكريم وفي آيات القرآن الذي ذكرت فيه اللفظتين نلاحظ فرقا واضحا بينهما وهذا ما تؤكد الآيه الكريمة من سورة القصص في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۗ إِنْ كَدَّتْ لَنَبْدِهِ بِهٖ لَوْلَا ۗ أَنْ رَبَّنَا عَلَّمَهَا لِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(1)</sup>.

فهي تشير إلى إلقاء موسى في اليم من قبل أمه قد أصابها بصدمة من أثرها عليها إنها فقدت ذاكرتها، وأصبح فؤادها فارغا، فالفؤاد تعطل بينما القلب ما زال كما هو لأنه اليد العليا. وقد ذكر في القرآن الكريم أيضا أن من معاني القلب الفؤاد واللب وورد أيضا وسيلة من وسائل العلم وتحصيل المعرفة إلى جانب السمع والبصر فقال تعالى: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَبْصَرَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

وقوله: ﴿أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْمَلُونَ بِهَا﴾<sup>(3)</sup>. وقد جمع القرآن الكريم بين القلب والفؤاد وحاستي السمع والبصر في حوالي عشرين آية لأن القلب أداة داخلية في الجسم ودورها متكامل مع الحواس الخارجية.

1 - القصص، 9.

2 - سورة النحل، الآية 78.

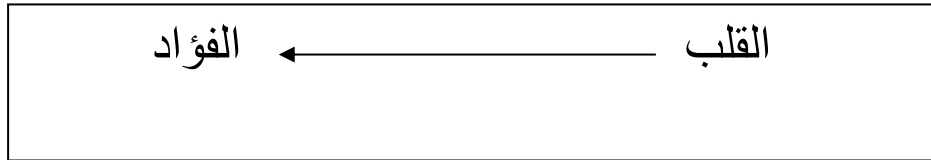
3 - سورة الحج، الآية 46.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

وقد قسم القلب إلى أربعة أقسام هي: الصدر والقلب والفؤاد واللب، فالصدر هو القسم الأول منه ثم القلب هو القسم الثاني والثاني منه وهو داخل الصدر وهو كسواد العين الذي داخل العين وهو نور الايمان والخشوع والتقوى والمحبة والرضا واليقين والخوف والرجاء والصبر والقناعة، وهو معدن أصول العلم فالقلب هو الاصل والصدر هو الفرع<sup>(1)</sup>.

فمنه تخرج النية إلى الصدر يقول صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات"، وأما الفؤاد في القسم الثالث وهو كالحدقه في سواد العين وهو موضع المعرفة والرؤية<sup>(2)</sup>.

وكلما يستفيد الرجل من شيء يستفيد فؤاده أولاً ثم القلب، والفؤاد في وسط القلب، كما أن القلب في وسط الصدر، مثل اللؤلؤ في الصدف. إضافة إلى هذا فمكان القلب هو الصدر ومكان الفؤاد هو المخ وهو أخص من الفؤاد في الإستعمال، ولذلك قالوا أصبت الحبة قلبه والسويداء قلبه<sup>(3)</sup> ويعني ذلك أن الفؤاد جزء من القلب أي أن العلاقة التي يربط بين اللفظين هي علاقة، الجزء بالكل. ويمكن تمثيلها بالشكل الآتي :



### 6- علاقة التنافر:

تحققت علاقة التنافر في الحقل الدلالي الكلام الخفي: (السحر، الإلهام، الوحي) حيث أن دلالة كل لفظ من ألفاظ الحقل تختلف وتتنافر عن الأخرى.

فالسحر هو خداع وتخيلات لاحقيقة لها يؤثر في الأبدان والقلوب، ويكون من طرف الإنسان وعمله أو الشيطان لا يطمئن له الصدر. وأما الإلهام فهو إلقاء شئ في نفس الإنسان من جهة الله تعالى أو

1- أبي عبد الله محمد بن علي، بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب، مقال نشره، يوسف، وليد مرعي، مؤسسة آل البيت الملكية للفكر

الإسلامي، عمان - الأردن، 2009، ص 3.

2 - المرجع نفسه، ص 4.

3 - ابن منظور، لسان العرب، ( مادة القلب )، 12 / 170.

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

من جهة الملائ الأعلى، ويضمن له الصدر. وأما الوحي فهو إعلام في خفاء إلى رسله تعالى إما بواسطة ملك وإما بكلام يليق بجلاله تعالى. واختلاف دلالات الألفاظ تؤكد علاقة التنافر بينهم داخل الحقل.

يتضح من خلال دراستنا للعلاقات الدلالية لألفاظ أن معنى الكلمة لا يتضح إلا من خلال علاقتها مع الكلمات الأخرى ضمن الحقل الذي تنتمي إليه ويجمعها دلاليا مفهوم عام واحد، وقد تكون هذه العلاقة علاقة ترادف أو تضاد أو اشتراك أو اشتغال أو علاقة جزء بالكل.

وهذه الحقول مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياق العام بألفاظ العلم والمعرفة، وأهم ما ميزها هو الزخم المتعدد والمتنوع للحقول بحيث تفاوتت وتعددت، والحقل الأكثر شيوعا وتعدادا هو حقل الإدراك لأنه الحقل الذي يتصل ويرتبط أكثر بموضوع البحث الفاعل العلم والمعرفة.

إن علاقتي التقارب الدلالي والإشتمال من أكثر الظواهر في الحقول إذا ما قارناها مع العلاقات الأخرى، وتبرز أهميتها في إبراز معنى الكلمات لأن تضمن لفظة واحتوائها يؤدي إلى تقوية المعنى وإيضاحه. وقد جاءت علاقة الإشتراك اللفظي وعلاقة الجزء بالكل في المرتبة الثانية من أجل الوقوف على المعنى الأصلي للألفاظ.

أخيرا نقول أن هذه الظواهر من أهم الخصائص التي تمتاز بها اللغة العربية والمتمثلة في العلاقات الدلالية التي تمثل مظاهر التعدد اللغوي، وهي ذات أهمية كبيرة في تحديد المعنى الحقيقي لأي نص، إذ لا يمكن أن يقوم المعنى دون هذه العلاقات الدلالية.



خاتمة

- بعد دراستنا لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم وفق نظرية الحقول الدلالية وجدنا أنفسنا أما تراث إنساني مثمر ومرتببط بكتاب سماوي مقوم ومنظم لهذا الفكر، ومغذيا لمعطياته الأساسية وتوصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:
- أنّ الجذور الأصلية لنظرية الحقول الدلالية تعود إلى التراث العربي القديم، وتمثل إرهاباتها الأولى في تلك الرسائل اللغوية، والمعاجم الموضوعية، وما جاء به علماء الغرب ما هو إلا محاولات لتطويرها فقط.
  - أن العلماء العرب القدامى اهتموا بالدراسات الدلالية، واعتنوا عناية فائقة بصناعة المعاجم وخير دليل على ذلك التعدد في المدارس المعجمية.
  - تعدّ نظرية الحقول الدلالية في العصر الراهن ذات أهمية بالغة لما تحويه من نتائج مهمة تسهم في حل كثير من المشاكل اللغوية عامة، وتحليل معنى الألفاظ خاصة، لذلك نجد الكثير من الباحثين يطبقونها في دراساتهم.
  - أنّ الهدف من نظرية الحقول الدلالية يبرز في تحديد المعنى الدقيق للفظ وذلك من خلال جمع كل الكلمات التي تخصّ حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.
  - ألفاظ العلم أكثر وأوسع إطلاقا من ألفاظ المعرفة في القرآن الكريم حيث أن ألفاظ العلم بلغت ثمانية وستين وسبع مائة مورد (768)، في حين بلغت ألفاظ المعرفة 71 لفظا فقط.
  - الكلمات الأساسية هي الكلمات الأكثر ترددا في النص مقارنة بالكلمات الهامشية.
  - الكلمة الأساسية الأعم لكل من ألفاظ العلم والمعرفة هي العلم لأنه اللفظ الأكثر ورودا وتكررا في الحقل واللفظ المحوري للموضوع. وأما بقية الكلمات مثل المحصنة، الإلهام الإستنباط، التوسم، فهي ألفاظ هامشية لها علاقة بلفظ العلم، وتكررت مرة واحدة في كل حقل.

## خاتمة

- أن المادة اللغوية للألفاظ تجمع بين الدلالة الأصلية أو الحقيقية للمعاجم والمعاني التفسيرية المتعددة للتفاسير، بما يجعل أمر تحديد الدلالة الحقيقية لها صعبا.
- أن هناك ألفاظا تنتقل دلالتها من معنى إلى آخر حسب السياق وهذا يدل على انتقالها من حقل إلى آخر.
- أن الألفاظ لها دلالة معجمية ودلالة استعمالية وأخرى تأويلية، لكن السياق يبقى وحده الكافي لتحديد المعنى الدقيق للفظ، وخاصة في النص القرآن لأنه مسطر ومحكم وفصيح لا شك في ذلك.
- أن اللفظ قد ينتمي ويتكرر في أكثر من حقل دلالي واحد.
- ألفاظ العلم والمعرفة لا تدل على معناها الأصلي فقط بل تعكس أبعادا أخرى لها أثرا عميقا في النفس، وذلك نابع من البنى الصرفية والصوتية وتغيير الحركات، وحتى التركيبية إلى السياق الذي وردت فيه اللفظة.
- كما أن بعض هذه الألفاظ وإن لم نقل معظمها تحمل دالتين الأولى مادية حسية والثانية معنوية مجردة، وهذا يعكس مرونة اللغة العربية لغة القرآن الكريم وتنوعها.
- تنوع الحقول الدلالية للعلم والمعرفة في القرآن الكريم وهذا يدل على تنوع ألفاظ النص القرآني.
- قوة وقدرة العلاقات الدلالية على التعبير عن معاني كلمات اللغة وتمثيل معانيها.
- تعدد العلاقات التي تربط بين ألفاظ الحقل الدلالي الواحد مثل: علاقة الترادف والتضاد والاشتغال، وأهمها علاقة الاشتغال وعلاقة الجزء بالكل، لأن معظم الألفاظ هي ألفاظ مرادفة للعلم والمعرفة وبالتالي ورد تعدد للعلاقات الدلالية.
- يمكن للحقل الدلالي الإحتواء على أكثر من علاقة دلالية.
- علاقة الإشتغال وعلاقة الجزء بالكل من أكثر العلاقات الواردة بين الألفاظ في الحقول الدلالية للعلم والمعرفة في القرآن الكريم مقارنة بالعلاقات الأخرى، وهذا يبين ترقى الدلالة وجمال اللفظة في موضعها من السياق.

- علاقة الترادف لم تتحقق داخل الحقول، وإنما تحقق نوع من أنواعها وهو التقارب الدلالي وذلك لشدة التقارب الدلالي الذي كان يجمع الألفاظ داخل الحقول.
- وجود تقارب دلالي بين العلم والمعرفة وبالتالي فالألفاظ الدالة على العلم كلها دالة على العلم أيضا وبالتالي فالحقول الدلالية مشتركة بينهم أيضا.
- وجود ملامح دلالية مشتركة بين حقول ألفاظ العلم والمعرفة، وهذا يدل على شدة التقارب الدلالي بين المصطلحين مما أدى إلى صعوبة استخراج وتمييز العلاقات الدلالية التي تربط بينها.
- تبين أنه لا وجود للترادف التام والاشترك اللفظي في القرآن الكريم، وأنّ الألفاظ الدالة عليهما ما هي إلاّ أوجه اختلف فيها المفسرون.
- تختلف الحقول الدلالية من حيث الحجم وأكبر الحقول حجما وجدت في حقل العلم والإدراك والقول والفعل الباطل والرؤية الظاهرية الباطنية. وأقلّ الحقول الدلالية حجما هو حقل الوضوح والإعتقاد الخاطئ والعمليات الحسابية والخداع... أي ما اشتمل على لفظة واحدة أو اثنين فقط.
- تصنيف ألفاظ العلم والمعرفة إلى حقول في هذه الدراسة ليس ثابتا ولا نهائيا، بل يمكن التغيير والزيادة في الحقول كلما عثر على ألفاظ جديدة مرادفة للعلم والمعرفة.
- في القرآن الكريم الكثير من العلاقات أو الثنائيات التي تحتاج إلى الدراسة والبحث، إضافة للفظي العلم والمعرفة فهما نموذجا واحدا من القرآن الكريم فهو فيض وزخم هائل من الألفاظ.
- أنّ وصل القديم بالحديث مهمّ جدّا في الدراسات والأبحاث، لأنه يؤدي إلى إرساء منهج علمي يساهم في الإحصاب النوعي للتراث، ولهذا فإنّه يلزم تضافر جهود الباحثين والعلماء من أجل وجود دراسة تطبيقية ومنهج معين حول نظرية الحقول الدلالية يساهمان ويساعدان الباحث والقارئ في الاعتماد عليهما أثناء تطبيقها في بحوثهما.

ذلك غيظ من فيض موضوع العلم والمعرفة في القرآن الكريم، الذي لن نفي في هذه  
الفسحة الضيقة حق الإمام به. وأخيراً تبقى هذه الدراسة مجرد اجتهاد ومحاولة لأن البحث في ألفاظ  
العلم والمعرفة في القرآن الكريم مجالٌ خصبٌ ومثمرٌ لكل باحث أراد سبر أغواره واكتشاف مكنوناته.  
وصدق العماد الأصفهاني في مقولته المشهورة: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان في يومه إلا قال  
في غده: "لو عُير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن... ولو قدم هذا لكان أفضل...  
ولو ترك هذا لكان أجمل... وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على كافة البشر".  
والحمد لله رب العالمين.

معجم ألفاظ العلم والمعرفة

في القرآن الكريم

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

الحقل الدلالي	الأصل	اللفظة	ترددتها	الآية	السورة	رقمها	نص الآية
القول والفعل الباطل	الإفك	أفك	1	9	الذاريات	51	يُوفِكُ عَنْهُ مَنْ أَهَكَ
		تؤفكون	4	95	الأنعام	6	وَمُخْرِجِ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَبَى تُوفِكُونَ
				34	يونس	10	فَلِ لِلَّهِ يَبْدُوا الْخَلْقِ ثُمَّ يَعِيدُهُ فَأَبَى تُوفِكُونَ
				3	فاطر	35	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَبَى تُوفِكُونَ
				62	غافر	40	خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَبَى تُوفِكُونَ
		يؤفك	2	63	غافر	40	كَذَلِكَ يُوفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
				9	الذاريات	51	يُوفِكُ عَنْهُ مَنْ أَهَكَ
		يؤفكون	6	75	المائدة	5	أَنْظُرْ كَيْفَ نَبَّيْنَهُمْ الْأَيَّاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَبَى يُوفِكُونَ
				30	التوبة	9	فَتَلَّهُمُ اللَّهُ أَبَى يُوفِكُونَ
				61	العنكبوت	29	لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَبَى يُوفِكُونَ
				55	الروم	30	مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُوفِكُونَ
				87	الزخرف	43	وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَبَى يُوفِكُونَ
				4	المنافقون	63	فَاخَذَرَهُمْ فَتَلَّهُمُ اللَّهُ أَبَى يُوفِكُونَ
		إفك	5	11	النور	24	لِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ
				12	النور	24	وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ
				4	الفرقان	63	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ لِإِبْرَاهِيمَ
				43	سبأ	34	وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّبْتَرٍ
				11	الأحقاف	46	وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ بَسَّيْفُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ
		إفكا	2	17	العنكبوت	29	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا
				86	الصفات	37	أَيُّهَا إِلَهَةَ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ
		إفكهم	2	151	الصفات	37	أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِبْكَهِمْ لَيَقُولُونَ
				28	الأحقاف	46	بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِبْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
		أفك	2	222	الشعراء	26	تَنْزَّلَ عَلَيَّ كُلِّ آفَاكِ أَثِيمِ
				7	الجنات	45	وَوَيْلٌ لِكُلِّ آفَاكِ أَثِيمِ
		المؤتفكة	1	53	النجم	53	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى
		المؤتفكات	2	70	التوبة	9	وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
				9	الحاقة	69	وَجَاءَ بِرَعُونَ وَمَسَّ فَبَلَّهٗ وَالْمُؤْتَفِكَةَ بِالْخَاطِئَةِ
		الأمل	1	3	الحجر	15	دَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ بَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
ألفاظ	أملا		1	46	الكهف	18	وَالْبَنِيَّاتِ الصَّلَاحِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

التعبير						
بصر	بصرت	2	96	طه	20	فَالْ بَصْرَتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
الرؤية الظاهرية الباطنية			11	القصص	28	وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ فُصِّحْ بِهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَسَ جُنْبٍ
	يبصروا	1	96	طه	20	فَالْ بَصْرَتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
	يبصرونهم	1	11	المعارج	70	يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِيهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ
	أبصر	2	104	الأنعام	6	بِمَنْ أَبْصَرَ فَلْيَنْفِسْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
	أبصرنا					
	تبصر	1	5	القلم	68	فَسْتَبْصِرْ وَيُبْصِرُونَ
	تبصرون	9	3	الأنبياء	21	أَقْبَاتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ
			54	النمل	27	وَلَوْطاً لَأُذً قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْبَلْحِشْمَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ
			72	القصص	28	يَأْتِيَكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
			51	الزخرف	43	وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَفَلَا تُبْصِرُونَ
			21	الذاريات	51	وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
			15	الطور	52	أَبْصِرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ
			85	الواقعة	56	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ
			38	الحاقة	69	فَلَا تُفْصِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ
			39	الحاقة	69	وَمَا لَا تُبْصِرُونَ
	يبصر	1	42	مريم	19	يَتَأَبَّتْ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
	يبصرون	12	17	البقرة	2	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
			179	الأعراف	7	وَأَلْهَمُوا أَعْيُنَ لَمْ يَبْصُرُوا بِهَا
			195	الأعراف	7	أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا
			198	الأعراف	7	وَتَرِيهِمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
			43	يونس	10	أَبْأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ
			20	هود	11	مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ
			27	السجدة	32	تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
			9	يس	36	فَأَعْيُنُهُمْ فِئْتَانٌ يَبْصُرُونَ
			66	يس	36	فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِنَّهُ يَبْصُرُونَ
			175	الصفات	37	وَأَبْصُرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ
			179	الصفات	37	وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ
			5	القلم	68	فَسْتَبْصِرْ وَيُبْصِرُونَ
	أبصر	4	179	الصفات	37	وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

عَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ	18	الكهف	26			
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا	19	مريم	38			
وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ	37	الصفات	175			
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	2	البقرة	96	36	بصير	
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	110			
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	233			
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	235			
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	264			
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	3	آل عمران	15			
بِإِيمَانِكَ عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	3	آل عمران	20			
وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	3	آل عمران	156			
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	3	آل عمران	163			
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	5	المائدة	73			
فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ	6	الأنعام	50			
فَإِنْ إِنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	8	الأنفال	39			
قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِيتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	8	الأنفال	72			
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ	11	هود	24			
وَلَا تَطْعَمُوا أَنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	11	هود	112			
فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	13	الرعد	16			
لِتُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	17	الإسراء	1			
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	22	الحج	61			
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	22	الحج	75			
وَلَا بَعَثْنَاكُمْ إِلَّا كَفَنِينَ وَاحِدِينَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	31	لقمان	28			
وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	34	سبا	11			
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	35	فاطر	19			
إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ	35	فاطر	31			
لَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	40	غافر	20			
إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ	40	غافر	44			
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	40	غافر	56			
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	40	غافر	58			
إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	41	فصلت	40			
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	42	الشورى	9			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

إِنَّهُ وَبِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ	42	الشورى	25			
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	49	الحجرات	18			
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	57	الحديد	4			
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	58	المجادلة	1			
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	60	المتحنة	3			
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	64	التغابن	2			
مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا أَلَمُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ	67	الملك	19			
إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً	4	النساء	58	15	بصيرا	
وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً بَصِيراً	4	النساء	134			
بِأَلْفَوْهُ عَلَيَّ وَجْهَ أَبِي يَاتٍ بَصِيراً	12	يوسف	93			
أَلْفِيَهُ عَلَيَّ وَجْهَهُ فَارْتَدَّ بَصِيراً	12	يوسف	96			
وَكَهَيِّ يَرْبِكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً	17	الإسراء	17			
إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً	17	الإسراء	30			
إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً	17	الإسراء	96			
لَأَنْتَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً	20	طه	35			
لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً	20	طه	125			
اتَّصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً	25	الفرقان	20			
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً	33	الأحزاب	9			
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً	35	فاطر	45			
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً	48	الفتح	24			
تُبْتَلِيهِ فَبَجَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً	76	الإنسان	2			
بَلِيٍّ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيراً	84	الإنشقاق	15			
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ	12	يوسف	108	2	بصيرة	
بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ	75	القيامة	14			
فَدَجَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ	6	الأنعام	104	5	بصائر	
هَذَا بِصَآئِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً	7	الأعراف	203			
مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ	17	الإسراء	102			
مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَآئِرٍ لِلنَّاسِ	28	القصص	43			
هَذَا بِصَآئِرٍ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً	45	الجاثية	20			
تَبَصَّرَةٌ وَذُكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	50	ق	8	1	تبصرة	
جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالتَّهَارَ مُبْصِراً	10	يونس	67	3	مبصرا	
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالتَّهَارَ مُبْصِراً	27	النمل	86			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا	40	غافر	61			
إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ	7	الأعراف	201	1	مبصرون	
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً	17	الإسراء	12	3	مبصرة	
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا	17	الإسراء	59			
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	27	النمل	12			
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ	29	العنكبوت	38	1	مستبصرين	
وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجٍ أَلْبَصِرٍ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ	16	النحل	77	3	البصر	
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا	17	الإسراء	36			
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى	52	النجم	17			
وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ	54	القمر	50			
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن بُطُورٍ	67	الملك	3			
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ	67	الملك	4			
يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ	67	الملك	4			
يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	75	القيامة	7			
فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ	50	ق	22	1	فبصرك	
وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْلَةً	45	الجاثية	23	1	بصره	
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ	3	آل عمران	13	19	أبصار	
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ	6	الأنعام	103			
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ	6	الانعام	103			
أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيَّتِ	10	يونس	31			
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ	14	ابراهيم	42			
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	16	النحل	78			
فَإِذَا هِيَ شَلْخَصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا	21	الأنبياء	97			
لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ	22	الحج	46			
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا	23	المؤمنون	78			
يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ	24	النور	37			
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ	24	النور	43			
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ	24	النور	44			
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	32	السجدة	9			
وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ	33	الأحزاب	10			
وَأَسْحَقُ وَيَعْقُوبُ لَوْلِي الْأَيْدِ وَالْأَبْصَرِ	38	ص	45			
أَتَّخَذْتَهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ	38	ص	63			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

بَاعْتَبِرُوا يٰٓأُولِيَ الْأَبْصَارِ	59	الحشر	2				
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَا مَا تَشْكُرُونَ	67	الملك	23				
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْئِدَةً	46	الأحقاف	26				
إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ	6	الأنعام	46	1	أبصاركم		
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَلَا أَبْصَرَكُمْ	41	فصلت	22				
إِنَّمَا سَكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ	15	الحجر	15	1	أبصارنا		
أَبْصَرَهَا خَشِيعَةً	79	النازعات	9	1	أبصارها		
وَعَلَىٰ أَبْصِيرِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	2	البقرة	7	14	أبصارهم		
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ	2	البقرة	20				
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصِيرِهِمْ	2	البقرة	20				
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ	6	الأنعام	110				
وَإِذَا صَرِفْتَ أَبْصَرَهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّبَارِ	7	الأعراف	47				
أُوَلِّيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ	16	النحل	108				
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحَبِّطُوا فُرُوجَهُمْ	24	النور	30				
إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ	41	فصلت	20				
بِمَا أَعْبَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتَهُمْ	46	الأحقاف	26				
أُوَلِّيكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ	47	محمد	23				
خُشَعًا أَبْصَرَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ	54	القمر	7				
خَشِيعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَفُهُمْ ذَلَّةً	68	القلم	43				
وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ	68	القلم	51				
خَشِيعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَفُهُمْ ذَلَّةً	70	المعارج	44				
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْبِطْنَ فُرُوجَهُنَّ	24	النور	31	1	أبصارهن		
وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ	16	النحل	76	1	أبكم	البكم	العيوب الخلقية
صُمٌّ بُكْمٌ عُمَىٰ بِهِمْ لَا يَعْقِلُونَ	2	البقرة	18	4	بكم		
صُمٌّ بُكْمٌ عُمَىٰ بِهِمْ لَا يَعْقِلُونَ	2	البقرة	171				
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ	6	الأنعام	39				
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	18	الأنفال	22				
وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا	17	الإسراء	97	1	بكما		
إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ	68	القلم	17	1	بلونا	الإبتلاء	الإمتحان
وَبَلَوْتَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ	7	الأعراف	168	2	بلوناهم		
إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ	78	القلم	17				
هَذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَمَتْ	10	يونس	30	2	نبلوا		

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ	47	محمد	31			
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَتَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً	21	الأنبياء	35	1	تبلوكم	
وَتَبَلَّوْكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ	2	البقرة	155	2	لتبلوكم	
وَلَتَبَلَّوْكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ	47	محمد	31			
كَذَٰلِكَ تَبَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	7	الأعراف	162	1	تبلوهم	
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ وَأَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	18	الكهف	7	1	ليبلوهم	
وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَنَصَّرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ	47	محمد	4	1	ليبلوا	
وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَايَكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ	5	المائدة	50	4	ليبلوكم	
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَايَكُم	6	الأنعام	165			
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	11	هود	7			
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	67	الملك	2			
إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْفِتْمَةِ	16	النحل	92	1	يبلوكم	
يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ	5	المائدة	96	1	ليبلوكم	
قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ	27	النمل	40	1	ليبلوني	
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ	86	الطارق	9	1	تبلى	
لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ	3	آل عمران	186	1	لتبلون	
وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا	8	الأفقال	17	1	ليبلي	
وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ	2	البقرة	124	1	ابتلى	
فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ	89	الفجر	15	2	ابتلاه	
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	89	الفجر	16			
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْقَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا	76	الإنسان	2	1	نتليه	
وَلِيُبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ	3	آل عمران	154	1	ليبتلي	
وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْأٰخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ	3	آل عمران	152	1	ليبتليكم	
وَابْتَلُوا أَلْيَسَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ	4	النساء	6	1	ابتلوا	
هٰنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا	33	الأحزاب	11	1	ابتلي	
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ	2	البقرة	49	6	بلاء	
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ	7	الأعراف	141			
وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا	8	الأفقال	17			
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ	14	ابراهيم	6			
إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ	37	الصفات	106			
وَعَاتَيْنَهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ	44	الدخان	33			
فَلَمَّا بَصَلَتْ ظُلُومٌ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ	2	البقرة	249	1	مبتليكم	

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ	33	المؤمنون	30	1	لمبتلين		
هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ	20	طه	120	1	يبلى		
بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ	2	البقرة	81	22	بلى		
بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ	2	البقرة	112				
قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَالِ بَلَىٰ وَلَٰكِن لَّا يَظْمِنُ فَلَيْسَ	2	البقرة	260				
بَلَىٰ مَن أُوْپِيَ بَعْهُدِيهِ وَآتَفَبَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَفَبِينَ	3	آل عمران	76				
بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ	3	آل عمران	125				
قَالَ أَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا	6	الأنعام	30				
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	7	الأعراف	172				
بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	16	النحل	28				
لَّا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا	16	النحل	38				
لَّا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ	34	سبأ	3				
عَلَىٰ أَن يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ	36	يس	81				
بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ	39	الزمر	59				
قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَفَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰبِرِينَ	39	الزمر	71				
قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ	10	غافر	50				
أَنَّا لَّا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَنَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ	43	الزخرف	80				
بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	46	الأحقاف	33				
أَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا	46	الأحقاف	34				
أَلَمْ نَكُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن كُنْتُمْ بَتْنَتُمْ وَأَنْبَسَكُمْ	57	الحديد	14				
زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ	64	التغابن	7				
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ	67	الملك	9				
بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ	75	القيامة	4				
بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	84	الإنشقاق	15				
بَل تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً بَتَّهِتُهُمْ فَلَا يَسْتَعْطِفُونَ	21	الأنبياء	40	1	تهتهم	البهتان	القول والفعل الباطل
بَاتِ بِهَا مِنَ الْمَعْرِبِ بَبَّهَتْ أَلذِي كَفَرٍ	2	البقرة	258	1	بُهِت		
سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتُنُّ عَظِيمٌ	24	النور	16	2	بُهتان		
وَلَا يَأْتِينَ بُهْتُنِّي يَبْتَرِيَنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ	60	المتحنة	12				
فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَا خُذُونَهُ وَبُهْتِنَا وَإِنَّمَا مَبِينًا	4	النساء	20	4	بُهتاننا		
وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ إِحْتَمَلَ بُهْتِنًا وَإِثْمًا	4	النساء	112				

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَيَكْفُرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْئِمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا	4	النساء	156			
وَالَّذِينَ يُودُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنًا	33	الأحزاب	58			
تَشَبَّهَتْ فَلَوْ بِهِمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوفُونَ	2	البقرة	118	3	بَيَّنَّا	البيان
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ	3	آل عمران	118			
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	57	الحديد	17			
مِنَ النَّبِيِّاتِ وَالْهَدْيِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ	2	البقرة	159	1	بَيَّنَّاهُ	
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاذْلِكِ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ	2	البقرة	160	1	بَيَّنَّا	
جِيئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْأَيَاتِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ	43	الزخرف	63	1	لأبين	
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ	16	النحل	44	2	لتبين	
وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ	16	النحل	64			
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ	3	آل عمران	185	1	لتبينه	
أَنْظُرَ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرُ أَتَى يُوبِكُونَ	5	المائدة	75	2	نُبَيِّنُ	
لِتُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ	22	الحج	5			
نُصِرَفَ الْآيَاتِ وَلِيُقِفَلُوا دَرَسَتْ وَلِتُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	6	الأنعام	105	1	لتبينه	
قَالُوا: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ	2	البقرة	68	21	يُبَيِّنُ	
قَالُوا: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاءَ	2	البقرة	69			
قَالُوا: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ	2	البقرة	70			
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	2	البقرة	187			
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ الْجَنَّةِ وَالْمَعْمَرَةَ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ	2	البقرة	217			
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	2	البقرة	219			
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	2	البقرة	242			
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	2	البقرة	266			
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	3	آل عمران	103			
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَبِيلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ	4	النساء	26			
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ تُصَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	4	النساء	176			
فَدَجَاءَكُمْ رَسُولًا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ	5	المائدة	15			
فَدَجَاءَكُمْ رَسُولًا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ بَرَّةٍ مِنَ الرُّسُلِ	5	المائدة	19			
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ	5	المائدة	89			
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ	9	التوبة	115			
إِلَّا يَلْسَانَ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ	14	ابراهيم	4			
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا	16	النحل	39			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَيَبِّينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	18			
كَذَلِكَ يَبِّينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	58			
كَذَلِكَ يَبِّينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	59			
كَذَلِكَ يَبِّينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	24	النور	61			
وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	16	النحل	92	1	يُبَيِّنَنَّ	
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	2	البقرة	230	1	يُبَيِّنُهَا	
وَلَا يَكَادُ يَبِينُ	43	الزخرف	52	1	يُبِينُ	
مِنَ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنَ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ	2	البقرة	109	11	تَبَيَّنَ	
	2	البقرة	206			
	2	البقرة	209			
وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ	4	النساء	115			
يُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ	8	الأنفال	6			
مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ وَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ	9	التوبة	113			
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ	9	التوبة	114			
وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ بَعَلْنَا	14	ابراهيم	45			
بِهِمْ						
وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِم مَسْكِنِهِمْ وَرَبِّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ	29	العنكبوت	38			
أَعْمَلَهُمْ						
إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ	47	محمد	25			
وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ	47	محمد	32			
فَلَمَّا حَرَ تَبَيَّنَتْ لَأَجْسٍ أُن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ	34	سبا	14	1	تَبَيَّنَتْ	
وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ	2	البقرة	187	3	يَتَبَيَّنُ	
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكِ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ	9	التوبة	43			
سَرَّيْهِمْ وَآيَاتِنَا فِي الْأَبَايِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ	41	فصلت	53			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا صُرِفْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا	4	النساء	94	3	تَبَيَّنُوا	
كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا	4	النساء	94			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا	9	الحجرات	6			
بِجَهْلَةٍ						
وَكَذٰلِكَ نُبْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ	6	الأنعام	55	1	تَسْتَبِينُ	
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْكُمْ	18	الكهف	15	1	يَبِينُ	
بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ						
سَلِّ بِنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّن آيَةٍ بَيِّنَةٍ	2	البقرة	209	18	بَيِّنَةٍ	
فَلِإِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ	6	الأنعام	57			



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

بَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ	6	الأنعام	157			
فَدُ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةٌ لِّلَّهِ لَكُمْ ذِكْرٌ	7	الأعراف	73			
فَدُ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ	7	الأعراف	85			
فَدُ جِيئَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ	7	الأعراف	105			
لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ	8	الأنفال	42			
وَيُخِيبِي مَن حَيَىٰ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ	8	الأنفال	42			
أَبَسَ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ	11	هود	17			
قَالَ يَتْلُونَ آيَاتِنَا إِذْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي	11	هود	28			
قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا	11	هود	53			
قَالَ يَتْلُونَ آيَاتِنَا إِذْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي	11	هود	63			
قَالَ يَتْلُونَ آيَاتِنَا إِذْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا	11	هود	88			
أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ	20	طه	133			
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	29	العنكبوت	35			
فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَبِدَّ لِلظَّالِمِينَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ إِلَّا غُرُورًا	35	فاطر	40			
أَبَسَ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ	47	محمد	14			
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	98	البينة	1			
وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ	98	البينة	4			
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ	2	البقرة	87	52	بَيِّنَاتٍ	
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ	2	البقرة	92			
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ	2	البقرة	99			
لِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ	2	البقرة	159			
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ	2	البقرة	185			
فَإِنْ زَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	2	البقرة	209			
وَمَا اِخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ	2	البقرة	213			
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ	2	البقرة	253			
وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	3	آل عمران	86			
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا يُرَاهِمُ	3	آل عمران	97			
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	3	آل عمران	105			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّمَةِ فَلَمَّتُمْ	3	آل عمران	183			
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ	3	آل عمران	184			
ثُمَّ إِنِّي أَخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتِ فَعَمَّوْنَا عَن ذَلِكَ	4	النساء	153			
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ	5	المائدة	32			
وَإِذْ كَفَبْتُ بِنِعَةِ إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ حِثَّتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ	5	المائدة	112			
تِلْكَ الْأَفْرَى نَفُصٌ عَلَيْكَ مِنَ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	7	الأعراف	101			
وَقَوْمٍ إِزْرَاهِمِمْ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُوتَصِفَاتِ آتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	9	التوبة	70			
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	10	يونس	13			
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا	10	يونس	15			
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ	10	يونس	74			
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	14	ابراهيم	9			
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ	16	النحل	44			
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَبَسُلْ بِنِعَةِ إِسْرَائِيلَ	17	الإسراء	101			
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ	19	مريم	73			
قَالُوا لَسْ نُؤْتِرُكَ عَلَيَّ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالذِّمَةِ فَطَرْنَا	20	طه	72			
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ	22	الحج	16			
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ	22	الحج	72			
سُورَةً أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ	24	النور	1			
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ	28	القصص	36			
مُفْتَرَىٰ						
وَفَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا	29	العنكبوت	39			
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ	29	العنكبوت	49			
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ بِمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ	30	الروم	9			
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ	30	الروم	47			
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ	34	سبأ	43			
يُضِدَّكُمْ						
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ	35	فاطر	25			
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَاتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا	40	غافر	22			
أَتَفْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَبِّكُمْ	40	غافر	28			
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ بِمَا رَأَيْتُمْ فِي سُكَّرِ	40	غافر	34			
قَالُوا أَوْلَمْ نَكُ تَاتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ	40	غافر	50			
لَمَّا جَاءَ نَبِيَّ الْبَيِّنَاتِ مِن رَبِّي وَأُفِرَّتْ أُنْ اسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	40	غافر	66			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ	40	غافر	83			
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ	43	الزخرف	63			
وَأَتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَمُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ	35	الجاثية	17			
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْتُؤُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	45	الجاثية	25			
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ	46	الأحقاف	7			
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	57	الحديد	9			
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ	57	الحديد	25			
وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ	58	المجادلة	5			
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ	61	الصف	6			
ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا يَهْدُونَنَا	64	التغابن	6			
وَلَا تَعْضَلُوهُمْ لِيَذَّبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَاهُمُوهَا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَلْبَةٍ مُبِينَةٍ	3	النساء	19	3	مُبِينَةٌ	
يُنِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُ بِقَلْبَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفْ	33	الأحزاب	30			
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ						
وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَلْبَةٍ مُبِينَةٍ	65	الطلاق	1			
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا	24	النور	34	3	مُبِينَات	
لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	24	النور	46			
رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ	65	الطلاق	11			
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ						
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	2	البقرة	168	106	مُبِين	
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَدُخِلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ	2	البقرة	208			
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ						
وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ضَلُّوا مُبِينٌ	3	آل عمران	164			
قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ	5	المائدة	17			
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولًا نَبِيٌّ مُبِينٌ	5	المائدة	94			
فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	5	المائدة	112			
فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	6	الأنعام	7			
مَنْ يُضَرْفُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ	6	الأنعام	16			
وَلَا حَبَّةَ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	6	الأنعام	59			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَنْتَخِذْ أَسْمَاءًا إِلَهًا إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	6	الأنعام	74			
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	6	الأنعام	142			
أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	7	الأعراف	22			
قَالَ أَلَمَّا مِنْ قَوْمِيهَ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	7	الأعراف	60			
قَالَ لَبِيْهُ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ	7	الأعراف	107			
أَوَلَمْ يَتَّبِعْكُمُ مَا يُصْحَبُهُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	7	الأعراف	184			
قَالَ الْكَاهِنُونَ إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ	10	يونس	2			
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ	10	يونس	61			
فَلَمَّا جَاءَهُمْ النُّحُومُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ	10	يونس	76			
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ	11	هود	6			
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	11	هود	7			
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِيهَ إِنَّهُ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	11	هود	25			
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ	11	هود	96			
أَلَمْ تَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	12	يوسف	1			
فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	12	يوسف	5			
إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَهِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	12	يوسف	8			
فَدَّ شَعْبَهَا خَبَأَ إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	12	يوسف	30			
تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ	13	ابراهيم	10			
أَلَمْ تَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ وَفُرْعَانَ مُّبِينٍ	15	الحجر	1			
إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٍ مُّبِينٍ	15	الحجر	18			
فَانتَفَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ	15	الحجر	79			
وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ	15	الحجر	89			
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ	16	النحل	4			
بَهْلٍ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينِ	16	النحل	35			
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ الْمُبِينِ	16	النحل	82			
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ	16	النحل	103			
لَيْسَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	19	مريم	38			
قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	21	الأنبياء	54			
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكُمْ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ	22	الحج	11			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	22	الحج	49			
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	23	المؤمنون	45			
وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ	24	النور	12			
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ	24	النور	25			
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِينُ	24	النور	54			
طَسِمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	26	الشعراء	2			
قَالَ أَوْلُو حِيْتِكَ بِشْنِءٍ مُّبِينٍ	26	الشعراء	30			
بِالْبُيِّ عَصَاهُ إِذَا هِيَ تُعْبٰتُ مُّبِينٌ	26	الشعراء	32			
تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَهِمْ ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	26	الشعراء	97			
إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	26	الشعراء	115			
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ	26	الشعراء	195			
طَسِ تِلْكَ آيَاتُ الْفُرْعٰنِ وَكِتَابِ مُّبِينٍ	27	النمل	1			
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	27	النمل	13			
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ	27	النمل	16			
لَأَعْدِبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنَّهُ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	27	النمل	21			
وَمَا مِنْ غَآيِبَةٍ فِي السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ	27	النمل	75			
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ	27	النمل	79			
طَسِمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	28	القصص	2			
قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُّبِينٌ	28	القصص	15			
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَرِيٌّ مُّبِينٌ	28	القصص	18			
فُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	28	القصص	85			
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِينُ	29	العنكبوت	18			
فُلْ إِنَّمَا الْآيٰتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	29	العنكبوت	50			
بَلِ الظَّٰلِمُونَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	31	لقمان	11			
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ	34	سبأ	3			
وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدٰى أَوْ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	34	سبأ	24			
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	34	سبأ	43			
وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنٰهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ	36	يس	12			
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِينُ	36	يس	17			
إِنِّي إِذَا لَهِمْ ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	36	يس	24			
أَنْظِعِم مَّن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	36	يس	47			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

أَلَمْ أَعْهَدِ لَكُمْ يَتِيَّةَ عَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	36	يس	60			
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ	36	يس	67			
أَوْلَمْ يَرِ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ	36	يس	77			
وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ	37	الصفات	15			
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ	37	الصفات	106			
وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ	37	الصفات	113			
أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ	37	الصفات	156			
إِنْ يُوجِيءِ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	38	ص	70			
فَلِإِنَّ الْخٰسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَلَا ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرٰنُ الْمُبِينُ	39	الزمر	15			
بَوَيْلٌ لِلْقٰسِيَةِ فُلُوْبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللّٰهِ اُوْلٰٓئِكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	39	الزمر	22			
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيٰتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	40	غافر	23			
جِمْ وَالْكِتٰبِ الْمُبِينِ	43	الزخرف	2			
وَجَعَلُوْا لَهُ مِنْ عِبَادِهٖ جُزْءًا لِّاَلْاِنْسٰنِ لِكَبُوْرٍ مُّبِينٍ	43	الزخرف	15			
اَوْمِن يَنْشُوْا فِي الْاٰجَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْاٰخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ	43	الزخرف	18			
بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْاَحْقُوْ وَرَسُوْلٌ مُّبِينٌ	43	الزخرف	29			
اَفَاَنْتَ تَسْمِعُ الْاَصْمَ اَوْ تَهْدِي الْاَعْمٰى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	43	الزخرف	40			
وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطٰنُ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ	43	الزخرف	62			
جِمْ وَالْكِتٰبِ الْمُبِينِ	44	الدخان	2			
فَاَرْتَفَبْ يَوْمَ تَاتٰى السَّمٰءُ بِدُخٰنٍ مُّبِينٍ	44	الدخان	10			
اَبْنٰى لَهُمُ الدِّكْرِى وَفَدَّ جَآءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِينٌ	44	الدخان	12			
وَاَنْ لَا تَعْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ اِنّٰى اٰتٰىكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	44	الدخان	19			
وَاٰتٰىنَهُمْ مِّنَ الْاٰيٰتِ مَا فِيْهٖ بَلٰوٌ مُّبِينٌ	44	الدخان	33			
فَيَدْخُلُهُمْ رِجْهُمْ فِي رَحْمَتِهٖ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ	45	الجاثية	30			
قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	46	الأحقاف	7			
اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوجِيءِ اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِينٌ	46	الأحقاف	9			
اُوْلٰٓئِكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِينٍ	46	الأحقاف	32			
وَفِيْ مُوسٰى اِذْ اَرْسَلْنٰهٗ اِلٰى فِرْعَوْنَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	51	الذاريات	38			
فَعَبَّرُوْا اِلٰى اللّٰهِ اِنِّىْ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيْرٌ مُّبِينٌ	51	الذاريات	50			
وَلَا تَجْعَلُوْا مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ اِنِّىْ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيْرٌ مُّبِينٌ	51	الذاريات	51			
اَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُوْنَ فِيْهٖ قَلْبٰتٍ مُّسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ	52	الطور	38			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	61	الصف	6			
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَعْنِ ضَلَّى مُبِينٍ	62	الجمعة	2			
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ	64	التغابن	12			
فَلِإِنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	67	الملك	26			
فُلْ هُوَ الرَّحْمَلُ ءَامَنَّا بِهِ ۚ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَّى مُبِينٍ	67	الملك	29			
قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ	71	نوح	2			
وَلَقَدْ رِءَاهُ بِالْأَفْوَى الْمُبِينِ	81	التكوير	23			
آتَاخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا	4	النساء	20	13	مُبِينًا	
۝نَظَرُ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَهَىٰ بِهِ ۚ إِنَّمَا مُبِينًا	4	النساء	50			
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا	4	النساء	91			
إِنَّ الْكٰفِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا	4	النساء	101			
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ ۚ بَرِيئًا فَقَدِ اجْتَمَلَ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا	4	النساء	112			
وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا	4	النساء	119			
أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا	4	النساء	144			
بَعَبُونَا عَنِ ذٰلِكَ ۗ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا	4	النساء	153			
۝أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا	4	النساء	174			
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسِي عَدُوًّا مُبِينًا	17	الإسراء	53			
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدِ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا	33	الأحزاب	36			
فَقَدِ اجْتَمَلُوا بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا	33	الأحزاب	58			
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	48	الفتح	1			
وَعَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ	37	الصفات	117	1	المُسْتَبِينَ	
هٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	3	آل عمران	138	2	بيان	
خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	55	الرحمن	4			
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ	75	القيامة	19	1	بَيَانَهُ	
عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً	16	النحل	89	1	تِبْيَانًا	
فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ	2	البقرة	66	88	بَيْنَ	
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَرِّئًا لِّهَا وَلَا بَعْرٌ وَأَنَّهَا عَوَانٌ بَيْنَ ذٰلِكَ	2	البقرة	68			
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ فُلَيْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِّلْمُؤْمِنِينَ	2	البقرة	97			
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ ۚ بَيْنَ الْمُرءِ وَرَوْجِهِ	2	البقرة	102			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَمَا أَوْتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ	2	البقرة	136				
وَتَصْرِيْفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	2	البقرة	164				
وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ	2	البقرة	213				
أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	224				
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ	2	البقرة	255				
كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ	2	البقرة	285				
نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	3	آل عمران	3				
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ	3	آل عمران	50				
لَا نُفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ	3	آل عمران	84				
وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ رَاغِبِينَ إِلَى الْأَرْضِ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ	3	آل عمران	103				
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ	3	آل عمران	140				
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ	4	النساء	23				
وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ	4	النساء	58				
إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَى اللَّهُ	4	النساء	105				
إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ	4	النساء	114				
وَلَسْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ	4	النساء	129				
مُدْبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ	4	النساء	143				
لِأَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُبْعَثُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ	4	النساء	150				
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا	4	النساء	150				
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُبْعَثُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ	4	النساء	152				
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	5	المائدة	25				
وَفَقِينَا عَلَيَّ آبَائِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	5	المائدة	46				
مِنَ التَّوْرَةِ							
وَعَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ	5	المائدة	46				
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ	5	المائدة	48				
وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ							
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُكًا مُصَدِّقًا لِمَا فِيهِ وَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ	6	الأنعام	92				
وَمَنْ حَوْلَهَا							
ثُمَّ لَا تَبِيبُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ	7	الأعراف	17				



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرُافاً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	7	الأعراف	57			
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ	7	الأعراف	89			
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهِ تَحْتَرُونَ	8	الأنفال	24			
وَأَلَّفَ بَيْنَ فُلُوبِهِمْ	8	الأنفال	63			
لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ فُلُوبِهِمْ	8	الأنفال	63			
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضَرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيفاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ	9	التوبة	107			
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي	10	يونس	37			
بَيْنَ يَدَيْهِ						
وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِي	12	يوسف	100			
مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ	12	يوسف	111			
شَيْءٍ						
لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ	13	الرعد	11			
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ	16	النحل	66			
لَبَنًا خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّرِبِ						
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً	17	الإسراء	45			
مَسْتُوراً						
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً	17	الإسراء	110			
ثُمَّ لَتَّبِعَ سَبَباً حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السُّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا	18	الكهف	89			
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا						
اثْنَيْنِ زُبَيْرِ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ انْفِخُوا	18	الكهف	91			
وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا	19	مريم	64			
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا	19	مريم	64			
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْفُقْ قَوْلِي	20	طه	92			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا	20	طه	107			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْعَبُونَ إِلَّا لِمَنْ يُرْتَضَى	21	الانبيا	28			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	22	الحج	76			
وَعَادًا وَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ وَفَرُونَاً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا	25	الفرقان	38			
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَشْرُافاً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	25	الفرقان	48			
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ فَوَامًا	25	الفرقان	67			
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَهُ مَعَ اللَّهِ	27	النمل	63			
وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ تَشْرُافاً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَهُ مَعَ اللَّهِ	27	النمل	65			
أَقْلَمَ يَرُوا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	34	سبا	9			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ	34	سبأ	12			
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى الْتِي بَرَكْنَا فِيهَا فُرًى ظَاهِرَةً	34	سبأ	18			
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	34	سبأ	19			
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْ نُؤْمِنُ بِهَذَا الْفُرْعَانِ وَلَا يَأْتِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ	34	سبأ	31			
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ	34	سبأ	46			
وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّن قَبْلُ	34	سبأ	54			
هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ	35	فاطر	31			
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا	36	يس	9			
وَإِذَا فِيلٌ لَهُمْ ابْتَفَوْا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ	36	يس	45			
تُرْحَمُونَ						
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا	37	الصفات	158			
إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ	38	ص	26			
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكِ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	29	الزمر	46			
إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ	40	غافر	48			
إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ	41	فصلت	14			
وَفَقِضْنَا لَهُمْ فُرْقَانًا فَرَّقْنَاهُ أَفْوَاجًا وَمَا خَلْفَهُمْ	41	فصلت	25			
لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ	41	فصلت	42			
وَقَدْ خَلَّتِ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ	46	الأحقاف	21			
إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	46	الأحقاف	30			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَفْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	49	الحجرات	1			
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ	49	الحجرات	10			
يَظُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ	55	الرحمن	44			
يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	57	الحديد	12			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَدَمَوْا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ	58	المجادلة	12			
صَدَقَةٌ						
لَسَبَقْتُمْ أَنْ تَفْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ	58	المجادلة	13			
كَنْ لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَعْيُنَاءِ مِنْكُمْ	59	الحشر	7			
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً	60	المتحنة	7			
وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِنَّ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِنَّكَ فِي	60	المتحنة	12			
مَعْرُوفٍ						
يَنْبِيئِ إِسْرَائِيلَ إِنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ النُّبُوَّةِ	61	الصف	6			
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَرُؤُسُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	66	التحریم	8			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

الآن من إرتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً	72	الجن	27			
يخرج من بين الصلب والترائب	86	الطارق	7			
وإذا فرأت الفرعان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً	17	الإسراء	45	7	بينك	
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبراً	18	الكهف	78			
فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً	20	طه	58			
قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين فضيت فلا غدون عليّ	28	القصص	28			
ويع آذاننا وفر ومن بيننا وبينك حجاب	41	فصلت	5			
فإذا أذى بينك وبينه عدوة كأنه ولي حميم	41	فصلت	34			
حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشركين فييس القرين	43	الزخرف	38			
ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام	2	البقرة	188	39	بينكم	
ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير	2	البقرة	237			
إلا أن تكون تجرّة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح إلا أن تكتبوها	2	البقرة	282			
ثم إلى مرجعكم بأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون	3	آل عمران	55			
فل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم	3	آل عمران	64			
يأيتها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل	4	النساء	29			
ليقولن كأن لم يكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فأفور فوراً عظيماً	4	النساء	73			
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت صدورهم	4	النساء	90			
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله	4	النساء	92			
فإن الله يحكم بينكم يوم القيمة	4	النساء	141			
إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر	5	المائدة	91			
يأيتها الذين آمنوا شهدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية	5	المائدة	106			
فل أي شئ أكبر شهدة فل الله شهيد بيني وبينكم	6	الأنعام	19			
فل لو أن عند ما تستعجلون به لفضي الأمر بيني وبينكم	6	الأنعام	59			
لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم تزعمون	6	الأنعام	94			
يسألونك عي الأنفال فل لأنفال لله والرسل فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم	8	الأنفال	1			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

إِن يَّعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَتَّخَذَ مِنْكُمْ	8	الأنفال	72		
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ وَأَنْتُمْ	10	يونس	29		
وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ					
فُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ	13	الرعد	43		
تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ وَ	16	النحل	92		
وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَيَّلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا	16	النحل	94		
فُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَإِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	17	الإسراء	96		
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	18	الكهف	95		
أَللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفَيْتَةِ وَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	22	الحج	69		
لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا	24	النور	63		
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	29	العنكبوت	25		
فُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا	29	العنكبوت	52		
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ	30	الروم	21		
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً					
وَقُلْ أَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأَمِرتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ	42	الشورى	15		
لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ	42	الشورى	15		
كَهَيِّبَةً شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْعَلْمُورُ الرَّحِيمُ	46	الأحقاف	8		
نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوفِينَ	56	الواقعة	60		
إِغْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَبَاخُرٌ بَيْنَكُمْ	57	الحديد	20		
يَوْمَ الْفَيْتَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	60	المتحنة	3		
وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعُدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ	60	المتحنة	4		
عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَّوَدَّةً	60	المتحنة	7		
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	60	المتحنة	10		
فَإِن أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ	65	الطلاق	6		
فُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ	3	آل عمران	64	17	بَيْنَنَا
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	5	المائدة	27		
وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن بَيْنِنَا	6	الأنعام	53		
فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ	7	الأعراف	87		
رَبَّنَا اجْتِنِحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ	7	الأعراف	89		
فَكَهَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ	10	يونس	29		
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا	18	الكهف	90		
فَلَنَاتَيْنَكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ	20	طه	58		

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا	34	سبأ	26				
ثُمَّ يَفْتَحْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفِتْحُ الْعَلِيمُ	34	سبأ	26				
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِمَّنْ ذَكَرَهُ	38	ص	8				
بَعِثْ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ	38	ص	22				
وَقَالُوا فُلُوبُنَا فِيهِ أَكِنَّةٌ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ	41	فصلت	5				
لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ دَأْعَمَلِكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ	42	الشورى	15				
اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ	42	الشورى	15				
أَلْفَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرُّ	54	القمر	25				
كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعُدَاةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا	60	المتحنة	4				
وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا	3	آل عمران	30	5	بَيْنَهُ		
لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ بَلَيَاتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ	4	النساء	73				
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ	24	النور	43				
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	37	الصفوات	158				
فَإِذَا أُلِدْتِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ	41	فصلت	34				
وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا	3	آل عمران	30	2	بَيْنَهَا		
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آسِ	55	الرحمن	44				
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ بِاللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	2	البقرة	113	64	بَيْنَهُمْ		
بِمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنبًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ	2	البقرة	182				
وَمَا اِخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ	2	البقرة	212				
فَلَا تَعْضُلُوهُمْ أَنْ يَنْكَحُوا أَرْوَاحَهُمْ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	232				
وَمَا اِخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ	3	آل عمران	19				
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ	3	آل عمران	23				
فَلَا وَرَيْكَ لَا يَوْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	4	النساء	65				
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ	4	النساء	90				
وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ	4	النساء	92				
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا	5	المائدة	14				
سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخَةِ فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ	5	المائدة	42				
وَإِنْ حَكَمْتُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	5	المائدة	42				
وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيْبِهِمْ	47	محمد	30	1	فَلَعَرَفْتَهُمْ	المعرفة	الإدراك

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ بَدَخَلُوا عَلَيْهِ بَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ	12	يوسف	58	1	فَعَرَفَهُمْ	
بَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَبَرُوا بِهِ ۖ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ	2	البقرة	89	2	عَرَفُوا	
وَإِذَا سِيعُوا مَا نُزِّلَ إِلَيْهِ الرِّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ	5	المائدة	83			
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا نَبَّيْتُ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ	22	الحج	72	2	تَعْرِفُ	
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ	83	المطففين	24			
وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ	47	محمد	30	1	وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ	
تَعْرِفُهُمْ بِسَبَبِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا	2	البقرة	273	1	تَعْرِفُهُمْ	
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ۗ وَأَيَّتُهُ بَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ يَعْلَمُ عَمَّا تَعْمَلُونَ	27	النمل	93	1	فَتَعَرَّفُونَهَا	
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ بِهِمْ لَهُ مُنْكَرُونَ	23	المؤمنون	69	1	يَعْرِفُوا	
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	2	البقرة	146	4	يَعْرِفُونَ	
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	6	الانعام	20			
وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَبَبِهِمْ	7	الأعراف	46			
يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ	16	النحل	83			
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	2	البقرة	146	2	يَعْرِفُونَهُ	
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	6	الأنعام	20			
وَقَالَ لِمَتِّيهِ اجْعَلُوا بَصَلْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا	12	يوسف	62	1	يَعْرِفُونَهَا	
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَابِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسَبَبِهِمْ	7	الأعراف	48	1	يَعْرِفُونَهُمْ	
يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَبَبِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصِيصِ وَالْأَفْدَامِ	55	الرحمن	41	1	يُعْرِفُ	
ذٰلِكَ اذُنْبِىْ اَنْ يُعْرِفَ فَلَآ يُؤَدِّىْنَ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رّٰحِيْمًا	33	الأحزاب	59	1	يُعْرِفُنَ	
	47	محمد	3	1	عَرَفَ	
وَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ	47	محمد	6	1	عَرَفَهَا	
يَتَّعَرَّفُوا النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	49	الحجرات	13	1	لِتَعَارَفُوا	
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَمَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَّعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ	10	يونس	45	1	يَتَّعَارَفُونَ	
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا إِذْ نُنْتَبِئُ وَأَحْيَيْنَا إِنْ تُنْتَبِئُ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا	40	غافر	11	1	فَاعْتَرَفْنَا	
وَأَخْرَجُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا	9	التوبة	102	2	اعْتَرَفُوا	
فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ بَسُخْفًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	67	الملك	11			
خِذِ الْعَمْرُؤَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ	7	الأعراف	199	1	الْعُرْفِ	
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	77	المرسلات	1	1	عُرْفًا	
مِنْ أَخِيهِ شَنْءٌ بَاتِبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ	2	البقرة	178	32	المَعْرُوفِ	
إِنْ تَرَكَ خَيْرًا لِّلْوَصِيَّةِ لِّلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	180			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ	2	البقرة	228			
أَلَطَّقِي مَرَّتَيْنِ فِيمَا سَأَلْتِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ	2	البقرة	229			
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ بِأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ	2	البقرة	231			
أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ	2	البقرة	231			
فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	232			
وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	233			
وَإِنْ أَرَدْتُمُ أَنْ تَنْتَضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا	2	البقرة	233			
ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ						
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا بَعَلْنَ فِي أَنْبُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	234			
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ	2	البقرة	236			
فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا بَعَلْنَ فِي أَنْبُسِهِنَّ	2	البقرة	240			
مِن مَّعْرُوفٍ						
وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّفِئِينَ	2	البقرة	241			
قَوْلٍ مَّعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى	2	البقرة	263			
وَلَتَكُنَّ مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ	3	آل عمران	104			
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ						
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ	3	آل عمران	110			
الْمُنْكَرِ						
يَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ	3	آل عمران	114			
وَمَنْ كَانَ عَنِيًّا فَلْيَسْتَعِظْ وَمَنْ كَانَ فِيفِيْرًا بَلِيَاكُلٍ بِالْمَعْرُوفِ	4	النساء	6			
وَعَاثِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَبَعْسِي أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا	4	النساء	19			
وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا						
وَعَاثِرُوهُنَّ جُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَلِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ	4	النساء	25			
أَخْدَانٍ						
لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ	4	النساء	114			
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ						
يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ	7	الأعراف	157			
يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ	9	التوبة	67			
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ	9	التوبة	71			
الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ	9	التوبة	112			
الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا	22	الحج	41			
بِالْمَعْرُوفِ						
يَتَّبِعْتَنِي أَفِيمَ الصَّلَاةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ	31	لقمان	17			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ	47	محمد	21				
وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ بَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَعْمِرُنَّ لَهَّنَّ اللَّهُ	60	المتحنة	12				
فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ حَتَّىٰ بِأَمْسِكُوهُنَّ يَمَعْرُوفٍ	65	الطلاق	2				
أَوْ بَارِقُوهُنَّ يَمَعْرُوفٍ	65	الطلاق	2				
فَإِن أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَبَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّيَرُوا بِبَنَاتِكُم مِّمَّعْرُوفٍ	65	الطلاق	6				
وَلَيْسَ لَآ تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا	2	البقرة	235	6	مَعْرُوفًا		
وَارْزُقُوهُنَّ مِنْهَا وَكَسُوهُنَّ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا	4	النساء	5				
وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا	4	النساء	8				
وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا	31	لقمان	15				
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا	33	الأحزاب	6				
فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا	33	الأحزاب	32				
فَلِئَلَّا تُفْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	24	النور	53	1	مَعْرُوفَةً		
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيْبِهِمْ	7	الأعراف	46	2	الأعراف		
وَتَادِي أَصْحَابِ الْأَعْرَابِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيْبِهِمْ	7	الأعراف	48				
فَإِذَا أَبْضِطْتُمْ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ	2	البقرة	198	1	عَرَفَاتٍ		
فَذَعَلِمَ كُلُّ تُنَابٍ مِّمَّشْرِبَتِهِمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	2	البقرة	60	12	عَلِمَ	العلم	الإدراك
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ	2	البقرة	187				
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ	2	البقرة	235				
فَذَعَلِمَ كُلُّ تُنَابٍ مِّمَّشْرِبَتِهِمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ	7	الأعراف	160				
وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ	8	الأنفال	23				
أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا	8	الأنفال	66				
كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	24	النور	41				
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوعًا	45	الجاثية	9				
بَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا	48	الفتح	18				
بَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَبَجَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا	48	الفتح	27				
عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ	73	المزمل	20				
عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	73	المزمل	20				
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ	11	هود	79	4	عَلِمْتُمْ		
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ	17	الإسراء	102				



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

ثُمَّ نَكِسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِفُونَ	21	الأنبياء	65			
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي	28	القصص	38			
وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	37	الصافات	158	3	عَلِمْتُ	
عَلِمْتُ نَفْسٍ مَا أَحْضَرْتُ	81	التكوير	14			
عَلِمْتُ نَفْسٍ مَا فَدَمْتُ وَأَخْرْتُ	82	الإنفطار	5			
وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ الَّذِينَ إِعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ بِفُلْنَا لَهُمْ كُونُوا فِرْدَةً حَلِيبِينَ	2	البقرة	65	5	عَلِمْتُمْ	
فَالَوْ تَالَلَّهِ لَفَدَّ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِفِينَ	12	يوسف	73			
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا بَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ	12	يوسف	89			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	24	النور	32			
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ بِقَوْلَا تَذَكَّرُونَ	56	الواقعة	62			
بِإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُمِيَّاتٍ بِمَا تَرَجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ	60	المتحنة	10	1	عَلِمْتُمُوهُنَّ	
إِنْ كُنْتَ فُلْتَهُ بِقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ	5	المائدة	116	1	عَلِمْتَهُ	
فُلَسَّ حَسَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاءٍ	12	يوسف	51	6	عَلِمْنَا	
إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا	12	يوسف	81			
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفْهِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَلْخِرِينَ	15	الحجر	24			
فَدَّ عَلِمْنَا مَا بَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	33	الأحزاب	50			
فَدَّ عَلِمْنَا مَا تَنْفُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَمِيظٌ	50	ق	4			
وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ	4	النساء	83	1	عَلِمَهُ	
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَسَ إِشْرَاقِهِ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ	2	البقرة	102	2	عَلِمُوا	
بِعَلِيمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ	28	القصص	75			
قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	30	11	أَعْلَمُ	
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	2	البقرة	33			
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	2	البقرة	33			
قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	2	البقرة	259			
إِنْ كُنْتَ فُلْتَهُ بِقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ	5	المائدة	116			
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ	6	الأنعام	50			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	7	الأعراف	62			
وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ	7	الأعراف	188			
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ	11	هود	31			
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِيِّ وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	12	يوسف	86			
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	2	البقرة	106	12	تَعْلَمُ	
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	2	البقرة	107			
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ	4	النساء	113			
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	5	المائدة	40			
إِن كُنْتَ فُلْتَهُ بِقَدْرِ عِلْمَتِهِ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي	5	المائدة	116			
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ						
حَتَّىٰ يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ	9	التوبة	43			
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَيٍّ وَإِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ مَا نُرِيدُ	11	هود	79			
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُحْمِي وَمَا نُغْلِي وَمَا يَخْبِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ	14	ابراهيم	38			
بِعَابُدِهِ وَاحْطَبِرِ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا	19	مريم	65			
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	22	الحج	70			
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آثِمِهِ كَنِيَ تَفَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ	28	القصاص	13			
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ						
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيئَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا	32	السجدة	17			
كَانُوا يَعْمَلُونَ						
وَلِتَعْلَمَنَّ أُيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْهَىٰ	20	طه	71	2	لَتَعْلَمَنَّ	
وَلِتَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ	38	ص	88			
تِلْكَ مِنْ آثِبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا	11	هود	49	1	تَعْلَمُهَا	
أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا						
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ	9	التوبة	101	1	تَعْلَمُهُمْ	
الْيَقَايِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ						
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَفْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا	4	النساء	43	9	تَعْلَمُوا	
تَقُولُونَ						
ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	5	المائدة	97			
وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ	6	الأنعام	91			
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ	10	يونس	5			
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ						
فَالْ كَيْبَرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ فَدَّ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ	12	يوسف	80			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِيَتَّعَلَّمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ	17	الإسراء	12			
فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ	33	الأحزاب	5			
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا	48	الفتح	27			
يُنَزِّلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ لِيَتَّعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	65	الطلاق	12			
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	2	البقرة	22	56	تَعْلَمُونَ	
قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	30			
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	2	البقرة	42			
فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	80			
وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	151			
إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْبَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	169			
وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	2	البقرة	184			
وَلَا تَاكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا بَرِيفًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	2	البقرة	188			
وَعَسَىٰ أَن تَحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	216			
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	232			
وَلَا تَنْسُوا الْبَهْضَلُ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	239			
وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	2	البقرة	280			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	3	آل عمران	66			
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	3	آل عمران	71			
فَل لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفَرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	6	الأنعام	68			
بَأَيُّ الْقَرِيبِينَ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	6	الأنعام	81			
وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِعَاجِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	6	الأنعام	135			
فَلِإِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	7	الأعراف	28			
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	33			
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ	7	الأعراف	38			
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	7	الأعراف	62			
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا مُّرْسَلًا مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ	7	الأعراف	75			
إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرُؤُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا بِسَوْفٍ تَعْلَمُونَ	7	الأعراف	123			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	8	الأنفال	27			
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	9	التوبة	41			
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	10	يونس	68			
بَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِمٌّ	11	هود	39			
وَيَقُومُوا إِعْمَالَهُمْ عَلَىٰ مَكَاتِحِكُمْ ءِإِنَّهُمْ لَعِلَّ يُعْذَبُوا مِنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يُخْزِيهِ	11	هود	93			
فَالِإِنَّمَا أَشْكُوا بِنَبِيٍِّ وَعَزَّوْنِي إِلَىٰ اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	12	يوسف	86			
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ءِإِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	12	يوسف	96			
وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتْرَكُوهُمَا وَرَبِّنَا وَمَا يَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ	16	النحل	8			
بَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	16	النحل	43			
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ بِتَمَتُّعٍ بَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	16	النحل	55			
فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	16	النحل	74			
هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	16	النحل	75			
وَلْتَسْأَلْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	16	النحل	95			
بَسَّالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	21	الأنبياء	7			
فَلِإِمْسِ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	23	المؤمنون	84			
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	23	المؤمنون	88			
فَالِإِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	23	المؤمنون	114			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	24	النور	19			
فَالِإِنَّمَا أَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ-ادْنَىٰ لَكُمْ ءِإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ	26	الشعراء	49			
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ بَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	26	الشعراء	132			
وَأْتَفَوْا الذِّكْرَ أَمَدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ	26	الشعراء	132			
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ءِإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	29	العنكبوت	16			
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ بِتَمَتُّعٍ بَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	30	الروم	34			
بِهَذَا يَوْمِ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	30	الروم	56			
إِنَّهُمْ لَعِلَّ يُعْذَبُوا مِنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يُخْزِيهِ	39	الزمر	39			
عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ أَمْثَلُكُمْ وَتُتَشَبَّهَ بِكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ	56	الواقعة	61			
وَإِنَّهُ لَفَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	56	الواقعة	76			
	61	الصف	5			
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ءِإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	61	الصف	11			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	62	الجمعة	9			
إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	71	نوح	4			
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	102	التكاثر	3			
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ	102	التكاثر	4			
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	102	التكاثر	5			
فُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ لَهُتَدَى	20	طه	135	3	فَسَتَعْلَمُونَ	
أَمْ آمَنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ	67	الملك	17			
فُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَاطِمًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	67	الملك	29			
عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأُولَآءِ رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ نَعْلَمُوهُمْ وَأَنْ تَطَّوَّهُمْ	48	الفتح	25	1	تَعْلَمُوهُمْ	
وَمَا جَعَلْنَا الْفَيْلَةَ آتِيَةً كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَّتَّبِعُ الرِّسُولَ أَمْ يَمُنُّ بِئْتَابِ عَلِيِّ عَفِيْبِهِ	2	البقرة	143	12	نَعْلَمُ	
قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ فِتْنًا لَا تَبْعَتَكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ فُلُوبَنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقَتْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ	3	آل عمران	167			
فَدَعَلَمُ إِنَّهُ لِيُحْزِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَا كَيْفَ الظَّالِمِينَ بِشَآئِئِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ	6	الأنعام	33			
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ	15	الحجر	97			
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَفْقَهُونَ إِذْ مَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ	16	النحل	103			
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا	18	الكهف	12			
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ أَمَسَّ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ	34	سبأ	21			
بَلَا يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	36	يس	76			
وَلَتَبْلُؤَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُؤَ أَخْبَارَكُمْ	47	محمد	31			
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ تَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ	50	ق	16			
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ	69	الحاقة	49			
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْيَقَايِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ	9	التوبة	101	1	نَعْلَمُهُمْ	
أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	2	البقرة	77	93	يَعْلَمُ	

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	216			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْهِيءَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ و	2	البقرة	220			
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ	2	البقرة	232			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ	2	البقرة	255			
وَمَا يَعْلَمُ تَاوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ	3	آل عمران	7			
وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	3	آل عمران	29			
فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	3	آل عمران	66			
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	3	آل عمران	140			
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ	3	آل عمران	142			
وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَمْعِيَّ بِلَادِي اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ	3	آل عمران	166			
لِيَعْلَمَ الَّذِينَ تَافَهُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْبَعُوا	3	آل عمران	167			
أَوْ لِيَكِلَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ	4	النساء	63			
لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ وَالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ وَعَدَابُ الْيَمِّ	5	المائدة	94			
ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	5	المائدة	97			
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	5	المائدة	99			
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ	6	الأنعام	3			
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	6	الأنعام	59			
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ	6	الأنعام	60			
إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا اخْتَفَيْتُمْ مِنْكُمْ	8	الأنفال	70			
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	9	التوبة	16			
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ	9	التوبة	42			
فَلِأَن تَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعْلَبِي عَمَّا يُشْرِكُونَ	10	يونس	78			
فَلِأَن تَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعْلَبِي عَمَّا يُشْرِكُونَ	10	يونس	18			
أَلَا حِينَ يَسْتَعْشِرُونَ نِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	11	هود	5			
وَمَا مِمَّنْ دَايِبَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا	11	هود	6			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ	12	يوسف	52			
لِلَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَدْرَأَدُّ	13	الرعد	8			
أَقَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ	13	الرعد	19			
أَمْ تَتَذَكَّرُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظْهَرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ	13	الرعد	33			
وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ	13	الرعد	42			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ	16	النحل	19			
لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ	16	النحل	23			
لِيَبَيِّنَ لَهُمْ أَلَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ	16	النحل	39			
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلٍ أَلْعَمِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	16	النحل	70			
فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	16	النحل	74			
وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَمِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ	16	النحل	91			
وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْبَىٰ	20	طه	7			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا	20	طه	107			
فَلِ رَبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	21	الأنبياء	4			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْعَبُونَ إِلَّا لِمَنْ يُرْتَضَىٰ	21	الأنبياء	28			
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ	21	الأنبياء	39			
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ	21	الأنبياء	110			
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوبُ بِيٍّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلٍ أَلْعَمِ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا	22	الحج	5			
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ آوَوْا أَلْعَلِمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ	22	الحج	54			
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ	22	الحج	68			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	22	الحج	76			
لِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجُورَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	24	النور	19			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	24	النور	29			
فَدَعَا اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادًا	24	النور	63			
إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَدَعَا اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ	24	النور	64			
فَلِ أَنْزَلَهُ أَلَّذِينَ يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	25	الفرقان	6			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	27	النمل	25			
فَلَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ	27	النمل	65			
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	27	النمل	74			
وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ	28	القصص	69			
أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ فَدَّ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْفُرُوزِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً	28	القصص	78			
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	29	العنكبوت	42			
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ	29	العنكبوت	45			
فَلْ كَيْبِ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ سَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	29	العنكبوت	52			
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ	31	لقمان	34			
فَدُ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا	33	الأحزاب	18			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيماً	33	الأحزاب	51			
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَبُورُ	34	سبأ	2			
قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْكُم لِمَنْ سَلَوْنَا	36	يس	16			
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ	40	غافر	19			
وَلَكِنَّ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثييراً مِمَّا تَعْمَلُونَ	41	فصلت	22			
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْبُوهُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ	42	الشورى	25			
وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ	42	الشورى	32			
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثُوبِكُمْ	47	محمد	19			
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيْعَكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ	47	محمد	26			
وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْيِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ	47	محمد	30			
فَلْ اتَّعَلِمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	49	الحجرات	16			
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ	49	الحجرات	18			
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا	57	الحديد	4			
وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ	57	الحديد	25			
لِيَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَفْخَرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّنْ فَضَّلَ اللَّهُ	57	الحديد	29			
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	58	المجادلة	7			



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ	63	المنافقون	1		
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	64	التغابن	4		
وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	64	التغابن	4		
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	67	الملك	14		
لَيَعْلَمَنَّ أَن فَدَا بَلْعَاؤُا رَسَلْتِ رَيْبَهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ	72	الجن	28		
لَإِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْبَانِ مِنْ ثُلْثِي اللَّيْلِ وَنُصْبِهِ وَثُلْثِيهِ	73	المزمل	20		
وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ	74	المدثر	31		
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْبِي	87	الأعلى	7		
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمَ	96	العلق	5		
أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	96	العلق	14		
أَجَلًا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَاسًا فِي الْأَنْبُورِ	100	العاديات	9		
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرَ لِمَنْ عُفِيَ الْبَارِ	13	الرعد	42	2	سَيَعْلَمُ
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	26	الشعراء	227		
وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا	29	العنكبوت	3	4	لَيَعْلَمَنَّ
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ	29	العنكبوت	3		
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا	29	العنكبوت	11		
وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ	29	العنكبوت	11		
وَمَا تَعْلَمُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى	2	البقرة	197	4	يَعْلَمُهُ
وَمَا أَنْهَقْتُمْ مِنْ نَهَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ	2	البقرة	270		
لَإِنْ تُخَبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ	3	آل عمران	29		
أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ	26	الشعراء	197		
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ	6	الأنعام	59	2	يَعْلَمُهَا
وَمَا تَسْفُطُ مِنْ رَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ	6	الأنعام	59		
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْفَ	8	الأنفال	60	3	يَعْلَمُهُمْ
إِلَيْكُمْ					
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	14	ابراهيم	12		
فَلِ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ	18	الكهف	22		
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا	9	التوبة	63	7	يَعْلَمُوا
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ	9	التوبة	78		
وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ	9	التوبة	97		
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	9	التوبة	104		
هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُو	14	ابراهيم	52		

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

الألفاظ						
وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا	18	الكهف	21			
أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	39	الزمر	52			
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّعْيَاءُ وَلَكِنَّ لَّا يَعْلَمُونَ	2	البقرة	13	85	يَعْلَمُونَ	
بِأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ	2	البقرة	26			
وَقَدْ كَانَ قَرِيْبٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	2	البقرة	75			
أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	2	البقرة	77			
وَمِنْهُمْ أَتَمِيْمُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيْنٌ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	2	البقرة	78			
نَبَذَ قَرِيْبٌ مِّنَ الَّذِينَ ءَاوَتْوْاْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهَمْ لَا يَعْلَمُونَ	2	البقرة	101			
وَلَيْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ ءَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	2	البقرة	102			
وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	2	البقرة	103			
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ	2	البقرة	113			
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ءَايَةٌ	2	البقرة	118			
وَإِنَّ الَّذِينَ ءَاوَتْوْاْ الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ	2	البقرة	144			
وَإِنَّ قَرِيْبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	2	البقرة	146			
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	2	البقرة	230			
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	3	آل عمران	75			
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	3	آل عمران	78			
وَلَمْ يَصِرُواْ عَلَىٰ مَا بَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	3	آل عمران	135			
أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ	5	المائدة	104			
فَلِإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	6	الأنعام	37			
فَذَبَصَلْنَا ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	6	الأنعام	97			
وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ ءَايَاتٍ لِّيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	6	الأنعام	105			
وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ	6	الأنعام	114			
كَذَلِكَ نُبَيِّنُ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	32			
أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	131			
وَدَرُّواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيْ أَسْمَائِهِ سَيَجْرُؤُنَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	182			
فَلِإِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	187			
إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّفُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	8	الأنفال	34			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

ثُمَّ أْبَلِغْهُ مَامَنَّهُ وَذَلِكَ بَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ	9	التوبة	6			
وَنُقِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	9	التوبة	11			
وَطَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ	9	التوبة	93			
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نُفِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	10	يونس	5			
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	10	يونس	55			
فَاسْتَفِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	10	يونس	89			
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	12	يوسف	21			
ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْهَيْنَا وَكَلَّ كَثْرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	12	يوسف	40			
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ	12	يوسف	46			
وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	12	يوسف	68			
ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	15	الحجر	3			
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	15	الحجر	96			
بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	16	النحل	38			
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	16	النحل	41			
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ	16	النحل	56			
فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	16	النحل	75			
فَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	16	النحل	101			
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ بِهِمْ مُعْرِضُونَ	21	الأنبياء	24			
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	24	النور	25			
وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا	25	الفرقان	42			
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	27	النمل	52			
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	27	النمل	61			
رَزَقْنَا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	28	القصص	13			
وَلِيُكْفِرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	28	القصص	57			
وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	29	العنكبوت	41			
وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	29	العنكبوت	64			
لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	30	الروم	6			
يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰلِبُونَ	30	الروم	7			
ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْهَيْنَا وَكَلَّ كَثْرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	30	الروم	30			
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	30	الروم	59			
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فُلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	31	لقمان	25			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلَمَّا حَرَ تَبَيَّنَتْ لِجِئِّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ	34	سبأ	14				
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	34	سبأ	28				
فَلِإِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	34	سبأ	36				
فِيَلْ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ فَوْمِي يَعْلَمُونَ	36	يس	26				
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الأَرْضُ وَمِمَّا أَنْبَسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ	36	يس	36				
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَكَبَرُوا بِهِ بَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	37	الصفات	170				
فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ	39	الزمر	9				
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ	39	الزمر	9				
بِأَذْفَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	39	الزمر	26				
هَلْ يَسْتَوِي مَثَلًا الْخَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	39	الزمر	29				
لِيَكْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ سُوءَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ	39	الزمر	34				
لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	40	غافر	57				
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا بَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	40	غافر	70				
كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ فُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	41	فصلت	3				
وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ	42	الشورى	18				
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشُّبُهَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	43	الزخرف	86				
مَا خَلَقْتُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	44	الدخان	39				
ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	45	الجاثية	18				
فَلِإِنَّ اللَّهَ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْتَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	45	الجاثية	26				
وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	52	الطور	47				
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذْبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	58	المجادلة	14				
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ	63	المنافقون	8				
كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ	68	القلم	33				
فَدَرْجِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ	68	القلم	44				

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ	70	المعارج	39			
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ	82	الإنفطار	12			
بَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا	19	مريم	75	5	سَيَعْلَمُونَ	
سَيَعْلَمُونَ عَدَاءَ مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشْرُّ	54	القمر	26			
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ بَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعف ناصراً وأقلَّ عدداً	72	الجن	24			
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	78	النبا	4			
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	78	النبا	5			
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	2	البقرة	260	4	أَعْلَمُ	
فَإِن تَوَلَّوْا بَاعِلِمَ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ	5	المائدة	49			
فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ بَاعِلِمَ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ	28	القصص	50			
بَاعِلِمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	47	محمد	19			
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	2	البقرة	194	27	أَعْلَمُوا	
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	2	البقرة	196			
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	2	البقرة	203			
فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنَاتُ بَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	2	البقرة	209			
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكْفَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	2	البقرة	223			
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	2	البقرة	231			
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	2	البقرة	233			
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ بِإِحْدَرَةٍ ۗ	2	البقرة	235			
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ	2	البقرة	235			
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	244			
وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	2	البقرة	267			
لَا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ بَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	5	المائدة	34			
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ بَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيْنَا رِسُولَاتُنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ	5	المائدة	92			
إِذْ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	5	المائدة	98			
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ۗ	8	الأنفال	24			
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	8	الأنفال	25			
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ	8	الأنفال	28			
وَإِن تَوَلَّوْا بَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلِيكُمْ	8	الأنفال	40			
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ۗ وَلِلرَّسُولِ	8	الأنفال	41			
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَزِيزٌ مُّعْجِزٌ لِلَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكٰبِرِينَ	9	التوبة	2			
وَإِن تَوَلَّيْتُمْ بَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ۗ وَلِلرَّسُولِ	9	التوبة	3			
وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَاتَلْتُمُومًا ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	9	التوبة	36			
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	9	التوبة	123			

## معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

قَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ بِأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ	11	هود	14			
وَأَعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ يَبْغِضُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ	49	الحجرات	7			
إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	57	الحديد	17			
إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وِزْيَةٌ	57	الحديد	20			
وَلَا يَضُرُّنَّ بِأَرْجُلِهِمْ لِيَعْلَمَ مَا يُخْبِرِينَ مِنْ زِينَتِهِمْ	24	النور	31	1	لِيَعْلَمَ	
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ	2	البقرة	31	4	عَلَّمَ	
الَّذِينَ عَلَّمُوا الْقُرْآنَ	55	الرحمن	2			
الَّذِينَ عَلَّمُوا بِالْقَلَمِ	96	العلق	4			
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمَ	96	العلق	5			
وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْحِيدَ وَالْإِنْجِيلَ	5	المائدة	110	1	عَلَّمْنَاكَ	
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ أَنْ تَطِيبُوا مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ	5	المائدة	4	1	عَلَّمْتُمْ	
مُكَلِّبِينَ						
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	2	البقرة	32	1	عَلَّمْتَنَا	
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	12	يوسف	101	1	عَلَّمْتَنِي	
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ	4	النساء	113	1	عَلَّمَكَ	
فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مِمَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	239	4	عَلَّمَكُم	
وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ	5	المائدة	4			
إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ	20	طه	71			
خَلْفِ						
قَالَ عَاثِمَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ	26	الشعراء	49			
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ						
وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	12	يوسف	68	4	عَلَّمْنَاهُ	
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	18	الكهف	65			
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ	21	الأنبياء	80			
شَاكِرُونَ						
وَمَا عَلَّمْنَاهُ السِّحْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ	36	يس	69			
ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمْنَاهُ رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	12	يوسف	37	1	عَلَّمْنَاهُ	
وَعَاتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ	2	البقرة	251	4	عَلَّمَهُ	
وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ	2	البقرة	282			
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ						
عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى	53	النجم	5			
خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	55	الرحمن	4			
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ آتَيْتُكَ عَلِيًّا أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا	18	الكهف	66	1	تُعَلِّمَنِي	
وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا كُنْتُمْ تُدْرَسُونَ	3	آل عمران	79	2	تَعْلَمُونَ	
قُلْ أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	49	الحجرات	16			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ	5	المائدة	4	1	تُعَلِّمُونَهُنَّ
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	12	يوسف	21	1	وَلِنُعَلِّمَهُ
وَمَا يَعْلَمُ مِنَ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ	2	البقرة	102	1	يُعَلِّمَانِ
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	12	يوسف	6	1	يُعَلِّمُكَ
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	2	البقرة	151	3	يُعَلِّمُكُمْ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ	2	البقرة	151		
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	2	البقرة	282		
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ	3	آل عمران	48	2	يُعَلِّمُهُ
وَلَقَدْ نَعَلَّمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ	16	النحل	103		
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَعَزُّزُ الْحَكِيمِ	2	البقرة	129	3	يُعَلِّمُهُمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ لَيْسٍ ضَلُّوا مُبِينٌ	3	آل عمران	164		
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ	62	الجمعة	2		
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ					
وَالَّذِينَ أَلْسِنَ السَّيِّطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْأَسْحَرِ	2	البقرة	102	1	يُعَلِّمُونَ
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا	18	الكهف	66	1	عَلَّمْتَ
وَعَلَّمْتُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ	6	الأنعام	91	1	عَلَّمْتُمْ
وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ	27	النمل	16	1	عَلَّمْنَا
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ	2	البقرة	102	2	يَتَعَلَّمُونَ
وَمَا هُمْ بِبَصَّارِينَ بِهِ مِمَّنْ أَحَدٌ إِلَّا يَأْذِي اللَّهَ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ	2	البقرة	102		
وَسُتَرِّدُونَ إِلَىٰ غَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	9	التوبة	105	11	عَالِمٌ
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ	13	الرعد	9		
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّبِي عَمَّا يُشْرِكُونَ	23	المؤمنون	92		
ذَلِكَ عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لُغَزِيْرُ الرَّحِيمِ	32	السجدة	6		
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ	34	سبأ	3		
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ	35	فاطر	38		
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ	39	الزمر	46		
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ	59	الحشر	22		
ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	62	الجمعة	8		
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لُغَزِيْرُ الْحَكِيمِ	64	التغابن	18		
عَلِيمِ الْعُغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا	72	الجن	26		
وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يُعْطِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ	29	العنكبوت	43	1	الْعَالِمُونَ
قَالُوا أَضَعَّتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ	12	يوسف	44	3	عَالِمِينَ

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلَىٰ	21	الأنبياء	51			
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَاصِبَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا	21	الأنبياء	81			
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ						
أَوْلَمْ يَكُن لَّهُمْ دَعَايَةٌ أَنْ يَلْعَمَهُمْ وَعَلَّمُوهُم نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ	26	الشعراء	197	2	عُلَمَاءُ	
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَبُورٌ	35	فاطر	28			
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ	15	الحجر	4	11	مَعْلُومٌ	
وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ	15	الحجر	21			
إِلَى يَوْمِ الْوَفَاتِ الْمَعْلُومِ	15	الحجر	38			
فَجَمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ	26	الشعراء	38			
قَالَ هَذِهِ نَافَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ	26	الشعراء	155			
أُوَلَّيْكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ	37	الصفات	41			
وَمَا مِثْلًا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ	37	الصفات	164			
إِلَى يَوْمِ الْوَفَاتِ الْمَعْلُومِ	38	ص	81			
إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ	56	الواقعة	50			
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ	70	المعارج	24			
إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ	17	المرسلات	22			
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا	2	البقرة	197	2	مَعْلُومَاتٌ	
جِدَالَ فِي الْحَجِّ						
لِيَشْهَدُوا مَنَاجِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ	22	الحج	28			
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ	44	الدخان	14	1	مُعَلِّمٌ	
قُلْ إِنْتُمْ ذُرِّيَةُ اللَّهِ وَبِمَا كَفَرْتُمْ سَخَّرْنَاكُمْ لَللَّهِ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ	2	البقرة	140	49	أَعْلَمٌ	
بِاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ	3	آل عمران	36			
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ	3	آل عمران	167			
فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن بَنِيكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ	4	النساء	25			
وَيُرِيدُونَ أَن تَضَلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ	4	النساء	45			
وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَبْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ	5	المائدة	61			
أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ						
وَكَذَلِكَ بَدَّلْنَا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيُفْهَرُوا أَهْوَاءَ مَن لَّيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا	6	الأنعام	53			
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ						
قُل لَّوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّضْتُ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ	6	الأنعام	58			
أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ						
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ	6	الأنعام	117			



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	6	الأنعام	117			
وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ	6	الأنعام	119			
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ	6	الأنعام	124			
وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّؤْمِنُ بِهِءَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّا يُّؤْمِنُ بِهِءَ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ	10	يونس	40			
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَإِنِّي إِذَا لَمَسَ الظَّالِمِينَ	11	هود	31			
قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ	12	يوسف	77			
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ	16	النحل	101			
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	16	النحل	125			
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	16	النحل	125			
رَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ	17	الإسراء	25			
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِءَ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى	17	الإسراء	47			
رَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِكُمْ وَإِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ	17	الإسراء	54			
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	17	الإسراء	55			
قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِءَ فَرَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا	17	الإسراء	84			
فَالُوا رَبُّكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمُ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْفِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ	18	الكهف	19			
فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ وَأَعْلَمُ بِهِمُ	18	الكهف	21			
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمُ مَا يَعْلَمُهُمْ وَإِلَّا قَلِيلٌ	18	الكهف	22			
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُوا لَهُءَ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	18	الكهف	26			
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ وَأُولَىٰ بِهَا صَالِيًا	19	مريم	70			
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيفَةً إِنْ لَيْتُمْ وَإِلَّا يَوْمًا	20	طه	104			
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَبَلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	22	الحج	68			
إِذْفَعِ بِالتِّهْمِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	23	المؤمنون	96			
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ	26	الشعراء	188			
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِءَ وَمَنْ تَكُونُ لَهُءَ عَظِيْبَةُ الْبَارِ	28	القصص	37			
إِنَّكَ لَا تَهْدِيءَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِيءَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	28	القصص	56			
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	28	القصص	85			
أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ	29	العنكبوت	10			
قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُءَ وَأَهْلَهُءَ وَإِلَّا	29	العنكبوت	32			
إِمْرَأَتَهُءَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ						

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ	39	الزمر	67			
فَلِإِنِ ابْتَرَيْتَهُ وَفَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ فِيهِ	46	الأحقاف	8			
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْفُرْقَانِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدَ	50	ق	45	وَّ		
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	53	النجم	30			
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ إهْتَدَى	53	النجم	30			
إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمُعْمِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ	53	النجم	32			
وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْبَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ	60	المتحنة	1			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ	60	المتحنة	10			
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	68	القلم	7			
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	68	القلم	7			
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ	84	الإنشاق	23			
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	2	البقرة	29	140	عَلِيمٌ	
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	2	البقرة	32			
وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	2	البقرة	95			
وَاللَّهُ الْمَشْرِقِيُّ وَالْمَغْرِبِيُّ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجَّهَ اللَّهُ إِلَيْنَا سُبْحَانَكَ عَلِيمٌ	2	البقرة	115			
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	2	البقرة	127			
وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شَفَاقٍ بَسِيكُمِمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	2	البقرة	137			
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	158			
بِمَنْ بَدَّلَهُ وَبَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	181			
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	2	البقرة	215			
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	224			
وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلْمَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	227			
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	2	البقرة	231			
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	244			
فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	2	البقرة	246			
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	247			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

بِمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا إِنْهَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	256			
وَاللَّهُ يَضَعُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	261			
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	2	البقرة	268			
وَمَا تَنْهَوْنَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	2	البقرة	273			
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	2	البقرة	282			
وَمَنْ يَكْتُمهَا فَإِنَّهٗ عَائِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	2	البقرة	283			
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	3	آل عمران	34			
إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	3	آل عمران	35			
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ	3	آل عمران	63			
فَلِإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	3	آل عمران	73			
وَمَا تَنْهَوْنَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	3	آل عمران	92			
وَمَا تَتَّبِعُوا مِنْ خَيْرٍ بَلْ تُكْفِرُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	3	آل عمران	115			
فُلْ مُوتُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	3	آل عمران	119			
وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْفِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	3	آل عمران	121			
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	3	آل عمران	154			
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	12			
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	26			
لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	4	النساء	176			
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	5	المائدة	7			
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	5	المائدة	56			
فَلْ اتَّعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	5	المائدة	78			
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	5	المائدة	97			
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	6	الأنعام	13			
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِمَّنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	6	الأنعام	83			
بَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	6	الأنعام	96			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَحَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	6	الأنعام	101			
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	6	الأنعام	115			
قَالَ النَّارُ مَثُوبِكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	6	الأنعام	128			
سَيَجْزِيهِمْ وَصَجِهِمْ وَاتَّهَهُ وَحَكِيمٌ عَلِيمٌ	6	الأنعام	139			
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ	7	الأعراف	109			
يَا تُورَكُ بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٌ	7	الأعراف	112			
وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	7	الأعراف	200			
وَلِيُبَلِّغَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	8	الأنفال	17			
لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنَّا بِيْنَةً وَيُحْيِيَ مَنْ حَيَّيْنَا عَنَّا بِيْنَةً وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ	8	الأنفال	42			
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	8	الأنفال	43			
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	8	الأنفال	53			
وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	8	الأنفال	61			
وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	8	الأنفال	71			
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	8	الأنفال	75			
وَإِنْ فِئَلٌ لَكُمْ إِرْجِعُوا بِأَرْجِعُوا هُوَ أَزْجَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	9	التوبة	15			
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	9	التوبة	28			
لَا يَسْتَلِدْنَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ	9	التوبة	44			
يَبْغُونَكُمُ الْهَيْئَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	9	التوبة	47			
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاتِ فَلَوْلَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ بَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	9	التوبة	60			
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبِعَافًا وَجَدْرًا أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	9	التوبة	97			
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ اللَّهُ وَأَبْرٌ عَلَيْهِمْ	9	التوبة	98			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

دَايِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ					
إِنَّ صَلَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	9	التوبة	103		
وَعَاخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	9	التوبة	106		
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	9	التوبة	110		
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	9	التوبة	115		
وَمَا يَتَّبِعِ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي عَنِ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	10	يونس	36		
وَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	10	يونس	65		
وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَكْبَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	10	يونس	79		
أَلَا حِينَ يَسْتَعْتَبُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	11	هود	5		
كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	12	يوسف	6		
قَالَ يَبْنَوبُ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	12	يوسف	19		
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ وَبَصُرَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	12	يوسف	34		
مَا بَالُ النَّسُوتِ الَّتِي فَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ	12	يوسف	50		
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ	12	يوسف	55		
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ	12	يوسف	76		
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	12	يوسف	83		
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	12	يوسف	100		
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	15	الحجر	25		
قَالُوا لَا تَتَّخِذِ لَنَا بُدْئًا وَبَدَأْتَنَا بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَنَنبْتَئُكَ بِغُلْمٍ عَلِيمٍ	15	الحجر	53		
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ	15	الحجر	86		
بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	16	النحل	28		
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ	16	النحل	70		
فَلِ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	21	الأنبياء	4		
فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانَ ثُمَّ يُمْسِكُ اللَّهُ أَيْتِيَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	22	الحج	52		
لَيْدِخْلَتُهُمْ مَدْخَلًا يَرِضُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ	22	الحج	59		
يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	23	المؤمنون	51		

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَيَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	18			
وَلِكِنَّ اللَّهَ يَرْكَبُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	24	النور	21			
وَإِنْ فِئَلٌ لَكُمْ إِرْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	24	النور	28			
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	24	النور	32			
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	24	النور	35			
فَدَعَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ	24	النور	41			
كَذَلِكَ يَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	56			
يُبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	24	النور	57			
وَأَنْ يَسْتَعْبِقِينَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	24	النور	58			
وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	24	النور	62			
قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَجْرٌ عَلِيمٌ	26	الشعراء	34			
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجَارٍ عَلِيمٍ	26	الشعراء	37			
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	26	الشعراء	220			
وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْفُرْعَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ	27	النمل	6			
إِنَّ رَبَّكَ يَفْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	27	النمل	78			
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	29	العنكبوت	5			
وَكَأَيِّ مِمَّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	29	العنكبوت	60			
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	29	العنكبوت	62			
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ	30	الروم	54			
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	31	لقمان	23			
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	31	لقمان	34			
فَلْ يَجْمَعْ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْبَتَّاحُ الْعَلِيمُ	34	سبأ	26			
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ	35	فاطر	8			
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	36	يس	38			
فَلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ	36	يس	79			
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ	36	يس	81			
ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	39	الزمر	7			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

جَمَّ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	40	غافر	2			
وَرَزَيْنَا السَّمَاءَ الْأُدُنَى بِمَصْبِيحٍ وَحِطَّاءَ ذَلِكَ تَفْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	41	فصلت	12			
وَأَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	41	فصلت	36			
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	42	الشورى	12			
وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ	43	الزخرف	9			
وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	43	الزخرف	84			
رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	44	الدخان	6			
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَفْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	49	الحجرات	1			
فَضَلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	49	الحجرات	8			
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	49	الحجرات	13			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	49	الحجرات	16			
فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحَفُّوا وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ	51	الذاريات	28			
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	51	الذاريات	30			
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	57	الحديد	3			
يُورِثُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِثُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	57	الحديد	6			
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	58	المجادلة	7			
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	60	المنحة	10			
وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	62	الجمعة	7			
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	64	التغابن	4			
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	64	التغابن	11			
فَدَبَّرَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِيَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلِيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	66	التحریم	2			
فَلَمَّا تَبَيَّأَ بِهَا بِهِ قَالَتْ مَن آتَبَاكَ هَذَا قَالَ تَبَّأْتَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ	66	التحریم	3			
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	67	الملك	13			
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	11	22	عَلِيمًا	
فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	17			
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	24			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	4	النساء	32			
إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا	4	النساء	35			
وَأَنْفَعُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا	4	النساء	39			
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَهَيِّئِ بِاللَّهِ عَلِيمًا	4	النساء	70			
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ بِصِيَامٍ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	92			
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	104			
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا	4	النساء	127			
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ وَإِنْ شَكَرْتُمْ وَعَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا	4	النساء	148			
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	4	النساء	170			
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	33	الأحزاب	1			
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	33	الأحزاب	40			
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا	33	الأحزاب	51			
إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ إِِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	33	الأحزاب	54			
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا	35	فاطر	44			
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	48	الفتح	4			
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا	48	الفتح	26			
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	76	الإنسان	30			
يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ	5	المائدة	111	4	عَلَامٌ	
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ	5	المائدة	118			
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْغُيُوبِ	9	التوبة	78			
قُلْ إِنْ رَبِّي يَفْزِفُ بِالْحَقِّ عَالِمُ الْغُيُوبِ	34	سبأ	48			
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	2	البقرة	32	80	الْعِلْمُ	
وَلَيْسَ لِتَبْعَتِ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ	2	البقرة	120			
وَلَيْسَ لِتَبْعَتِ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِسَ الظَّالِمِينَ	2	البقرة	145			
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ	2	البقرة	247			
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ	3	آل عمران	7			



معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ	3	آل عمران	18			
وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ	3	آل عمران	19			
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ	3	آل عمران	61			
هَاتُمٌ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ	3	آل عمران	66			
فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	3	آل عمران	66			
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا	4	النساء	157			
لِكِ الرِّسَالِ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ	4	النساء	162			
يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ بَيِّنَاتٍ مِمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لَوْلَا أَلَمْنَا لَمَّا كُنْتُمْ كَافِرِينَ	5	المائدة	109			
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَفُوا لَهُ دِينَهُمْ وَبَدَّلُوا بِعِلْمِهِمْ	6	الأنعام	100			
وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ	6	الأنعام	108			
وَإِنَّ كَثِيرًا لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ	6	الأنعام	119			
فَدَخَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ	6	الأنعام	140			
تَتَّبِعُونَ بَعْلَاءَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	6	الأنعام	143			
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ	6	الأنعام	144			
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا	6	الأنعام	148			
فَلْتَقِصَّ عَلَيْهِمْ بَعْلَاءُ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ	7	الأعراف	7			
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا	10	يونس	93			
حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ						
فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ	11	هود	14			
فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ	11	هود	46			
الْجَاهِلِينَ						
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ	11	هود	47			
وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	12	يوسف	68			
نُزِعَ دَرَجَاتٍ مَسْنُونًا وَمِنْ نَسَاءٍ وَبِوَقْ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ	12	يوسف	76			
وَلَيْسَ بِتَبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ	13	الرعد	37			
وَلِيٍّ وَلَا وَايٍ						
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ	13	الرعد	43			
لِيُحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ	16	النحل	25			
عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ						
قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ	16	النحل	27			
مَنْ يُرِدْ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	16	النحل	70			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّهُ لَأُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا	17	الإسراء	36				
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	17	الإسراء	85				
إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُنْبِئُ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا	17	الإسراء	107				
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَإِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	18	الكهف	5				
يَتَأْتِي إِيَّاهُ فَمَنْ جَاءَهُ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا	19	مريم	43				
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ	22	الحج	3				
لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً	22	الحج	5				
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ	22	الحج	8				
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ	22	الحج	54				
قَالَ أَلَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِمَّنْ أَلْكَتِبُ أَنَا آتِيكَ بِهِ فَبَلَّغْ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ	27	النمل	40				
وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ	27	النمل	42				
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي	28	القصص	78				
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُنْبِئُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ	28	القصص	80				
وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا	29	العنكبوت	8				
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ	29	العنكبوت	49				
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ	30	الروم	29				
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ	30	الروم	56				
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ	31	لقمان	6				
وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا	31	لقمان	15				
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ	31	لقمان	20				
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ	31	لقمان	32				
وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ	34	سبأ	6				
مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ	38	ص	69				
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	39	الزمر	46				
تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَاشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ	40	غافر	42				
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالنَّبِيِّتِ بَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ	40	غافر	83				

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ	41	فصلت	47			
وَمَا تَفْرُقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	42	الشورى	12			
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	43	الزخرف	20			
وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	43	الزخرف	61			
وَتَبَرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	43	الزخرف	85			
وَلَقَدْ إِخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ	44	الدخان	32			
وَأَتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ الأَمْرِ بِمَا إِيخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	45	الجاثية	17			
وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	45	الجاثية	24			
إِيتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ آخِرَةٍ مِّن عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	46	الأحقاف	4			
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِن لَّا يُلَٰغِكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ	46	الأحقاف	23			
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنبِيَآءٌ	47	محمد	16			
وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّم تَعْلَمُوهُمْ وَأَنْ تَطَّوَّهُمْ بَقْتَصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَّعْرَةٌ بَعِيرٌ عِلْمٌ	48	الفتح	25			
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ	53	النجم	28			
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	53	النجم	30			
أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوَّ يَرَىٰ	53	النجم	35			
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	58	المجادلة	11			
فَلِإِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ	67	الملك	26			
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْغَيْبِ	102	التكاثر	5			
وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ	6	الأنعام	80	14	عِلْمًا	
وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَىٰ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا	7	الأعراف	88			
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	12	يوسف	22			
فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا	18	الكهف	65			
لَئِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا	20	طه	98			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا	20	طه	107			
وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَنْ يُفْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا	20	طه	114			
وَلَوْطَأَتْ يَتْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغُرَيَّةِ إِلَيْهِ كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ	21	الأنبياء	74			
فَبَقَّعْنَاهَا سُلَيْمًا وَكَلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا	21	الأنبياء	79			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ الْاَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي بَصَلْنَا عَلَيَّ كَثِيرٌ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ	27	النمل	15			
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا	27	النمل	84			
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ	28	القصص	14			
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْمِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا	40	غافر	7			
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا	65	الطلاق	12			
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ	2	البقرة	255	5	عَلِمِهِ	
لَٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ	4	النساء	166			
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ	10	يونس	39			
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ	35	فاطر	11			
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي	7	الأعراف	187	4	عِلْمُهَا	
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ	7	الأعراف	187			
قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ	20	طه	52			
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ	33	الأحزاب	63			
بَلْ إِذْ رَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُم تَمَنَّا عَمُونَ	27	النمل	66	1	عِلْمُهُمْ	
قَالَ وَمَا عَلِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	26	الشعراء	112	1	عِلْمِي	
وَمِنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ	42	الشورى	32	2	الْأَعْلَامِ	
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ	55	الرحمن	24			
بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي بَصَلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	2	البقرة	47	73	الْعَالَمِينَ	
بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي بَصَلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	2	البقرة	122			
إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسَلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	2	البقرة	131			
وَلَوْلَا دَبَعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَّمَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهُ ذُو بُضَلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	2	البقرة	251			
إِنَّ اللَّهَ إِصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	3	آل عمران	33			
يَمُرِّمَ إِنَّ اللَّهَ إِصْطَفَىٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفَىٰكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	3	آل عمران	42			
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ	3	آل عمران	96			
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	3	آل عمران	97			
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ	3	آل عمران	108			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ وَاثِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مَلُوكًا وَعَاطَبَكُم مَّا لَمْ يَأْتِكُمْ مِّنْ آيَاتٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	5	المائدة	22			
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	5	المائدة	28			
بِمَنْ يَكْفُرُ بَعْدَ مَنكُم فَيَأْتِي عَذَابَهُ عَذَابًا لَّا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ	5	المائدة	115			
بِقَطْعِ دَابِرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	6	الأنعام	45			
فَلِإِنَّ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَآمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	6	الأنعام	71			
وَاسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَلَّا بَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ	6	الأنعام	86			
قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	6	الأنعام	90			
قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	6	الأنعام	162			
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	54			
قَالَ يَقَوْمٌ لَيْسَ بِهِنَّ صَلَاةٌ وَلَا كِتَابٌ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	61			
قَالَ يَقَوْمٌ لَيْسَ بِهِنَّ سَبَاطَةٌ وَلَا كِتَابٌ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	67			
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	80			
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	104			
قَالُوا ءَأَمِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	121			
قَالَ أَعِزُّ إِلَهُ أَبْنِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ بِضَلَّتْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	7	الأعراف	140			
وَأَجْرٌ دَعْوَاهُمْ وَإِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	10	يونس	10			
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ	10	يونس	37			
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	12	يوسف	104			
قَالُوا أَوْلَمْ نُنهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ	15	الحجر	70			
وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ	21	الأنبياء	71			
وَالَّتِي أَحْصَيْنَا فَجَعَلْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ	21	الأنبياء	91			
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	21	الأنبياء	107			
تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	25	الفرقان	1			
بَاتِيًا فِرْعَوْنَ وَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	16			
قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	23			
قَالُوا ءَأَمِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	47			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

وَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	77			
لَا تُسَوِّدُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	98			
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	109			
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	127			
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	145			
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	164			
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	180			
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	26	الشعراء	192			
بَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي الْبَارِ وَمَن حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	27	النمل	8			
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	27	النمل	46			
أَنْ يَّمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	28	القصص	30			
وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ	29	العنكبوت	6			
أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ	29	العنكبوت	10			
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّبِيحَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ	29	العنكبوت	15			
إِنَّكُمْ لَقَائِدُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ	29	العنكبوت	28			
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ	30	الروم	21			
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَا رَبَّ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ	32	السجدة	2			
سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ	37	الصفات	79			
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	37	الصفات	87			
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	37	الصفات	182			
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	38	ص	87			
وَفُضِي بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	39	الزمر	75			
ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَتَّبِعُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	40	غافر	64			
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَادِعُ عَوْهٍ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	40	غافر	65			
لَمَّا جَاءَ نَبِيَّ النَّبِيِّتِ مِنْ رَبِّي وَأَمَرْتُ أَنْ أَسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	40	غافر	66			
وَتَجْعَلُونَ لَهُ دَعَاؤًا دَالِكُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	41	فصلت	9			
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ	43	الزخرف	46			
وَلَقَدْ إِخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	44	الدخان	32			
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَبَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	45	الجاثية	16			

معجم لألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم

فَلْيَدِّ الْعِلْمُ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ رَبَّ الْعَالَمِينَ	45	الجائية	36				
تَنْزِيلٍ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	56	الواقعة	83				
قَالَ إِنِّي بِرَبِّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ	59	الحشر	16				
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	68	القلم	52				
تَنْزِيلٍ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	69	الحاقة	43				
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	81	التكوير	27				
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	81	التكوير	29				
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	83	المطففين	6				
وَعَلَّمَتِ وَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ	16	النحل	16	1	عَلَامَاتٍ		

# قائمة المراجع



القرآن الكريم برواية ورش.

1/ قائمة المراجع العربية:

1. ابراهيم محمد اسماعيل، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3.
2. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط 3، 1972 م.
3. ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن، نزهة الأعين في علم الوجوه والنظائر، تحقيق: محمد عبد الكرم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1407 هـ - 1987 م.
4. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، زاد الميسر في علم التفسير المكتب الإسلامي، دار ابن حزم، ط1، 1423 هـ - 2002 م.
5. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان 2000 م.
6. ابن دريد، أبو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منور بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، 1987 م.
7. ابن سيده، أبو الحسن بن اسماعيل، المخصص في اللغة، بولاق، القاهرة، 1316 هـ - 1321 هـ.
8. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984 م.
9. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام أحمد هارون، دار الفكر ط1، 1411 هـ - 1991 م.
10. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب وكلامها، تحقيق: مصطفى الشويبي، المكتبة العربية، بيروت، 1964 م.
11. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1955 - 1992 م.
12. ابن كثير، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1418 هـ - 1997 م، ط2، 1420 هـ - 1999 م.
13. أبو السعود، الإمام أبي السعود محمد بن محمد العمادي، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

14. أبوحيان الأندلسي، محمد بن يوسف، البحر المحيط، دراسة وتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413هـ - 1993م.
15. أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي، دار الكتب العلمية، 2004م.
16. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994م.
17. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر المعاصر، دمشق - سوريا، ط1، 1416هـ - 1996م.
18. أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، مؤسسة سطور، الرياض، ط1 1423هـ - 2002م.
19. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط6، 1423هـ - 2003م.
20. أحمد مختار عمر، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مؤسسة سطور المعرفة الرياض ط1، 1423هـ - 2003م.
21. أسعد رزوق، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مراجعة عبد الله عبد الدايم، المؤسسة العربية للدراسات، ط4، 1992م.
22. آسلمان، أبي عبيدة مشهور بن حسن، التحقيقات والتنقيحات السلفيات على متن الورقات، دار الإمام مالك، أبو ظبي، ط1، 2005م.
23. الألوسي، شهاب الدين السيّد مسعود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار الفكر، بيروت، 1403هـ - 1983م.
24. البيهقي، الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين، الأسماء والصفات، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، مكتبة التوعية الإسلامية، دار الشهداء، (د. ت).
25. التهاوني، العلامة محمد بن علي، كشاف اصطلاحات الفنون، تحقيق: رفيق العجم وآخرون، مكتبة لبنان، ط1، 1996م.
26. الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل، فقه اللغة وأسرار العربية، ضبط وتعليق ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط2، 142هـ - 2000م.

27. الجرجاني، علي بن محمد الشريف، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985م.
28. جورج بول، معرفة اللغة، ترجمة: محمود فراج عبد الحافظ، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر ط 1  
2000م.
29. جون ليونز، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحليم المشطة وحليم حسين فالخ وكاظم حسين باقر منشورات كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق، 1980م.
30. جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، ترجمة: محمد العناني، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1430هـ -  
2009م.
31. الجوهري، اسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين بيروت، ط 3، 1984م.
32. حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطابع التعليم العالي، الموصل، العراق، 1989م.
33. حامد عبد الهادي، البلاغة والمعنى في النص القرآني، تفسير أبو السعود أمودجا، مركز البحوث  
والدراسات الإسلامية المعاصرة، العراق، ط 1، 2007م.
34. حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، دار القلم - دمشق، الدار  
الشامية، بيروت، (د. ت).
35. حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج 1.
36. حسين نصار، معاجم على الموضوعات، مطبعة حكومة الكويت، 1405 هـ - 1985م.
37. الدامغاني، الحسين بن محمد، قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم تحقيق:  
عبد العزيز سيّد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط 4، 1983م.
38. دلدار غفور أحمد أمين، البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة، دار دجلة - الأردن  
ط 1، 2007م.
39. راجح الكردي، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة، مكتبة المؤيد، المملكة العربية السعودية، ط 1  
1412 هـ - 1992م.
40. رازق جعفر الزير جاوي، نظرية الحقول الدلالية في كتاب المخصص لابن سيده، دار الينابيع، ط 1  
2010م.

41. الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، التفسير الكبير، مفاتيح الغيب، المطبعة البهية المصرية، ط1  
1938م.
42. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق: صفوان  
عدنان داوودي، دار القلم - دار الشامية، ط4، 1430هـ - 2009م.
43. ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1975م.
44. رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب، القاهرة - مصر، 2001م.
45. رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1420هـ - 1999م.
46. رويير بلانشي، الإستدلال، ترجمة، محمود يعقوبي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر  
1424هـ - 2003م.
47. ريمون طحان، فنون التعميد وعلوم الألسنية، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
48. ريمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1972م.
49. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، طبعة الكويت  
ط2، 2008م.
50. الزركشي، بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار الجيل بيروت  
1988م.
51. الزركشي، بدرالدين، البرهان في وجوه البيان، تحقيق: أحمد مطلوب، دار المعاني، بغداد، ط1.
52. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل  
وجوه التأويل، تحقيق وتعليق: محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، ط2، 1397هـ - 1977م.
53. زوزور نوال كريم، معجم ألفاظ القيم الأخلاقية وتطورها الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة  
القرآن الكريم، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2001م.
54. السامرائي، التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس، بيروت، لبنان، ط2، 1401هـ - 1981م.
55. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،  
مصر، ط12، 1997م.

56. السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر، **مفتاح العلوم**، ضبطه وشرحه الأستاذ: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ - 1983م.
57. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف عبد الدايم، **عمدة الحُفَاط في تفسير أشرف الألفاظ**، تحقيق، محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1996م.
58. السيوطي، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن محمد، **الإتقان في علوم القرآن**، دار المعرفة، بيروت (د.ت).
59. السيوطي، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن محمد، **الأشباه والنظائر**، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد القاهرة، 1975م.
60. السيوطي، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن محمد، **المزهر في علوم اللغة**، تحقيق: محمد بن أبي الفضل إبراهيم وآخرون، دار التراث، القاهرة، ط3، (د.ت).
61. صلاح الدين صالح حسنين، **الدلالة والنحو**، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2005م.
62. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، **جامع البيان**، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1405هـ - 1984م.
63. عادل زاير، **معجم ألفاظ العلم والمعرفة**، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط1، 1997م.
64. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء، **التفسير البياني للقرآني الكريم**، دار المعارف، القاهرة، ط5، 7 1119م.
65. عبد الباقي محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، دار الجيل، بيروت (د. ت)، دار المعرفة بيروت، 1994م، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1996م.
66. عبد الرحمن الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زيد، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، دار إحياء التراث، ط1، 1418هـ - 1997م.
67. عبد الغفار حامد هلال، **علم اللغة بين القديم والحديث**، الناشر، ط2، 1406هـ - 1986م.
68. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، **الدلالة اللغوية**، ط2، 1423هـ - 2002م.
69. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، **دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث**، دار المنار، القاهرة 1411هـ - 1991م.

70. عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي وداود غطاشة، علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع ط1، 1409 هـ - 1989م.
71. عبد الكريم بليل، مختصر المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، مكتب الاردن - عمان، ومكتب التوزيع في العالم بيروت - لبنان، ط1، 1436 هـ - 2015م.
72. عبد الكريم محمد حسين جبل، في علم الدلالة، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفردات، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997م.
73. عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي، دراسة تطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، ط1، 1419 هـ - 1999م.
74. العبود جاسم محمد عبد، مصطلحات الدلالة العربية، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1428 هـ - 2007م.
75. عز الدين اسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، مكتبة غريب.
76. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، الفروق اللغوية، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، في دار الآفاق الجديدة، ط5، 1403 هـ - 1983م.
77. عطية سليمان أحمد، الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة، زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 1995م.
78. علاء عبد الأمير شهيد، الدلالة المعجمية والسياقية في كتب معاني القرآن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 1433 هـ - 2012م.
79. عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن ط1 1405 هـ - 1985م.
80. ف. بالمر، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، العراق، 1985م.
81. فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية، دار الفكر، دمشق ط2، 1996.
82. فتح الله أحمد سليمان، مدخل إلى علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1، 1412 هـ - 1991م.

83. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، دار الكتب، القاهرة، 1955م.
84. فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي، ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986م.
85. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط1 1426هـ - 2005م.
86. فوزي عيسى ورائيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية مصر ط1 1430هـ - 2008م.
87. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5 1996م.
88. القاسم أبو ابن جعفر السعدي بن القطاع، الأفعال، عالم الكتب، بيروت.
89. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة 1933م.
90. كريم زكي حسام الدين، التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه، دار غريب، القاهرة - مصر، 2000م.
91. الكفوي، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني، معجم الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط2، 1419هـ - 1998م.
92. كلود جرمان وريمون لوبلان، علم الدلالة، ترجمة نور الهدى لوشن، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية - مصر، 2006م.
93. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ - 2004م.
94. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار القلم، بيروت، 1968م.
95. محمد حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن، مكتبة الآداب، ط1، 2010م.
96. محمد حسين علي الصغير، تطور البحث الدلالي، دراسة في النقد البلاغي واللغوي، دار الكتب العلمية، بغداد، العراق، 1988م.

97. محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة - مصر، ط2، 2007م.
98. محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، دار الفلاح، عمان - الأردن، 2001م.
99. محمد ياس خضرالدوري، دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
100. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
101. محمود توفيق محمد سعد، دلالة الألفاظ عند الأصوليين، دراسة بيانية ناقدة، مطبعة الأمانة، القاهرة ط1، 1407هـ - 1987م.
102. محمود سليمان الياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دارالمعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002م.
103. المنجد، محمد نورالدين، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان 1417هـ - 1997م.
104. منقورعبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1432هـ - 2011م.
105. ميشال عازار مخايل، اهتمامات علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان - بيروت ط2، 2012م.
106. نادية رمضان النجار، أبحاث دلالية ومعجمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر ط1، 2006م.
107. نواري سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، بيت الحكمة، جامعة سطيف - الجزائر ط1، 2014م.
108. النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الشافعي، التفسير البسيط، عمادة البحث العلمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1430هـ.
109. وهبة المهندس مجدي وكامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان - بيروت ط2، 1984م.
110. يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجليل، بيروت، ط1، 1411هـ - 1991م.



2/ الرسائل الجامعية والمجلات:

111. أبوعبد الله محمد بن علي، بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب، مقال، نشره يوسف وليد مرعي، مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، عمان، الأردن، 2009م.
112. ابن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، فصل المعرفة من فصل الفرق بين العلم والمعرفة، مقال 3/315.
113. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2002م.
114. أيثار شوقي سعدون، اللهجات العربية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، قسم كتب اللغة العربية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 57، 2009م، ص 112.
115. حسام البهنساوي، التوليد الدلالي، دراسة دلالية لمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة زهراء الشرق، جمهورية مصر العربية، القاهرة، ط 1 2003م.
116. زين حسين أحمد ياسين، ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، أطروحة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009م.
117. علي القاسمي، ترتيب مداخل المعجم، بحث، مجلة اللسان العربي، م 19، 1982م، ج 5.
118. عمار شلواوي، درعيات أبي العلاء، دراسة دلالية، رسالة ماجستير، عالم الكتب الحديث، 2010م.
119. محمد رشاد الحمزاوي، منزلة بعض عناصر المعجم العربي، بحث، حوليات الجامعة التونسية، منوبة تونس ع 21، 1982م.
120. محمد عبد الرحمن الزامل، ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري، دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، رسالة ماجستير، إشراف: حامد بن أحمد الشنبري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1421هـ - 2001م.
121. موريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر المعاصر، العدد 18، 19 1982م.

3/ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

122. Baylon (C) et Fabre (P), **La sémantique(4), p10.**  
123. Georges Mourir, **Clefs pour la Semantique**, p8, 60.  
124. **Grand Dictionnaire Encyclopedique**, t10, p193.  
125. Legent(R) **comprendre.la semantique.**  
126. Mourice leray, **Les Grands Courants de la linguistique moderne**, 2eme editions Uneversite de la Belgique, **1980.**

4/ المواقع الالكترونية:

127. الباحث القرآني في المعاجم والتفاسير: [https://furqan.co/quran\\_roots](https://furqan.co/quran_roots)

## فهرس المحتويات:

إهداء.

شكر و عرفان.

مقدمة. .... أ- و

### الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم علم الدلالة.

- تمهيد: ..... - 8 -
- 1- تعريف الدلالة لغة واصطلاحاً: ..... - 8 -
- 2- علم الدلالة: ..... - 12 -
- 3- مستويات علم الدلالة: ..... - 16 -
- 4- الدال والمدلول: ..... - 21 -
- 5- أقسام الدلالة: ..... - 24 -
- 6- موضوع علم الدلالة: ..... - 25 -

### الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية

- 1- نشأة النظرية: ..... - 30 -
- 2- مفهوم النظرية: ..... - 32 -
- 3- تعريف الحقل الدلالي: ..... - 32 -
- 4- أنواع الحقول الدلالية: ..... - 36 -
- 6- مبادئ نظرية الحقول الدلالية: ..... - 40 -
- 7- الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية: ..... - 43 -
- 8- أهم المعاجم الغربية التي طبقت الحقول الدلالية: ..... - 46 -
- 9- أهم ما يميز المحاولات الأوروبية الحديثة: ..... - 47 -
- 10- نظرية الحقول الدلالية عند القدماء: ..... - 47 -
- 11- نظرية الحقول الدلالية عند المحدثين: ..... - 52 -
- 12- أهمية الحقول الدلالية: ..... - 55 -
- 13- العلاقات الدلالية: ..... - 56 -
- 14- أهمية النظرية و أخذها: ..... - 72 -
- 15- صعوبات تطبيق النظرية: ..... - 74 -

## الفصل التطبيقي الأول: الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

- 78 - تمهيد: .....
- 1- تعريف العلم لغة واصطلاحاً: ..... - 78 -
- 2- تعريف المعرفة لغة واصطلاحاً: ..... - 82 -
- 3- العلاقة بين العلم والمعرفة: ..... - 85 -
- 4- ألفاظ العلم في القرآن الكريم: ..... - 88 -
- 5- الحقول الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة: ..... - 89 -
- 6- دلالات ألفاظ العلم والمعرفة: ..... - 90 -

## الفصل التطبيقي الثاني: العلاقات الدلالية لألفاظ العلم والمعرفة

- 221 - تمهيد: .....
- 1- الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية: ..... - 221 -
- 3- العلاقات الدلالية : ..... - 230 -
- 1 - علاقة التقارب الدلالي: ..... - 232 -
- 2 - علاقة الإستلزام: ..... - 240 -
- 3-علاقة الإشتراك اللفظي : ..... - 241 -
- 4- علاقة الإشتمال: ..... - 244 -
- 5- علاقة الجزء بالكل : ..... - 249 -
- 6-علاقة التنافر: ..... - 253 -
- 256 - خاتمة. ....
- 261 - معجم ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم. ....
- 319 - قائمة المراجع .....

الفهرس

الملخص

## الملخص :

تتناول الرسالة موضوع العلم والمعرفة في القرآن الكريم دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، بدراسة جانبيين منها الأول نظري يدرس نظرية الحقول الدلالية، التي تعتبر محور الرسالة لأنها المنهج الذي اتبعناه في دراسة الجانب التطبيقي، وهي منهج قائم على تصنيف الألفاظ التي تشترك دلاليا تحت مفهوم عام يجمعها. والهدف منها أنها توفر للغة العربية معاجم لغوية جامعة ومصنفة لمفردات اللغة بشكل دقيق تساعد الطالب والباحث في البحث العلمي، وتسعى إلى تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات، كما تكشف عن بنية أخرى هي القرابة الدلالية بين مدلولات عدد معين من المونيمات.

وقد اكتست أهمية بالغة في التراث الإنساني الحديث فأصبحت أكثر النظريات اللسانية خدمة للغة في مستواها الدلالي، والمنهج الأكثر حداثة في علم الدلالة، وهي محور نقاش وبحث دائم بين الباحثين الألسنيين من أجل تطويرها وإرسائها .

وأما الجانب الثاني من الرسالة فهو تطبيقي على ألفاظ العلم والمعرفة في القرآن الكريم، وذلك من خلال جمع مادتها اللغوية من المعاجم والتفاسير ثم القيام بعملية القراءة والتفسير والتحليل، ثم تصنيف كل مصطلح إلى حقوله الدلالية والوقوف على العلاقات التي اشتمل عليها كل حقل من الحقول.

والتنوع الواضح في الحقول الدلالية للعلم والمعرفة ناتج من تعدد وتنوع الألفاظ ضمن كل حقل وذلك لأنهما المصطلحان الأكثر والأوسع إطلاقا وذكرًا في القرآن الكريم، إضافة إلى تعدد وتنوع العلاقات الدلالية داخل الحقول التي كان لها دور كبير في تحديد المعنى الحقيقي للحقل، والمساهمة في ربط الألفاظ تحت مفهوم عام، ولفظ العلم والمعرفة مصطلحين يدعوان إلى التأمل والتدبر والتفكير والإدراك... وغيرها من الدلالات التي تساهم في عمل معجم لغوي يستفيد منه القارئ والباحث.

الكلمات المفتاحية: الحقل الدلالي، العلم، المعرفة، القرآن الكريم، الألفاظ، الكلمة الأساسية، الكلمة الهامشية، العلاقات الدلالية، النظرية، علم الدلالة، السياق، الآية، المعجم.

## Résumé:

La thèse aborde le sujet de la science et de la connaissance dans le Noble Coran comme une étude à la lumière de la théorie des champs sémantiques, en étudiant deux aspects de celui-ci. .

L'objectif est de fournir à la langue arabe des dictionnaires linguistiques complets et soigneusement classés qui aident l'étudiant et le chercheur dans la recherche scientifique, et il

cherche à déterminer la structure interne du sens des mots, ainsi qu'à révéler une autre structure qui est la parenté sémantique entre les sens d'un certain nombre de monogrammes.

Elle a acquis une grande importance dans le patrimoine humain moderne, et elle est devenue la théorie la plus linguistique au service du langage dans son niveau sémantique, et l'approche la plus moderne en sémantique, et elle est au centre de discussions et de recherches constantes parmi les chercheurs linguistiques afin de le développer et l'établir.

Quant au deuxième aspect de la thèse, il est appliqué aux termes de science et de connaissance dans le Noble Coran, en recueillant son matériel linguistique à partir de dictionnaires et d'interprétations, puis en effectuant le processus de lecture, d'interprétation et d'analyse, puis en classant Chaque terme dans ses champs sémantiques et debout sur les relations que chaque champ comprenait.

L'apparente diversité des domaines sémantiques de la science et de la connaissance résulte de la multiplicité et de la diversité des mots au sein de chaque domaine, car ce sont les termes les plus et les plus larges jamais mentionnés dans le Saint Coran, en plus de la multiplicité et de la diversité des relations sémantiques. Dans les domaines qui ont joué un rôle majeur dans la détermination du vrai sens du domaine et contribuant à lier les mots sous Un concept général, et le terme scientifique et connaissance sont deux termes qui appellent à la contemplation, à la contemplation, à la contemplation et à la réalisation ... et d'autres connotations qui contribuent au travail d'un lexique linguistique dont le lecteur et le chercheur bénéficient.

**Mots-clés** : champ sémantique, science, savoir, Noble Coran, mots, relations sémantiques théoriques, sémantique, contexte, verset, lexique..

### **Abstract:**

The thesis deals with the subject of science and knowledge in the Noble Qur'an as a study in the light of the theory of semantic fields, by studying two aspects of it. .

The aim of it is that it provides the Arabic language with comprehensive and neatly categorized linguistic dictionaries that help the student and researcher in scientific research, and it seeks to determine the internal structure of the meaning of words, as well as revealing another structure which is the semantic kinship between the meanings of a certain number of monograms.

It has acquired great importance in the modern human heritage, and it has become the most linguistic theories serving language in its semantic level, and the most modern approach in semantics, and it is the focus of constant discussion and research among linguistic researchers in order to develop and establish it.

As for the second aspect of the thesis, it is applied to the terms of science and knowledge in the Noble Qur'an, by collecting its linguistic material from dictionaries and interpretations, then carrying out the process of reading, interpretation and analysis, then classifying each term into its semantic fields and standing on the relationships that each field included.

The apparent diversity in the semantic fields of science and knowledge results from the multiplicity and diversity of words within each field, because they are the most and broadest terms ever mentioned in the Holy Qur'an, in addition to the multiplicity and diversity of semantic relations within the fields that had a major role in determining the true meaning of the field, and contributing to linking the words under A general concept, and the term science

and knowledge are two terms that call for contemplation, contemplation, contemplation and realization ... and other connotations that contribute to the work of a linguistic lexicon that the reader and researcher benefit from.

**Keywords:** the semantic field, science, knowledge, the Noble Qur'an, words, theoretical semantic relations, semantics, context, verse, lexicon